

أطلب الملحق المجاني مع العدد

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة — ١٥٠ فلسا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURDAY - OCTOBER 16-1993 NO 86 vol.2 AMMAN - JORDAN

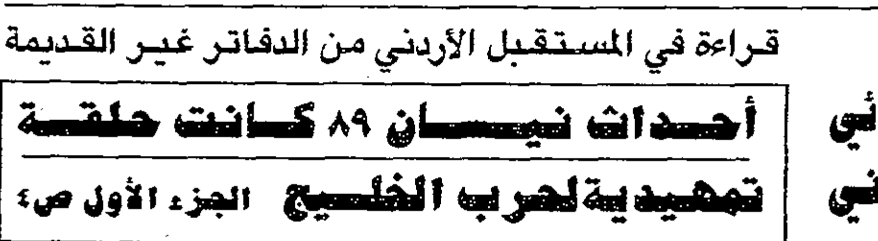
السبت ١ جمادى الأولى ١٤١٤ هـ - الموافق ١٦ تشرين الاول ١٩٩٣م - العدد (٨٦) - السنة الثانية ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

برقية لجلالة الحسين عن رئيس هيئة الاركان المشتركة ص٢





رجائي الدجاني



مع الأسواق

ملحقان بالالوان مجانا

المستهلك ١٦ صفحة - ايطاليا ١٦ صفحة

"الأسواق" تحصر بالكمبيوتر شعارات مرشحي ٩٣ وتقارنها علميا مع شعارات ٨٩

٦ ملايين دينار نفقات الحملة الانتخابية

■ الروابط العائلية تتحكم سلفا بـ ٨٥٪ من النتائج في المحافظات وبـ ٣٥٪ في عمان

لمحرر الشؤون المحلية:

في اليومين الاولين لبدء موعد الترشيح والحملة الانتخابية، اجرت «الاسواق» حصرا مبدئيا للشعارات المرفوعة على اليافطات او المتضمنة في منشورات المرشحين بمختلف الدوائر والمحافظات.

فريق المتابعة في «الاسواق» بدأ بادخال هذه الشعارات والبرامج الانتخابية في الكمبيوتر تمهيدا لاجراء مقارنة علمية دقيقة مع شعارات وبرامج انتخابية ٨٩ لاستخلاص المؤشرات والخطوط البيانية لما حصل من تغيير ملموس في اللغة الانتخابية وفي مفردات الحوار السياسي والتوجهات الاقتصادية.

ومن خلال اتصالات مندوبيها في مختلف المحافظات فقد اجرت «الاسواق» تقديرا اوليا للمبالغ التي رصدها المرشحون المقدر عددهم بثمانمائة مرشح حتى الان لحملاتهم الانتخابية ليصل الرقم التقريبي الى ٤,٧ ملايين دينار مرشحة لان ترتفع مع ازدياد عدد المرشحين الى حدود قد لا تتجاوز ٦ ملايين دينار موزعة على مختلف انشطة التواصل والاعلام والنقل وبقية العناصر المعروفة او المستجدة للحملات الانتخابية.

بخصوص اسباب انخفاض ارقام تكاليف حملة انتخابات ٩٣ عما كان متوقعا، فقد انتهت استقصاءات «الاسواق» مع عدد كبير من المرشحين الى القناعة بان ذلك عائد لقانون الصوت الواحد والذي اصبحت فيه نتائج الحملات الانتخابية محكومة بنسبة ٨٣٪ للروابط العائلية والعشائرية. الامر الذي رتّب ان كثيرا من المرشحين وبالذات في المحافظات خارج العاصمة اصبحوا - بعد قانون الصوت الواحد، غير محتاجين لما اعتادوا عليه هم وغيرهم من الانفاق. غير ان هذه النسبة من الاطمئنان المسبق تنخفض في دوائر العاصمة الى ٣٥٪ كونها تخضع لتشتيت عائلي يصعب معه على المرشح ان يضمن نفسه بدون حملة اعلامية واتصالات لها تكاليفها.

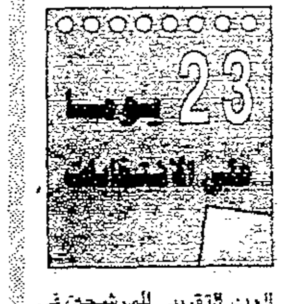
الحسن يرأس مؤتمر آفاق المستقبل العربي بعد غد

تشهد العاصمة الاردنية عمان بعد غد الاثنين تظاهرة اقتصادية تحت رعاية سمو الأمير الحسن ولي العهد تحت عنوان «آفاق المستقبل العربي في عالم متغير».

المؤتمر الاقتصادي الهام الذي ينظمه الخبراء العرب في الهندسة والادارة «تيم» يشارك به عدد كبير من الخبراء الاقتصاديين العرب والمحليين، ونحو مئة من فعاليات القطاع الخاص الاردني سيناقش عدداً من اوراق العمل الهامة على مدار ثلاثة ايام وذلك بفندق فورتي جراند.

وقالت السيدة مقبولة حمودة مديرة فرع الأردن في مؤتمر صحفي عقدته يوم امس الاول الخميس ان المؤتمر يأتي انعقاده في الوقت الذي تمر فيه المنطقة باخطر تغير سياسي على الاطلاق، من شأنه اعادة رسم الخارطة السياسية والاقتصادية للمنطقة.

وتعلق الاوساط الاقتصادية الاردنية اهمية كبرى على التوصيات التي ستسفر عن المؤتمر الذي سيناقش عددا من الاوراق الهامة من بينها التحول نحو السلام واثاره والتحديات التي يفرضها.



● العدد التقريبي للمرشحين في مختلف محافظات المملكة قفز قليلا عن (٨٠٠) مرشح حتى ظهر امس.

● اليوم تبدأ كافة الدوائر الانتخابية في المملكة بتوزيع البطاقة الانتخابية على الناخبين البالغ عددهم ١,٥٧٨,١٠٨ حيث سيتم توزيع البطاقة من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الخامسة مساء ولمدة اسبوعين.

(تقارير وصور ص ٥)

سيارة مجانا لقراء «الأسواق»

تقدم جريدة الاسواق لقرائها جائزة هي سيارة هونداي ٩٤ مجمركة. شروط المسابقة لا تزيد عن اقتطاع الكوبون المرقم الموجود يوميا باعلى الصفحة الأولى الى اليسار ، ثم تقديم الكوبونات لادارة الجريدة في نهاية الأشهر الثلاثة الأولى للمسابقة اي بتاريخ ٩٤/١/١٠ .

وبناء على طلب أعداد كبيرة من القراء الذين فاتتهم بعض الأعداد وكوبوناتها، فقد قررت ادارة «الأسواق» ان يدخل المسابقة من يحمل ٦٥ كوبونا مرقماً لـ«الأسواق» ليحصل على رقم يؤهله لدخول السحب على سيارة هونداي ٩٤ مجمركة.

دعوة مفتوحة من الاسواق للقراء

اسعدنا وشد من أزرنا في «الاسواق» ما تلقيناه في ايام الصدور الاولى من تعليقات واراء مثلت مختلف فئات المجتمع الاردني في كافة المحافظات وشكلت بمجموعها استفتاء عفويا لكافة شرائح هذا المجتمع حول ما قدمته «الاسواق» اليومية السياسية الاقتصادية كعناوين لدخولها اليومي في حياة المواطن الاردني.

ويسعدنا في «الاسواق» ان تكون صفحاتها مفتوحة بدون قيد او شرط الا قيود القوانين لكل قارئ يساهم بفكره في اثرائها او تساهم معه «الاسواق» في متابعة شأن من شؤونه، خاصة لدى جهة عامة او خاصة.

تابعها مراسلو "الأسواق" في عواصم عربية وأوروبية

مفاوضات سرية حول الجولان وأمن عرفات

الاسواق - القاهرة - لندن

تجري الان في ثلاث عواصم عربية وعاصمتين اوروبيتين محادثات عربية - اسرائيلية سرية هي الاهم والاكثر تاثيرا على مستقبل الجغرافيا السياسية الاقتصادية في الشرق الاوسط بمجمله.

ورغم السرية المطلقة التي تحيط بالشخصيات العربية والاسرائيلية التى تشارك في هذه المحادثات التي تشارك فيها شخصيات اميركية واوروبية في بعض الاجتماعات وتكتفي بالمتابعة في البعض الاخر، فان ما اكدته مصادر «الاسواق» هنا هو ان الاتفاق السوري - الاسرائيلي كان محورا رئيسيا لهذه المفاوضات السرية وان صياغته التي يجري التفاوض عليها الان قد احتاجت الى فتح ملفات السوق الشرق الاوسطي العريض الذي يجري العمل على الانتقال بافكاره النهائية الى العلن.

ووفقا للمصادر فانه في وجه المعارضة السورية الشديدة لتقسيط الحل في الجولان والخروج بصيغ مبهمة حول الانسحاب الذي ستقبل به اسرائيل من الجولان، فانه جرى عرض في اكثر من اجتماع وعلى اكثر من مستوى ما وصف بالخطوط العريضة لحل خلاف يربط المنطقة كلها بسلسلة من

البقية في صفحة ١٥

● مصافحة حارة بين ابوعمار وبيريز — خاص لـ"الأسواق"

مناشدا المجتمع الدولي مساعدة المملكة

د. الطراونة : ٩ مليارات دولار خسائرنا من أزمة الخليج

الاسواق - واشنطن

اكد الدكتور فايز الطراونة السفير الاردني في واشنطن التزام المملكة بسلام الشرق الاوسط، وناشد البلدان والمنظمات المانحة للمعونة استئناف مساعدة الاردن، في حين اعلن عضو فلسطيني في محادثات السلام العربية الاسرائيلية التي تجري في واشنطن بان «احد الانجازات الرئيسية» للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي هو تزايد الحماس والاهتمام بعملية السلام بين الفلسطينيين.

جاء ذلك في ندوة عقدت في واشنطن برعاية جمعية «الاميركيون من اجل السلام الان»، واستمعت ايضا الى ممثلين عن الاميركيين اليهود الذين ساندوا منذ امد طويل اجراء حوارات السلام.

وقال الدكتور فايز الطراونة، ان الاردن قد اوفى بالتزاماته للمنطقة «لكن العالم لم يعالج معاناة الشعب الاردني» مضيفا ان الاردن كان اول دولة عربية تساند قرار الامم المتحدة ٢٤٢ كما ساند «كل المبادرات الجدية» من اجل تحقيق السلام، بما في ذلك الاتفاق الذي وقع الشهر الماضي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واشار السفير الى المصاعب المالية الحادة التي يواجهها الاردن. وذكر ان مليون و٧٠٠ الف من بين سكان الاردن البالغ عددهم اربعة ملايين هم من الفلسطينيين الذين شردوا من ديارهم. وقال ان معظم اللاجئين الفلسطينيين قد تمكن من الاستيطان في الاردن بدون مساعدة خارجية تذكر ولكن

البقية في صفحة ١٥

العراق اقترب من رفع الحصار

ايكوس : قضية واحدة عالقة مع بغداد

الامم المتحدة - رويتر - قال رولف ايكوس رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بنزع سلاح العراق امس ان العراق ملتزم الى حد كبير بتحقيق مطالب مجلس الامن الخاصة بالكشف عن معلومات بشان اسلحة الدمار الشامل التي يملكها. غير ان ايكوس ذكر انه لا يزال من الضروري التثبت من المعلومات في عدة مجالات للتاكد من صحتها. وقال ايكوس في تقرير مكتوب ايضا ان العراق لم يوافق بعد على برنامج طويل الأجل بشأن مراقبة قدراته في مجال الاسلحة وهي خطوة ضرورية قبل ان يبحث مجلس الامن رفع الحظر عن صادراته النفطية.

ولكنه قال في اكثر تقاريره تفاؤلا حتى الآن ان العراق احترم التزاماته كلها فيما يتعلق بتقديم معلومات عما لديه من اسلحة صاروخية وبيولوجية. وقال انه لا يزال يتعين التحقق من المعلومات التي قدمت عن الأسلحة الكيماوية ولكن يبدو من الوهلة الأولى ان

البقية في صفحة ١٥

السماح بعودة ٤ آلاف لاجئ إلى غزة

اسرائيل : لاجئو ٤٨ لن يعودوا

تونس - ا ف ب - اكد رئيس الوفد الفلسطيني الى مجموعة العمل المتعددة الأطراف حول اللاجئين الياس صنبر ان عودة اي فلسطيني مرتبطة باقامة السلطة الوطنية الفلسطينية لن تكون موضع تفاوض.

تفاصيل ص ١٤

وأكد صنبر في حديث للصحافيين في ختام اجتماع مجموعة العمل حول اللاجئين انه «اصبح واضحا» ان عودة موظفين وكوادر مرتبطة باقامة «مؤسسات جديدة» في غزة واريحا لا تدخل في اطار المفاوضات بين اسرائيل

البقية في صفحة ١٥.

غمزة

اذا كانت شعبية الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد تراجعت بسبب تكاليف حلاقة راسه البالغة ٢٠٠ دولار فكيف ستكون شعبية الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي حلّق لكثير من الفلسطينيين «عالناشف» بوعود المليارات؟!

● غماز

سمو الاميرة عائشة ترعى «مسيرة الخير»

«الاسواق»

مندوبة عن جلالة الملكة نور الحسين رعت سمو الاميرة عائشة بنت الحسين بمناسبة اليوم الوطني للشلل الدماغي مسيرة الخير التي نظمتها مؤسسة العناية بالشلل الدماغي بالتعاون مع فندق الاردن، حيث شارك في المسيرة حوالي ١٥٠٠ مواطن.

● سمو الاميرة عائشة بمقدمة المسيرة

تصوير ناصر ايوب

(تفاصيل وصور ص٢٣)

بعد إزالة المعوقات

الأردن منطقة حرة ومركز للتجارة الإقليمية

كتبت - سلام الشوا

بمشاركة مائة من كبار رجال الاعمال والمستثمرين الاردنيين، انعقدت ندوة مهمة عالجت مناخ الاستثمار الواقع ومتطلبات المرحلة القادمة، وفي حوار ساخن استمر زهاء الساعتين والنصف، طالب مسؤولون اميركيون ورجال الاعمال بضرورة احداث نقلة نوعية تشريعية لجهة القضاء على العراقيل والمعوقات الادارية والبيروقراطية التي عملت خلال العقود الماضية على الحد من الاستثمارات الاجنبية في السوق الاردنية.

واتفقت اراء المشاركين والمسؤولين الاميركيين بان موقع الاردن الجغرافي المتوسط بين الكيان الفلسطيني واسرائيل من جهة وتركيا واسواق سوريا والعراق من جهة اخرى يؤهله لان يقوم بدور متميز، وهو ما اكده واعتبره رجال اعمال اردنيون من اهم ما يدور في خططهم الراهنة والمستقبلية، ويدعم هذا التوجه الاهمية النسبية لميناء العقبة الذي يعمل بربع طاقته حاليا.

واوضح رجال الاعمال ان اتباع سياسة الباب المفتوح اذا احسن تطبيقها في الاردن ترشحه لان ياخذ اكبر دور في المنطقة، وتحدى البعض في تحليلهم لوضع الاردن المستقبلي لان يفوق نجاح المنطقة الحرة في دبي والتي بلغت عائداتها عام ٩٢ اكثر من (١٣) مليار دولار.

تفاصيل ص٧

تسوب
سائل الغسيل
طالع ص١٥

خطة اسرائيلية لمنع قيام الدولة الفلسطينية

تقرير اخباري

بعد مصادقة الكنيست على (اعلان المبادئ) و(اتفاق غزة - اريحا) المتعلقين بموضوع الحكم الذاتي الفلسطيني، لم يعد في امكان زعامة (الليكود) والاحزاب الصغيرة الاخرى المتطرفة التي دابت تنادي بـ (ارض اسرائيل الكاملة) و(وحدة ارض اسرائيل).. لم يعد في امكان هذه الزعامة ان تفعل اكثر من (سد المنافذ) والاحتمالات النظرية امام التطلعات الفلسطينية التي يتحدث عنها المفاوض الفلسطيني.

ذلك ما يحاول زعيم (الليكود)، بنيامين نتنياهو ان يفعله في هذه الايام. وقد تحدثت صحيفة (جيروزاليم بوست) الاسرائيلية عن خطة وضعها نتنياهو هي عبارة عن «خارطة امنية تحمل تفصيلات دقيقة جدا» للاراضي المحتلة التي ينتظر ان تنسحب منها القوات الاسرائيلية، بحيث يتاكد عدم اي تواصل اقليمي او جغرافي على تلك الداخلة في منطقة الحكم الذاتي.

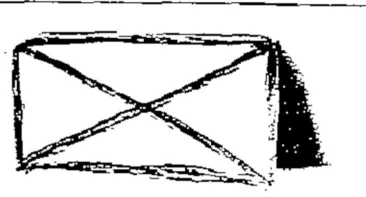
ووفقا لما ذكرته مصادر مقربة من زعامة (الليكود)، ينوي نتنياهو عرض خطته على اللجنة المركزية لحزب (الليكود)، التي ستجتمع في التاسع عشر من الشهر الجاري.

وتقوم الخطة على تحديد لـ (مناطق امنية اسرائيلية) تشمل وادي الاردن وشمال البحر الميت، ومنطقة واسعة تحيط بالقدس من جميع الجهات، وعددا من القطاعات الواسعة التي تربط السهول الساحلية بوادي الاردن، بالاضافة الى مساحات كبيرة من المنحدرات الغربية والشمالية في منطقة (السامرة).

وبالطبع، فان الخطة تلحظ ان لا تخضع (المناطق الامنية)، مثلها مثل المنشآت العسكرية، والمستوطنات الصهيونية القائمة، لسلطة الحكم الذاتي. الى جانب ذلك تحتفظ قوات الجيش الاسرائيلي بحريتها الكاملة في دخول (يهودا والسامرة)، وعلى طول الطريق المؤدية الى نهر الاردن.

هذا ولا تزال خطة نتنياهو في طور الاعداد والمناقشة، في انتظار طرحها والموافقة عليها من قيادة الحزب.

الأردن ١٥٠ فلسا ، لبنان ٥٠٠ قرش ، سوريا ٢٠ ل . س ، العراق ٣ دنانير ، البحرين ٣٠٠ فلس ، السعودية ٥ ريالات ، الكويت ٥٠٠ فلس ، الامارات ٤ دراهم ، عُمان ٤٠٠ بيسة ، اليمن ١٠ ريالات ، السودان ١٠ جنيهات ، مصر ٥٠ قرشا ، ليبيا ٣٠٠ درهم ، تونس ٣٠٠ مليم ، المغرب ٥ دراهم .



يوم ...
صدورنا حين زف لنا نبأ وقف عرض مسلسل ... (معا الى الابد) بعد ان تبين لادارة التلفزيون ان لا صلة لهذا المسلسل بعاداتنا وتقاليدنا وثقافتنا، ولمن لا يعلم فان المسلسل المذكور انتاج برازيلي، مدبلج الى العربية.

صح النوم!! فبعد ان تم بث نحو ثلاثين حلقة من المسلسل اياه، تنبهت المؤسسة الى انه مسلسل غريب عنا.

السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا لم تتنبه رقابة البرامج في التلفزيون الى تلك الحقيقة قبل عرض المسلسل، ام انه لم يراقب اساسا بشكل فعلي؟ ولماذا لم يتم ايقاف عرضه منذ الحلقات الاولى منه؟ ومن المستفيد فعليا من عرضه: التلفزيون الاردني ام المواطن الاردني ام الشركة المستوردة التي قامت بدبلجة المسلسل الى العربية؟ ومن يتحمل نفقات ساعات البث التي ضاعت هدرا: الشركة المستوردة ام المال العام ممثلا بالتلفزيون الاردني؟

حقيقة لا بدمن ذكرها ولا بد لادارة التلفزيون الاردني من ادراكها وهي ان هنالك الكثير من البرامج التي لا تزال تعرض على شاشة التلفزيون بحاجة الى اعادة النظر فيها فهي برامج لا طعم ولا لون ولا رائحة لها، غريبة عنا الى حد كبير، بعيدة كل البعد عن مبادئنا واهدافنا التربوية.. ان حد المكابرة والعناد لمواصلة عرضها مضيعة للوقت واهدار للمال العام، ومفسدة لذوق المشاهد واي مفسدة وتاكيدا لما يمكن ان يقال: اذا اردت ان تعرف ماذا في التلفزيون الاردني عليك ان تعرف ماذا في البرازيل!

(مراقب)

تنظمه مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة

الحسن يرعى مؤتمر آفاق المستقبل العربي في عالم متغير.. الأثنين

عمان - بترا: يرعى سمو الامير الحسن ولي العهد اعمال مؤتمر افاق المستقبل العربي في عالم متغير والذي تنظمه مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة يوم الاثنين المقبل في فندق "فورتي جراند".

وقالت السيدة مقبولة حمودة مديرة فرع المؤسسة في الاردن خلال مؤتمر صحفي عقدته يوم امس الاول ان المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام سيبحث موضوعات حول التقدم التكنولوجي والبيئة والتنمية والحرية والديمقراطية وعالم المنافسة والمعلومات والادارة.

كما يبحث التحديات التي تواجه المؤسسات في ظل عالم متغير انطلاقا مما يدور في منطقتنا والاسواق الجديدة وتحديات ما بعد السلام واثاره.

واضافت السيدة حمودة انه ستتم مناقشة عشرين ورقة عمل حول موضوعات متعددة حيث سيقدم د. نبيل شعث رئيس مجلس ادارة المؤسسة ورقة عمل حول التكنولوجيا الاقتصادية ونماذج دول جنوب شرق اسيا والاستفادة منها في التطبيقات العربية وورقة عمل اخرى بعنوان موقع الادارة العربية في مؤسسة التسعينات يقدمها الدكتور ابراهيم الغمري نائب رئيس مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة..

ويقدم الدكتور علي اومليل امين عام منتدى الفكر العربي اجابات على اسئلة حول مستقبل للعالم العربي من خلال رؤية مستقبلية استشرافية كما يقدم الدكتور تيسير عبدالجابر تحليلا لسوق العمالة العربية واستخداماتها وتاثير المتغيرات على القوى العاملة في الاردن.

اما المحور الثاني من المؤتمر فقالت السيدة حمودة انه سيتم بحث ثلاثة موضوعات اساسية حول التحول نحو السلام.. اثاره وتحدياته وافاق التحول الديمقراطي وانتشار التعددية يقدمها كل من الدكتور فؤاد بسيسو ومنى شقير وموضوعات حول عالمية اسواق راس المال والمنتجات اضافة الى موضوع مهم جدا بعنوان الاردن في مواجهة المنافسة العالمية تقدمه الدكتورة ريما خلف..

ويبحث المؤتمر في اليوم الثالث موضوع التنمية الادارية لمواجهة المتغيرات الجديدة من رؤية استراتيجية والاحتياجات التدريبية في المؤسسات وتكنولوجيا المعلومات.

ويشارك في اعمال المؤتمر ١٠٠ شخصية من الاردن والسعودية ومصر اضافة الى ٢٠ مشاركا من الضفة الغربية المحتلة.

وحول برامج التدريب في المؤتمر بلغ عدد الذين شاركوا في دورات تدريبية حتى الان في الادارة العليا (٥٧٠) مشاركا واعربت عن املها في ان يصل الى الف متدرب حتى نهاية العام. كما ستستقبل المؤسسة قريبا ستة عشر مديرا من نابلس والقدس للتدريب على اعمال الادارة اضافة الى ارسال خبراء من الاردن الى الضفة الغربية المحتلة لتقديم خبراتهم وذلك خلال الشهرين القادمين.

برعاية جلالة الملكة نور الحسين

معرض حول مدينة البتراء بالمركز الثقافي الملكي اليوم

عمان - بترا
برعاية جلالة الملكة نور الحسين الرئيسة الفخرية للجمعية الوطنية للمحافظة على البتراء تقيم الجمعية اليوم في المركز الثقافي الملكي معرضا حول مدينة البتراء الاثرية والمشاريع التي اقيمت فيها.

ويشارك في المعرض الذي يستمر ١٢ يوما عدد من الجهات المحلية والدولية وهي وزارة السياحة والاثار ودائرة الاثار العامة والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والجمعية الملكية لحماية الطبيعة وجامعة اليرموك والمركز الجغرافي الملكي الاردني والوكالة الالمانية للتعاون الفني ومعهد الاثار الفرنسي للشرق الادنى والمركز الاميركي للابحاث الشرقية والمعهد البريطاني للاثار والتاريخ في عمان ومعهد الاثار البروتستانتي الالماني ومركز الدراسات والابحاث عن الشرق الاوسط المعاصر وسفارة الاتحاد الكونفدرالي السويسري والسفارة الايطالية في عمان.

ويشتمل المعرض على عرض لانجاز جميع هذه الجهات في مدينة البتراء ومشاريعها التي اقيمت بها سواء في مجال المحافظة على الاثار او التراث او البيئة والطبيعة.

وتهدف الجمعية من اقامة هذا المعرض الى ايجاد الية التنسيق في عمل كافة الجهات في البتراء وتشجيع جهات اخرى محلية ودولية لاقامة مشاريع مختلفة تعنى بالبتراء.

ويذكر ان الجمعية الوطنية للمحافظة على البتراء تاسست عام ١٩٨٩ ورئيستها الفخرية جلالة الملكة نور الحسين ورئيسها الفعلي سمو الامير رعد بن زيد ومنذ تاسيسها دابت الجمعية بالتعاون مع جهات أردنية ودولية معنية بتنفيذ مشاريع مختلفة للمحافظة على المدينة الوردية.

في برقية ولاء واعتزاز لجلالة الملك

الكعابنة : لا نسمح لعابث أو طامع أن ينال من وحدتنا الوطنية



«الاسواق» - عمان:

رفع الفريق الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة برقية الى مقام جلالة الملك الحسين عبر خلالها عن اصدق مشاعر الوفاء والولاء واعظم معاني الفخر والاعتزاز بقيادة جلالته الهاشمية الحكيمة فيما يلي نصها:

مولاي جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة حفظه الله

يشرفني يا مولاي ان ارفع الى مقام جلالتكم باسمي ونيابة عن جميع منتسبي جيشكم العربي الهاشمي المصطفوي، اصدق مشاعر الوفاء والولاء، واعظم معاني الفخر والاعتزاز بقيادتكم الهاشمية الحكيمة، ضارعين الى العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم ويمدكم بعونه وتوفيقه.

سيدي جلالة القائد الاعلى.

لقد كنا في قواتكم المسلحة، ونحن نستمع الى خطابكم التاريخي السامي، اذانا صاغية، وقلوبا واعية، واحساسا متوقدا ووجدانا يقظا، نستلهم من معانيه وجودنا وذاتنا، كشعب اردني وفلسطيني، وامة عربية واسلامية. نستذكر معكم تاريخ هذه الامة، ورسالة الهاشميين لها من لدن جديك ابراهيم واسماعيل عليهما السلام الى جدك المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم والذي اسرى به الله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى، ثم عرج به الى سدرة المنتهى، فاخرج به العرب من الظلمات الى النور، عندما آمنوا برسالته والتفوا من حوله، واصبحوا امة تملأ الدنيا وجودا وعلما وحضارة. ثم مضى عليهم حين من الدهر اختلف فيه حالهم. وتبدلت احوالهم، وعصفت بهم الاهواء، فتفرقوا في الارض شيعا واحزابا، فهانت عليهم انفسهم، وهان عليهم دينهم وتخلوا عن رسالتهم، فطمعت بهم الامم من حولهم، وتخطفتهم الدول والشعوب اشلاء مفككة، مبعثرة حتى قيض الله لهم في مطلع هذا القرن رجلا من اهل بيته الحرام، وآل بيت رسوله الكريم، هو جدكم المنقذ الاعظم، شريف مكة، فنهض بالامة، وسعى لتوحيدها واستقلالها وتحريرها من التبعية للاجنبي ليكون لها وجودها وكيانها الذي يملأ فراغها الديني والسياسي، فاطلق رصاصة الثورة، وقاد سفينة الامة، ثم كان ما كان من تامر الاجنبي عليها، ومحاولة القضاء على شرعيتها الدينية، ووحدتها السياسية، في اتفاقية عرفت في مطلع هذا القرن، باتفاقية (سايكس بيكو ووعد بلفور) نفي بموجبها شريف مكة الى قبرص، واخرج اهل البيت الحرام من البيت الحرام. فضحى - طيب الله ثراه - بحياته وملكه، من اجل دينه ووطنه وامته، واوصى ان يدفن بجوار المسجد الاقصى، لكي يرسم للاجيال من بعده، معاني التضحية والفداء، والعلاقة التي تربط المسجد الاقصى بالمسجد الحرام في رسالة الهاشميين التاريخية الخالدة.

وسار جدكم الملك المؤسس المغفور له عبد الله بن الحسين، على نفس الطريق، وحمل ذات الرسالة، وجعل من وحدة الضفتين نموذجا للوحدة العربية الشاملة، فامتدت له يد التامر والخيانة والاغتيال، وهو يؤدي صلاة الجمعة في المسجد الاقصى.

ثم حملتم يا مولاي من بعدهم رسالة الامة، وعملتم من اجل وحدتها واستقلالها، وحشد طاقاتها وامكانياتها، لكي يكون لوجودنا المعنى الذي يليق بسمعتها ومكانتها، وشرف رسالتها السماوية الخالدة، وصنعتم لها من بلدكم الاردن مثلا في نهضته الشاملة، وديمقراطيته الرائدة، ومواقفه القومية الثابتة، وما يحظى به من السمعة الدولية الطيبة.

سيدي جلالة القائد الاعلى.

اننا في قواتكم المسلحة، درع الوطن، وسياج الامة، قرة عين جلالة قائدنا الاعلى، وفاء وولاء لعرشه المفدى، واعتزازا وفخرا بقيادته الهاشمية الرشيدة، وستكون دوما كما عهدتنا، يقظة واستعدادا، كفاءة واقتدارا، نحمي تراب الوطن، ونحفظ امنه واستقراره، ولا نسمح لطامع او عابث ان ينال من وحدته الوطنية، وشموخه القومي، او يهدد منجزاته ووجوده، وسنؤدي واجبنا على الوجه الاكمل في الداخل والخارج وعلى المستوى الانساني والدولي بما يعكس الصورة المشرقة لوطننا وامتنا.

حفظكم الله يا مولاي ورعاكم، وسدد على طريق الخير خطاكم، ابقاكم ذخرا لوطنكم وامتكم، انه سميع مجيب، مولاي المعظم.

أبو نوار :

مناشدة موظفي الدولة الحياد لتبقى الانتخابات القادمة نظيفة

عمان - بترا صرح الدكتور معن ابو نوار وزير الاعلام رئيس مجلس الخدمة المدنية بما يلي...

ان حق الموظف المدني كمواطن اردني في اعتناق الفكر السياسي الذي يريد والانضمام الى الحزب السياسي الذي يريد والتصويت مع المرشح الذي يريد هو حق دستوري قانوني وطني تدافع عنه هذه الحكومة الاردنية وتتمسك به بقوة حسب توجيهات جلالة الملك الحسين المعظم في الدفاع عن الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان.

ومجلس الخدمة المدنية يشجع الموظفين المدنيين الذين سجلوا اسماءهم في سجل الانتخاب ليكون لهم حق التصويت ان لا يترددوا في القيام بواجبهم الوطني ومنح اصواتهم بحرية كاملة لمن يرغبون.

الا انه وبموجب قانون الانتخاب وقانون الاحزاب لا يحق لاي حزب او مرشح استخدام الاماكن الحكومية العامة ودوائر ومؤسسات الدولة ودور العبادة وموظفيها للدعاية الانتخابية او استغلالها لخدمة الدعاية الانتخابية باي وسيلة مهما كانت. الموظفون المدنيون خاصة لا يحق لاي منهم استغلال وظيفته او رتبته او صلاحيته لمصلحة اي حزب او مرشح مستقل مهما كان.

١- لأن جهاز الخدمة المدنية حيادي حيادا كاملا بين الأحزاب والمرشحين.

٢- لأن مبادىء النزاهة والحياد في الانتخاب تقتضي حياد الحكومة ويعزز ذلك حياد جهاز الخدمة المدنية باعتباره جزءا لا يتجزأ من السلطة التنفيذية ويعمل بامرها.

٣- ولذلك منعت الحكومة مشاركة موظفي الدولة في الحملة الانتخابية باي وسيلة كانت.

إن مجلس الخدمة المدنية يهيب بجميع موظفي الدولة المدنيين أن يتمسكوا تمسكا امينا وشريفا ونزيها بحياد جهاز الخدمة المدنية فلا يقحموا انفسهم باية وسيلة مهما كانت في الحملات الانتخابية لتبقى الانتخابات العامة القادمة ظاهرة نظيفة من اي تدخل مهما كان..

سمو الأميرة وجدان تفتتح معرض الفنان اللحام

تفتتح سمو الاميرة وجدان علي معرض الفنان رفيق اللحام "روح الشباب" والذي تقيمه صالة بلدنا للفنون (شارع وصفي التل - الجاردنز سابقا)، وذلك في الساعة السادسة من مساء الثلاثاء القادم، الموافق ١٩ تشرين الأول الجاري.

والفنان رفيق اللحام من رواد الفن التشكيلي في الأردن، حيث شارك في عشرات المعارض الجماعية للفنانين الاردنيين منذ عام ١٩٥١، واقام بدورة العديد من المعارض الشخصية له.

وقد درس رفيق اللحام الفن في اكاديمية إنالك ومعهد سان جاكو في روما، وتابع دراسته في كلية الفنون الجميلة التابعة لمعهد روتشستر بنيويورك - الولايات المتحدة، واللحام من مؤسسي اتحاد الفنانين التشكيليين العرب ورابطة التشكيليين الاردنيين، وكان رئيسا لها عام ١٩٧٩.

وقد حاز على الدرع الذهبي ووسام الشرف من اتحاد الفنانين التشكيليين العرب عام ١٩٨١، ثم حصل على جائزة الدولة التقديرية للفنون التشكيلية عام ١٩٩١.

ويستمر معرض الفنان رفيق اللحام حتى ٢٨ تشرين الاول الجاري في صالة بلدنا للفنون.

وفد الأردن لاجتماع دفتر المرور العربي

عمان - بترا: وافق مجلس الوزراء على تشكيل وفد الأردن للمشاركة في اجتماع لجنة الخبراء المعنيين لاستكمال اشتراكات دفتر المرور العربي الموحد واجتماع اللجنة الفنية للنقل البري والسكك الحديدية والتي ستعقد في مقر الامانة العامة للجامعة العربية في القاهرة ما بين السادس عشر والعشرين من الشهر الجاري.

ويضم الوفد المهندس ليث دبابنة مهندس النقل على السكك والمهندس مروان الحمود مدير النقل على الطرق في وزارة النقل.

افتتاح معرض الصناعات الحرفية والتقليدية

عمان - بترا
افتتح في خربة ابو جابر امس معرض الصناعات الحرفية والتقليدية الذي تنظمه مؤسسة نور الحسين/ مركز التصميم والتسويق الاردني.

ويضم المعرض الذي يستمر عشرة ايام اثاثا خشبيا ومطرزات وبسطا وزجاجيات وملبوسات واكسسوارات اضافة الى مجموعة من الخطوط والنقوش الاسلامية.

وقالت الانسة فتنة قلعجي المشرفة على المعرض ان الهدف من اقامة مثل هذه المعارض هو تعريف الجمهور الاردني بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه الحرف التقليدية الاردنية وتشغيل المراة الاردنية وزيادة انتاجها للمساهمة في زيادة دخل اسرتها اضافة الى تاهيل وتدريب النساء على الانتاج واقامة المشاريع بجهد ذاتي.

حزب العهد يعقد "مؤتمر التوثيق" غدا

"الاسواق" - عمان

يعقد حزب العهد "مؤتمر التوثيق" في العاشرة من صباح الاحد برئاسة المهندس عبدالهادي المجالي الامين العام للحزب في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي.

وسيكرس المؤتمر لمناقشة واقرار البرنامج العام للحزب.

وقد وجه الامين العام للحزب رقاع الدعوة الى عشرات الشخصيات والفعاليات لحضور المؤتمر.

في مؤتمر صحفي لوزير التموين

ابراهيم : الحليب المجفف المتداول في الأسواق صالح للاستهلاك البشري
اتحدى اثبات عدم صلاحية الحليب المستورد من قبل الوزارة

كتب - محمود الداوود

قال السيد راضي ابراهيم وزير التموين ان الحليب المجفف المتداول في السوق صالح للاستهلاك البشري مؤكدا مطابقته للمواصفات الا ان نسبة الدسم فيه عالية لانه من منشا نيوزيلندي.

وقال السيد راضي ابراهيم في كلمة القاها في مؤتمر صحفي عقده في وزارة التموين يوم الخميس الماضي ان صفقة الحليب لا تختلف عن اي صفقة اخرى، والوزارة تعاقدت على كمية ٣٠٠ الف كرتونة من الحليب البلجيكي تم طرح ١٠٠ الف كرتونة واستهلكت خلال شهر اذار ونيسان كشحنة اولى ولم يشك منها احد ووردت الكمية الاخرى المتبقية الا ان الوزارة لاحظت انتفاخ اكياس الحليب اكثر من المعدل المعروف، فاعادت بعض هذه الاكياس لفحصها مجددا من قبل وزارة الصحة، التي لم يظهر لديها وجود اي عينه غير صالحة للاستهلاك البشري بعد ان شككت وزارة التموين في نسبة الغاز ونوعيته في الاكياس مما دعا الوزارة الى اعادة الفحص لدى الجمعية العلمية الملكية والجامعة الاردنية ووزارة الصحة، وبعد دراسات فنية واسعة ثبت للجميع ان هذه المادة صالحة للاستهلاك البشري الا ان نوعية الغاز وكميته موضع جدل علمي في مدة الصلاحية لهذه المادة.

واضاف الوزير ان وزارة الصحة طلبت فرز الاكياس المنتفخة بصورة غير عادية وتم الفرز بطريقة الحقت بعض التمزق بتسعة الاف كرتونة، تم اتلافها وبقي حوالي ٣٥ الف كرتونة تم التحفظ عليها واظهرت النتائج المخبرية عدم وجود اي عيوب فيها باستثناء ظاهرة الانتفاخ.

واوضح الوزير ان الطلب المحدد الذي تطالب به وزارة التموين من وزارة الصحة هو اما السماح ببيع هذه الكمية او رفضها حتى نستطيع مطالبة المتعهد بحقوق الوزارة، وبعكس ذلك فان الوزارة تتضرر ماديا اذا انتهت صلاحية هذه المادة ولم يصدر قرار بشانها.

واكد الوزير حرص الوزارة على صحة المستهلك موضحا انها ليست الجهة التي تقرر صلاحية هذه المادة او عدم صلاحيتها ولذلك لا تقبل من اي جهة المزاودة على الادعاء بالحرص على صحة المواطن اكثر من الجهات الحكومية المعنية والمسؤولة عن ذلك.

وردا على سؤال لـ «الاسواق» اكد وزير التموين ان الحليب المطروح في السوق الان هو ضمن كمية بلغت ٤٠٠ الف كرتونة قدمت من نيوزيلندا بمواصفات جديدة وبنسبة دسم اكبر لهذا اختلف الطعم، مؤكدا ايضا ان الكمية المشكوك فيها متحفظ عليها حتى الان الى حين ثبوت صلاحيتها من عدمه.

واضاف قائلا ان الغاز الموجود في اكياس الحليب والذي تسبب في انتفاخها هو غاز النيتروجين الضروري جدا لانه يعتبر مادة حافظة، موضحا ان نسبة الغاز قد تزيد وقد تنقص.

اما حول التصريح الصادر عن الجمعية الوطنية لحماية المستهلك قال انه من الغريب ان يصدر مثل هذا التصريح عن الجمعية خاصة وان رئيسها عضو في مجلس التموين الاعلى وانه حضر الاجتماع الذي ناقش مسالة الحليب في ١٩٩٣/٦/١٨ وايد تاييدا كاملا قرار المجلس واعرب عن قناعة الجمعية بطرح الحليب للسوق.

وحذر الوزير من خطورة مثل هذا التصريح الذي يشكك في حرص الوزارة على صحة المستهلك.

واضاف قائلا انه يتحدى الجمعية وغيرها باحضار تقرير واحد يثبت عدم صلاحية الحليب مؤكدا ان الوزارة ترفض طرح اي سلعة بمجرد الشك بعدم صلاحيتها.

وخلال النقاش الموسع حول بعض القضايا التموينية اجاب الوزير عن سؤال اخر لـ «الاسواق» عن كيفية ابلاغ التجار واصحاب المحلات باختلاف سعر سلعة ما على ضوء الاسعار المتغيرة، فهناك بعض التجار يرفضون التقييد بالسعر الجديد الا بعد نفاذ الكمية السابقة وطرح كمية جديدة من نفس السلعة حيث قال الوزير ان هذه سلبية ومن عيوب التسعيرة الا انه مطلوب من التجار التقيد بالسعر الجديد فور اعلانه الا ان الوزارة ايضا تاخذ بعين الاعتبار ان التجار لم يعرفوا بالسعر الجديد لذلك يقوم المندوبون في الوزارة بتنبيه التجار اذا تم اكتشاف ان بعضهم لا يتقيد بالسعر المحدد من الوزارة قبل ان يخالف.. كما انه ينبغي على التاجر ان يتحمل اي فرق في السعر اذا تم تخفيضه كما لا تحاسب الوزارة احدا اذا ارتفع السعر واستفاد التاجر.

وفي ختام اللقاء اعاد الوزير التاكيد على انه لا يوجد اي تقرير من اي جهة يفيد ان هناك عبوة حليب واحدة غير صالحة حتى الان، وقال لم يصلنا اي شكوى جدية من المواطنين تقول ان الحليب غير صالح او غير مستساغ.

قرار بدراسة توصيات ندوة الرقابة والتفتيش الاداري والمالي

عمان - بترا
بعد ان اطلع السيد رئيس الوزراء على التوصيات التي خرج بها المشاركون في ندوة / الرقابة والتفتيش الاداري والمالي/ التي نظمها معهد الادارة العامة خلال الاسبوع الماضي قرر ان تتم دراسة التوصيات من قبل لجنة ممثلة من ديوان المحاسبة وديوان الخدمة المدنية وديوان الرقابة والتفتيش الاداري لبحث كافة الامور المقترحة والتداخل في التشريعات.

وعبر السيد رئيس الوزراء عن تقديره للجهود التي بذلها المشاركون وللاراء والتوصيات التي قدموها لتفعيل دور الاجهزة الرقابية تحقيقا للمصلحة العامة والمساهمة في دفع عجلة التقدم والتنمية في الأردن..

مدير مشروع كهربة الريف الاردني لـ«الاسواق»

٣,٥ ملايين دينار سنويا عائدات فلس الريف
ارتفاع التكاليف سببه زيادة التجمعات السكانية الجديدة

الاسواق - من عماد عبد الرحمن

قال المهندس سميح عجيلات مدير مشروع كهربة الريف الاردني انه من المتوقع ارتفاع تكاليف المشروع الى اكثر من ٣٥ مليون دينار اي بزيادة عشرة ملايين دينار عما كان متوقعا عند بداية المشروع.

وعزا ذلك الى الزيادة المستمرة في بناء المنازل الجديدة خارج نطاق التجمعات السكانية والتي تزيد عن ٤٠ الف منزل جديد كل عام، وبناء على ذلك قسمت المواقع لتنفيذها على مراحل وتم طرح عطاءات التمديدات اللازمة لتنفيذ٢٤٢ موقعا ،وللوصول الى سرعة في الانجاز كلفت شركة الكهرباء بتنفيذ ٢٨ موقعا في جميع انحاء المملكة، بالاضافة الى تقسيم المملكة الى ٦ مناطق وطرح ١٢ عطاء لتركيب خطوط الجهد المتوسط والمنخفض لافساح المجال امام اكبر عدد من المقاولين للعمل في المشروع.

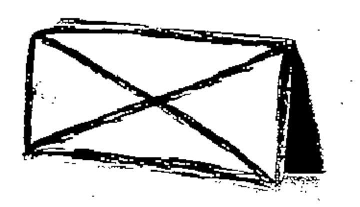
واضاف عجيلات بانه تم تركيب ٤٥٠ كيلو مترا خطوط متوسطة بحيث تم ايصال التيار الكهربائي الى ١٠ الاف منزل ريفي، ونحن بصدد طرح العطاءات الخاصة بالمرحلة الثانية والتي ستمكننا من ايصال التيار الكهربائي الى اكثر من ٤ آلاف منزل آخر.

وفي معرض حديثه اشار عجيلات الى ان تمويل المشروع تم من خلال توقيع اتفاقيتين احداهما مع البنك الاسلامي الاردني بتمويل ٦ ملايين منها كما ستقوم مؤسسة الضمان الاجتماعي بتمويل مليوني دينار اخرى، بالاضافة الى عائدات فلس الريف والتي تقدر سنويا بـ ٣ر٥ ملايين دينار.

واضاف عجيلات انه تمت احالة احد عشر عطاء بقيمة ٥ر٥ مليون دينار على شركات صناعية محلية متخصصة وذلك بنسبة ٦٠٪ من القيمة الاجمالية للعطاءات، قيمتها ١٢ مليون دينار - في المرحلة الاولى حيث ستقوم هذه الشركات بتصنيع وتوريد الاسلاك والكوابل والاعمدة الاسمنتية والحديدية اللازمة للمشروع.

واشار الى ان متعهدين محليين سيقومون بتنفيذ هذا المشروع وبعمالة محلية يتم من خلالها وعلى مدى العشر سنوات القادمة توفير مالا يقل عن ٥٠٠ فرصة عمل سنويا.





وزير الصحة يستطيع فرض الحل لمنع المزاجية

قضية الاعتراف بشهادات أطباء الاختصاص تتفاعل

المتضررون يهددون بالاضراب او الاعتصام او اعادة بناء الخيمة

كتب - نضال العضايلة

لا زالت قضية اطباء الاختصاص والاعتراف بشهادات اختصاصهم تثير زوبعة وجدلا واسعا في الاوساط الطبية والقانونية المعنية مع وجود وعود وتجاوب شفوي للاطباء المتضررين من الجهات المسؤولة.

وحسب قانون المجلس الطبي الاردني فان وزير الصحة يستطيع ان يفرض الحل ليمنع بتلك المزاجية وهذا ما ذهبت اليه المادة ٢٤ من القانون والتي تنص على ان (رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ احكام هذا القانون).

وتبدو الفرصة امام موضوعية الاعتراف بشهادات الاختصاص والتي تجاوزت المائة حالة انها لن تظهر الى النور الا عن طريق قرار سياسي تساهم فيه السلطة الاقوى ذات المسؤولية الاكبر في البلاد، وهؤلاء المتضررون بعد ان فشلت جميع محاولاتهم بالسعي لدى المسؤولين وعلى راسهم وزير الصحة طالبوا بلقاء مع دولة رئيس الوزراء لعل هذا اللقاء يبلور حلا مناسبا لقضيتهم.

وزير الصحة

وزير الصحة بدوره ابدى استعدادا محدودا لايجاد حل وسط الا ان الامر لم يسلم من معارضة المجلس الطبي الذي رفض مجرد الاجتماع وسماع المشكلة مجددا.

وتعود قضية اطباء الاختصاص الاردنيين الى عام ١٩٨٢ عندما اقر قانون المجلس الطبي المؤقت والذي تضمنت مواده لجراء امتحان للاطباء السريريين في المملكة بعد خضوعهم لتدريب طويل يمنح الطبيب السريري بعدها شهادة «البورد» الاردني بعدما كانت هذه الشهادة تمنح علاة من المعاهد الاجنبية التي احجمت عن تدريب الاطباء الاردنيين فاسحة المجال لاطبائها وموصدة الابواب امام الاطباء الاجانب الامر الذي جعل المجلس يوصد الابواب ايضا بوجه اطبائنا ويضع العراقيل امامهم.

والمتضررون باتوا اليوم في وضع لا يحسدون عليه لاستمرار هذه القضية بدون حل ولان تجاهلهم من داخل المجلس الطبي يعتبر امرا من الصعب السكوت عليه واشاروا الى ان المسؤولين غير قادرين على مسايرة المجلس الطبي الذي بات يفرض رأيه الشخصي على القانون غير عابىء باي مسؤول.

بيان المتضررين

ويقول المتضررون في بيان لهم موقع باسم الدكتور ناصر الشوملي عضو لجنة المتضررين ان كل الطرق الرسمية باءت بالفشل كمحاولة اقناع المجلس المذكور بالعدول عن ارائه وتعديل تعليماته التي تعد ظلما قاسيا لهم.

ويقول الشوملي: لقد طالبنا مرارا بالاجتماع مع المجلس ومع لجنة الدراسات العليا الا ان طلبنا رفض مرارا وتكرارا عدا عن ان هذه الفئة المتنفذة في المجلس الطبي ترفض حتى الاستماع للاراء او حتى النقاش حولها وكل هذا يتم بدوافع شخصية واراء فوقية لا قانونية على الاطلاق.

قانون المجلس الطبي

ويشير الشوملي الى ان التعليمات يجب ان تكون مع القانون من اجل تنفيذ احكامه مؤكدا ان قانون المجلس الطبي بكل مواده جاء من اجل الاطباء المتخصصين بالاقامة داخل الاردن باستثناء الفقرة (ز) منه والتي تقول (ان تقييم شهادات الاختصاص الطبي السريري والاعتراف بها) وهذه الفقرة واضحة وليس بها اية اجتهادات مما يعني انه لا يجوز التعدي على هذه الفقرة ولا يجوز ايضا الخلط بين الامرين.

ويضيف الشوملي في بيان اللجنة بقوله: ان وزير صحة سابقا قام بمراجعة لاحدى الدوائر المختصة بالقوانين فقالوا له (انكم تتوسعون في فهمكم للفقرة (ز) من المادة السادسة فان كنتم تريدون الامتحان وغيره فعليكم تغيير القانون الموجود حاليا لانه لا يعطيكم تلك الصلاحيات.

ويؤكد الشوملي ان النص الوارد في التعليمات على ان تكون شهادة الاختصاص هي اعلى شهادة لاختصاص في بلد التخصص. فان ذلك يعد تجاوزا لنص المادة (٦) الفقرة (ز) حيث اورد النص (شهادات لاختصاص) وليس (اعلى شهادة لاختصاص) وان هذا القيد المذكور في الفقرة (١) من تعليمات المجلس (٤١) (٥٢) يخرج عن دائرة المشرع وهو يؤدي بصورة ما الى تعديل النص القانوني وهذا ليس من اختصاص المجلس بل هو عائد للسلطة التشريعية اما بالنسبة للتفسير فقد صدر عن الديوان الخاص بتفسير القوانين وهو يوضح كل ما يتعلق بالفقرة (ز) ولو وجدت الحاجة للاستزادة لما تردد باعتباره مكلفا رسميا بذلك.

ويضيف الشوملي: لذا فلا يجوز للمجلس مخالفة التفسير بما اورد من تعليمات.

استنفاد كل السبل

ويختتم الشوملي بيان لجنة المتضررين بقوله: "اننا استنفدنا كل السبل الديمقراطية والاخوية واصول الزمالة في مخاطبة المجلس الطبي، ولذا فاننا نرجو ان لا يدفعونا للاضراب او الاعتصام المفتوح او اعادة بناء الخيمة.

وقال: "ان عين المسؤول "ساهية" عن ممارسات المجلس الطبي الخاطئة التي وصل عدد منها الى ديوان المراقبة.

وقال: "اننا لسنا هواة اضراب او اعتصام ونحترم اردننا وظروفه ونرجو حل هذه المشكلة وانهاء المعاناة وتحديد جدول زمني لذلك.

المحامي عبدالهادي

المحامي وليد عبدالهادي اكد في استشارة قانونية انه لا يجوز ان تتعارض المرتبة الادنى مع المرتبة الاعلى من المراتب التشريعية وكما انه لا يجوز ان تتضمن التشريعات الادنى اية امور لا يتضمنها التشريع الاعلى بحيث تشكل اضافة جديدة. واشار الى ان تسلسل المراتب التشريعية يبدأ بالدستور فالقانون فالانظمة فالتعليمات.

ويذهب عبدالهادي في استشارته هذه الى انه من المتفق عليه فقها وقضاء انه لا يجوز ان يصدر اي تشريع باثر رجعي الا إذا نص عليه في نفس التشريع لان تلك يتعلق بالحقوق المكتسبة والتي يضمنها الدستور وبذلك تكون التعليمات التي اصدرها المجلس الطبي بعد صدور قرار ديوان التفسير الصادر في ١٩٩١/١٠/٣٠ في غير محلها ولا تنطبق الاعلى من يتخرج بعد صدور هذه التعليمات.

واشار عبد الهادي الى انه في حالة عدم تعليمات قبل صدور قرار ديوان التفسير فلا بد من الرجوع الى الشهادة الصادرة عن الجامعة وكذلك راي نقابة الاطباء في البلد الذي صدرت منه الشهادة فاذا كانت الجامعة التي صدرت عنها الشهادة موضوع البحث معترفا بها من السلطات الاردنية المختصة فانه من الضروري الاعتراف بالشهادة التي تصدر منها بكل مواصفاتها ومسمياتها لا سيما اذا صدر عن النقابة المختصة في بلد المنشأ ما يجيز لحامل مثل هذه الشهادة في تلك البلد ان يمارس عمله كطبيب اختصاص.

المحامي الجنيدي

المحامي راتب الجنيدي يرى ان القرار رقم ٢٥ لسنة ١٩٩١ وكذلك القرار ٤١ لسنة ١٩٩١ يشتملان على بند يتعلق بوجوب اعتماد مدة الدراسة المقررة التي حصل بعدها الطبيب على شهادة الاختصاص وان تناسب متطلبات المجلس الطبي الاردني في تلك الاختصاص والواردة في تعليمات وامتحان شهادة المجلس رقم (١) لعام ١٩٨٢ والقرارات المتعلقة بها، وكذلك الشروط والمواصفات المعتمدة لهذه الغاية.

ويؤكد الجنيدي انه بالتدقيق في الفقرة الاخيرة من ديوان التفسير المشار اليه يلاحظ ان المادة (٦) فقرة (ز) والتي تشمل الاطباء الذين يحملون شهادات اختصاص في الطب السريري تقول ان صلاحيات المجلس تقتصر في هذه الحالة علي تقويم شهاداتهم تلك والاعتراف بها واشار الى ان النقطة التي يخالف بها كل من القرارين ٤١، ٥٢ القانون تتعلق بمعيار المدة المقررة المشار اليها، وذلك ان هذا البند المتعلق بمعيار المدة يتجاوز نص المادة (٦) الفقرة (ز) وكذلك يتجاوز نص المادة (٦) الفقرة (ز) وكذلك يتجاوز نص المادة (١٠) الفقرة (٥)، ذلك ان تطبيق المعيار يفيد (ان تطبق تعليمات امتحان شهادة المجلس رقم (١) لسنة ١٩٨٢ والمتعلقة باحكام المادة (٦) الفقرة (و) في حين ان المشرع قد فصل بين حكم هذه الفقرة والفقرة (ز) وكذلك بينها وبين المادة (١٠) الفقرة (٥)).

ويذهب الجنيدي الي القول ان النص في التعليمات على ان تكون شهادة الاختصاص المطلوب تقييمها هي اعلى شهادة اختصاص في بلد التخصص فان ذلك فيه تجاوز لنص المادة (٦) الفقرة (ز) حيث ان النص ورد على شهادات التخصص وليس على اعلى شهادة تخصص، ان هذا القيد المذكور في الفقرة (١) من هذه التعليمات يخرج عن دائرة قصد المشرع ويؤدي بصورة ما الى تعديل النص مما يخالف القانون.

ويقول الجنيدي: ان ما ورد في التعليمات المذكورة في القرارين (٤١) و (٥٢) تخالف القاعدة العامة والغاية المقصودة من صدور هذه التعليمات.

الدفاع عن المتضررين

والجدير بالذكر ان هذه القضية قد اثيرت مؤخرا عندما اجتمعت اللجنة المكلفة بالدفاع عن المتضررين واقرت ارسال مذكرة الى دولة رئيس الوزراء للمرة الثانية على التوالي من اجل ايجاد تسوية لحل المشكلة القائمة بينهم وبين المجلس الطبي الاردني.

ومما يذكر ان قيام المجلس الطبي الاردني جاء لتحقيق ثلاثة اهداف اعلن عنها الدكتور غيث الشبيلات في محاضرة له امام مؤتمر الجراحين الذي عقد في عمان العام الماضي وهذه الاهداف هي التعليم الطبي المستمر واصدار اعلى شهادة في الاختصاص الطبي بعد اجتياز اعلى امتحان في تلك الاختصاص بعد قضاء المدة المعتمدة في التدريب في برنامج تدريبي في مستشفى معترف باهليته للتدريب حسب مواصفات دقيقة مفصلة تحت مراقبة المجلس ولخيرا تقييم الشهادات الاجنبية ومنح حق الممارسة للاختصاصي بعد نجاحه في امتحان يعد خصيصا لهذه الغاية لا علاقة له بشهادة المجلس الطبي الاردني.

أسرار

● فصل الشتاء على الابواب وشغل الصوف بدأ يغزو الدوائر الحكومية. فقد شاهدت عين «الاسواق» موظفة في احدى الدوائر الحكومية وهي تغزل الصوف في مكتبها في الوزارة، ورغم كثرة المراجعين لهذه الدائرة.

● موظف في احدى الدوائر الحكومية اصر على تأجيل معاملة لاحد المراجعين الى ما بعد الساعة الواحدة علما بان المعاملة تحتاج الى دفع مبلغ من النقود لصندوق الدائرة الذي يقفل الساعة الثانية عشرة والنصف وسبب التأخير الذي حدث والمعاملة في نهايتها ان المواطن قال للموظف: «عندنا شغل يا رجل»!

مذكرة صحية من ملحس الى وزير الاعلام

«الاسواق» - عمان

بعث الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة مذكرة الى وزير الاعلام حول كثرة الاعلانات التي تنشر او تبث عبر وسائل الاعلام المختلفة والمتعلقة بالشوكولاته والبسكويت وغيرها من الحلويات وذلك للايعاز للمسؤولين عن نشر هذه الاعلانات لاضافة عبارة تحث على ضرورة استعمال فرشاة الاسنان والمعجون بعد اكل الحلوى حيث ان تناول هذه المواد يؤدي الى نخر الاسنان اذا لم يتم تنظيفها بالفرشاة وخاصة لدى الاطفال ولاكسابهم عادة تنظيف اسنانهم حماية لها من التسوس.

---

٤٧ مرشحا سجلوا اسماءهم امس

بلغ عدد طلبات الترشيح لمجلس النواب المقدمة يوم امس لوزارة الداخلية ٤٧ طلبا، وفيما يلي اسماء المرشحين في مختلف المحافظات:

محافظة العاصمة

الاولى

محمد احمد حمدان عبد القادر، موسى يوسف قويدر، احمد حمدان الغول، فؤاد خليل ديور.

الثانية

عيسى محمود بكر، رشاد حسين، خالد عبد الله نزار احمد الكايد، يوسف احمد زيد.

الثالثة

توجان فيصل، جهاد البرغوثي، منصور مراد، سامي يوسف النجار.

الرابعة

سليم ابو غليون

الخامسة

خالد العجارمة

السادسة

فايز الشوابكة، جمال الرواحنة، محمد ابو ربيحة.

السابعة

ندى شتيوي، فواز الزبن.

الزرقاء

محمد الزواهرة، محمد السعد، غسان الفقيه، ابراهيم ابو حميد، ماجد ابو ناصر.

البلقاء

احمد يوسف الحياري، موسى الشبلي.

الكرك

زعل الكواليت، عبد الغفار النوايسه، سلامه سالم المعايطة، محمد علي المعايطة، د. عبد الله زعل الضمور.

المفرق

لا احد

اربد

غازي يوسف عباينة، مروان موسى لنداوس، كنج محمد العزام، د.يوسف الخصاونة.

الطفيلة

نواف عبد الحميد الكلالدة، سلامه موسى العودات.

معان

محمد حريز البدري.

بدو الجنوب

د. نايف ابو تايه.

بدو الشمال

علي الطوابشة، حمود بني خالد، محمد البخيت المعرعر.

الرمثا وبني كنانة

احمد فايز المكاوي، حابس الشبول.

جرش

كمال عبد الرحمن العزة

عجلون

احمد سعيد المومني.

جولة لـ"الأسواق" حول صناعة الملابس المحلية والمستوردة

هل بدأ عهد صناعة الملابس المحلية المتفوقة عالميا؟!

١٦٥٠ مؤسسة تصنع الملبوسات محليا وأصحاب المصانع والمشاغل يطالبون بالدعم الحكومي

الأسواق

تحتوي اسواق الملابس على موديلات واحجام واصناف تتعدد بتعدد اختيار المستهلك وذوقه. فالسوق المحلي والصناعة الوطنية والصناعة المستوردة والاسعار والفروق المختلفة والعلامات التجارية وتساؤلات كثيرة تطرح هنا وهناك فماذا يفضل المستهلك الاردني؟ وما الفارق في صناعتنا الوطنية عن غيرها من الصناعات العربية والاجنبية؟ وما هي الماركات التي يقبل عليها المستهلك؟ وكيف انتشرت الصناعات السورية بين صناعتنا؟ وما دور الدولة والمؤسسات في تشجيع اقبال المستهلك على صناعتنا؟ او الاحجام عنها وكيف يقيم التجار اقبال الزبائن عليهم؟ وماذا يقول اصحاب مصانع الالبسة والمشاغل؟ وماذا يقول المستهلك؟ الذي يعتبر العنصر الاكثر اهمية في هذه العملية، تساؤلات تطرح نفسها، طرحناها بدورنا على ذوي العلاقة لالقاء الضوء على هذا القطاع المهم الذي يشبع احتياجات الناس في هذا الشأن.

السيد ماهر السردي / تاجر / يقول ان اهم العوامل لبروز الصناعات الوطنية في مجال الملابس هو انخفاض سعر صرف الدينار الاردني وذلك لتطور العملية التصنيعية ولوجود ايد عاملة ذات كلفة منخفضة عن الخارج اضافة لكلفة الانتاج المنخفضة والتي تعتبر اقل بالنسبة للاسواق الخارجية، واضاف السردي ان الصناعات الوطنية ذات جودة عالية وتعد من افضل الانواع الموجودة على عدة صعد. ولكن لماذا يفضل المستهلك عندنا الصناعات الاجنبية، هل التقليد يقف وراء ذلك ام الاعتقاد بان جودة الصناعة الاردنية اقل والذي يدفعه لهذا الافتراض هو افتراضه ايضا ان يكون سعر الملابس المصنعة وطنيا اقل فعندما يجد قطعتين من الملابس واحدة منها محلية والاخرى مستوردة والاثنتين بنفس السعر فانه بالتاكيد سيفضل المستوردة معززا الدافع الذي تحدثت عنه.

ويضيف السردي قائلا: بالنسبة للصناعات السورية من الملابس فهي اقل جودة من الصناعات الاردنية وخصوصا في الملابس الرجالية التي باتت الصناعات الوطنية فيها تتفوق على الصناعات السورية واشار الى ان نفس الخامة التي تصنع في الاردن تصنع في سوريا ومع ذلك فهي تباع في الاردن بسعر اقل مما تباع به في سوريا مع العلم ان عملية التصنيع في الاردن تعد افضل بكثير منها في سوريا.

ويضيف قائلا ان من مميزات الصناعات السورية وجود موديلات اكثر من الصناعات الاردنية بينما الجودة فهي اقل وهذا من مميزات صناعتنا الوطنية وقال نحن في محلاتنا اضافة للصناعات الوطنية نستورد ملابس من الاسواق الايطالية التي يعتبرها المستهلك الاردني افضل الاسواق العالمية على الاطلاق اضافة الى الاسواق الفرنسية واللبنانية والتركية والسورية. ويؤكد السردي ان ارتفاع اسعار الملابس المحلية يعود الى ارتفاع الكلفة اصلا اضافة الى انخفاض قيمة الدينار الاردني ويتهم السردي الدولة بانها وراء انخفاض الاقبال على الصناعات الوطنية حيث يقول: ان الدولة ممثلة بالمؤسستين العسكرية والمدنية الاستهلاكيتين تقوم بالتعاقد مع بعض الاسواق الاجنبية لجلب ملابس وبيعها باسعار مرتفعة ايضا ويساعدها في ذلك عدم دفع جمرك او رسوم او ضرائب وغيرها.

المحلية عالية الجودة

ابو احمد / تاجر / يقول: للصناعات الوطنية سوق كبير في الشارع المحلي وان السوق المحلية باتت تستهلك الكثير من الصناعات الوطنية / الملابس / وان جودتها العالية تؤهلها لان تحل محل مختلف الصناعات الاخرى واوضح دور التاجر والمستهلك في ازدهار الملابس ذات الصناعة الاردنية وحول بروز ظاهرة الملابس السورية اشار الى ان السوريين يعتمدون اعتمادا كليا على المستهلك الاردني في صادراتهم وان صناعتهم تقارب صناعتنا من حيث الجودة والسعر ومن حق المواطن العادي ان يختار بين هذه وتلك الا انه عاد ليؤكد تفوق الصناعة الوطنية الاردنية التي قال عنها بانها تعتبر مفخرة بحد ذاتها وانها اصبحت تصدر للعديد من دول العالم. واضاف نحن لا نستورد صناعات اجنبية والملابس التي نبيعها هي من الصناعات المحلية والسورية واللبنانية وبالمقارنة فان الاقبال يكون بالدرجة الاولي على الصناعات الوطنية ثم السورية فاللبنانية.

نبيل حوالتة / تاجر / قال ان اقبال المستهلك الاردني على الملابس المصنعة محليا يعد ممتازا الا ان الاقبال الشديد هو على الملابس المستوردة واشار الى ان عوامل كثيرة تدخل في هذا الاقبال من وجهة نظر المستهلك اولا ومنها التفصيل والسمعة اما بالنسبة للجودة فان الصناعات الوطنية تتمتع بجودة عالية الا انها اقل من المستوردة

واضاف يقول ان الملابس السورية تضاهي في جودتها الملابس الاردنية وتزيد قليلا حيث ان الاهتمام في التصنيع والتصاميم يؤهلها لذلك واشار الى ان السعر لا يؤثر في عملية الاقبال و الشراء ونوه الى ان متجرهم يستورد ملابس من تايلاند، اندونيسيا، تركيا اضافة الى الصناعات الوطنية.

تاجر اخر قال: يتفاوت الاقبال على الصناعات الوطنية من مستهلك الى اخر الا ان هذا لا يعني انها صناعة غير جيدة بل على العكس فهي صناعة ممتازة مع ان هناك مشكلة تواجهها وهي ان اسعارها تبدو غالية نوعا ما وبسعر الملابس المستوردة مع العلم انه يجب ان تكون اسعارها ارخص ويضيف قائلا: ان قناعة المستهلك بان المستورد لا يعلى عليه من حيث الجودة والسعر وهي قناعة خاطئة نوعا ما واشار الى اغراق الاسواق المحلية بالملابس السورية موضحا ان الذي ساعد على ذلك هو رخصها وجودتها العالية وهذا ما يبحث عنه المستهلك الاردني وقال ان سوريا هي بلد القطن والجلود والاردن لا يزال يستوردها فمن الطبيعي ان تتطور الصناعات السورية مع الاخذ بعين الاعتبار ان صناعتنا تعد افضل.

راي المواطن

وعندما يتعلق الامر بما يهم المواطن فان من حقه ان يبدي رأيه وخصوصا انه يعتبر قلب العملية الاستهلاكية وبالذات في هذا النوع من الصناعات الوطنية.

اميرة سالم / سكرتيرة / تقول: انني لاختار ملابسي من خلال الافضل وليس مهما ان تكون صناعات وطنية او مستوردة بل على العكس فانا اختار الملابس من خلال الجودة والسعر فاذا كانت هناك صناعة وطنية تضاهي بجودتها للصناعات الاخرى / المستوردة / فانني اشتريها حتى ولو كان سعرها اعلى وتقول / اميرة / وبصراحة فان صناعة الملابس السورية تعد ذات جودة عالية ورخيصة بنفس الوقت فهذا ما يدفعني في بعض الاحيان ان اشتري منها.

لينا الزعبي / طالبة جامعية / قالت: رغم ما نراه في الاسواق من ملابس فاخرة وذات جودة عالية وكلها مستوردة الا انني افضل ان اشتري الملابس المصنعة محليا لانها بالدرجة الاولى ذات جودة عالية ولانها ايضا باسعار حقيقية وياتي هذا ايضا من باب دعمها والوقوف خلفها و تضيف لينا قائلة: لا اعرف لماذا يتراكض الناس على الملابس المستوردة فقد ولّى هذا العهد وبدأ عهد الصناعات الاردنية التي اصبحت تفوق الكثير من الصناعات العالمية وتساءلت الى متى سنبقى نعتمد على الملابس الغربية ونحن نملك ما هو اجود منها وافضل وحول اغراق الاسواق الاردنية بالملابس المستوردة وخصوصا السورية قالت ان الصناعة السورية ذات جودة ولكن لماذا الاقبال عليها في وقت اصبحت فيه صناعتنا من (الملابس) افضل بكثير.

احمد حمد / موظف حكومة / قال: الملابس المصنعة محليا باتت اليوم افضل مما كانت عليه في السابق لقد تطورت الصناعة واصبح لدينا ملابس ذات جودة عالية وباسعار معقولة الا ان هناك بعض التجار يسيئون لهذه الصناعة حيث يبيعون الملابس المصنعة محليا على انها مستوردة ويقومون بوضع ماركات عالمية على ملابس محلية. والسؤال هو ما دامت هذه الملابس بهذه الجودة التي تدفع التاجر لوضع ماركة اجنبية عليها فلماذا لا يظهرونها على انها اردنية

لا اهمية لمصدرها

امين حسن / طالب / قال: انا اشتري ملابسي دائما بغض النظر عن مصدرها لذا فانك تجد ان جميع ملابسي اما اردنية او لبنانية او تركية او سورية ولا اجد فرقا بين هذه الماركات على الاطلاق. وقال: تتميز صناعة الملابس الاردنية عن غيرها بانها ذات جودة عالية وذات اسعار معتدلة احيانا. واضاف ليس مهما من اين تاتي الملابس هذه. المهم ان تكون ذات جودة وتخدم طويلا وذلك لمجاراة الظروف الحالية.

وللوقوف علي اراء اصحاب المصانع والمشاغل لمسؤوليتهم عما يقدمه السوق في صناعة ملابس وطنية فانهم اكدوا تطور الصناعة المحلية وطالبوا بدعم حكومي.

ابراهيم ابوطه / صاحب مصنع ملبوسات نسائية / قال: ان فكرة المواطن عن الصناعات الاجنبية كانت منذ زمن بعيد حينما لم تكن الصناعات الوطنية قد ظهرت بعد الا انها الان اظهرت تقدما واضحا وممتازا ورغم ذلك فان الثقة لا زالت معدومة بين المستهلك والصناعات المحلية وذلك بالرغم من تفوق الصناعة المحلية على المستوى الدولي حيث بات الاردن يصدر ملابس الى العديد من دول العالم واضاف ابوطه يقول: ان الصناعات العربية التي تدخل للاردن لا تدخل بشكل كثيف بل انها تدخل على شكل تجار الشنطة وبالتالي فان تسويقها يعتبر مشجعا للاقبال عليها.

واشار الى ان بعض اصناف القماش لو صنعت في سوريا فان تكلفتها ستكون ارخص من الاردن مما يعزز تسويقها. ويضيف ان البائع ولتاكيد غياب الثقة يقوم ببيع القطع الاردنية على انها اجنبية مما يؤدي الى الاضرار بالصناعة الاردنية وهذا للاسف ما يؤثر علينا وعلى صناعتنا اضافة الى ان القماش الذي نستعمله هو مستورد اصلا وبذا فان من الصعب ان تجد صناعتنا القدرة التي تجدها الصناعات المستوردة على تسويق نفسها ولو محليا. واوضح ابوطه ان الاردن بات يملك سوقا تصديريا في العديد من دول العالم والدول العربية.

المستورد افضل!

ابو رسمي / صاحب مصنع ملبوسات رجالية قال ان المواطن الاردني لا يفضل صناعتنا لاسباب تتعلق بانه يعتبر ان الجودة التي يتمتع بها المستورد تعد افضل وان الماركات العالمية باتت مغرية فعندما تضع ماركة عالمية على قطعة مصنعة محليا تجد الاقبال عليها وهذا ما يفعله بعض التجار ويقارن المستهلك ايضا بين الاسعار المحلية والمستوردة اضافة الى جهل البعض بنوعية المادة المصنعة منها الملابس هذه واشار بانه يجب ان يكون هناك رقابة علي ما يقوم به التجار وعلي الدولة ايضا ان تقلل من استيراد الملبوسات حتي يتسنى للملبوسات المصنعة محليا ان تحوز على ثقة ابن البلد، واضاف: يعتمد السوق الاردني عادة على اسواق ايطاليا، فرنسا، تركيا، انجلترا، لبنان، تايلاند، سوريا، مصر.

وتؤكد مصادر حكومية ان صناعة الملابس في الاردن قد تطورت خلال السنوات الثلاث الماضية وان الاردن بات يشهد ثورة في مجال الصناعات المحيكة، الا ان هذه المصادر قللت من ان تكون هذه الصناعات تضاهي مثيلاتها في اوروبا وبعض الدول الاسيوية.

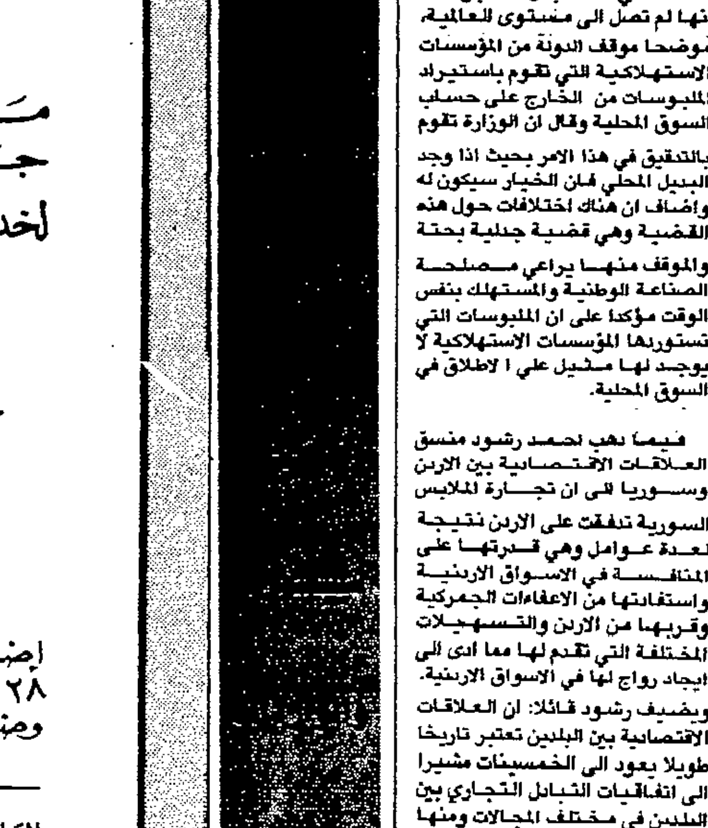
الصناعة والتجارة

وزارة الصناعة والتجارة وعلى لسان الدكتور سمير عميش مدير التنمية الصناعية اكدت وجود حوالي ١٦٥٠ مؤسسة تقوم بصناعة الملبوسات في كافة انحاء المملكة.

واشار عميش الى ان الاردن بات يملك صناعات في هذا المجال ذات جودة الا انها لم تصل الى مستوى العالمية، موضحا موقف الدولة من المؤسسات الاستهلاكية التي تقوم باستيراد الملبوسات من الخارج على حساب السوق المحلية وقال ان الوزارة تقوم بالتدقيق في هذا الامر بحيث اذا وجد البديل المحلي فان الخيار سيكون له واضاف ان هناك اختلافات حول هذه القضية وهي قضية جدلية بحتة والموقف منها يراعي مصلحة الصناعة الوطنية والمستهلك بنفس الوقت مؤكدا على ان الملبوسات التي تستوردها المؤسسات الاستهلاكية لا يوجد لها مثيل علي ا لاطلاق في السوق المحلية.

فيما ذهب احمد رشود منسق العلاقات الاقتصادية بين الاردن وسوريا الى ان تجارة الملابس السورية تدفقت على الاردن نتيجة لعدة عوامل وهي قدرتها على المنافسة في الاسواق الاردنية واستفادتها من الاعفاءات الجمركية وقربها من الاردن والتسهيلات المختلفة التي تقدم لها مما ادى الى ايجاد رواج لها في الاسواق الاردنية.

ويضيف رشود قائلا: ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين تعتبر تاريخا طويلا يعود الى الخمسينات مشيرا الى اتفاقيات التبادل التجاري بين البلدين في مختلف المجالات ومنها الملبوسات ويؤكد: نحن بصدد اعادة تقييم للوضع الحالي لما فيه مصلحة الاردن وسوريا معا اخذين بعين الاعتبار الحفاظ على وضع قطاع صناعة الملابس في الاردن من اجل تنميته وتطويره واشار الي ان حجم الصادرات الاردنية في مجال الملبوسات وصل الى ٦ ملايين دينار حتي نهاية شهر حزيران ٩٣ فيما بلغت الواردات الاردنية من سوريا حوالي ٨ ملايين دينار اردني.



الاسواق
ALASWAQ
HOME NEWS
SATURDAY ,16 OCTOBER, 1993 ISSUE NO. 86

قراءة في المستقبل ،من الدفاتر غير القديمة .. بصوت مسموع وبلغة الحوار الوطني العقلاني .. حاد النبرة

حوارات وطنية

رجائي الدجاني: احداث نيسان ٨٩ كانت حلقة تمهيدية لحرب الخليج

(الجزء الاول)

٦ ابعاد رأوا معها ان الاردن تجاوز الخطوط الحمراء فعاقبوه بتفجير الاحداث

● رجائي الدجاني

● الاسواق

في الفكر السياسي الوطني الذي ينشغل الان بدراسة وتحليل وصياغة الدور الاردني في الخريطة الاقليمية القادمة .. مدرسة لديها قناعة بان ما تعاقب على المنطقة من احداث وضغوط وهزات متسارعة منذ نهايات عقد الثمانينات ، هي جميعها حلقات متصلة وفق سيناريو يزداد وضوحا كل يوم فبعد سقوط حائط برلين وانهيارات الكتلة الشرقية انتقلت عملية التغيير او بالاحرى جرى نقلها فورا الى شرق البحر المتوسط بنسق وبرؤية مخطط لها سلفا تتابعت فصولها وحلقاتها بالشكل الذي تشهده الان والذي يفترض ان نعيه ونتحوط له في قادم الاحداث .

السيد رجائي الدجاني بما يمتلكه من رؤية سياسية وعقلية امنية ، ومن واقع معايشته المباشرة للاحداث على مدى سنوات طويلة .. وكذلك من موقعه كوزير للداخلية ونائب للحاكم العسكري في احداث عام ٨٩ .

السيد رجائي الدجاني يشارك هنا في تشخيص الراهن وتلمس القادم وذلك من خلال تنشيط الذاكرة الامن - سياسية والتوقف مفصلا عند ال ٨٩ واصفا اياه بانه حلقة مفتعلة في سلسلة الذي شهدناه وسنشهده .

ذاكرة الباشا الدجاني ، مؤكد بانها ستحفز اخرين عديدين للمشاركة في تشخيص وفهم الذي حصل .. وصولا الى تحصين الجبهة الداخلية في مواجهة القادم المحتمل الذي نتشارك جميعا في مسؤولية استطلاعه وبنائه بوعي وعقلانية ومشاركة ديمقراطية كفؤة .

احداث ٨٩ لم تكن عفوية والا لماذا بدأت في الجنوب وانذاك بالتحديد واستهدفت بالذات الاطاحة بزيد الرفاعي؟

«من خلال قراءاتي للتطورات المتلاحقة ، ومتابعتي لاحداث عام ١٩٨٩ التي كانت نقطة تحول في مجرى الحياة السياسية في الاردن ونهج الحكم ، فانني اصل الى قناعة يعززها توالي الشواهد ... قناعة مفادها ان احداث ٨٩ لم تكن قائمة على دوافع او مؤثرات داخلية ! وانما كانت بتاثير خارجي وضغوط وممارسات تتصل باهداف بعيدة المدى ليست في الاردن فحسب وانما منطقة شرق البحر المتوسط بشكل عام .

هذه القناعة الشخصية التي يمتلكها السيد رجائي الدجاني من واقع انه تعامل مع احداث ٨٩ كوزير للداخلية ومساعد للحاكم العسكري انذاك يضيف اليها قوله : استطيع القول ان المرحلة التنفيذية بدات اولى خطواتها للاعداد لحرب الخليج الثانية في احداث نيسان ٨٩ في الاردن لان ما جرى حقيقة لم يكن عملا عفويا املته ظروف الداخل بل كان عملا مفتعلا فرضته واستثمرته مصالح قوى خارجية .

بداية تغيير شرقي المتوسط واثر شرق اوروبا

السيد رجائي الدجاني لديه قناعة ايضا بان خلفية هذه الاحداث لها علاقة مباشرة بالنهج السياسي الخارجي الذي كانت تتبناه الدولة الاردنية ... هذا النهج المستقل المبني على الثوابت الواضحة والذي لا ينسجم باي حال من الاحوال مع مصالح كثيرة لاطراف خارجية عديدة من التي كان يستعصي عليها الوضع والبناء الاردني .

ففي السياق الدولي حيث المتغيرات ورياح التغيير التي كانت تعصف بالعالم وتاخذ مداها الواضح بالاوضاع في المعسكر الاشتراكي حيث ملامح التفكك والانهيار تتوالى بسرعة مذهلة .. في هذا السياق الدولي المخطط له بوضوح كان لا بد من الاعداد لمرحلة جديدة شرقي المتوسط تختلط فيها الامور والاحداث لتفرز بالتالي اوضاعا جديدة على السطح

النظر للاردن على انه تجاوز الخطوط الحمراء

ومثال على ذلك ، كما قال السيد الدجاني :

(أ) مجلس التعاون العربي الذي كان قد بدأ يتشكل حجمه ليشغل حيزا على ارض الواقع في المنطقة . هذا المجلس كان ينظر اليه نظرة الريبة والشك باعتباره محورا جديدا يتشكل في اخطر بقاع العالم حساسية . اسرائيل كانت تنظر اليه على انه بداية لتوافق عربي قد تؤدي الى روابط وحدوية واعادة تشكيل لما يمكن ان يسمى بالجبهة الشرقية . اضافة الى ان تركيبة المجلس اثارت ايضا حساسيات ومخاوف لدى البعض كما ان عضوية العراق في هذا المجلس تشكل قطبي رحى ومحور استقطاب في المنطقة العربية تزيد من قوة العراق المتحررة المنفردة وتعاظم تاثيره في المنطقة .

وهذا امر لم تكن لترضى عنه اسرائيل ولا امريكا ودول اوروبا الغربية .

(ب) هذا اضافة الى ان الدور الاردني في مجال التوفيق والمصالحة بين بغداد ودمشق كان طبيعيا ان يعتبر في نظر اسرائيل والغرب من الكبائر والمحرمات التي لا يجوز لاحد ان يقدم عليها كما ان التعاون ايضا بين عمان بغداد ، وعمان دمشق امر يثير الشك والريبة في العقلية الغربية التي تعتقد انه لا يجوز للاردن ان يتجاوز حدودا او خطوطا حصينة في مجال التعاون مع العاصمتين بغداد ودمشق .

(جـ) اضف الى ذلك قرار فك الارتباط في ذلك الوقت والذي كان عملا سياسيا فذا برؤية مستقبلية قومية صافية . ولذلك قوبل بالنقد ممن كان يخطط لان يكون الاردن هو الوطن البديل للفلسطينيين، فالقرار الاردني وضع اسرائيل في مواجهة الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة ومنظمة التحرير وجها لوجه في المعركة السياسية ، ولم يعد الاردن جسرا تعبر عليه الحلول والتسويات الخاصة بالمسالة الفلسطينية .

(د) وايضا التمهيد لحرب الخليج عن طريق خلق اجواء جديدة في المنطقة وزعزعة الاوضاع في الاردن وممارسة الضغط الاقتصادي عليه في مرحلة بداية تاريخ الاستحقاقات لتسديد المديونية الخارجية المتراكمة وانتهاء مدة العشر سنوات التي كان يفترض ان تدفع فيها المساعدات المالية للاردن بقرار من مؤتمر القمة العربي في بغداد . والتزام الاردن بتسديد الديون المستحقة ، حيث بادر الاردن بترتيب اوضاعه المالية لمواجهة هذه المرحلة الاقتصادية الصعبة من خلال حزمة اجراءات اقتصرت على زيادة الرسوم الجمركية على بعض السلع مثل المشروبات الروحية والمياه الغازية والسجائر وزيادة اسعار بيع مشتقات النفط في السوق المحلي بنسبة ٦ فلسات للسوبر و ٤ فلسات للبنزين العادي و١٠ فلسات للكاز و ١٠ فلسات للسولار . كذلك زيادة رسوم ترخيص وتسجيل المركبات .

(هـ) كما اننا لا نستطيع ان نلغي من دائرة الاحتمالات ان زيارة جلالة الحسين الى اميركا بذلك الوقت وما يمكن ان يكون واردا في ذهن البعض من ان يؤثروا على تلك الزيارة بالاحداث التي وقعت في حينها.

داخليا فئتان كانت لهما مصالح في الاطاحة بحكومة الرفاعي

هذه الوقائع جميعها التي ذكرها السيد الدجاني ، هي وقائع خارجية . اما ما يتصل بالداخل فقد عرض له كالتالي :

لقد كانت هناك فئتان تسعيان للاطاحة بحكومة السيد زيد الرفاعي : فئة لها علاقة بمؤسسة الحكم . وفئات اخرى مناوئة كان يحتمل ان تسهم في الاحداث وتوظفها لتحقيق غاياتها واهدافها .

وقد فعلت ذلك فيما بعد عندما انتهت الاحداث وذلك من خلال المعركة الانتخابية بان ظهرت للعلن في حملة هجوم على مؤسسة الحكم اخذت اشكالا وشعارات استهدفت مصداقية النظام بحيث اصبح الهجوم على مؤسسة الحكم بطاقة النجاح في الانتخابات ولسد الطرق في وجه رئيسها على وجه الخصوص .

وهكذا تواترت وتداخلت عدة مصالح خارجية وداخلية بحيث كما يقول وزير الداخلية انذاك - انطلقت الشرارة بالذي حصل في شوارع مدينة معان من اعمال مخلة بالنظام العام والاعتداء على مؤسسات الدولة وتحدي السلطة باطلاق الرصاص على رجال الامن العام بغزارة ورفع شعارات مستهجنة وغريبة على العرف السياسي والاجتماعي مستهدفة زعزعة الحكم على حساب تمجيد دول مجاورة ورفع اعلام غير اردنية تحديا للسلطة واثارتها واستفزازها . وبنفس الوقت ايضا وقعت احداث مماثلة في كل من الطفيلة والكرك وتبعتها في مرحلة لاحقة مدينة السلط مع ملاحظة انه في كل من الحالات تلك لم تكن الفئات المشاركة من حزب سياسي او تنظيم معروف .

مجموعة ملاحظات كشافة

● اذا ما استعدنا تفاصيل احداث نيسان ٨٩ بالرؤية السياسية الموضوعية ، ما هو التحليل التفصيلي الدقيق كما ترونه ؟

- كوزير الداخلية ونائب للحاكم العسكري العام في احداث نيسان ١٩٨٩ فانني اسجل مجموعة من الملاحظات الكشافة. فاذا ما اردنا استعادة تفاصيل احداث ١٩٨٩ نجد ان من اول هذه الملاحظات ان الاحداث وقعت في منطقة نائية شبه معزولة في الصحراء يمكن احتواؤها بسهولة . وقد لفت نظري وقوع هذه الاحداث في الجنوب الذي لا يوجد فيه تركيز امني باستثناء الشرطة وقوة الامن العام التي بامكانها معالجة اعمال شغب مثل التي حصلت في معان والطفيلة باعتبار ان تلك المناطق امنة كونها قليلة السكان من جهة ومن جهة اخرى كون طبيعة الحياة فيها فرضت وضعا مريحا ليس فيه اي تعقيدات امنية . اضافة الى ان منطقة الجنوب تعتبر مناطق خالية من التيارات المعادية للنظام بشكل عام .

هذا ما اثار عندي شخصيا تساؤلا يقول : لماذا في ذلك المكان والزمان بالذات ؟ ... من هنا بدات ابحث عن المبررات والدوافع. كنت مهتما جدا ان اطلع على طبيعة سلوك وتصرفات الذين خرجوا للشارع والاماكن التي استهدفت ، وكذلك طبيعة الشعارات التي طرحت ... في محاولة للاستدلال على ماهية وهوية هذه الاعمال والمحركين لها .

ومن خلال متابعتي الدقيقة خرجت بتحليل اوصلني الى انه ليس هناك ما يبرر وقوع احداث شغب يدرجها في اطار العفوية والتعبير عن الرفض والاعتراض على قرارات الحكومة المتصلة باسعار السلع

مدير الامن العام مقتنع بانها مفتعلة

● ضمن الاشاعات الكثيرة في تلك المرحلة قيل ان هناك اختلافا في الراي بينك وبين مدير الامن العام فيما يتعلق باسلوب معالجة الاحداث ... ؟

... نفى السيد رجائي الدجاني هذه الاشاعة واصفا اياها بانها مغرضة . وقال : العلاقة بيني وبين مدير الامن العام علاقة قديمة . تربطنا زمالة في السلاح وصداقة وتعاون في العمل .

وليس هناك ما يستدعي الخلاف بل على العكس هناك علاقة ود واحترام متبادل حتى الان . واضاف لقد كنا متفقين تماما على السيطرة على الوضع حتى لا يمتد «هذا الفخ» الى باقي مدن المملكة . وقد اقتصر العمل على رجال الشرطة والامن فقط في معالجة الاحداث حيث لم تشارك بقية الاجهزة الامنية والقوات المسلحة في اي نشاط لاحتواء الاحداث وبقيت بعيدة ويرى السيد الدجاني ان تصوير الاحداث في معان والطفيلة والكرك ثم في السلط بانها احداث عفوية عبرت عن مشاعر الناس ، هو امر في غاية السذاجة والتسطيح . واضاف : بعد مضي وقت كاف على المراجعة ، وفي ضوء الحاجة الى رؤية واضحة صريحة ، فانه لا يجوز اطلاقا اخذ مثل هذه الاحداث بالشكل الذي صورت به لاسباب عديدة انكر منها الاسباب المتعلقة بالسكان : فالجنوب وقياسا مع مدن الوسط والشمال قليل العدد من حيث نسبة السكان وهي مدن متباعدة وبينها مسافات شاسعة كما ان طبيعة الحياة واسلوب العيش يجعله اقل تاثراً بقرارات الحكومة الاقتصادية من سكان الحواضر ، والمدن الاكثر عددا ، اضافة - ايضا - الى ان الهيكل الاقتصادي للجنوب وبالرغم من انه يضم اكثر المشاريع الاقتصادية في الاردن الا ان المشاركة السكانية في تلك المشاريع محدودة في ادنى درجاتها .

ويتساءل السيد الدجاني : لماذا تدمير الدوائر والمؤسسات الرسمية ؟ ... ولماذا نهب الشاحنات على الطريق العام حيث كان يتم ذلك بعد التحقق من هوية السائق وملكية الشاحنة حيث كانت المزاجية تلعب دورا في التصرفات وفي اختيار الشخص المستهدف . كما ان اطلاق النار بغزارة على مراكز الشرطة يفسر بان المنطقة كانت معباة بالسلاح غير المرخص وبعد ذلك حصل انسحاب وتمكنت الشرطة من التمركز في المناطق التي كانت تخلى.

انقلاب على النهج باسلوب جديد ومقياس مطلوب

● هل تمكنتم من القاء القبض على احد من المشاركين وما مصيرهم؟

- نعم لقد تم القاء القبض على عدد كبير من المشاركين في الاحداث . وكانوا بحدود ٣٥٠ شخصا من مختلف مدن الجنوب . وقد جرى فرز الخاضعين للتحقيق لتنحصر المسؤولية في حوالي ٥٠ شخصا ممن توافرت المعلومات والادلة القطعية عنهم سواء عن طريق شهود العيان او المعرفين. هذا الاجراء كان اجراء تمهيديا لاحالتهم الى التحقيق والمحاكم المختصة . لكن الذي حصل بعد ذلك هو أن الحكومة استقالت وصدرت أوامر من الحكومة الجديدة الى مدير الامن العام لاخلاء سبيل المعتقلين دون استكمال اجراءات التحقيق .

وباعتقاد السيد الدجاني ان ما جرى كان اقرب ما يكون الى صورة انقلاب على النهج باسلوب جديد وبمقياس مطلوب، يؤدي الى تسجيل موقف وخلق انطباع معين. ويضيف قائلا: قناعتي الشخصية -ايضا- هي أن الصورة التي نقلت الى جلالة الحسين لم تكن دقيقة او واقعية وفيها كثير من المبالغة والتجني والتحليل الخاطىء وابتعاد عن الحقيقة .

العنصر الاعلامي ودور الوكالات الاجنبية

وفي سؤال حول تغطية الاحداث اعلاميا والتناقضات عبر وسائل الاعلام المختلفة ودور وزير الاعلام الدكتور هاني الخصاونة الذي اتهم في حينه والصقت فيه اشاعات قال السيد رجائي الدجاني: مما لفت انتباهي -ايضا- الاسلوب الذي تمت به تغطية الاحداث من قبل مراسلي الصحف والوكالات الاجنبية . وقد رصدنا وجود حشد صحفي غير عادي كان بانتظار احداث غير عادية تترقبها وكالات انباء موصوفة بتعاونها مع الدوائر الصهيونية، فغلب على تغطية الاحداث تصويرها باسلوب مفعم بالاثارة والتشويق بعيدا كل البعد عن الحقيقة والموضوعية وهو اسلوب معروف يتسم بالتلاعب بعواطف ومشاعر وامزجة الناس بتصوير حدث معين تصويرا يوحي بمظهر بعيد جدا عن الحقيقة . وكان د. الخصاونة يدرك في حينه توجهات الصحافة الغربية واهدافها وتوظيف الاحداث في الاردن بشكل صحفي مثير ينسجم مع مخطط المؤامرة الكبرى . وباعتقادي ان موقف الصحافة الاجنبية كان موقفا متحاملا على وزير الاعلام. وزاد من حملة الاشاعات المغرضة من خلال نقل اخبار غير صحيحة وغير دقيقة لانه جزء من المخطط الذي يستهدف حسب قناعتي اثارة حملة الاشاعات لخدمة الاغراض البعيدة للمؤامرة .

● خلال الاحداث قيل ان سمو الامير الحسن دعا لاجتماع في الديوان الملكي الرئيس واعضاء مجلس الاعيان وعددا من كبار المسؤولين . ماذا حدث في ذلك الاجتماع ؟

- لقد استعرض سمو الامير الحسن احداث الجنوب على حقيقتها ليضع اعضاء مجلس الاعيان بصورة ما يجري وليكونوا على بينة من حقيقة الاحداث، وكان أن تحدث عدد من الاعيان في الشؤون العامة والاوضاع السائدة في البلد . وقد اخذ حديث البعض منهم صورة تحميل الحكومة السابقة مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصادية في الوطن، وتحميلها المسؤولية عن الاحداث التي ثارت كرد فعل طبيعي لتلك الاوضاع . وهنا رأيت من واجبي، ومن خلال موقعي الرسمي كوزير للداخلية ومساعد للحاكم العسكري العام أن أرد على الكلمات التي قيلت في الاجتماع من باب توضيح الصورة أمام الجميع كما تراها الحكومة .

استأنفت بالحديث وقلت :ليس هناك في العالم سابقة يمكن القياس عليها وقعت في اي بقعة في هذا الكون يثور فيها الجمهور ضد الحكومة لاسباب تتعلق بقرارات زيادة الرسوم الجمركية على المشروبات الروحية والغازية والسجائر ورسوم ترخيص المركبات وزيادة اسعار المحروقات بالنسب التي رفعت فيها الاسعار . واضفت أن الذي جرى لا يمكن ان يقع على هذه الخلفية بل هناك ابعاد سياسية لا بد ان نؤخذ بعين الاعتبار . فإذا كنا صادقين مع انفسنا ومع شعبنا فإن علينا ان نضع الامور في نصابها ونمحص الاسباب والدوافع والاهداف لنصل الى تقييم صحيح لحقيقة ما يجري . وقد عددت الابعاد السياسية الستة وهي (مجلس التعاون العربي -كما ذكرت سالفا- ما له وما عليه وما يعنيه . ثم قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية مع ما يتعلق به من اسباب واهداف وغايات ونتائج وتاثيرات داخلية وخارجية . اضافة للمخطط الكبير العام والمرسوم للمنطقة العربية للمرحلة المقبلة من تاريخ الامة العربية . وايضا مخطط تسوية القضية الفلسطينية مع ما يقتضيه هذا المخطط من ترتيب واعداد . اضافة لزيارة جلالة الحسين الى الولايات المتحدة والتاثير عليها ومحاولة افشال الزيارة واضعاف موقف جلالته في واشنطن .

اضافة لممارسة الضغط على الاردن بخلق اوضاع مضطربة مزعزعة في أمنه واقتصاده .

من هنا رفضت القبول بالتفسير القائل ان احداث الجنوب هي احداث عفوية عبر فيها الناس عن احتجاجهم على فشل الحكومة في معالجة الاوضاع الاقتصادية .. فمثل هذا الكلام فيه كثير من التسطيح

والتبسيط كما اسلفت . ولذلك ارى ان تفسير الاحداث هو على الخلفية السياسية بابعادها الستة التي ذكرتها، وان رياح التغيير التي تعصف بالمنطقة وتقتضي منها الحذر واليقظة وتحتاج الى رجال اولي عزم واقتدار للوقوف في وجه ما سيأتي به المجهول .

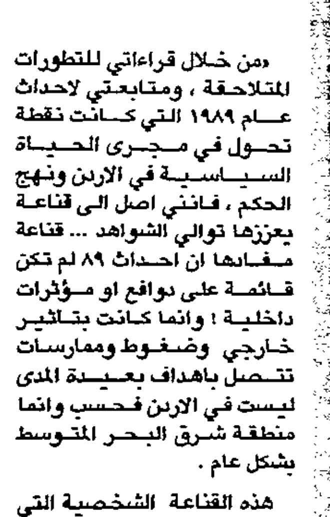
● يتبع غدا

تفاصيل ماجرى

في اللقاء الحكومي

مع الاعيان

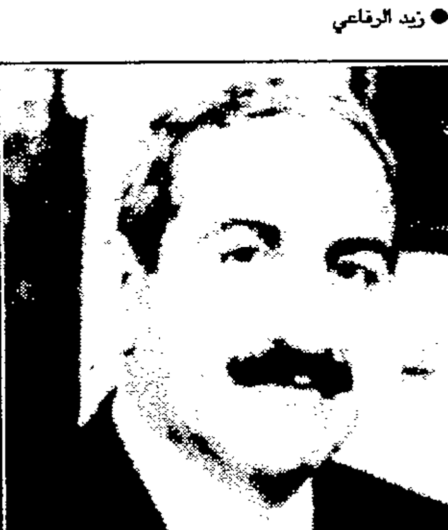
وفي العهد



● زيد الرفاعي



● مضر بدران



● عبد الهادي المجالي



● د هاني الخصاونة

ترتيبات الحل السلمي الحالية جزء من برنامج دولي محكم الحلقات

لاعادة صياغة اوراق الشرق الاوسط في اعقاب زلزال اوروبا الشرقية

الأسواق
ALASWAQ

HOME NEWS
SATURDAY ,16 OCTOBER, 1993 ISSUE NO. 86

انتخـــــ ٩٣ ـــــابات

"وأن تيسروا للجميع امر ممارسة الحق في انتخاب المجلس القادم ، في انتخابات تكون الانقى والايسر والاشمل والاصفى والاكثر نزاهة ".

الحسين

يتألف مجلس النواب من اعضاء منتخبين انتخابا عاما سريا ومباشرا وفقا لقانون الانتخاب الذي يكفل المبادئ التالية :
١- سلامة الانتخاب
٢- حق المرشحين في مراقبة الاعمال الانتخابية .
٣- عقاب العابثين بإرادة الناخبين

المادة ٦٧ من الدستور

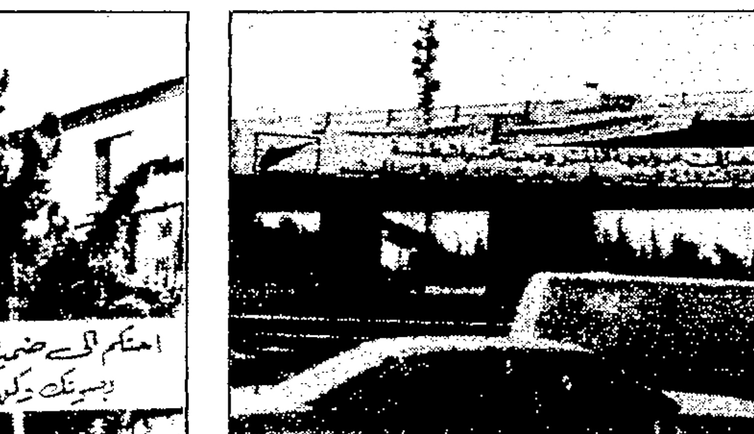
يحظر على اي مرشح ان يقدم من خلال قيامه بالدعاية الانتخابية هدايا او تبرعات او مساعدات نقدية او عينية او غير ذلك من المنافع او يعد بتقديمها لشخص طبيعي او معنوي سواء كان ذلك بصورة مباشرة او بواسطة الغير بقصد التأثير على التصويت ، كما يحظر على اي شخص ان يطلب مثل تلك الهدايا او التبرعات أو المساعدات او الوعد بها من اي مرشح .

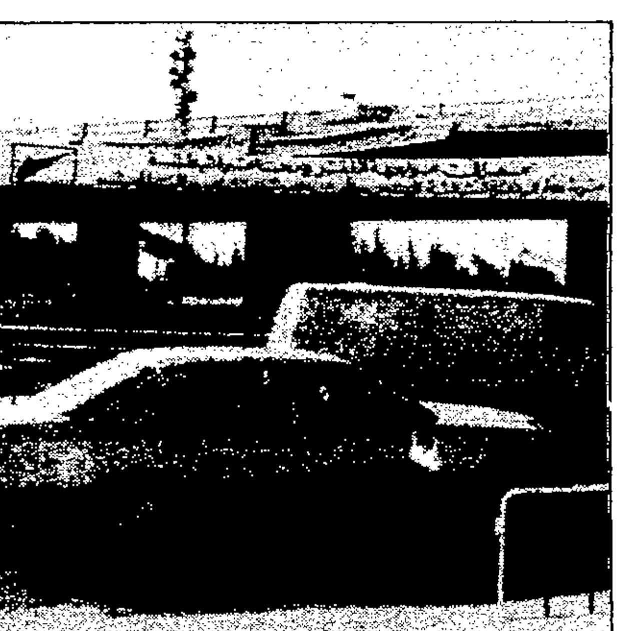
المادة ٦٥ من قانون الانتخاب

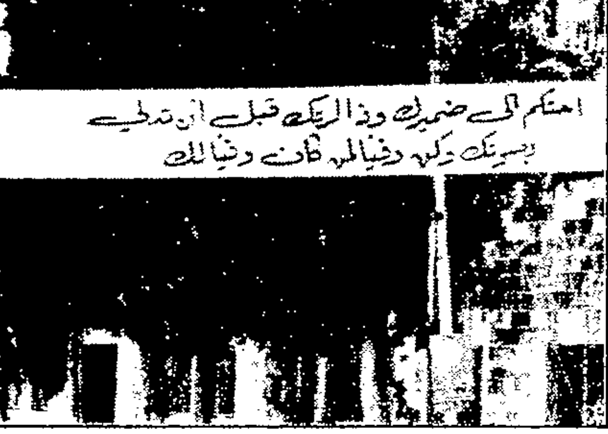
جـوله تحت الشـعـارات الانتـخـابيـة











● تصوير ناصر أيوب

كتب ـ فيصل الشبول

مثلما توقعنا، بل مثلما توقع الكثيرون فقد جاءت الشعارات الانتخابية منسجمة إلى حد بعيد مع المرحلة الراهنة بكل ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير ان هذا الانسجام لم يخل من الشطط والمغالاة ايضا.

ركز المرشحون في حملاتهم وشعاراتهم الانتخابية على عدد كبير من الهموم الوطنية ومن ابرزها:

ـ الشأن الاقتصادي والاجتماعي المحلي من بطالة وارتفاع الأسعار وتكاليف المعيشة.

ـ الديمقراطية والحريات العامة وضرورة تكريسها.

ـ الضغوطات والتحديات الخارجية والتصدي لها

ـ مفاوضات السلام وفلسطين والقدس.

ـ حصار العراق وشعبه.

ولئن كانت بعض الشعارات غير واقعية ومن المستحيل الوعد بها فإن غالبيتها جاءت واقعية برغم صعوبة تنفيذها.

في عمان وفي المدن الرئيسية وحتى القرى والتجمعات السكنية انتشرت آلاف الأمتار من القماش على شكل يافطات واطنان الورق على شكل ملصقات ونشرات، والمواطن يستطيع أن يرى هذه المظاهر في كل مكان، لكننا اردنا ان نصور بعض هذه النماذج .. بعد جولة في العاصمة من تحت الشعارات الانتخابية التي ارتفعت دفعة واحدة بالآلاف فوق رؤوسنا.

تنتقل من شارع إلى آخر وإذا بك في دائرة انتخابية أخرى .. هذه عمان تقسمت ولم تعد واحدة، اصبحت ست دوائر وفيها يتحرك نحو مئتي إلى ثلاثمائة شخص في كل اتجاه نحو مقعد في البرلمان القادم.

٢٣ يوما على الانتخابات

● اليوم آخر ايام المهلة القانونية لتسجيل المرشحين للانتخابات.

● غدا تبدأ مهلة قانونية اخرى مدتها ثلاثة ايام لاصدار القرار من قبل اللجان بقبول طلب الترشيح او رفضه.

● وبعد تلك المهلة تبدأ مهلة اخرى مدتها خمسة ايام للاعتراض على قرارات الرفض والبت في هذه الاعتراضات من قبل محاكم البداية.

● امس واصل المرشحون تسجيل اسمائهم وبلغ عدد المسجلين (٤٧) مرشحا.

● وبذلك اصبح عدد المرشحين المسجلين خلال اليومين الاول والثاني (٤٩٣) مرشحا.

د . احمد العوايشة يفتتح مقره الانتخابي

امن الاردن عبادة نتقرب بها الى الله

«الأسواق» ـ عمان :

افتتح الدكتور احمد العوايشة المرشح الاسلامي المستقل للانتخابات النيابية المقبلة عن الدائرة الأولى مقره الانتخابي بحضور حشد كبير من المؤيدين من رجال الدين والفكر وابناء العشائر من ضفتي المملكة.

وفي حديث لـ«الأسواق» قال الدكتور العوايشة، إن مصادقة جلالة الملك الحسين على قرار مجلس الوزراء تعديل قانون الانتخاب وتبني نظام الصوت الواحد يدل على عمق تفكير جلالته وبعد نظره ودقة تحليله للواقع مما جعله يحسم هذا الموضوع، فالصوت اذا استثمر استثماراً جيداً بعيداً عن الانانية والمصالح الذاتية والدعاوى الجاهلية سيسهم اسهاماً كبيراً في افراز مجلس نيابي قوي يعنى بشؤون الوطن والمواطنين، واضاف بان الامة بحاجة الى صاحب الانجازات والخدمات ،

فلا بد من تبني سياسة الجهاد في سبيل الله في الزراعة والصناعة، والاهتمام بالسواعد الوطنية واستثمار الكفاءات الشبابية لبناء اردن اقوى يصمد في وجه التحديات والأخطار.

وحول العلاقة الأردنية الفلسطينية والمستجدات الاخيرة على الساحة الفلسطينية قال نحن في الاردن نعتز بالأخوة الايمانية التي تربط بين الشعبين الأردني والفلسطيني، وقضية فلسطين جزء من العقيدة الاسلامية لا يجوز ان نتخذ من واقعنا المعاصر مبرراً للتفريط بها، فهي قضية وطن مقدس وشعب مشرد وارض محتلة لا بد من تحريرها باذن الله تعالى طال الزمن او قصر.

واعتبر الدكتور العوايشة استقرار الأردن وأمنه عبادة نتقرب بها الى الله تعالى ، وان دعم قواتنا المسلحة درع الوطن وحامية الحمى واجب وطني ايماني لتبقى مفخرة للأمة العربية والاسلامية.

والدكتور احمد العوايشة من مواليد عمان عام ١٩٥١ ويحمل شهادة الدكتوراه في الشريعة من جامعة ام القرى في مكة المكرمة وعمل رئيساً لقسم اصول الدعوة في الجامعة الأردنية.

أسماء في الميدان

طاهر المصري

● يواصل المرشح طاهر المصري جولاته الانتخابية في الدائرة الثالثة. المصري بدأ حملته الانتخابية مبكرا.

فارس النابلسي

● يستقبل المرشح فارس النابلسي مؤيديه ومؤازريه في مقره الانتخابي في الدائرة الثالثة. النابلسي لا زال يواصل جولاته على مختلف القطاعات الشعبية في دائرته الانتخابية.

علي ابوالراغب

● علي ابو الراغب يستقبل مؤازريه في المقر الانتخابي في الدائرة الثالثة. الحملة الانتخابية لـ"ابو الراغب" بدأت صباح امس.

سمير قعوار

● في دائرة البلقاء الانتخابية يستقبل سمير قعوار مؤيديه في مقره الانتخابي من الصباح وحتى المساء ويواصل جولاته الميدانية.

عبدالكريم الدغمي

●عبدالكريم الدغمي مرشح دائرة المفرق الانتخابية يواصل جولاته الانتخابية في محافظة المفرق ومقره الانتخابي لا يفرغ من المؤيدين .

عبدالكريم الكباريتي

● عبدالكريم الكباريتي يلتقي الناخبين في مدينة العقبة ويواصل جولاته في محافظة معان.

فواز الزعبي

●فواز الزعبي يلتقي يوميا حشودا من المؤازرين في مقره الانتخابي في مدينة الرمثا. الزعبي مرشح عن دائرة الرمثا وبني كنانة.

محمد عاطف الهويدي

● السيد محمد عاطف الهويدي يلتقي مؤيديه صباحا في المكتب ومساء في مقره الانتخابي.

عبدالإله الشديفات

●تحت شعار خدمتكم طبيبا وساخدمكم نائبا، يخوض الدكتور عبدالإله الشديفات الانتخابات في دائرة المفرق الانتخابية.

نائل مصالحة

● الدكتور نائل مصالحة باشر حملته الانتخابية ويفتتح مقرا انتخابيا له في مدينة السلط والمصالحة مرشح عن دائرة البلقاء.

عبد موسى النهار

● المهندس عبد موسى النهار البخيت يستقبل مؤيديه من الناخبين في مقره الانتخابي في الدائرة الخامسة

انور الحديد

●السيد انور الحديد مرشح الدائرة الرابعة يواصل جولاته الانتخابية على مختلف مواقع الدائرة المذكورة.

د. عبد اللطيف عربيات لـ"الأسواق"

الأردن مستهدف ولابد من جمع كلمة الشعب

كتب ـ فيصل الشبول

قال الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب السابق انه لا مناص من المعارضة المسؤولة في مجلس النواب المقبل، لأن المتغيرات الكبيرة المتواصلة تفرض الحاجة لمثل هذه المعارضة ولجمع كلمة الشعب واحترام عقله والأخذ بالأسباب التي تدعم الثوابت الأساسية التي ترسخت في اعماق الشعب كله.

واضاف لـ«الأسواق» ان الأردن كموطن للرباط والثبور مستهدف في ظل الواقع المفروض دولياً وفي اجواء جديدة لنهايات مسارات قديمة اضافة لعوامل داخلية وخارجية تلقي بظلالها عليه وعلى المنطقة باسرها، وبالتالي فان مسيرة الانتخابات ليست بعيدة عن هذه المؤشرات.

واعرب عن امله في ان يتخطى الأردن كل هذه الصعاب بعقلانية ووضوح في الرؤية وان يتم تجاوز للمعوقات بكل اشكالها لنخرج من هذا الوضع الحساس بافضل النتائج، ووعي الشعب هو المؤمل فيه وخبرته وممارسته ومعرفته العميقة بواقع ما يجري ليتخذ الموقف الأسلم ويؤدي الشهادة اللازمة لتخطي كل عوامل التأثير التي تسود المنطقة والتي تراهن على وحدة هذا الشعب وموقفه الاصيل.

ومضى الدكتور عربيات يقول : لقد اثبتت مسيرة هذا البلد خلال السنوات الاربع الماضية جدارة متميزة في مواجهة الأحداث وفي صياغة الخطاب الذي استوعب كل المؤشرات الخارجية والداخلية التي حاولت النيل من وحدة هذا الشعب وموقفه فكانت المواقف الواضحة والمعارضة المسؤولة التي تميزت بانها كانت للصالح العام وقدمت فيها المصلحة العليا على المصلحة الخاصة وتم ابراز قواسم مشتركة للعمل العام الذي جمع غالبية ابناء الشعب على مسيرة دعمت الوحدة الوطنية ورسخت الثقة بين الناس.

حدادين الديمقراطية تعني عدالة في توزيع الدخل القومي

«الاسواق» ـ عمان

قال المرشح السيد بسام حدادين ان البرلمان الاردني هو مؤسسة تشريعية اردنية ومن يتشرف بتمثيل الشعب فيصبح جزءا لا يتجزأ من هذه المؤسسة التشريعية وعليه ان يتصرف بما يحترم هذا الموقع سياسيا .. ودبلوماسيا.

وقال السيد حدادين انه يعتبر قضية حل مجلس النواب تلفت النظر الى التقصيرات الواقعة على مجلس النواب حيث انه غير محصن من الحل.

واشار السيد حدادين الى ان العديد من حقوق المواطنين كانت مصادرة ورفعت الاحكام العرفية وشرعت الاحزاب لكن الديمقراطية اعمق من ذلك

واوضح ان الديمقراطية تعني ايضا عدالة في توزيع الدخل القومي، عدالة في توزيع العبء الضريبي تعني المساواة بين المواطنين دون تمييز فنحن بحاجة الى اصلاحات تطال السلطات الثلاث.

وطرح ضرورة احداث اصلاحات اقتصادية

د. نشيوات يشرح لـ"الأسواق" اسباب الأزمات

مستشفى البشير .. خدمات طبية جليلة وأخطاء قاتلة

احتمال وفاة المريض وارد اثناء نقله من "البشير" الى مركز طبي بأجهزة متطورة

تحقيق - حنان الكسواني

«مستشفى البشير غني عن التعريف بخدماته الجليلة التي دأب على تقديمها للمواطن الاردني منذ عشرات السنين الزاخرة بعطاء جهازه الطبي البشري ومساندية من اداريين ومستخدمين وفي كافة التخصصات.»

«الاسواق» وايمانا منها بالدور الرائد لهذه المنشأة في دعم وترسيخ قطاع الخدمات الطبية الاردنية تسلط الضوء على الواقع الذي يعايشه الاطباء والمرضون وجميع الوافدين الى المستشفى بقصد العلاج او عيادة المرضى.

ولأن المسؤوليات التي تتحملها مستشفى البشير واسعة وكبيرة ولسدها لاحتياجات الاف المرضى والمراجعين يوميا تقع بعض الاخطاء البسيطة واحيانا المركبة لدى اداء الواجب على مدار الساعة.. وهناك لاسباب قد تكون غير مبررة بعض الخطايا التي تقترف اثناء تادية الواجب!

ولشدة حرصنا على هذه المنشأة التي نعتز بها اعتزازنا بانفسنا نضع ايدينا على بعض الهنات واحيانا بعض التجاوزات الصارخة.

وضمن جولة لـ «الاسواق» استمرت عدة ايام داخل الاقسام الطبية المختلفة تمت معايشة المرضى ومشاطرة ذويهم الامهم كما تم الاستماع لوجهات نظر الاطباء.. وغني عن البيان ان الجولة جاءت كمحاولة وضع ايدينا على الجرح والنهوض سويا في تشخيص الاختلال القائم في بعض الجوانب خلال قيام هذه المنشأة بواجبها حيال المواطنين.

في بداية الجولة صادفت «الاسواق» موقفا ماساويا لاحدى المواطنات التي قالت:

«وبدون وعي مني اخذت طفلتي الصغيرة الى قسم الاسعاف والطوارىء في مستشفى البشير الحكومي لقربه من بيتي.. وحملت اصبع طفلتي المقطوع في كيس لكي لا يتلوث.. اعطيت الاصبع للطبيب المناوب لاجراء اللازم طبيا وبدأت تارة انظر الى الطبيب راجية.. وتارة اخرى الى طفلتي الباكية.. وفي وسط هذا الجو المشحون بمشاعر من اللوعة والخوف والتوتر.. طار اصبع الطفلة ليستقر في سلة المهملات.. ونصحني الطبيب بأخذ الطفلة الى عيادة خاصة لان طبيب الجراحة مجاز.

وفي قسم الاسعاف والطوارىء الواقع في مبنى حديث الانشاء اصطدمنا برائحة «الفونيك» المركزة التي جلبت لنا الصداع ولكن المراجعين والمرضى ادمنوا عليها ولا يستغنون عنها كما عبر احدهم.

ووسط حشد من المرضى والمراجعين دخلنا الى مختبر صغير المساحة تقع على كاهله اعباء كبيرة حيث تجري الفحوصات اللازمة للحالات والعمليات الطارئة.

قال رئيس المختبر السيد جمال مزاهرة: خلال ٢٤ ساعه نقوم بفحص عدد كبير من العينات يصل الى ٨٠٠ عينة حيث يراجعنا يوميا حوالي (٢٠٠) مريض من الاسعافات فقط فالضغط علينا كبير وخاصة عندما ينتهي دوام المختبر الرئيسي في الساعة الرابعة فيتم تحويل عيناتهم الينا مباشرة للقيام بفحصها ونعمل جهدنا على استيعاب تلك الضغوط بعشرة موظفين فقط وباجهزة ومواد تكاد لا تفي بالغرض.

ونبه السيد مزاهرة الى ان الحاح المراجعين باسئلتهم المتواصلة يعوق العمل ويشغل المختص عن مراقبة العينات التي تحتاج الى عناية دقيقة.

وحول نقص الاجهزة الطبية في المستشفى عرضنا هذه التساؤلات:

ما ذنب المريض ليتحمل متاعب الطريق وقد يتوفى قبل ان يصل الى المدينة الطبية التي تحتوي على الاجهزة التي يفتقر اليها مستشفى البشير او كما تعودنا هل نعلق الاسباب على شماعة الميزانية؟! وهل انطلقت وزارة الصحة من باب آخر وهو طالما يوجد مركز رئيسي ومتطور في المدينة ويلبي حاجات المواطنين فلماذا تكلف نفسها تاسيس مركز خاص بجراحة القلب وباجهزة قد تكلف الملايين؟!

ولكن علينا ان لا ننسى انه ليس بامكان المريض وخاصة اذا لم يكن له تامين صحي ان يدفع تلك التكاليف؟! فمستشفى البشير تراجعه عادة شريحة اغلبها من ذوي الدخل المحدود... ودلت الاحصائيات على ان القسم استقبل من تاريخ شهر كانون الثاني في هذا العام ولغاية ٩٣/٨/٣٠ (١٥٧٢٧٨) مراجعا.

وهربت منها

واحيانا نسمع عن مرضى قد هربوا من المستشفى.. غادة ربحي عليان تسرد لنا ما حدث معها «لو كلفني ذلك حياتي فلن اتعالج هنا»


● طفل على سرير الشفاء ● تصوير ناصر أيوب

مرضى يهربون من المستشفى لهبوط مستوى النظافة والعناية الطبية في بعض الاقسام

فتقول: اصابني ذات يوم الم حاد في جانبي فذهبت الى قسم الامراض الباطنية فنظرت الى «شرشف» قذر جدا. طلب الطبيب المناوب من الممرضة اعطائي ابرة مسكنة فنظرت الى الابرة فكانت ملوثة ومستعملة من قبل مريضة تفحص بجانبي.

وكم من حوادث مؤلمة حدثت وكان ضحيتها خطأ من اطباء ماتت ضمائرهم، فكم «زائدة دودية» انفجرت داخل جسم المريض وهو ينتظر، ويطرق باب الطبيب ولو كان معه فيتامين «و» لكرس له طاقم اطباء وممرضين للعناية به.

عيادة الامراض الباطنية

وفي غرفة مراقبة الحالات المصابة بالام باطنية هناك «الشراشف» المهترئة والممزقة، وعدد الاسرة المتواضع الذي لا يتجاوز الاربعة فكيف يواجهون الازمات؟!

المريض خالد الزريقي يقول: اذا لم يكن هناك اسرة لاستيعاب المرضى في الاوقات المزدحمة نضطر الى استعمال اسرة العيادة الرئيسية لفحص الامراض الباطنية حيث نقوم في هذه الغرفة بمراقبة المريض لمدة (٤) ساعات حسب اوامر الطبيب او اكثر اذا تطلب الامر ذلك وخاصة في حالات «الاسهالات الشديدة»، فيمكن للمريض البقاء مدة اطول ونقدم له الخدمات المتوفرة لدينا.

ممرضات ام ..؟!

.. جذبنا صوت مرتفع، فكان هناك حوار حاد بين رئيسة ممرضات ومن يقف حولها، حاولنا ان نقاطعها لتعطينا فكرة عن المكان وخاصة اننا شارفنا على الساعة الثانية عشرة وهي مرحلة حرجة من الصعب توفر الاطباء فيها فالاشغال كثيرة والعيادات الخاصة تحتاج الى عنايتهن وباءت جهودنا بالفشل.

مع ملائكة الرحمة

عيادة الاطفال حديثة وقد زودت بصالة العاب جميلة كاسلوب جديد ادخله «البشير» للعناية بهم ولكن الطفل البريء لا يحتاج الى العاب جديدة بقدر افتقاده الى ممرضة لطيفة.

وفي مشهد آخر جاءت سيدة متقدمة في السن تمسك بيدها طفلها المصاب وراحت تسال الممرضة لترشدها، فما كان من الممرضة الا ان نفرت بها وعاملتها بقسوة ولا انسانية الامر الذي يعيد الى الذاكرة اجواء المعتقل فالسجان بيده عصاه والسجين المسكين لا يملك سوى وصفة طبيب!

وكم من الممرضات تعرضن الى تهديد ووعيد من زوار في حالة منعهم من الدخول لرؤية مرضاهم حفاظا على سلامة المرضى.

المحسوبية في المرض؟!

وفي عيادة الاختصاص قسم الاطفال السيدة ام عبدالله الكيلاني تصرخ بصوت عال «الله اكبر حتى في المرض يوجد واسطة» وبعد تهدئتها اضافت قائلة «يا ابنة الحلال لقد حضرت قبل الثامنة صباحا لاسجل اسم طفلتي المصابة «بالبرقان» ولم يسبقني سوى (٣) اشخاص وحتى الساعة الثانية عشرة ونصف لم تفحص طفلتي، فهذا صديق الطبيب وذاك من معارفه ومنهم من يشرب القهوة والشاي ونحن بالانتظار، واذا اعترضنا على الوضع تصرخ الممرضة بوجهنا وتدفعنا بكلتي يديها هل هذه معاملة بشر». وبعد الازعاج الذي افتعلته دخلت لفحصها ليبشرها الطبيب بافتتاح عيادة له عما قريب!!!

عيادة ٢٤ ساعة

لتخفيف العبء عن قسم الاسعاف والطوارىء قامت وزارة الصحة بافتتاح تلك العيادة التي تباشر عملها على مدار الساعة وعلى ٣ فترات بالمناوبة.

فمن الامور التي تواجههم عدم معرفة الناس بالغرض الذي انشئت من اجله فهي لا تتابع المرضى وتعمل التحاليل بل تعالجهم فقط من الامراض البسيطة التي تصيبهم ولا تحتاج لطوارىء.

وتشكو الممرضتان زهور العجو ونجاح الامير في تلك العيادة من المرافقين الذين يفتعلون الازعاج لمرضاهم مما يعوقهم من تادية عملهم الطبي على الوجه الاكمل.

واشارتا الى نقص في بعض الخدمات اثناء المناوبة لعدم توفر «مطعم» بالاضافة الى عدم وجود تدفئة في المكان وخاصة ان الشتاء على الابواب.

● د. نشيوات يتحدث لمندوبة "الأسواق"

ومن اجل الحفاظ على الممرضات في تلك العيادة يمنع مناوبتهن في الفترة الليلية المتاخرة لان المراجعين في تلك العيادة غالبا ما يحضرون الى العيادة برفقة الشرطة وغالبيتهم من السكارى واصحاب العقول المريضة وذلك لكتابة تقارير عن حالتهم.

وتعتري الرطوبة جدران قسم الجراحة العامة وهناك بعض الحفر على تلك الجدران .. ويتجول المرضى في هذا القسم كما لو انه فندق شعبي .. والزوار فوق اسرة الشفاء يتجمعون كما لو انهم يتاهبون للمشاركة في وليمة شهية.

ويقول السيد طلال ايوب انه قضى ليلة كاملة وهو واقف بعد ان ادخل لاجراء عملية جراحية في يده .. وشعر بان الصراصير تقول له «النهار لكم والليل لنا»!

والاكتظاظ في هذا القسم كبير لذلك بدأت التوسعات فيه وما زالت جارية لاستيعاب اكبر عدد ممكن من المرضى فقد خصصت المستشفى ما يقارب (٤٠) الف دينار من اجل الترميم في حين ان عدد العمليات الجراحية سنويا تقارب (١٢٧١٣) عملية.

هجرة الفنيين

ضمن قسم الجراحة العامة يوجد قسم الحروق والترميم الذي افتتح في شهر ٩١/١٠ جزئيا، وقبل ثلاثة اشهر اضيفت له العناية الفائقة بالحروق وفيه ٣٥ سريرا لتكون نواة متكاملة وهي الوحيدة في وزارة الصحة. الدكتور ماجد جرار يقول ان الضغط علينا كبير ويعادل (٣) امثال الامكانيات المتوفرة فالسعة الاستيعابية لمرضى الحروق حوالي (٢٠٠) مريض بينما يتوجه الينا ما لا يقل عن ٦٠٠ مريض سنويا وفي الشتاء تكون الحوادث اكثر.

كما بين طبيعة تلك الاجهزة المتوفرة لديهم في القسم وهي باهظة الثمن وتحتاج الى صيانة مستمرة ومحترفين لتشغيلها ولعدم وجود حوافز واجور جيدة لهم بجانب ضغط العمل وسوء المردود المالي فان كثيرا من الكوادر الفنية تهجر العمل.

ان الاستعمال المستمر للجهاز لا يعطله بل سوء الاستخدام يهلك الجهاز فحين توفر الوزارة القليل من المال تخسر كثيرا اذا تعطل.

ولفتت نظرنا رئيسة الممرضات في هذا القسم مي المصري والتي تعمل فيه منذ (٢٠) عاما الى سلوكيات يقوم بها الزوار كتهريب المشاريب من النوافذ باعتبار ان هذا القسم له خصوصية معينة لان المريض يكون جسمه اكثر عرضة لالتقاط الجراثيم.

موقف غريب

ولدى دخول هذا القسم الحساس لاحظت «الاسواق» زائرة تحمل زجاجتين من العصير وتحاول جاهدة الدخول، فسالتها: هل انتم من الصحافة؟ فقلت اجل.. فقالت: اريد ان اختبىء بينكم حتى لا يروني فالتعليمات هنا مشددة.

مدير المستشفى

وبعد هذه الجولة انتهى المطاف بنا الى الدكتور مكرم نشيوات مدير عام مستشفى البشير الذي قال ان الجميع يعرفون الضغط الهائل على المستشفى فقسم التوليد على سبيل المثال فيه (١٠٠) سرير ولكنه يجري عمليات في السنة تصل الى (١٥) الف عملية فالطبيب والمريضة يتاثران والمستشفى له طاقة استيعابية محددة فعندما يزيد عن ذلك ظلم له، مع العلم ان المشاريع التوسعية وزيادة عدد الاسرة وفتح عيادات جديدة في تزايد مستمر ولم نسيطر على هذا الوضع. مشيرا الى وجود عيادة (٢٤) ساعة وكيف تخفف الضغط عن قسم الطوارىء لمعالجة الحالات الطارئة ولكن المواطن لا يقتنع بذلك ويصر على الطوارىء.

اما بالنسبة لمسالة الانتظار فمتعارف لدى المواطنين نظام وخاصة ربات البيوت انه من ياتي ابكر يجب ان يدخل ابكر فكم هائل يتجمعون في ساعات محددة متجاهلين فترة الظهيرة واستغلالها والضغط يكون قليلا ويمكن اعطاء العلاج والفحص بشكل افضل.

وقد تطرق اثناء حديثه الى الاعلام فهو متحامل وخاصة الذين يتصيدون لاخطاء الاطباء مع العلم ان الخطا الذي يصدر نتيجة اهمال يعاقب عليه الطبيب من وزارة الصحة.

وقد تكونت فكرة في اذهان الناس انها مستشفى اموات وهذا يضر بالمواطن والمستشفى معا.

ونامل من المواطن ان يساعد المستشفى بالحفاظ على المواعيد ومراجعة المراكز الصحية وان يبعد عن تفكيره ان تلك المراكز لا تعالج مع ان ٩٠٪ من الامراض يمكن ان يعالجها.

الندوة الدولية للأمراض ...

عمان - بترا : برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد ينظم المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والجامعة الاردنية والجمعية الاردنية لاختصاص الامراض الجلدية والتناسلية بالتعاون مع المركز الدولي للتطوير التنموي في كندا الندوة الدولية الرابعة للأمراض اللشمانية والمشتركة في الوطن العربي في عمان في ٢٣ من شهر تشرين الثاني المقبل تحت شعار «صحة الانسان وامراض المجتمع وعلاقتها بالبيئة والتطوير».

وتهدف الندوة التي تستمر ثلاثة ايام ويشارك فيها علماء من مختلف الاختصاصات الطبية والعلمية في الأردن والدول العربية والأجنبية الى متابعة ما جد على واقع الأمراض اللشمانية وغيرها من الأمراض المشتركة بين الانسان والحيوان وبعض الامراض الطفيلية في الأردن والوطن العربي منذ انعقاد الندوة الثالثة في عام ١٩٨٩ والتعرف على البحوث العلمية الجارية في الأردن والدول العربية والدول الأخرى حول تلك الأمراض واستعراض التعاون بين تلك الدول وتبادل الخبرات والمعلومات ودراسة امكانية القيام ببحوث علمية مشتركة وذلك بمساعدة ودعم المؤسسات العربية والدولية اضافة الى دراسة امكانية استحداث مركز قومي للمعلومات حول تلك الأمراض يكون مقره عمان حيث وضعت توصيات بهذا الشأن في الندوات السابقة بالاضافة الى وجود دراسات متكاملة حول هذا المركز المقترح.

كما تهدف الندوة الى دراسة شاملة للأمراض التي تسببها هذه الطفيليات الوبائية والمستوطنة في الأردن وكافة الدول العربية وتاثيرها على صحة الانسان والحيوان وكذلك البيئة وتطور المجتمعات.

وتناقش الندوة المشاكل الصحية الناجمة عن امراض رئيسية هي اللشمانية الجلدية والخصوبة والبلهارسيا والحمى المالطية والأكياس المائية.

كما سيتم في الندوة عرض خبرة العلماء الأردنيين في مجالات تشخيص تلك الأمراض ومعالجتها ومكافحتها والوقاية منها بالاضافة للبحوث التي أجريت وتجريها عليها لمجابهة المشاكل التي تؤثر على صحة الانسان العربي والبيئة والتطور الاجتماعي والاقتصادي.

في مدرج كلية العلوم بجامعة مؤتة

نقابة الأطباء بمحافظة الكرك تنظم اليوم العلمي الثاني

مؤتة - بترا - نظمت اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء في محافظة الكرك امس في مدرج كلية العلوم في جامعة مؤتة اليوم العلمي الثاني لها بالتعاون مع شركة ادوية دار الحكمة.

والقى الدكتور عبد الرحمن العطيات رئيس جامعة مؤتة بالوكالة الذي رعى هذا اليوم كلمة اكد فيها استعداد جامعة مؤتة في دعم كل نشاط او عمل تقوم به الهيئات الرسمية والشعبية هدفها لخدمة المجتمع والوطن ادراكا من الجامعة للدور القيادي الذي تتولاه في مجتمعها المحلي للمساهمة في رفع سوية العاملين في مختلف القطاعات عمليا واداريا واجتماعيا.

وقال ان الجامعة تعتبر احدى منارات العلم التي ارادها جلالة الملك الحسين ان تكون معلما مميزا في هذه المنطقة مؤكدا ان جامعة مؤتة تعمل بكل صدق واخلاص في تجسيد ارادة القائد لتظل رمزا مميزا يمثل الاعتزاز الوطني والانتماء الحقيقي.

وشارك في هذا اليوم العلمي اللواء الدكتور يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية واللواء الدكتور ابراهيم عايش رئيس قسم العيون والعقيد الدكتور صفوان الخصاونة رئيس قسم الجهاز الهضمي في مدينة الحسين الطبية حيث تحدثوا عن عدة مواضيع تتعلق بالقسطرة القلبية وطب وجراحة العيون وامراض المعدة والجهاز الهضمي.

وتحدث الدكتور عبدالله الشواورة رئيس اللجنة الفرعية عن اهمية هذه الايام العلمية التي تاتي ضمن الموسم العلمي الجديد للنقابة لتوثيق العلاقة بين الاطباء وتبادل الاراء والاطلاع على اخر المستجدات وتوفير افضل الخدمات للمواطنين.

. واعرب عن شكره لجامعة مؤتة على دورها وتفاعلها لخدمة المواطنين وللخدمات الطبية الملكية على تعاونهم مع اللجنة الفرعية للنقابة في المحافظة.

منتدى السلط ينظم حوارات ومناظرات بين مرشحي البلقاء

"الأسواق" - عمان

يعقد منتدى السلط الثقافي حوارات ومناظرات بين مرشحي دائرة البلقاء الانتخابية بهدف اتاحة الفرصة للناخبين الالتقاء مع المرشحين ومحاورتهم وحددت لجنة المنتدى مواعيد المناظرات وامكنتها على مدار سبعة ايام اعتبارا من يوم السبت وعلى النحو التالي :-

السبت ١٠/١٦ د. عبداللطيف عربيات، خالد النسور، محمود الكلوبه انور الزعبي، مصطفى شنيكات .

الأحد ١٠/١٧ سمير قعوار، عبدالله ريالات، محمود الفاعوري، علي العدوان،نائل مصالحة .

الاثنين ١٠/١٨ ابراهيم خريسات، د.سعيد ذياب، سليمان الحياري، فايز العدوان، د.عبدالله النسور .

الثلاثاء ١٠/١٩ د.فوزي الطعيمة، عبدالحليم حياصات، د.محمد عويضة، حمد الطالب، سرحان الدباس .

الاربعاء ١٠/٢٠ احمد العواملة، بشير ابو رمان، سالم الحياري، د.راتب شحادة، د.صالح وريكات .

الخميس ١٠/٢١ د.هاشم الدباس، د.عوني البشير، د.سالم عبدالمجيد الحياري، ابراهيم شحدة، موسى العلاوين .

الجمعة ١٠/٢٢ عبدالله نصيرات، علي الشطي، مشهور طويقات، حامد علاوي، خلف فليح، محمود حجاج .

وافادت مصادر المنتدى أن هذه المناظرات تقام بحرية تامة ولكل مرشح التحدث بما يريد ولكل ناخب توجيه الحوار حسبما يراه في المصلحة العامة .

اعلان صادر عن امين عمان

بعد الاطلاع على المادة (٦٢) من قانون الانتخاب لمجلس النواب رقم (٢٢) لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته وعلى قرار لجنة امانة عمان الكبرى رقم (٨٣) تاريخ ١٩٨٩/١٠/١٠ وبمناسبة الانتخابات الجارية لمجلس النواب اعلن ما يلي :-

١ - يجوز تعليق الاعلانات الانتخابية واليافطات المكتوبة على قماش او على اية مادة اخرى في الشوارع والميادين العامة ، مع مراعاة ما يلي :-

أ - عدم عرقلة حركة المرور .

ب - عدم حجب الرؤية .

جـ - الابتعاد عن اقرب اشارة ضوئية مسافة لا تقل عن (خمسين) مترا .

د - في حالة تعليق الاعلان او اليافطة بعرض الشارع يجب ان لا يقل الارتفاع عن (٥) امتار بالنسبة للطرق الخارجية و (٤) بالنسبة للطرق الداخلية وان يكون مربوطا بصورة محكمة .

٢ - لا يجوز نشر او الصاق او وضع اي اعلان او يافطة او منشور انتخابي بما في ذلك الصور والرسوم والكتابة على الجدران والشرفات والاسوار وعلى اعمدة الكهرباء والهاتف والمرور واقواس الزينة والمحلات الاخرى عدا ما اجازته الفقرة المتقدمة .

وتجدر الملاحظة ان المادة (٦٢) من قانون الانتخاب المشار اليها اجازت ازالة كل ما يخالف الضوابط والشروط المتقدمة .

امين عمان
(الدكتور ممدوح العبادي)

الفائزون في انتخابات بلدية الهاشمية

الزرقاء - بترا : اعلن السيد نائل العزب نائب محافظ الزرقاء رئيس لجنة انتخابات بلدية الهاشمية صباح امس اسماء الفائزين في الانتخابات للدورة القادمة.

وفاز في الانتخابات التي شارك فيها ٤٢٩٠ ناخبا وناخبة من اصل ٧١٦٨ ناخبة وناخبا بما نسبته ٦٠ في المائة من مجموع الناخبين، السادة اعضاء كتلة الأمانة باستثناء مرشح واحد فيها في حين فاز من كتلة الاعتصام مرشح واحد.

وفاز في الانتخابات السادة، اطحيمر الزيود وحصل على ٢٤٢٠ صوتا وتيسير اكريم الزيود وحصل على ٢٢٣١ صوتا ومخلد العموش وحصل على ٢١٦٢ صوتا ووجيه سمور وحصل على ٢١٥٦ صوتا وعلى المومني وحصل على ٢١٠٦ اصوات وعبدالرحمن الزيود وحصل على ٢٠٢٥ صوتا وفلاح الزيود وحصل على ٢٠١٧ صوتا.

وبسام المعايطة وحصل على ١٩٩٣ ، وحسين العموش وحصل على ١٩٩٣ صوتا، ومحمود الحنيني وحصل على ١٩٣٩ صوتا.

وحضر الانتخابات السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء ومساعدوه والعميد عبدالقادر العوران مدير شرطة الزرقاء ونائبه.

صوما يدعو لزيادة الانتاج الغذائي بنسبة ٦٠٪ بحلول عام ٢٠٢٥

الأسواق

قال السيد ادوارد صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية بانه لابد للانتاج الغذائي من ان يحقق زيادة تقدر بنحو ٦٠٪ بحلول عام ٢٠٢٥ لتلبية الطلب المتنامي الذي سيبرز معظمه في البلدان النامية ويمكن ان تضطلع تنمية المحاصيل الزراعية والسلالات الحيوانية عن طريق التحسين الوراثي، بدور هام في زيادة الانتاج الغذائي.

واشار خلال كلمته السنوية بمناسبة يوم الاغذية العالمي والتي ترفع شعار الافادة من التنوع في الطبيعة الى ان هناك اسبابا تدعو للامل، فقد تحسن الانتاج الغذائي العالمي منذ العام الماضي مما يعزز الامكانيات المتاحة لتحقيق الامن الغذائي.

واكد ان التحدي الذي يطرح حول قضية «الافادة من التنوع في الطبيعة» فهو يتمثل في صون التنوع البيولوجي والافادة منه في عملية التنمية البشرية باعتدال وذلك ضمانا لقابلية استمراره وضمانا بالتالي لبقاء البشرية واستمرار قدرتها على التكيف مع التغيير المستمر في الاوضاع والاحتياجات.

واضاف السيد صوما ان مساحة من الاراضي الزراعية، تتراوح ما بين خمسة وسبعة ملايين هكتار تتعرض للتدهور ففي فترة ممتدة من ١٩٨٠ - ١٩٩٠ كانت الغابات تدمر بمعدل سنوي يقدر بـ ١٥,٤ مليون هكتار، بكل ما تحتوي من اشكال التنوع البيولوجي، فمنذ مطلع القرن الحالي باد نحو ٧٥٪ من التنوع الوراثي في الحاصلات الزراعية

وما زالت الاخطار تتربص بكل الموارد الوراثية لمئات الانواع من الاستثمار، وان الخطر كذلك - كما يقول السيد صوما - يهدد نحو ٢٠٪ من السلالات الحيوانية في البلدان النامية، كما تتعرض انواع كثيرة من الاحياء المائية للاخطار بسبب التلوث وتحويل مجاري المياه والتدهور البيئي وتسيب الانواع الهجينة الدخيلة.

وقال ان الموارد الطبيعية تستغل اليوم بمعدلات تتجاوز قدرتها على مواصلة امدادنا بالغلات وتنجم اشد الاخطار من تحويل الحوائل والمنابت الطبيعية وتغييرها، سواء لضمان عيش الكفاف او خدمة لاغراض التجارة، فالاراضي التي يبتلعها شق شبكات الطرق السريعة والتوسع العمراني، الى جانب تجفيف الاراضي الرطبة والرعي الجائر، والدأب على قطع الغابات وحرقها لاغراض الزراعة، والاحتطاب الجائر والاستعمال العشوائي المكثف للاسمدة والمبيدات، وفي صيد الاسماك وكذلك تلوث الماء والهواء. فكلها امور تلحق اضرارا خطيرة بالموارد الطبيعية.

بالتعاون مع الجامعة الاردنية و"الطاقة" الذرية الدولية

ورشة عمل اقليمية لوزارة الطاقة حول الاستخدامات النووية في تغذية النباتات

عمان - بترا: تعقد وزارة الطاقة والثروة المعدنية بالتعاون مع الجامعة الاردنية ووكالة الطاقة الذرية الدولية بعد غد الاثنين اجتماعا تنسيقيا وورشة عمل اقليمية حول استخدامات التقنيات النووية في دراسات تغذية النباتات والتوازن المائي.

ويشتمل الاجتماع الذي يستمر عشرة ايام ويشارك فيه ممثلون عن ثماني دول عربية واوروبية هي الامارات العربية المتحدة وايران وتركيا والسعودية وسوريا وقبرص وقطر بالاضافة الى الاردن على عدة اوراق عمل تتعلق باستخدامات التقنيات النووية في دراسات تغذية النبات والتوازن المائي يبحثها المشاركون على مدى ثلاثة ايام يليها ورشة عمل في الموضوع ذاته يتبادل المشاركون فيها الخبرة والمشورة نظريا وعمليا ويبحثون كذلك خطوات التجارب في البحوث المقدمة ضمن البرنامج الذي يشتمل على محاضرات متخصصة بموضوعات التقنية النووية في مجال الزراعة وزيادة خصوبة التربة بالاسمدة النيتروجينية وموضوع الرطوبة النيوترونية كمعايرة ومقاييس واستخدامات حقلية بالاضافة الى موضوعات اخرى شاملة لاستخدام النظائر المشعة.

ويهدف الاجتماع والورشة الى تزويد المشاركين بالمهارات والخبرات اللازمة للقيام بالبحوث المناسبة ضمن المشروع الاقليمي لتحسين الانتاج الزراعي والعمل على حل المشكلات التي تواجههم في تنفيذ المشروع بالاضافة الى اقتراح خطوات مناسبة لتطوير التجارب التي اجريت في هذا المجال.

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

اسرار

يفكر بعض رجال الاعمال الاردنيين بعمل «لوبي» ضاغط من اجل الغاء الوكالة التجارية. هذا التوجه ياتي في اعقاب طرح مشاريع مماثلة في مصر وبعض دول الخليج. غير ان اللوبي المحلي سيصطدم بعقبات كبيرة قبل ان ينجحوا في تمرير هذا المشروع الذي سيثير غبارا كثيفا.

في نقاش ساخن استمر ساعتين ونصفا

١٠٠ رجل أعمال أردني يناقشون قدرة الأردن على التحول لمركز اقليمي للتجارة

٧ محاور للنقاش : - تنافسية الأردن - دور الأردن الاقليمي - لماذا دبي وليس الأردن؟ - دور القطاع الخاص - العلاقات الاقتصادية - المعوقات - الرؤية المستقبلية

كتبت سلام الشوا

ناقش نحو مائة من كبار شخصيات القطاع الخاص الأردني عدداً من القضايا الاقتصادية التي تفرضها المعطيات الراهنة لمرحلة السلام التي تعيشها المنطقة في ندوة وصفت بانها ذات «اهمية خاصة».

في بداية الندوة التي اخذت طابع النقاش الساخن بين رجال الاعمال طرح السيد راسم عبدالرحيم المسؤول الاقتصادي والتجاري بالسفارة الاميركية، العديد من الاسئلة الهامة، ولعل السؤال الاكثر اهمية من بينها والذي تفاوتت اجابات القطاع الخاص عليه «ما هي امكانية الاردن التنافسية في تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي؟ وهل يحتاج الأردن ان يكون شريكاً في نظام تجاري دولي او اقليمي؟ واذا كانت الاجابة البديهية للسؤال الثاني بنعم - فما هو الدور المفترض ان يقوم به الاردن وهل يتوجب عليه ان يتخصص في انتاج بضائع وخدمات تميزه عن اسرائيل والكيان الفلسطيني المرتقب؟

الحوار الساخن الذي استمر على مدار ساعتين ونصف للاجابة على هذه التساؤلات تركز على سبعة محاور رئيسية يمكن تلخيصها بما يلي:

- كيف يمكن تحويل الاردن لمركز مثالي للتجارة الاقليمية؟

ان تحقيق ذلك كما يؤكد السيد راسم عبدالرحيم المسؤول الاقتصادي يتطلب اولا وقبل كل شيء ازالة العديد من العراقيل الادارية الناجمة عن بعض القيود القائمة كالتشريعات والانظمة التي تحكم الاستثمارات الاجنبية والتي كانت سببا مباشرا في عدم قدرة العديد من المكاتب الاستشارية الاميركية في الاردن.

فعلى الرغم من شعار الاقتصاد الحر الذي يرفعه الأردن الا انه ما زال يشكو وبشكل واضح من الاجراءات البيروقراطية مما يتطلب من الحكومة اضافة الى معالجة بيروقراطية دوائرها تقديم المزيد من المنح والاعفاءات الضريبية وبخاصة للشركات الراغبة فتح مكاتب اقليمية تستهدف زيادة التبادل التجاري بين بلدانها والأردن.

اهمية المكاتب الاقليمية

وجرى التاكيد على ضرورة منح حوافز كافية لاستقطاب الشركات الأجنبية لاختيار الاردن كمركز اقليمي ويكتسب مثل هذا الاجراء اهمية خاصة في هذه المرحلة بالذات لان اي تحرك حكومي باتجاه تحرير التجارة من شانه تعزيز وضع الأردن كخيار مناسب لحركة تجارية اقليمية محتملة.

ومن ابرز مطالب القطاع الخاص في هذا الصدد تسهيل دخول الموظفين غير الأردنيين العاملين في المكاتب الاقليمية والاسراع في عمليات اصدار تراخيص العمل المطلوبة لهم لا سيما وان القيود القائمة حالياً من شانها ان تدفع بالمستثمرين الاجانب لاختيار مواقع اخرى في المنطقة غير الأردن.

كما وطالب القطاع الخاص ايضاً تطوير الخدمات الهاتفية والسماح للقطاع الخاص بتولي اعمال تمديد وادارة شبكات الهواتف وكذلك تسهيل عمليات تسجيل عطاءات المناقصات من قبل الممثلين الاقليميين مؤكدين على ضرورة تعزيز البنية التحتية للأردن ليكون عامل جذب في المنطقة مشيدين الى الأذهان الفرصة الذهبية التي اضاعها الأردن بعد اغلاق بيروت في منتصف السبعينات حين إغلقت العديد من الشركات العالمية مكاتبها الاقليمية في بيروت الا ان عمان لم تستطع في ذلك الحين منافسة قبرص على استقطاب هذه الشركات بسبب ضعف البنية التحتية والقيود العديدة التي ما زال بعضها قائماً حتى يومنا هذا.

● جانب من الحضور

● يحيى العلمي

الأردن مرشح ليكون المركز الاقليمي للمنطقة ولكن المطلوب مزيد من التسهيلات

المحور الثاني : دور الأردن الاقليمي؟

وجهة النظر الأميركية التي تحدث عنها السيد نورمان رول الملحق الاقتصادي والتجاري هو ان الأردن يحظى بمزايا جغرافية وسياسية تؤهله ليلعب دوراً هاماً في حركة التجارة الاقليمية في مرحلة السلام بسبب موقعه المتوسط من الكيان الفلسطيني واسرائيل من جهة، وتركيا والعراق ومصر والشام من جهة ثانية.

ويذهب السيد رول الى القول بان الأردن يحظى بمزايا خاصة بحكم موقعه الجغرافي المتوسط بين دول المنطقة الامر الذي يؤكد أهمية الدور الاقتصادي الذي يفترض به ويجعله يتميز عن الدول المجاورة، وفي كل الاحوال لا يمكن الاستغناء عنه وهو بذلك يرد على هواجس رجال الأعمال الأردنيين ازاء تحول الاهتمام الغربي باسرائيل والكيان الفلسطيني المرتقب.

من جانبه اكد السيد راسم عبدالرحيم على ضرورة سعي الأردن وراء حرية الوصول للأسواق التجارية لا سيما مع الاتفاقات الثنائية التي قام بتوقيعها مع العديد من الشركاء التجاريين في شمال افريقيا واوروبا والشرق الاقصى بغية جعل الأردن ممراً تجارياً اقليمياً قادراً على المنافسة.

وتساند وجهة النظر هذه الأهمية الاستراتيجية لميناء العقبة وقدرته التنافسية بسبب اجور المناولة المنخفضة مقارنة بميناء جدة اضافة الى تسهيلات الشحن الأمر الذي سيعزز دوره الاقليمي في المرحلة القادمة في الوقت الذي سيخصص فيه ميناء ايلات لغايات السياحة.

ويذكر هنا بان ميناء العقبة قادر على معالجة ما نسبته ٦٠٪ من حجم الشحن المتوجه للمنطقة علماً بان الميناء يستغل ما نسبته ٢٥٪ فقط ما طاقته. وكانت خمس عشرة شركة من الخطوط البحرية العالمية قد استانفت خدماتها لميناء العقبة في اعقاب توقف مؤقت بسبب حرب الخليج وذلك على امل رفع الحصار الاقتصادي عن القطر العراقي.

المحور الثالث : لماذا دبي وليس الأردن؟

ولم ينسى القسم التجاري في السفارة الأميركية بعمان الاشارة الى دبي والمناطق الحرة فيها عند الحديث عن المناطق الحرة الأردنية.

اذ ابدى المسؤولون الاميركيون ملاحظاتهم ازاء استئثار دبي لاكثر مما نسبته ٧٥٪ من التجارة الحرة في المنطقة وذلك بسبب سياستها القائمة على الباب المفتوح في التجارة، وقيامها بمنح العديد من التسهيلات في الاقامة والرسوم الجمركية وتحرير العملة وغيرها من المسائل التي جعلتها تحتل مكان بيروت وتزاحم الأردن كثيراً وتتبوأ مركزها كمركز عالمي. الا انهم اعربوا عن املهم بان ينجح الأردن كبلد ترانزيت ومركز لاستقطاب التجارة الدولية في ضوء التسارع الجديد لعملية السلام للدرجة التي يمكن معها منافسة دبي على مكانتها لانه الاكثر استقراراً وبخاصة بعد اقامة الاتحاد الكونفدرالي مع فلسطين.

المحور الرابع : هل يملك القطاع الخاص تصورا لمشاركته في النظام الاقليمي القادم؟

يرى رجال الاعمال الأردنيون في التطورات التي تعيشها المنطقة ومرحلة السلام القادمة، والاتحاد الكونفدرالي المتوقع عوامل قوية تدعو للتفاؤل بمستقبل زاهر للأردن ذلك انه سيصبح حلقة الوصل بين اسيا واوروبا. ويراهنون ايضاً على حقيقة ان الأردن في ظل المرحلة القادمة سيوجه اهتمامه لاستقطاب المستثمرين الذين سيدعمون معركته التنافسية ليصبح مركزاً اقليمياً للمنطقة.

ويؤكدون بان تبني النظام الاقتصادي الحر القائم على استقطاب الرساميل المحلية والأجنبية وتطوير المصادر البشرية والطبيعية وتحقيق معدلات نمو اقتصادية ثابتة هو الخيار الوحيد للأردن.

المحور الخامس : العلاقات الاقتصادية الأردنية - الأميركية

النقاش تطرق ايضاً اضافة للموضوعات السابقة الى سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية الأردنية - الأميركية السيد عبدالله خليفة اشار الى زيارة الوفد الاقتصادي الأردني للولايات المتحدة عام ١٩٨٨ والتي لم تسفر عن نتائج ايجابية بسبب صغر حجم السوق الأردني يقابله ضخامة السوق الأميركي وبعده الجغرافي.

غير أن المسؤول الاقتصادي بالسفارة راسم عبدالرحيم دعا الى طي صفحة زيارة هذا الوفد التي كانت مليئة بالسلبيات في ذلك الوقت معلناً ان العمل جار حالياً بالتعاون مع جمعية المصدرين الأردنيين لارسال وفد آخر.

يحيى العلمي

السيد يحيى العلمي مدير عام شركة الانتاج اعرب بدوره عن الثقة بمقومات الاقتصاد الأردني بما فيها البنية التحتية والتكنولوجيا والقدرات البشرية مما يفتح المجال امام اقامة استثمارات مشتركة جديدة ومؤكداً في الوقت ذاته على اهمية الدور الاقتصادي الذي سيقوم به الأردن مستقبلاً.

فخري بركات

رجل الأعمال فخري بركات دعا الى ضرورة التركيز على الخدمات باعتبار ان المستقبل امام الأردن ان يكون اقتصاد خدمات. ودعا ايضاً الى زيادة التنسيق ما بين الجانبين الأردني والأميركي لدراسة المشروعات التي يمكن اقامتها لتعزيز التعاون الثنائي.

المحور السادس : المعوقات

الدكتور ماهر شكري رئيس مجلس ادارة بنك عمان للاستثمار اكد بدوره على اهمية تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين وبخاصة بين القطاع الخاص في كلا البلدين من خلال اقامة الجسور الاقتصادية والاستثمارات المشتركة ومشيراً الى قيام العديد من المصانع الأردنية بتسويق منتجاتها في الأسواق الخارجية ومن بينها الأسواق الأميركية.

وقال علينا أن نركز على دور القطاع الخاص وبخاصة في المرحلة القادمة التي تتطلب تقليص الدور الحكومي.

هذا وأبدى عدد من رجال الأعمال انتقادهم لعدد من المعوقات الاستثمارية القائمة حالياً ولعل اهمها قانون الاستثمارات الأجنبية وقانون الشركات والبنية التحتية والعمالة.

المحور السابع : الرؤية المستقبلية

وعلى الرغم من وجود هذه المعوقات، الا ان اراء القطاع الخاص اجمعت على ضرورة التحرك الفوري والسريع لوضع خطة لطبيعة المشاركة الأردنية بالاقليم الاقتصادي الشرق أوسطي الذي نصت عليه بنود الاتفاقية.

طريقة تنفيذه للمشاريع غير مرضية

البنك الدولي زاد قروضه ٢٧٪ لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا

ارتفع اجمالي القروض التي قدمها البنك الدولي خلال السنة المالية الحالية الى ٢٣٫٦٩٥ بلايين دولار مقابل ٢١٫٧ بلايين دولار عام ١٩٩٢ وذلك رغم تراجع اجمالي اصوله من ١٤٠٫٤١ بلايين دولار عام ٩٢ الى ١٣٥ بلايين دولار للسنة المالية الجارية.

وقد استعرض التقرير الاوضاع الاقتصادية الدولية التي وصفها بانها لا تزال تعيش حالة ركود ونمو بطيء، اذ لم يستطع اجمالي النمو الاقتصادي العالمي ان يتجاوز نسبة ٣٫١٪ مقابل ٥٫٠٪ العام الماضي باستثناء دول الاتحاد السوفياتي السابق واوروبا الشرقية.

واوضح التقرير ان الدول النامية استطاعت ان تحقق نموا ملحوظا ومتسارعا وصل الى اكثر من ٨٫٩ في المائة. وبلغ في الصين اكثر من ١٢ في المائة واستطاعت دول الشرق الاوسط ان تحقق نموا اقتصاديا جيدا زادت نسبته على خمسة في المائة بفضل حركة الاستثمارات وجهود الاعمار التي تبعت حرب الخليج.

وعلى نقيض الانجازات التي حققتها دول آسيا والشرق الاوسط، تراجع انتاج دول الاتحاد السوفياتي السابق بنحو ٢٠ في المائة. ووصف البنك اداء اقتصاد اوروبا الشرقية بالصدمة التي تحتاج الى علاج.

وافاد البنك في التقرير ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة التي تدفقت الى الدول النامية ارتفعت نحو ١٤ في المائة السنة الجارية عما كانت العام الماضي وشملت دولا عدة في انحاء العالم.

ولم يكن النمو الاقتصادي في مجموعة دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية افضل منه في بقية الدول. اذ ارتفع فقط من ٢٫٠ في المائة العام الماضي الى نحو ١٫٦ في المائة السنة الجارية. واهم المؤشرات التي تدل على عدم التحسن الاقتصادي في دول المنظمة استمرار ارتفاع حجم البطالة الذي فاقت نسبته ثمانية في المائة اضافة الى استقرار اسعار الانتاج الصناعي في بعض البلدان وتراجعه في دول اخرى مثل النمسا وبلجيكا والدنمارك وفرنسا واليابان وهولندا. ومن المؤشرات الجيدة انخفاض نسبة التضخم.

ومن اهم المؤشرات المرتبطة بالانتاج الصناعي هناك تراجع اسعار الفائدة في اميركا والدول الاوروبية باستثناء المانيا التي حافظت على مستوى اسعار الفائدة اعلى مما في الدول في اوروبا وخارجها. يضاف الى تلك انخفاض قيمة العملة في بعض هذه البلدان مثل ايطاليا وبريطانيا وايرلندا واسبانيا.

من جهة اخرى، ذكر التقرير ان الحروب التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط ساهمت في فورة اقتصادية وحركة اعمار كبيرة ونمو اقتصادي متسارع علما بان اسعار النفط شهدت تراجعا مستمرا منذ تلك الحين، وساهمت مشاريع اعادة هيكلة اقتصاديات المنطقة في نمو اقتصادي قوي في مصر والجزائر وايران واعادة جدولة الاردن والمغرب لديونهما علما بان المغرب عانى السنة الجارية من تراجع حجم محاصيله الزراعية.

واشار البنك الدولي الى ان عددا من الدول العربية اعفى عددا لا يستهان به من الدول الاخرى من ديونها. اذ بلغ حجم هذه الاعفاءات نحو ٦٫٥ بلايين دولار للسنة الجارية.

وتناول تقرير البنك الدولي وضع اسواق النفط وحركة الاسعار. والمح الى ان استمرار تراجع السعر خلال النصف الاول من العام الماضي ادى الى ارتفاع الطلب على هذه المادة في الولايات المتحدة. الا ان الفصل الثاني ادى الى مزيد من تراجع الاسعار ورفع نسبة تخزين الاحتياط النفطي في بعض البلدان الاوروبية خصوصا انه تزامن مع ارتفاع نسبة المعروض من النفط نتيجة عودة انتاج الكويت الى مستويات ما قبل حرب الخليج.

ووافق البنك على انجاز ١١٠ عمليات استثمارية في حقل التخصيص. وفي روسيا تحديدا شمل برنامج التخصيص نحو ٢٤ الف مشروع عن طريق قروض تبلغ قيمتها نحو ٩٠ مليون دولار.

اداء البنك

وعن الوضع الداخلي للبنك ذكر التقرير ان ادارته لم تكن راضية تماما عن اداء البنك. اذ وجدت اللجنة المختصة بمراجعة اداء مشاريع البنك ان نحو ٧٥ في المائة من المشاريع حققت نجاحا جيدا فيما تراجع مستوى اداء ٢٥ في المائة من المشاريع اثناء عملية التنفيذ. ولاحظت اللجنة المكلفة مراجعة اداء المشاريع في البنك تراجع النوعية في المشاريع التي نفذها خلال العقد الماضي. وكان بين الاسباب الرئيسية لذلك فرق العمل التي اشرفت على انجاز هذه المشاريع وبعض العوامل الاقتصادية في البلدان التي انجزت فيها هذه المشاريع.

واستنتجت اللجنة انه من الضروري تحسين اداء محفظة البنك وخدماته الاقراضية عن طريق تطبيق عدد واسع من التغييرات خصوصا عن طريق اعطاء المزيد من الاهتمام لعمليات تنفيذ المشاريع والتوصل الى مستوى متوازن بين عمليات التحضير للمشاريع الجديدة وتنفيذها وتعزيز مستوى الاداء الاداري بين الموظفين وتحسين صورة ثقافة البنك المبنية على التنوع بين الموظفين خصوصا انه اضاف بعض الخبراء المتمرسين الى صفوفهم.

وذكر التقرير ان للبنك اضاف الى لائحة الاعضاء فيه نحو ١١ دولة معظمها من دول الاتحاد السوفياتي السابق. واضاف ان اجمالي القروض التي قدمها الى البلدان النامية حتى نهاية حزيران (يونيو) ١٩٩٣ بلغ ١٠٫٢٣٥ بلايين دولار حصلت منها منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا على ٢٢٫٧٩ بلايين دولار، اي ٩٫٦ في المائة من اجمالي القروض التي تلقتها المناطق الاخرى في العالم.

حصة الزراعة

ونال قطاع الزراعة اكبر نصيب من اجمالي القروض. اذ بلغت حصته ٢٤٫٤ بلايين دولار وبلغت حصة تنمية الشركات المالية ١٫٧ بلايين دولار والطاقة ٢٫٧ بلايين دولار والصناعة ١٫٥٨ بلايين دولار وقروض لبند غير المشاريع ٢٫١ بلايين دولار والمواصلات ٢٫٤٦ بلايين دولار.

وتوزعت قروض البنك الدولي بين المؤسسات المتخصصة في التنمية خصوصا البنك الدولي لاعادة التعمير والتنمية ووكالة التنمية الدولية. وبلغت حصة بنك اعادة التعمير والتنمية ١٦٫٩ بلايين دولار في ما بلغت حصة وكالة التنمية الدولية ٦٫٧٥ بلايين دولار.

واشار تقرير البنك الى ان حصة افريقيا تراجعت من ٣٫٩ بلايين دولار الى ٢٫٨ بلايين دولار.

GBM تعد لحضور قوي في معرض

شركة الخليج للحاسبات الالية GBM والتي تمثل شركة IBM في الاردن تعد لحضور قوي ومكثف في معرض عمان للكمبيوتر للعام ١٩٩٣ (Amman Computer expo 93) والذي سيعقد بمركز المعارض في الفترة ما بين ١٧ الى ٢٢ اكتوبر الحالي وجناح GBM والذي يشغل مساحة قدرها ثلاثمائة متر مربع في المعرض سوف يضم الوكلاء المعتمدين لدى IBM في المملكة الاردنية الهاشمية وهي الشركة العامة للحاسبات والالكترونيات GOE، وشركة النظم الفنية SSE، ومكتب الهندسة والكمبيوتر CEB وشركة يونيتك Unitech، وسوف يعرض وكلاء IBM احدث منتجات IBM وخبراتهم في اعمال الخدمة والصيانة كل في مجال تخصصه.

وشركة النظم الفنية SSE والشركة العامة للحاسبات والالكترونيات GCE سيعرضان منتجات IBM للانظمة الشخصية والتي تشمل كافة انواع الكمبيوتر الشخصي والتي تتراوح بين موديل PS/1 البسيط والذي صمم لاستخدامات المنتفع المنفرد من رجال الاعمال والطلاب الى احدث موديلات PS/2 ذي الامكانيات العالية والاستخدامات المتعددة ومن المتوقع ان يحظى نظام IBM الشخصي PS المتنقل وهو يعد الحل الامثل لرجل الاعمال الذي يستدعي عمله التنقل من مكان الى آخر اهتماما كبيرا.

وسوف يعرض معه انظمة دفاتر الملاحظات (Note books). هذا الى جانب احدث طابعات ليزرية ملونة تنقيطية من ليكسمارك (Lexmark).

وفي القسم الخاص بشركة يونيتك Unitech في جناح GBM سوف تركز الاضواء على جهاز IBM AS/400 والذي يعد انجح كمبيوتر متوسط جماهيريا وعمليا على مستوى العالم، والذي بلغت مبيعاته حتى الآن اكثر من ٢٠٠ الف وحدة. وفي القسم الخاص بشركة مكتب الهندسة والكمبيوتر CEB سيكون جهاز IBM RISC/600 الجهاز الذي لا غنى عنه في مجالات الابحاث المعملية والتنقيب عن البترول والمشاريع الهندسية. والذي سيكون موضع اهتمام الجميع وسيقوم خبراء الشركة بعرض كيفية عمل هذه الاجهزة ومدى قدرتها على المساهمة في نجاح الاعمال المختلفة.

والجدير بالذكر ان شركة الخليج للحاسبات الالية GBM تقدم الخبرة والصيانة والدعم الى كل موزعي IBM في الاردن ودول الخليج عدا المملكة العربية السعودية.

«عودة الكساد العظيم»

كانت قضية اثار اتفاقية التجارة الحرة في اميركا الشمالية على النظام المصرفي الاميركي الموضوع الاميركي الشاغل للجنة الكونغرس الخاصه بالشؤون المصرفية والمالية مؤخرا وكانت الاتفاقية قد توصلت الى اتفاق مصرفي يسمح للبنوك الاميركية ان تعمل في المكسيك بدءاً من اول كانون الثاني عام ١٩٩٤.

ويرى المصرفيون، وفقا لاتفاقية التجارة الحرة NAFTA، ان على الولايات المتحدة ان تعيد تنظيم علاقاتها المالية والسياسية الدولية بنفس الطريقة التي اعاد بها المصرفيون تنظيم علاقاتهم المالية والدولية. والغرض من اتفاقية NAFTA ان تفتح المكسيك وكذلك جميع دول اميركا اللاتينية كي تقف سدا منيعا امام الفساد المالي وعمليات الاختلاس فيها تلك الاعمال التي دمرت الاقتصاد الاميركي والفست نظامه المصرفي ويستشهد جون هيوفل بالاضرار التي لحقت بمؤسسات مالية اميركية كبيرة مثل CITICOR التي حققت ارباحا ببلايين الدولارات، ولكنها بالمقابل خربت النظام المالي في العملية.

الاقتصاد العالمي في ٢٤ ساعة

.. قالت الحكومة الاميركية في تقارير تعكس حالة الركود التي يعاني منها الاقتصاد الاميركي ان التضخم في اسعار الجملة زاد زيادة طفيفة في ايلول حيث ارتفع مؤشر اسعار المنتجين لاول مرة منذ ايار بنسبة ٠٫٢ في المئة فقط، بينما لم تزد مبيعات التجزئة سوى بنسبة ٠٫١ في المئة في ايلول.

.. قال ياسوشي ميتو محافظ بنك اليابان المركزي ان رجال الاعمال في اليابان اصبحوا اكثر ميلا الى الحذر بسبب اثار ارتفاع قيمة الين واستمرار التدهور في ارباح الشركات.

.. قالت وزيرة التجارة الدولية والصناعة اليابانية هيروشي كوماجاي ان الشركات الصغيرة والمتوسطة اليابانية لا تزال تواجه ظروفا صعبة في العمل وان احتمالات المستقبل لا تزال تحيط بها الشكوك بالنسبة لها.

.. قال وزير المالية الياباني هيروهيسا فوجي ان من المتوقع ان تساعد الخطوات المتنوعة التي اتخذتها الحكومة اليابانية في الماضي مساعدة كبيرة في ضمان نمو اقتصادي يمكن استمراره ويقوم اساسا على الطلب المحلي.

.. قال مسؤول بوزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية ان اليابان والولايات المتحدة ستبدآن في ١٨ تشرين الاول محادثات تستمر يومين في واشنطن لمناقشة فرص دخول الشركات الاجنبية المنتجة لاشباه الموصلات الى السوق اليابانية.

- قالت نيوزيلندا ان المجموعة الاوروبية تشعر باحباط من خطة فرنسية لفصل قضية دعم المنتجات الزراعية عن المحادثات التجارية العالمية المتعثرة ولن تؤيدها.

- امر الرئيس ليونيد كرافتشوك ببيع مئات من مواقع البناء التي لم يكتمل العمل فيها الى القطاع الخاص لمحاولة لجتذاب استثمارات الى الاقتصاد الاوكراني الراكد.

.. طرحت مجموعة فيروتسي الايطالية المثقلة بالديون خطة انقاذ طال انتظارها تصل قيمتها الى مليارات الدولارات لكنها واجهت عقبة عندما رفضتها البنوك الاجنبية.

ارتفع الدولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول الخميس نتيجة تغطية مراكز مكشوفة، وقال بول فاريل نائب رئيس للصرف الاجنبي في بنك تشيس مانهاتن / ظل الجميع يبيعون الدولار طوال الاسبوع الى ان لم تعد هناك اخيرا رغبة في المزيد من الانخفاض، وكان ذلك كافيا لاثارة موجة من تغطية المراكز/.

وبلغ الدولار عند الاغلاق ١٫٦١٢٥ / ١٫٦١٣٠ مارك و١٠٧٫٤٠ ين بالمقارنة مع ١٫٦٠٠٥ / ١٫٦٠١٠ مارك و ١٠٦٫٣٥ / ١٠٦٫٤٢ ين عند الفتح.

.. انخفض سعر الذهب الفوري في نيويورك عند الاغلاق امس الاول الخميس الى ٣٦٥٫٠٠ / ٣٦٥٫٥٠ دولار للاوقية (الاونصة) من ٣٦٥٫٩٠ / ٣٦٦٫٣٠ دولارا عند الاغلاق السابق، وبلغ سعر تسويات عقود تشرين الاول في بورصة كومكس ٣٦٥٫٣٠ دولارا للاوقية مقابل ٣٦٦٫٣٠ دولارا عند الاغلاق السابق.

.. ارتفع سعر الدولار الكندي عند الاغلاق امس الاول الخميس الى ١٫٣٢٥٤ دولار كندي للدولار الاميركي بالمقارنة مع سعر الاغلاق يوم الاربعاء الذي بلغ ١٫٣٢٨٢ دولار كندي.

اضاف مجلس الاحتياطي الاتحادي احتياطيات مؤقتة الى النظام المصرفي من خلال برنامج اتفاقات اعادة شراء لمدة اربعة ايام.

الصناعة الأردنية والسوق اليمنية

حدائق الأعمال

حمدالله مبارك ـ خبير اداري

في دراسة ميدانية قامت بها المتحدة الدولية للاستشارات لسوق الجمهورية اليمنية بهدف التعرف على امكانية لختراق منتجات الشركات الصناعية الاردنية لهذه السوق، حيث تم تحليل خصائص السوق اليمنية وقياس حجم السوق وتقسيمها الى قطاعات مختلفة ودراسة المزاج التسويقي السائد وحجم المنافسة المحلية والخارجية في السوق وذلك لرسم الخطة التسويقية الملائمة والقادرة على لختراق السوق.

ولقد اشتملت الدراسة بالاضافة الى النتائج العملية الكثيرة بخصوص عمليات اختراق السوق على الجوانب الاساسية التالية:

أ ـ تحليل المؤشرات الاقتصادية الكلية المتعلقة بالنواحي السكانية والجغرافية والنقدية والمصرفية والمالية والحسابات القومية.

ب ـ تحليل القطاع الصناعي من حيث التعرف على الانتاج الصناعي في كافة القطاعات الاقتصادية مثل الصناعات الاستخراجية وصناعات المواد الغذائية والمشروبات والتبغ والصناعات الكيماوية والورقية والطباعة والنشر.

ج ـ تحليل الانظمة والقوانين التجارية مثل القانون التجاري وقانون الشركات والبنوك والبنك المركزي وقانون التجارة الخارجية والاستثمار وفتح الشركات ومنح الوكالات والعلامات التجارية.

وهنا نلقي الضوء على تحليل بعض المؤشرات الاقتصادية الكلية حيث خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

اولا: تقع الجمهورية اليمنية في جنوب شبه الجزيرة العربية، حيث تبلغ مساحتها عدا الربع الخالي حوالي ٥٥٥٠٠٠ كيلومتر مربع، وعدد سكانها حوالي ١٣ مليون نسمة في عام ١٩٩٢، اي ان الكثافة السكانية حوالي ٢٣,٤ نسمة لكل كيلومتر مربع.

ثانيا: تتكون الجمهورية اليمنية من (١٨) محافظة اهمها صنعاء العاصمة السياسية وعدن العاصمة الاقتصادية والتجارية وتعز ذات المجمعات الصناعية والحديدة وحضرموت.

ثالثا: بلغ الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق حوالي ٢١٥٨ مليون دولار في عام ١٩٩١، حيث حقق معدل نمو مقداره ٢٤,٣٤٪ عن عام ١٩٩٠. ومن ناحية اخرى يبلغ الدخل القومي المتاح حوالي ٢٢٧٤ مليون دولار في عام ١٩٩١، حيث حقق معدل نمو مقداره ١٢,٢٧٪ عن عام ١٩٩٠.

رابعا: بلغ الاجمالي العام لايرادات الدولة حوالي ٧٨٥ مليون دولارا في عام ١٩٩١، اما النفقات العامة فقد بلغت حوالي ١١٣٢ مليون دولار، وبالتالي فان العجز يقدر بحوالي ٣٤٧ مليون دولار.

خامسا: بلغ عرض النقد (M) في عام ١٩٩١ حوالي ١٣٣٤ مليون دولارا، حيث حقق معدل نمو مقداره ١٠,١١٪ عن ١٩٩٠. اما عرض النقد (M1) فقد بلغ في عام ١٩٩١ حوالي ١٧٤٦ مليون دولار ، حيث حقق معدل نمو مقداره ٨,٤٪ عن عام ١٩٩٠.

سادسا: بلغ اجمالي الميزانية الموحدة للبنوك التجارية في عام ١٩٩١ حوالي ١٠٩٦ مليون دولار، حيث حقق معدل نمو مقداره ١١,٤٪ عن عام ١٩٩٠.

سابعا: بلغ سعر الفائدة على القروض الممنوحة للحكومة في عام ١٩٩١ حوالي ٨٪ وعلى القروض التجارية حوالي ١٧٪ وعلى الودائع لمدة ثلاثة شهور، ستة شهور، تسع شهور، اثني عشر شهرا، حساب الادخار حوالي ١٢٪، ١٣٪، ١٤٪، ١٥٪، ١٠,٥٪ علي التوالي.

ثامنا: بلغ اجمالي قيمة الصادرات في عام ١٩٩١ حوالي (١٣٤,٧٤) مليون دولار اما المستوردات لنفس العام فقد بلغت حوالي ٥٤١,٢ مليون دولار، اي ان العجز في الميزان التجاري حوالي ٤٠٦,٤٦ مليون دولار في عام ١٩٩١. ويبين الجدول التالي طبيعة الصادرات والمستوردات لعام ١٩٩١ بالدولار حسب التصنيف الدولي:

البند	المستوردات (مليون دولار)	الصادرات (مليون دولار)	الميزان التجاري (مليون دولار)
الاغذية والحيوانات الحية	١٤٩,٠	٦,٠	١٤٣,٠-
المشروبات والتبغ	٩,٥	٠,٦	٨,٩-
مواد خام	٢٠,٠	٥,٠	١٥,٠-
الوقود المعدني وزيوت التشحيم	٨٨,٠	١٢٢,٠	٣٤,٠-
زيوت وشحوم حيوانية نباتية	٨,٥	٠,٢	٨,٣-
المواد الكيماوية ومنتجاتها	٣٩,٠	٠,٤	٣٨,٦-
مصنوعات مبوبة حسب المادة	١٠٩,٠	٠,٤	١٠٨,٦-
الالات ومعدات النقل	٩٢,٠	٠,٠١	٩١,٩٩-
مصنوعات متنوعة	٢٦,٠	٠,١٣	٢٥,٨٧-
سلع ومنقولات ومعاملات	٠,٢	–	٠,٢-
المجموع	٥٤١,٢	١٣٤,٧٤	٤٠٦,٤٦-

تاسعا: يبين الجدول التالي حجم المستوردات والصادرات بالدولار لعام ١٩٩١ بين الجمهورية اليمنية والمجموعات الاقتصادية العالمية.

اسم المجموعة	المستوردات (مليون دولار)	الصادرات (مليون دولار)	الميزان التجاري (مليون دولار)
العالم العربي	١٤٢,٠	١٢,٦	١٢٩,٤ -
البلدان الاسيوية غير العربية	١٥٣,٠	٢,٩	١٥٠,١-
البلدان الافريقية غير العربية	١٩,٠	٠,١	١٨,٩-
المجموعة الاقتصادية	١٣١,٠	٧٥,٠	٥٦,٠-
البلدان الاوروبية الاخرى	٢١,٠	٠,٢٧	٢٠,٧٣-
البلدان الاوروبية الاشتراكية	١٣,٥	–	١٣,٥-
البلدان الامريكية	٤٢,٠	٤٣,٤	١,٤
اوقيانوسيا	١٩,٠	–	١٩,٠-
غير مبين	٠,٧	٠,٤٧	٠,٢٣-

عاشرا: تم اكتشاف النفط والغاز الطبيعي في عدة حقول في الجمهورية اليمنية وبكميات تجارية حيث يتوقع كميات الصادرات من النفط حوالي ٤٠٠ الف برميل يوميا في نهاية عام ١٩٩٣.

حادي عشر: تم البدء في تنفيذ المنطقة الحرة في عدن حيث تم الاتفاق مع عدة شركات لتطوير الميناء والمطار وشبكة الاتصالات والمواصلات.

«الاسواق» تنشر الفصول الكاملة لتقرير هارفارد ـ الفصل الثاني ـ «الحلقة الخامسة»

اتفاقيات عادلة لتقسيم المياه وتسهيلات بنكية وتقنيات متطورة لتعظيم عائدات الزراعة الفلسطينية

■ الزراعة تساهم بنسبة ٢١٪ من الناتج المحلي الاجمالي للضفة والقطاع

■ هناك بعض المشاريع الصناعية المحدودة العدد في الضفة تنافس اكبر المشاريع الاسرائيلية

"الاسواق" – إعداد قسم البحوث والترجمة

اثار تقرير "هارفارد" جدلا واسعا بما تضمنه من مقترحات حول مستقبل العلاقات الاقتصادية بين الاردن وفلسطين واسرائيل في مرحلة ما بعد توقيع اتفاقات السلام في الشرق الاوسط ، التقرير عالج مجموعتين من القضايا ذات الصلة اولاهما : العلاقات الاقتصادية المستقبلية بين الاقتصاديات الثلاثة وثانيتهما هيكلية الاقتصاد الفلسطيني خلال مرحلة الحكم الذاتي . وانتهى بالدعوة الى اقامة سوق موات يعتمد على القطاع الخاص في تنفيذ برامج التنمية في الاقتصاديات الثلاثة مع تبادل اقتصادي مكثف بينها .
"الاسواق" تنشر على حلقات الفصول الكاملة للتقرير المثير للجدل .

المبادىء الاساسية للتجارة والاستثمار

والهدف الاساسي الذي يحكم توصياتنا، ينحصر في تعزيز وتشجيع النمو في اسرائيل والاردن والضفة الغربية وغزة. مطبقين في سبيل تحقيق تلك سياسات تأخذ بعين الاعتبار ادراك ومعرفة الاختلافات في ظروف الانطلاقة للفرقاء المختلفين. وبصورة خاصة، سنسلط الضوء على القوة الكافية للتطوير الاقتصادي في الضفة الغربية وغزة، المنطقة التي ستعيش اكثر تغير اقتصادي في تاريخ السلام.

وفي تحديدنا لاطر التوصيات، اعتمدنا على تجربة الدول النامية في جميع انحاء العالم خلال العقود الاربعة او الخمسة الماضية. وتؤكد تجارب هذه الدول، وجود مكان كبير للحكومة في اية استراتيجية للتطوير، لكن اكثر استراتيجيات الحكومات نجاحا، هي تلك الاستراتيجيات التي تفسح الطريق امام استخدام مكثف للسوق، كابحة بذلك الحافز في أن تكون الصناعات والمؤسسات الفردية هدفا لها في التعامل المختار، وتلعب المعايير القومية والدولية لبناء بنية تحتية ولتحسين المصادر الانسانية من خلال التربية والتدريب وتشجيع المقاولات والتطوير التقني وكذلك تعبئة راس المال وتحريكه. وتسهيل البحوث المتعلقة بالاسواق، دورا حيويا في اية استراتيجية يراد بها التطوير. ومن جانب آخر، فإن اجراءات لتقييد الاستثمار والتجارة، قد تجلب مخاطرة كبيرة من خلال توليد نتائج غير متعمدة تسبب الاذى والضرر لعملية التطوير نفسها.

- وفيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية بين الكيانات الثلاثة فإن مقترحنا الاساسي ينحصر في اسرائيل والاردن والضفة الغربية وغزة، وذلك من اجل ملاحقة السياسات المنسقة في المرحلة المؤقتة من الحكم الذاتي تلك السياسات التي تتناغم بصورة فعلية مع تحقيق وانجاز منطقة تجارة حرة في مجالات البضائع والخدمات وراس المال والتكنولوجيا، وبعد فترة وجيزة، وفي الوقت المناسب في مجال العمل. وبقدر ما يوجد من عوائق امام تحقيق تلك الهدف، فإن هذه السياسات تأخذ حاليا شكل اجراءات تقوم اسرائيل والاردن بفرضها وهكذا، وبتعبير رفع القيود الموجودة، فإن مقترحاتنا التي ستفرض الالتزامات الاساسية على اسرائيل والاردن، تتطلب اكثر من مجرد ممارسة نوع من القيود من الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن اجل تحقيق اهدافها في النمو وفي نفس الوقت في تطوير شبكة عمل اوسع من العلاقات، ستتجنب الضفة الغربية وغزة استخدام القيود وعمليات الحظر على التجارة، مستخدمة في سبيل ذلك اجراءات ايجابية لدعم السكان ودعم مشاريعهم فيها، وذلك من اجل تشجيع اهدافها.

وسيكون من بين مثل هذه الاجراءات المساندة عملية حشد المصادر الاجنبية من راس المال الخاص والعام، وكذلك التفاوض مع الدول الاجنبية فيما يتعلق باتفاقيات التجارة والاستثمار.

وبامكاننا ان نشير هنا الى انه سيكون هناك كثير من الناس ممن يميلون بقوة الى استخدام قيود الاستيراد والاجراءات الاقتصادية المقيدة الاخرى، كوسيلة لتقليص اعتمادهم على الاقتصاد الاسرائيلي.

ولكن خبرة دول نامية صغيرة على مدى بضعة عقود منصرمة، تتحدث بصورة جد واضحة عن عملية الهدم التي تلحقها الاجراءات الاقتصادية المقيدة، لدرجة نرى فيها انه يتعين على الضفة الغربية وغزة اخذ قرار يتجنب مثل تلك القيود، كخطوة حيوية لحياتها .

واول توصية لنا تحتم على الاردن واسرائيل والضفة الغربية وغزة، العمل في اتجاه تجارة حرة فيما بينها .. وبالنقص الحالي النمطي في التجارة بين الاردن واسرائيل، فإن هذه العملية يمكن ان تتقدم مستهدفة بصورة مبدئية خلق منطقتين للتجارة الحرة، واحدة بين الاردن والمناطق المحتلة والثانية بين اسرائيل والمناطق المحتلة. وتجسد الترتيبات الحالية بين اسرائيل والضفة الغربية وغزة اجراء واسعا للتجارة الحرة، وسيتحتم ان يكون هناك سهولة اكثر نسبيا في التحرك باتجاه تجارة حرة في هذه المنطقة وخلق منطقة تجارة حرة بين الاردن والضفة الغربية وغزة سيعيد ولو على الاقل فيما يتعلق بالضفة الغربية، وضعا كان موجودا قبل عام ١٩٦٧. ولكن اعطاء نقطة البداية لتجارة صغيرة جدا، فإن مثل هذا الترتيب سيستغرق وقتا لتنفيذه. وفي نفس الوقت، يمكن ان تكون التجارة الحرة متطورة بين اسرائيل والاردن. ومثل هذا التفضيل لعمل مبكر، حتى ولو كان يتطلب منهجا ثنائيا مزدوجا، ينطبق على جميع التوصيات التي تعرض آنفا.

ولتنفيذ هذه المقترحات، يتعين على اسرائيل والاردن والضفة الغربية وغزة، وفي اسرع وقت ممكن الشروع بسلسلة من المباحثات ترمي الى تحديد هدف منطقة التجارة الحرة، والى تشكيل المحتوى والفترة التي تستغرقها الخطوات المؤقتة في اتجاه تحقيق ذلك الهدف، والتي ترمي ايضا الى بناء المؤسسات التي يحتاج لها في تنفيذ تلك الخطط.

وبالاضافة الى ذلك، سيجني التطور الاقتصادي للضفة الغربية وغزة فائدة من التجارة المتزايدة مع دول اخرى غير الاردن واسرائيل، وسيكون هناك تدبير احتياطي للضفة الغربية وغزة من اجل اقامة علاقات تجارية مع دول اخرى غير الاردن واسرائيل ومن المحتمل تماما، ان تكون المجموعة الاوروبية راغبة في منح اولوية لاستيراد البضائع من الضفة الغربية وغزة، وتلك الامكانية يجب ملاحقتها بحماس. وهناك ايضا ترتيبات جديدة سيصار الى اتخاذها بشأن الاستيراد والتصدير من الضفة الغربية وغزة واليها، وهي الترتيبات التي تتطلب اتفاقيات حول المعاملة الجمركية، وربما حول ترتيبات خاصة لانشاء ميناء بحري ومطار جوي.

الزراعة

الوضع الحالي

للقطاع الزراعي اهمية اعظم على اقتصاديات الأردن والضفة الغربية وغزة، منها على الاقتصاد الاسرائيلي. وبرغم ذلك تحمل الزراعة ثقلا سياسيا وايديولوجيا معتبرا في اسرائيل فكما يظهر الجدول ٢ -٢ ، يشكل القطاع الزراعي في اسرائيل ما نسبته ٢,٤٪ فقط من اجمالي الانتاج المحلي. وهي النسبة التي تمثل نفس النسبة المئوية لصادرات اسرائيل، كما تستخدم اكثر بقليل من ٤٪ من قوة عمالتها. وبرغم أن السياسات التجارية في اسرائيل قد خلقت بصورة نسبية اقتصادا مفتوحا، إلا أن القطاع الزراعي، وفي ظل المراقبة الشديدة في لوائح التسويق الرسمية، محمي بقوة من المنافسة الأجنبية، ويتلقى دعما مكثفا في التكنولوجيا والتخطيط من الوكالات الحكومية. وحديثا تم الغاء بعض لوائح التسويق الزراعي، ومن المحتمل ان يقوم القطاع الزراعي بالاعتماد على اسواق اكثر من التي يعتمد عليها حتى الآن. وستؤدي توصياتنا، إذا ما دخلت حيز التطبيق الفعلي، الى تحرر اكبر وابعد من القيود التي يقوم هذا القطاع بالتشغيل تحتها، وهو اتجاه لاقى الترحيب من جزء كبير من القطاع نفسه.

وفي الأردن، تلعب الزراعة دورا أوسع بصورة كبيرة جدا، في الاقتصاد، ممثلة في ذلك ما نسبته ٨٪ من اجمالي الانتاج المحلي، وما نسبته ١٥٪ من صادرات البلاد. وكما هو الحال في اسرائيل، يتمتع هذا القطاع بمستوى عال من حماية الاستيراد. وبرغم أن الزراعة الأردنية تتلقى دعما تسويقيا وتكنولوجيا من الحكومة، اقل من مثيله في اسرائيل بدرجة كبيرة، إلا أن الأردن يشعر ان قطاعه الزراعي يبشر بمستقبل زاهر.

وللزراعة اهمية بالغة في اقتصاديات الضفة الغربية وغزة حيث تمتاز الضفة الغربية بانتاج الزيتون، وغزة بانتاج الحمضيات. ومثلما يدلل الجدول ٢-١ يساهم القطاع الزراعي في ما نسبته حوالي ٢١٪ من اجمالي الانتاج المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة مع اختلافات كبيرة من سنة عن السنة التي تليها، وبصورة اساسية، وفقا للاختلافات في قيمة واسعار محصول الزيتون. وتشغل الزراعة ما نسبته ٣٧٪ من قوة العمالة، وتمثل ما نسبته ١٩٪ من صادرات المناطق.

ومن العناصر الايجابية الحافزة على الانتاج الزراعي في الضفة الغربية وقطاع غزة، القرب من الاسواق الاسرائيلية والاردنية، مضافا الى ذلك بعض الدعم الذي تلقته المناطق في اوائل فترة الاحتلال، من خدمات اسرائيل الزراعية الموسعة، وبعض المنتوجات التي لا تنتج بكميات كافية من قبل المنتجين الاسرائيليين، يسمح لها بدخول اسرائيل، بينما تدخل المنتوجات الاخرى بصورة سرية الى الاسواق الاسرائيلية في ترتيبات غالبا ما يتم تطويرها بصورة مشتركة مع الموزعين الاسرائيليين ويسمح الأردن ايضا باستيراد بعض البضائع من هذه الفئات، بحيث تكون كافية لتوليد ميزان تجاري سلبي مع الضفة الغربية وغزة.

وعلى اية حال، وبرغم هذه الاستثناءات لم يكن القطاع الزراعي في الضفة الغربية وغزة، قادرا على المساهمة كثيرا في نمو الاقتصاد، ولقد نمت الزراعة بنسبة مئوية بلغت ٨,٦٪ في الفترة ما بين ١٩٧٢ و١٩٧٩ خلال العقد الاول من فترة الاحتلال، كما كان الانجاز خلال عقد الثمانينات اضعف بصورة اكثر. ويبدو وجود مكان كبير للتوسع في هذا القطاع، وبصورة خاصة فيما يتعلق بصادراته عندما تتظفر الضفة الغربية وقطاع غزة بحكومة ذاتية.

وتعتبر الزراعة في الضفة الغربية وغزة متممة بدرجة كبيرة لتلك الموجودة في اسرائيل. ويكون التنافس في مجال الخضراوات والحمضيات وكذلك في انتاج الدواجن. غير ان اسرائيل تتمتع بالفوائد التي تجنيها من الماشية في الوقت الحاضر، ومن الانواع المختلفة من الفواكه من غير الحمضيات، وكذلك من المحاصيل السنوية مثل الازهار والحبوب وفاقسات الدواجن والمنتجات الزراعية المصنعة. وتحقق الضفة الغربية وغزة فائدة من تربية الخراف والاغنام ومن زراعة الزيتون والتين والخضراوات التي تتطلب وفرة مكلفة من العمالة مثل البندورة والخيار والكوسا والبطاطا.

السياسات المستقبلية

إن الهدف الطويل الامد فيما يتعلق بقطاع الزراعة بين اسرائيل والاردن والضفة الغربية وغزة يجب ان يكون مرتكزا على اساس من التجارة الحرة. وحتى إذا ما استمرت الضفة الغربية وغزة في اضفاء اهمية كبيرة على تحقيق هدف التقليل من اعتمادها على السوق الاسرائيلي، فإن ذلك سوف لن يتحقق بتشجيع نوع من نظام الحماية. وبالطبع، فان الزراعة من المحتمل ان تكون القطاع الذي تمتلك فيه الضفة الغربية وغزة شيئا من الفائدة النسبية، حيث ان تزويد المياه لا يقدم كعون مجاني في اسرائيل الا انها ستحقق منفعة في هذه المنطقة، من ترتيبات التجارة الحرة المتبادلة بصورة فعالة وقوية. والضغوط السياسية لحماية الزراعة هي الاكثر احتمالا في أن تكون اعظم واكبر في اسرائيل والاردن، ولكن سياسات الحماية ستبرهن انها سياسات غير حكيمة بصورة متزايدة بالنسبة لجميع الاطراف على المدى البعيد. وتشجع طول الحدود بين الاطراف وكذلك صعوبة تضاريس الارض التي تمر عبر هذه الاراضي من عمليات التهريب على نطاق واسع، وهو وضع واضح تماما اليوم في اسواق الدواجن والخضار المختلفة. واكثر من ذلك وبالنمو المتزايد في المنطقة، فإن لدى كل طرف من الاطراف حاجة متنامية للمصادر المتاحة والمتوفرة بغزارة عظيمة في واحدة من البلدان الاخرى، حيث الحاجة متنامية في الضفة الغربية وغزة والاردن، للتكنولوجيا والاتصالات المتعلقة بالسوق وكذلك راس المال، وكلها متوفرة في اسرائيل، بينما اسرائيل بحاجة ماسة الى من يزودها بالعمالة الزراعية المتوفرة في الضفة الغربية وغزة، وفي الحقيقة يفترض ذلك الوضع، وجود تجارة اكثر حرية بين الاطراف المعنية في المنطقة، وهي التجارة التي ستشجع عملية التكامل فيما بينها، بدلا من النشاطات الزراعية التنافسية، ولو على الاقل، حتى الوقت الذي تقترب فيه العائدات في مناطق الاطراف المختلفة من المستويات الشائعة.

وتوصيتنا الاساسية في مجال الزراعة، أن تتحرك اسرائيل والاردن والضفة الغربية وغزة بصورة تدريجية في اتجاه التجارة الحرة فيما بينها. وفي هذا المجال ايضا، يمكن أن يكون التقدم من خلال سلسلة من الاتفاقيات الثنائية، اكثر سهولة من محاولة التوصل الى اتفاق مبدئي شامل بين الكيانات الثلاثة.

ونؤكد ان اتفاقية للتحرك في اتجاه هدف للتجارة الحرة في المنتوجات الزراعية لا يمكن ان تعني انتقالا فوريا من حالة من التجارة المقيدة الى حالة من التجارة في حدود مفتوحة. فبعد تاريخ طويل حافل من الحماية في القطاعات الزراعية في كل من اسرائيل والاردن، فان ترتيبات مؤقتة تتضمن تدرجا مرحليا في القيود التجارية وتقييم المساعدات سيكون امرا لا مفر منه.

وترغب الضفة الغربية وغزة ايضا، في تطوير نوع من الروابط الزراعية المباشرة مع الاقتصاديات الاخرى، فدول الخليج واوروبا تستطيع تزويد اسواقها بالصادرات الزراعية الفلسطينية العالية الجودة..

وسيتطلب تطور الزراعة في الضفة الغربية وغزة، تعاونا مع الاقتصاديات المجاورة في مجالات عريضة تعتبر فيها حقوق المياه من المسائل الاكثر حرجا واهمية في القطاع الزراعي. ولتحقيق ذلك التعاون، سيكون من الضروري التعامل مع النزاعات والمظالم التي طال امدها باسلوب عادل وفعال.

وسيتطلب التقدم في ذلك الاتجاه، بين الاشياء الاخرى، ان تقوم سلطات المياه في كل منطقة من تلك المناطق في البدء في تسعير تلك السلعة بصورة اقرب الى قيمتها الحقيقية في السوق.

وعندما تعالج مسألة توزيع المياه بصورة فعالة فإن جميع الاطراف ستكون في وضع افضل كثيرا لتحسين استخدامها لمصادر المياه الموجودة في المنطقة، وكذلك في وضع افضل من اجل حشد الجهود الدولية بغرض زيادة المخزون الكلي. وفي اية حالة فإن الحركة في اتجاه نظام من التجارة الحرة في الزراعة يجب ان تكون مصاحبة لاستخدام نظام تخصيص المياه.. وفي الوقت الذي يؤكد فيه الجميع ان مشكلة المياه تواجه صعوبات جمة، إلا اننا نعتقد ان تدني اهمية الزراعة في الاقتصاد الاسرائيلي، جنبا الى جنب مع التحرك التدريجي المصاحب في اتجاه اسعار مياه اعلى للزراعة الاسرائيلية، سيجعل بالامكان حل المشكلة. وبوجود اتفاقية عادلة منصفة حول استخدام المياه، سيكون بامكان السلطات في الضفة الغربية وغزة، التقدم نحو تطوير خطط الري في الزراعة، ومن اجل هذا الغرض، يجب ان يكون هناك امكانية للاستفادة من الخبرة الاسرائيلية والاردنية في هذا المجال وكذلك خبرة المؤسسات الدولية ايضا. والاستخدام الفعال للري، سيتطلب احتياطيا للقطاع الزراعي. وبالاضافة الى ذلك سيتطلب التطوير الزراعي في الضفة الغربية وغزة، مواصلات محسنة وتخزين وكذلك تسهيلات اخرى في البنية الاساسية والاعتماد المصرفي.

إن خلق بنية تحتية للمواصلات داخل الضفة الغربية وغزة سيكون مسؤولية سلطات الحكم الذاتي في تلك المناطق بينما سيكون تصميم التسهيلات والمرافق الخاصة بنقل الصادرات، بالتعاون مع الاقتصاديات المجاورة. ونتنبأ أن يكون هناك تسهيلات اعتمادات بنكية للزراعة، يقوم بتزويدها نظام مصرفي خاص يتوجب تطويره في المناطق، إن الخبرة مع البنوك العقارية والزراعية الخاصة في جميع ارجاء العالم نادرا ما تكون مفضلة، ونحن لا نوصي بخلق بنك خاص للاعتماد الزراعي. وبصورة مماثلة، إن خلق تسهيلات تخزين يمكن ان يترك كما هو العادة الى القطاع الخاص.

ويلعب البحث الزراعي والتوسع دورا رئيسيا في زيادة الانتاجية، كما يجب توجيه البحوث الى الاحتياجات الخاصة في الزراعة الفلسطينية. وسيكون هناك الكثير من الفوائد التي يمكن جنيها من خلق مركز للبحث الزراعي في الضفة الغربية وغزة، وسيكون امرا طبيعيا ومرغوبا فيه لمؤسسة مثل هذه، كي تعمل في تعاون وثيق مع مؤسسات البحث للزراعية في اسرائيل والاردن، وايضا كي تجتنب الخبرة الدولية.

كما وسبق وان اشرنا، فستحتاج الضفة الغربية وغزة الى دعم تقني ومالي لوضع عدد من البرامج التي لا غنى عنها من اجل انجاز فعال في الاسواق الزراعية.. واكثر هذا الدعم سياتي من مصادر خارجية، بما في ذلك بنوك إنمائية متعددة الجوانب، ومنظمات غير حكومية والحكومات. وعلى اية حال، ففي بعض المجالات، مثلما هو الحال في السيطرة على الامراض النباتية والحيوانية، يكون التعاون الوثيق بين اسرائيل والاردن والضفة الغربية وغزة، امرا لا مفر منه.

وطبقا لذلك، فإننا نوصي ايضا بسلسلة من الاجراءات ترمي الى تطوير الزراعة في الضفة الغربية وغزة ومن هذه الاجراءات:

* اتفاقية حول استخدام المياه
* تسهيلات اعتمادات بنكية محسنة، وهي التسهيلات التي نتوقع أن يقدمها القطاع الخاص.
* بنية اساسية أفضل للمواصلات والري والطاقة، والتي ستتطلب اجراءات تأتي بصورة اساسية من سلطة الحكم الذاتي ومن الحكومات المجاورة ايضا.
* تقوية المؤسسات الخاصة بالبحث في مجال تكنولوجيا الزراعة وفي الصناعات الزراعية، حيث يمكن للتعاون الدولي أن يلعب هو الآخر دورا مهما في هذا المجال.
* سيطرة افضل على الامراض النباتية والحيوانية، والتي ستتطلب تعاونا وثيقا مع الاقتصاديات المجاورة.

وللمساعدة في تحقيق وانجاز هذه الاجراءات، يجب أن تعمل بصورة مشتركة لجنة على مستوى رفيع يتم تشكيلها من ممثلين عن الاطراف، لرسم خارطة للخطوات التي يتم فيها تشجيع التجارة الزراعية الحرة بين الكيانات الثلاثة، كما يحتاج الى مصادر اخرى يكون العمل فيها مشتركا بين الكيانات الثلاثة.

ولن يكون برنامج العمل كاملا، ما لم يخاطب علاقة نظام التجارة الحرة بلوائح التسويق وبخطط المعونة ومعايير الانتاج والاجراءات القومية الأخرى في اسرائيل والاردن. وبالاضافة الى ذلك، سترغب سلطة الحكم الذاتي من التوصل الى اتفاقيات مع الدول الأخرى التي ترغب تقديم اسواق للزراعة الفلسطينية أو تقديم مساعدة تكنولوجية للتطوير الزراعي في الضفة الغربية وغزة.

الصناعة

الوضع الحالي

ومثلما هو الحال في الزراعة، فإن القطاعات الصناعية في اسرائيل والأردن والضفة الغربية وغزة في احوال متباينة من التطور والى درجة كبيرة. فقد طورت اسرائيل بصورة نسبية، قطاع الصناعة الحديثة فيها، مع قدرة تكنولوجية ذات شأن كبير، ومع اعتماد قوي على اسواق رأس المال وكذلك اعتماد كبير على الصادرات. والجميع يقول ان القطاع الصناعي ينتج ما نسبته ٢٢٪ من اجمالي الانتاج المحلي في البلاد، ولكنه ينتج ما يزيد على ٩٠٪ من صادرات البلاد من السلع.

وتنشط الصناعة في اسرائيل في اسواق عالمية لا تطبق قدرا كبيرا من الحماية، وذلك لكونها من الموقعين على اتفاقيات تجارية مختلفة تلزمها بتخفيض وتقليل الحواجز في الاستيراد، المفروضة على البضائع الصناعية، بما في ذلك توقيعها على اتفاقية للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة، وكذلك لاتفاقيات مختلفة مع المجموعة الاوروبية ومع الاعضاء في منظمة التجارة الحرة الاوروبية، وايضا عضويتها في الاتفاقية العامة حول التجارة والتعرفة الجمركية.

واما الاردن فيضم قطاعا صناعيا يتميز بوجه عام بوجود مشاريع صناعية اصغر من تلك التي في اسرائيل وبمستوى تكنولوجي اكثر انخفاضا، وبملكية اسرية وتمويل اعلى درجة. والقطاع الصناعي (بما فيه قطاع الانشاءات) يمثل حوالي ٢٧٪ من اجمالي الانتاج المحلي، و١٧٪ من الصادرات. ويشكل التصنيع حوالي نصف القطاع الصناعي مشكلا ما نسبته ١٤٪ تقريبا من اجمالي الانتاج المحلي. اما حواجز الاستيراد الموجودة فيما يتعلق بالبضائع الصناعية، فتأخذ بصورة اساسية، شكل التعرفة الجمركية بنسب مختلفة تتراوح ما بين ٣٠٪ و١٥٠٪

في حين تمثل المؤسسات الصناعية ما نسبته حوالي ٩٪ من قوة العمالة العاملة في الضفة الغربية و١٤٪ من قوة العمالة العاملة في غزة. وعلى الرغم من وجود بعض الحالات المنقلة من المشاريع في الضفة الغربية وغزة والتي فيها تقنيات صناعية متقدمة تنافس بنجاح تلك المشاريع الصناعية الاسرائيلية، الا ان معظم المؤسسات الصناعية في الضفة الغربية وغزة هي اصغر حجما. فمن المؤسسات الصناعية في الضفة الغربية وغزة والتي بلغ عددها ٣٧٠٠ مؤسسة في عام ١٩٨٧. كما يبين الجدول ٢-٣، هناك اقل من ٣٠٠ مؤسسة يبلغ تعداد العاملين فيها ١٠ عمال. وعلى تلك من غير المدهش ان نرى ان المشروع النموذجي هو المشروع الذي تمتلكه وتديره العائلة بمصادر رأس مال تأتي من داخل العائلة وبالفعل فإن اقل من ١٠٪ من اجمالي الاستثمار الصناعي في الضفة الغربية وغزة، إنما تأتي من بنوك تجارية ومن وسطاء ماليين آخرين.

وتبين المعلومات في الجدول ٢-٣ والجدول ٢-١ هيمنة مشاريع صغيرة جدا في الضفة الغربية وغزة. وتعكس المعلومات ايضا اعتماد المنتجين الصناعيين في الضفة الغربية وغزة على الاقتصاد الاسرائيلي، إذ أن اربعة من كل عشرة عمال صناعيين يستخدمون في انتاج المنسوجات والملابس والمنتوجات الجلدية والصناعات التي يقيمها – المقاولون الفرعيون للمشاريع الاسرائيلية.

ومن الشائع بالنسبة للاقتصاديات الصغيرة، الاعتماد على المقاولة الفرعية في هذا النوع من الاقتصاديات، وبصورة خاصة في المراحل الأولى من عملية التطور الصناعي، ويتوقع لبعض النشاطات الموجودة أن تستمر في الضفة الغربية وغزة، وطالما تظل اقتصاديات المنطقة مفتوحة كل منها على الأخرى.

ولقد اعيقت امكانية تحسين القدرات وامكانية تحسين انتاجية القطاع الصناعي في الضفة الغربية وغزة، بسبب ظروف مختلفة، البعض منها مرتبط بصورة مباشرة بالاحتلال والبعض الآخر ناشئ عن اسباب اخرى. ومن بين السياسات العسكرية التي نذكر انها وقفت حجر عثرة أمام فرص تطوير القطاع الصناعي في الضفة الغربية وغزة ما يلي:

* سياسة مرخصة لا تشجع اقامة مشاريع صناعية كبيرة (تم التخلي عنها في اوائل عام ١٩٩١، وفقا لما ذكرته المصادر الاسرائيلية).
* قيود عسكرية على حركة المواد داخل وخارج المناطق المحتلة.
* عمليات بنكية محدودة لتمويل الصناعة المحلية.
* قيود على تطوير مناطق التجارة الحرة، والمناطق الصناعية الأخرى، والبنية التحتية المتعلقة بذلك.
* قيود على تطوير المؤسسات العامة الداعمة.

وقد فاقمت هذه السياسات من حدة المشاكل في المنطقة مثل الحجم المحدود للسوق المحلي، والفقر الذي يعيش فيه المواطنون في المنطقة، والنقص في التدريب والخبرة لاولئك المواطنين فيما يتعلق بالاعمال الصناعية. وكذلك الشكوك حول دخول المنتوجات الفلسطينية الى السوق الاسرائيلي، كل ذلك لا يزال يضيف مصاعب اكبر على صعوبات المنطقة.

يتبع

الخصائص الاقتصادية المنتجة في كل من اسرائيل والأردن والضفة الغربية وغزة

	اسرائيل	[illegible]	الضفة الغربية (المناطق المحتلة)	[illegible]	مجتمعة
[illegible]	٥٩١٢٧	[illegible]	١٦٦٨	[illegible]	٢٢٢٨
[illegible]	٥٨٩٨٩	[illegible]	٢١٣٤	[illegible]	٢٩٩٨
[illegible]	١١٩٦٢	[illegible]	١٧٠٠	[illegible]	١٣٥٠
[illegible]	١٠٨٧٨	[illegible]	٢١٧٥	[illegible]	١٨٠٠
[illegible]	٢,٤	[illegible]	–	[illegible]	٢٠,٦
[illegible]	٢١,٨	[illegible]	–	[illegible]	٧,٣
[illegible]	١٠,٢	[illegible]	–	[illegible]	–
[illegible]	٦٥,٦	[illegible]	–	[illegible]	٧٢,١٩
[illegible]	٣٠,٦	[illegible]	١٠,٥	[illegible]	١١,٣
[illegible]	٤٦,٢	[illegible]	٢٩,٣	[illegible]	٣٠,٩
[illegible]		[illegible]	١,٠١	[illegible]	١,٠١

الأردنيون والفلسطينيون المشاركون في تقرير هارفارد

- د. تيسير عبد الجابر / الأمين العام التنفيذي السابق للاسكوا / الاردن .
- د. جواد العناني / مركز جواد عناني للدراسات الاقتصادية / الاردن .
- خليل حماد / جامعة اليرموك / الاردن .
- د. منذر الشرع / جامعة اليرموك .
- د. احمد قاسم الاحمد / الجمعية العلمية الملكية / الاردن .
- امين حداد / جامعة اليرموك / الاردن .
- عبد الرحمن القطاطة / المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا / الاردن .
- د. خالد الشريدة / المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا .
- د. محمد عميرة / الجمعية العلمية الملكية / الاردن .
- هشام عورتاني / جامعة النجاح / نابلس .
- ماهر الكرد / منظمة التحرير الفلسطينية .
- غسان الخطيب / مركز القدس للاتصالات والاعلام / القدس .
- محمد اشتية / جامعة بير زيت .
- محمود عكاشة / جامعة الازهر .
- عمر عبد الرزاق / جامعة النجاح / نابلس .
- عبد الفتاح ابو شكر / جامعة النجاح .
- هشام جبر / جامعة النجاح / نابلس .
- هند سليمان / جامعة بيت لحم / الضفة الغربية .

«الأسواق» تفتح ملف سد الكرامة للنقاش (١)

موقع السد معرض لزلزال قوته اكثر من ٦,٣ على مقياس ريختر خلال الـ ١٥ عاما المقبلة

قدم الدكتور عزم الحمود الاستاذ بقسم الهندسة المدنية بجامعة العلوم والتكنولوجيا تقريراً علمياً إلى وزارة التخطيط بناء على طلب رسمي من الوزارة حول مشروع سد الكرامة من حيث زلزالية المنطقة وتصرف السد واساساته واكتافه في الظروف الاستاتيكية والديناميكية على ضوء التصاميم المقترحة ونوعية مياه بحيرة السد وقال في مقدمة تقريره:

لقد اقترحت وزارة المياه والري لانشاء سد الكرامة على وادي الملاحة بسعة ٥٥ مليون متر مكعب وارتفاع ٤٠ متراً. وبكلفة اجمالية اولية مقدارها ٦٢ مليون دينار اردني وقد تزيد عن ذلك عدة عشرات من ملايين الدنانير على ضوء ما سيستجد اثناء التنفيذ. وقد بدات دراسة مشروع سد الكرامة من قبل شركة الدراسات البريطانية جب في عام ١٩٨٥ لعام ١٩٨٨، قام المستشار المراجع بوست يرافقه المستشار المرافق لوقا بزيارة موقع سد الكرامة في عام ١٩٨٤ تقرير (WM NO.1) ثم قاما بزيارة مماثلة في عام ١٩٨٧ تقرير (KA NO.2) وزيارة ثالثة في عام ١٩٨٨ تقرير (KA NO.3) وقد تبع ذلك استكمال الدراسات في بداية شهر تشرين الاول لعام ١٩٩١ من قبل شركة جب وفي شهر تموز ١٩٩٢ قام فريق المستشارين المراجعين المكون من الخبراء بوست، هندرون، وتابونية بزيارة للاردن لابداء الراي في موضوع زلزالية الموقع واثر فالق وادي الاردن الرئيسي والقوة الزلزالية العالية المحتملة في موقع السد على استقرارية جسم السد واساساته، ويعتبر الخبير هندرون متخصصا على المستوى العالمي في ديناميكا التربة وهندسة الصخور وهو استاذ في جامعة الينوي في اميركا والخبير تابونية متخصصا على المستوى العالمي في الحركات التكتونية الزلزالية وهو من معهد الفيزياء الكونية في باريس - فرنسا.

ويبرز الدكتور الحمود في بداية دراسته إلى انه بنى رأيه وقناعته العلمية استناداً الى عدد من المراجع هي:

١- كافة التقارير والدراسات والفحوصات المتعلقة بسد الكرامة والتي اعدتها شركة جب للاعوام من ١٩٨٥ الى ١٩٩٣.

٢- تقارير المستشارين المراجعين للاعوام ١٩٨٤، ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٩٢، بما في ذلك بوست، هندرون وتابونية.

٣- تقرير رد شركة جب على تقرير بوست، هندرون وتابونية لعام ١٩٩٢.

٤- عدة ابحاث ومراجع عالمية متخصصة في موضوع ديناميكا التربة.

٥- دراسات وتقارير مركز الرصد الزلزالي الاردني.

٦- اطروحات ماجستير ودكتوراه لباحثين اردنيين تتعلق بزلزالية الاردن.

٧- تحليلات هندسية حول استقرارية جسم السد واساساته تحت تاثير الاحمال الزلزالية باستخدام احدث الطرق العلمية المتخصصة.

وحدد الدكتور الحمود المواضيع الرئيسية التي يشتمل عليها تقريره العلمي وهي:

● تكوينية موقع السد والزلزالية المحتملة.
● قوة اساسات السد واكتافه.
● تميه اساسات السد وتصرف جسم السد تحت تاثير الاحمال الزلزالية التصميمية.
● التصرف الهندسي لجسم السد واساساته في الظروف الاستاتيكية (دون حدوث زلزال).
● صلاحية التصاميم الهندسية للسد واساساته واكتافه على ضوء البنود اعلاه.
● نوعية مياه السد.
● الجدوى الاقتصادية للسد اعتمادا على كلفة الانشاء والصيانة والتشغيل مقارنة بالبدائل الاخرى المقترحة في وادي الاردن لتخزين المياه الفائضة من قناة الملك عبد الله.

وقال انني باعدادي لهذا التقرير اود ان اؤكد على ثقتي بكافة المختصين المحليين لتصميم وتنفيذ المشاريع الوطنية راجين ان تستمر الاستعانة والتواصل مع الجامعات الاردنية ومراكز البحث العلمي وكافة مؤسسات الدولة ذات العلاقة.

ومن المعروف ان سد الكرامة يقع على خط عرض ٣٢ وخط طول ٣٥ر٥ ويعتبر موقع سد الكرامة فريدا من حيث طبيعة اساساته والمواد الموجودة في الموقع ووجود فالق وادي الاردن الرئيسي تحت جسم السد والظروف الهيدروجيولوجية من حيث وجود الآبار الارتوازية المالحة والتربة القابلة للاذابة.

زلزالية موقع السد

يشير الدكتور الحمود في تقريره الى ان فالق وادي الاردن الرئيسي يقع تماما تحت الكتف الايمن لجسم السد ويبلغ طول هذا الفالق حوالي ١٣٠ كلم وقال يشاركني في هذا الراي وبشكل اكيد كافة الذين درسوا سد الكرامة بما فيهم شركة جب والمراجعين حيث تدل معطيات الدراسات الميدانية وصور الاقمار الاصطناعية على ان معدل الازلحة الجانبية اليسرى لصفيحة شرق الاردن نسبة الى صفيحة الضفة الغربية حوالي ١ سنتيمتر في السنة كما وان معدل الحركة الراسية النسبية لصفيحة الضفة الغربية نسبة الى صفيحة الضفة الشرقية هي ٠ر٤ سنتميتر في السنة ويعتبر هذا الفالق فالقا رئيسيا على مستوى التصنيف العالمي للفوالق وتبين الادلة السطحية للفالق حدوث زلازل تاريخية قوية ادت الى ازاحات افقية تتراوح ما بين (٨-١٥) متراً وبالرجوع الى كافة الدراسات الزلزالية المتعلقة بمنطقة الشرق الاوسط والتي اجراها باحثون محليون وعرب واوروبيون كما هو مبين في فهرس المراجع يتبين لنا حدوث زلازل مدمرة تاريخية بقوة زلزالية تزيد عن ٧ر٨ بمقياس رختر على طول هذا الفالق وتدل هذه الدراسات على ان فترة العودة الزلزالية لزلزال بهذه القوة تتراوح بين ٥٠٠ الى ٨٠٠ سنة بحيث يؤدي مثل هذا الحدث الى ازاحات قد تصل الى ١٠ امتار ومثال على ذلك الزلزالين اللذين حدثا عام ٧٤٨ و ١٥٤٦ بعد الميلاد ويجمع كافة الخبراء بما فيهم شركة جب والمستشارين المراجعين على ان حدوث زلزال بقوة ٧ر٨ بمقياس رختر قبل عام ٢٠٧٠ كبير جداً.

موقع السد معرض للزلزال خلال ١٥ عاماً

وارى بان حدوث زلزال بقوة اكبر من ٦ر٣ بمقياس رختر على هذا الفالق امر كبير الاحتمال خلال الخمسة عشر عاما القادمة حيث كان آخر زلزال مدمر في المنطقة عام ١٩٢٧ بالقرب من اريحا والزلزال الذي سبقه بقوة مماثلة بالقرب من طبريا عام ١٨٣٧.

وتعتبر دراسة الدكتور عيد الطرزي في اطروحته لدرجة الدكتوراه بعنوان (دراسة وتقييم للخطر الزلزالي في الاردن والمناطق المجاورة) احدث دراسة في موضوع زلزالية المنطقة حيث نوقشت بتاريخ تشرين الثاني لعام ١٩٩٢، حيث يعمل الدكتور عيد الآن في سلطة المصادر الطبيعية وتحوي اطروحته كافة المعلومات حول زلزالية المنطقة حيث يشير الدكتور الطرزي الى ان موقع السد يعتبر اخطر موقع من الناحية الزلزالية في الاردن بضفتيها على الاطلاق وتحوي دراسة الطرزي كافة المعلومات الزلزالية التاريخية والحديثة بما فيها تلك الصادرة عن مركز الرصد الزلزالي الاردني وبالرجوع الى هذه المعلومات يتبين لي بان زلزالي عام ٧٤٨ و١٥٤٦ واللذين بلغت قوتهما ٧ر٨ بمقياس رختر قد حدثا في موقع السد المقترح كما وان الزلزال الذي حدث بتاريخ ٧-١١-١٩٢٧ في نفس العام بقوة مقدارها ٦ر٥ بمقياس رختر قد حدث ايضا في موقع السد المقترح.

المقارنة مع السدود الأخرى

بمقارنة موقع سد الكرامة بمواقع السدود الاردنية الاخرى المقامة مثل سد الملك طلال وسد وادي العرب نرى ان السدود المقامة مؤسسة على صخور متينة، كما وان سد المقارن المقترح في حالة انشائه ستكون اساساته متينة ومن حيث الزلزالية امن ويبعد كل من السدود المذكورة عن الفالق الرئيسي في وادي الاردن نجد ان موقع سد الوحدة المقترح يبعد حوالي ٢٠ كيلو متراًعن هذا الفالق كما وان سد الملك طلال يبعد حوالي ١٥ كيلو متراً عن الفالق الرئيسي في وادي الاردن. ويتبين لنا بوضوح ان موقع سد الكرامة مقارنة بهذه المواقع سيىء للغاية.

هناك دراسات متعمقة وابحاث متخصصة حول زلزالية الاردن يمكن الرجوع اليها خاصة تلك التي قام بها الاساتذة الدكتور زهير العيسى والدكتور نجيب الكركي، اضافة الى دراسة حديثة للدكتور توفيق اليازجين من سلطة المصادر الطبيعية.

●الحلقة الثانية: قوة اساسات السد واكتافه.

لاول مرة تحقق الموازنة فائضاً عام ٩٢

زيادة التدخل الحكومي السابق في النشاطات الاقتصادية أدّى لاختلالات مالية مزمنة

اعداد: سامية محمود

الموازنة العامة هي اداة اساسية للحكومة في تنفيذ سياساتها المالية وتطبيقها على ارض الواقع. وتعكس التغيرات التي تطرأ على ارقام هذه الموازنة بدرجة كبيرة التغيرات التي تطرا على السياسة المالية وعلى التوجهات الاقتصادية العامة.

لقد عانت الموازنة العامة للحكومة الاردنية على الدوام من عجز اصبح مزمناً وعصياً على العلاج، وقد كان هذا العجز احد الاختلالات الاقتصادية الداخلية التي يعاني منها الاقتصاد الاردني والتي جاء تقييد الاردن ببرنامج التصحيح للعمل على علاجها.

السبب الرئيسي لهذا العجز هو الفلسفة الاقتصادية للحكومة، والتي تبنتها في الماضي، والقاضية بزيادة التدخل في النشاط الاقتصادي ، عن طريق الاستثمار المباشر في مشاريع البنية التحتية، والمشاريع الانتاجية، والمساهمة في التوظيف عن طريق خلق وظائف لدى الجهاز الحكومي تفوق عن حاجته الفعلية. كذلك قامت السياسة الحكومية على دعم الانتاج والاستهلاك معاً. وجاء دعم الانتاج عن طريق تقديم حوافز ضريبية مباشرة وغير مباشرة الأمر الذي اثر على ايرادات الحكومة، وجاء دعم الاستهلاك من خلال ايجاد مخصصات في بند الانفاق الحكومي لهذا الدعم يقدر بملايين الدنانير سنوياً.

وقد ادى الاعتماد المفرط للحكومة على «التمويل بالعجز» ، اي تمويل نشاطات التنمية الاقتصادية باحداث عجز في الموازنة العامة الى اثقال كاهل الاقتصاد الاردني بمديونية داخلية وخارجية مرتفعة حيث جاوز هذا الدين الستة مليارات دولار في عام ١٩٩٢ ، كذلك ادى ذلك الى الافراط في الاعتماد على المساعدات المالية والاقتصادية التي تقدمها الحكومات والجهات الخارجية للاردن الامر الذي افضى الى جعل النشاط الاقتصادي بصفة عامة والاداء المالي للحكومة مرهوناً بالتطورات الاقتصادية العالمية والاقليمية بما تؤثر فيه على حجم هذه المساعدات مما اصبح معه الاردن اكثر تبعية للخارج واعتماداً عليه.

ولا نكون مبالغين اذا قلنا ان العجز الكبير في الموازنة كان اكثر الاسباب دفعاً نحو تبني الاردن لبرنامج التصحيح الاقتصادي بشروطه القاسية . فقد شكل هذا العجز، بالاضافة الى عمله على زيادة المديونية الخارجية، احد مصادر إستنزاف احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية مما ادى الى تخفيض الدينار بشكل مفاجىء في نهاية عام ١٩٨٨.

وتطبيقاً لبنود برنامج التصحيح الاقتصادي احدثت الحكومة تغييرات جذرية على سياستها المالية تمثلت بداية في العمل على تقليص الانفاق الحكومي الى تلك الدرجة التي لا تلحق ضرراً بالغاً بالأداء الاقتصادي. وللعمل على تحقيق ذلك عمدت الحكومة الى تقليص الدعم الاستهلاكي من خلال توجيه هذا الدعم لمستحقيه كذلك اوقفت بشكل كبير عمليات التوظيف لدى الجهاز المدني الحكومي. ومن ناحية تبنت الحكومة سياسة التوقف عن الدخول في مشاريع استثمارية حيث كانت تجربتها في هذا المجال مؤلمة، بالاضافة الى ذلك سعت الحكومة الى تقليص الانفاق العام وترشيده من خلال تبني برامج للتطوير الاداري لزيادة كفاءة الاداء العام للجهاز الحكومي.

اما في جانب الايرادات ، فقد سعت الحكومة الى استحداث ضرائب جديدة كضريبة المبيعات، ولحين صدور هذه الضريبة في قانون خاص عملت على توسعة الوعاء الضريبي لضريبة الاستهلاك المطبقة حاليا وهي تختلف من حيث الجوهر عن ضريبة المبيعات في مرحلتها الاولى. كذلك كان السعي حثيثاً للعمل على تجنب التهرب الضريبي بزيادة كفاءة تحصيل ضريبة الدخل.

هذه الاجراءات بالاضافة الى الظروف الاقتصادية الايجابية التي اثرت على الاقتصاد الاردني عام ١٩٩٢ ادت الى تحقيق الحكومة ولاول مرة في تاريخها فائضاً في موازنتها الجارية مكن - اي الفائض - من تمويل حوالي ٤٠٪ من الانفاق الراسمالي.

الموازنة العامة للحكومة المركزية

مليون دينار

	١٩٩٣	١٩٩٢
الايرادات الاجمالية		
اجمالي النفقات		

(المحور: ٥٢٠ - ٥٤٠ - ٥٦٠ - ٥٨٠ - ٦٠٠ - ٦٢٠ - ٦٤٠ - ٦٦٠ - ٦٨٠)

الموازنة العامة للحكومة المركزية ك١-حزيران

	١٩٩٢	١٩٩٣	نسبة التغير
الايرادات الاجمالية	٦٦٩,٤	٦٣٨,٥	-٥,٠٠
الايرادات المحلية	٥٧٥,٣	٥٨٤,٥	١,٦٠
الايرادات الضريبية	٣٣٢,٤	٣٢٥,٤	-٣,٠٠
الجمارك	١٥٢,٤	١٢١	-٢١,٠٠
الدخل	٧٣,١	٧٥,٩	٣,٨٠
الاستهلاك	٥٨,٤	٧٦,٥	٣١,٠٠
أخرى	٤٨,٤	٥٢٠	٧,٤٠
الايرادات غير الضريبية	٢٤٢,٩	٢٥٩,١	٦,٧٠
القروض المستردة	٢٧,٢	٢١,١	-٢٣,٠٠
المساعدات الخارجية	٦٦,٩	٣٢,٩	-٥١,٠٠
اجمالي النفقات	٥٧٧,١	٦٠٣,٢	٤,٥٠
الجارية	٤٢٤,٩	٥٠٠,٩	١٨,٠٠
الراسمالية	١٥٢,٢	١٠٢,٣	-٣٣,٥
العجز قبل المساعدات	-٢٥,٤	-٢,٤	-٩١,٠٠
العجز بعد المساعدات	-٩٢,٣	-٣٥,٣	-٦٢,٠٠
صافي التمويل الخارجي	-٢٧,٧	-١٧,٧	
صافي التمويل المحلي	١٦٥,٩	-٢٣,٢	

وكما هو واضح من الجدول المرفق فان رصيد الموازنة قبل المساعدات وبعدها خلال الستة اشهر الاولى من عام ١٩٩٢ كان ايجابياً بمقدار ٢٧ر٧ مليون دينار، ١٦٥ر٩ مليون دينار على التوالي وهو انجاز ملفت للنظر بكافة المقاييس.

الارقام المتوافرة عن الاداء المالي للحكومة خلال الستة لشهر الاولى من عام ١٩٩٣ تقول ان الحكومة ستحقق فائضاً في موازنتها اقل من نظيره الذي تحقق خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٢.

ولدى تفحص بنود الموازنة خلال عام ١٩٩٣ نجد ان الانخفاض في الفائض كان ناتجاً بشكل اساسي عن انخفاض ايرادات الحكومة الاجمالية الناتج بدوره عن انخفاض حجم المساعدات الخارجية بنسبة ٢٣٪ والايرادات الجمركية بنسبة ٢١٪ . اما الايرادات الضريبية فكان نموها ايجابياً بحيث بلغ ٣ر٨٪ .

اما النفقات الاجمالية فقد عملت هي الاخرى على تخفيض الفائض في الموازنة العامة حيث ارتفعت بنسبة ٤ر٥٪ نتيجة نمو النفقات الجارية بنسبة ١٨ر٠٪ ويلاحظ الانخفاض الكبير في النفقات الراسمالية والذي بلغت نسبته حوالي ٣٣٪ ويبدو ان ذلك عائد الى تخوف الجهات الحكومية من استغلال المخصصات اللازمة لتمويل نفقات الحكومة الاستثمارية في مجال البنية التحتية . والواقع ان هذا الاتجاه من التردد في قيام الجهات المعنية بالانفاق الراسمالي بدا واضحاً بعد انتخاب برلمان يشرف على نشاطات الحكومة المختلفة.

ويلاحظ ان الحكومة قد استخدمت الفائض المتحقق لديها في سداد القروض الداخلية والخارجية المستحقة عليها، حيث بلغ صافي التسديد للقروض الخارجية خلال الستة اشهر الاولى من عام ١٩٩٣ حوالي ٢٣ر٢ مليون دينار، مقارنة مع اقتراض صافي قدره ١٦٥,٩ مليون دينار خلال نفس الفترة من العام السابق، اما تسديد القروض الداخلية فقد انخفضت قيمته الى ١٧ر٧ مليون دينار مقارنة مع ٢٧ر٧ مليون دينار خلال الستة اشهر الاولى من العام الماضي.

التحليل المالي اليومي للشركات المساهمة العامة

بالتعاون مع: المتحدة الدولية للاستشارات
UIC

الودائع تشكل ٧٥,٥ بالمائة من الموجودات

٧١,٥ بالمائة السيولة لدى بنك المؤسسة المصرفية - الاردن

يتميز البنك بسيولة عالية جدا تصل الى ٧١,٥٪ عام ١٩٩٢ في حين تشكل الودائع ما نسبته ٧٥,٥٪ من اجمالي الموجودات فان ٥٠,٦٪ منها مستثمر في تسهيلات ائتمانية والتي تمثل النشاط الاساسي للبنك.

وقد حقق البنك ارباحاً جيدة خلال عام ١٩٩٢ حيث بلغ صافي الربح بعد الضريبة ٨٨٦,٠٠٠ دينار بانخفاض عن ارباح العام السابق بنسبة ١٣,٧٪. وقد بلغ العائد على حقوق الملكية عام ١٩٩٢ ما نسبته ٨,١٪ فيما بلغ العائد على اجمالي الموجودات ٠,٧٢٪ وذلك بواقع ٨٩ فلسا كربح للسهم الواحد. وقد وزع البنك ما مقداره ٨٠ فلسا للسهم عام ١٩٩٢ مقابل ٦٠ فلسا عام ١٩٩١.

هذا وبلغ صافي هامش الفائدة للبنك ٢,٠٧ مليون دينار عام ١٩٩٢ بارتفاع بنسبة ٤٥,٧٪ عن العام السابق. وتبلغ نسبة صافي هامش الفائدة الى الودائع لدى البنك ٢,٢٣٪ مما يعني ان البنك يحقق ربحا قبل المصروفات يبلغ ٢٢,٣ فلسا على كل دينار مودع لديه.

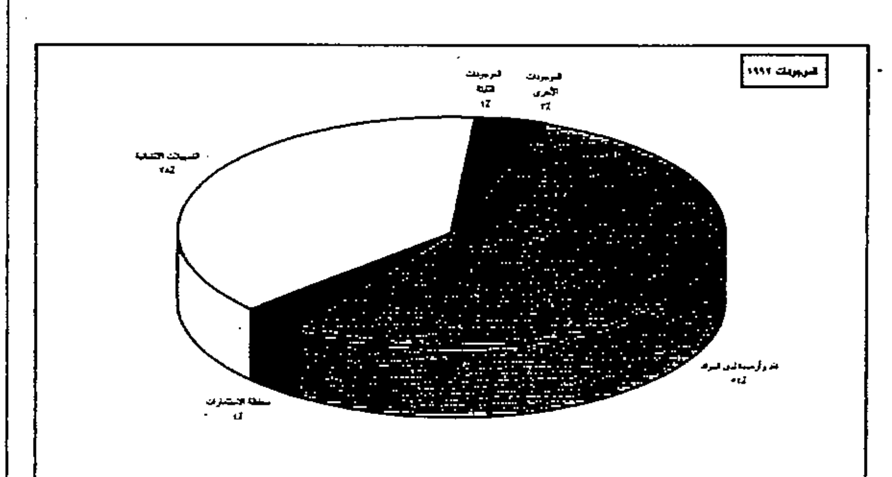
هيكل التمويل والاستثمار للبنك كما في ١٩٩٢/١٢/٣١ كنسبة من لجمالي الموجودات البالغة ١٢٢.٧ مليون دينار.

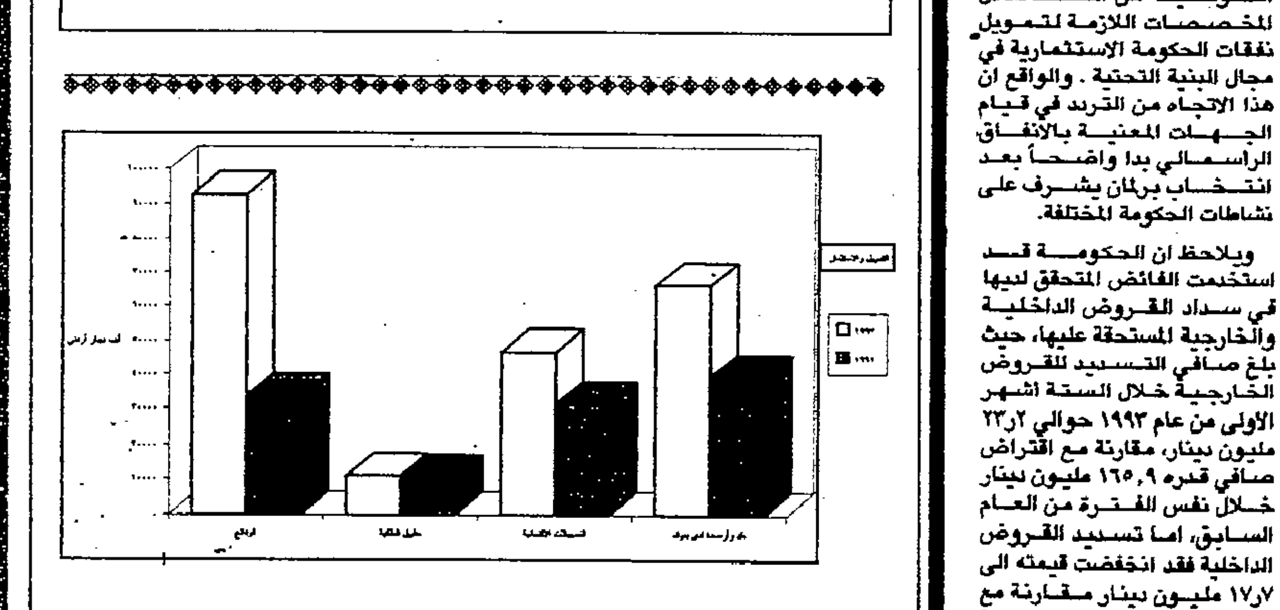
نقد وارصدة لدى البنوك	٥٤,٠٪	الودائع	٧٥,٥٪
صافي التسهيلات	٣٨,٢٪	ودائع البنوك	١,٨٪
محفظة الاستثمارات	٣,٧٪	مطلوبات اخرى	١٣,٨٪
موجودات ثابتة واخرى	٤,١٪	حقوق الملكية	٨,٩٪
	١٠٠٪		١٠٠٪

التحليل المالي ١٩٩١ ، ١٩٩٢

هيكل التمويل والاستثمار	١٩٩١	١٩٩٢
التسهيلات / الودائع	[illegible]	[illegible]
التسهيلات / الموجودات	[illegible]	[illegible]
التسهيلات / حقوق الملكية (مرة)	[illegible]	[illegible]
النقد والبنوك / الودائع	[illegible]	[illegible]
النقد والبنوك / الموجودات	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاستثمارات / الودائع	[illegible]	[illegible]
الاستثمارات / الموجودات	[illegible]	[illegible]
الودائع / حقوق الملكية (مرة)	[illegible]	[illegible]
الودائع / الموجودات	[illegible]	[illegible]
حقوق الملكية / الموجودات	[illegible]	[illegible]
المطلوبات / حقوق الملكية (مرة)	[illegible]	[illegible]
المطلوبات / الموجودات	[illegible]	[illegible]

الربحية	١٩٩١	١٩٩٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
صافي هامش الفائدة/الودائع	[illegible]	[illegible]
صافي هامش الفائدة/الموجودات	[illegible]	[illegible]
اجمالي هامش الفائدة/الودائع	[illegible]	[illegible]
اجمالي هامش الفائدة/الموجودات	[illegible]	[illegible]
صافي الربح قبل ض./حقوق الملكية	[illegible]	[illegible]
صافي الربح قبل ض./الموجودات	[illegible]	[illegible]
صافي الربح بعد ض./حقوق الملكية	[illegible]	[illegible]
صافي الربح بعد ض./الموجودات	[illegible]	[illegible]
القيمة الدفترية للسهم (دينار)	[illegible]	[illegible]
ربح السهم الواحد (دينار)	[illegible]	[illegible]
الربح الموزع للسهم (دينار)	[illegible]	[illegible]
القيمة السوقية/القيمة الدفترية	[illegible]	[illegible]
القيمة السوقية/ربح السهم الواحد	[illegible]	[illegible]





Dow Jones/Telerate

Foreign Exchange — أسعار العملات

[WORLD CURRENCY MARKET] PAGE 262

	BANK	CTR	SPOT	GMT	PREV1	PREV2	GMT	HIGH - LOW	GMT
DEM	DRESDNER	FFT	1.6160 -70	13:19	55-65	58-68	08:46	1.6195-1.6123	00:22
JPY	U B S	ZUR	106.85 -95	13:19	95-05	85-95	22:48	107.29-106.92	13:04
GBP	RABOBANK	UTR	1.5085 -95	13:19	86-96	85-95	00:58	1.5180-1.5090	13:18
CHF	U B S	ZUR	1.4265 -75	13:19	70-80	70-80	07:29	1.4302-1.4230	22:44
AUD	NAT WEST	LDN	0.6426 -31	13:19	25-30	25-30	23:16	0.6645-0.6610	08:23
NZD	MORGAN GTY	N Y	0.5504 -11	12:29	05-12	03-10	22:58	0.5519-0.5503	02:57
CAD	U B S	ZUR	1.3245 -65	13:19	45-50	40-60	08:11	1.3280-1.3235	10:36
FRF	B C I	MIL	5.7280 -00	13:19	80-20	80-20	12:37	5.7365-5.7015	00:25

CROSS RATES		HIGH-LOW
DEM/JPY	66.15 -19	66.53- 66.09
DEM/CHF	0.8831 -35	0.8840-0.8810
GBP/DEM	2.4374 -84	2.4540-2.4380
GBP/JPY	161.26 -36	162.70-161.35
CHF/JPY	74.89 -93	75.42- 74.89
AUD/NZD	1.2031 -37	1.2067-1.2002
AUD/JPY	70.82 -88	71.26- 70.83

EURO	3 MONTH	6 MONTH
USD	3.1875 -3125	3.2500 -3750
DEM	6.5625 -6875	6.2500 -3750
JPY	2.3750 -5000	2.3125 -4375
GBP	5.6875 -9375	5.5000 -7500
TBOND	106.21-25 5.770	GOLD 365.20 -70
BRENT	DEC 1706-10	SILV 4.34 -36
SIMEX	MAR EURO$ S9657	EUROJPY S9758

GBP:LAST.30 HI:1.5122 LO:1.5085 L:1.5087
1.5300
1.5200
1.5100
13th 14th 15th
Great British Pound 30 Minute Bar Chart

DEM:LAST L:1.6162
1.6180
1.6170
1.6160
1.6150
Deutche Mark Tic Chart

GBP:LAST L:1.5087
1.5100
1.5096
1.5092
1.5088
Great British Pound Tic Chart

العقود الآجلة العالمية

[WORLD FORWARD RATES] 278

[GBP]							[JPY]		
CHEMICAL	NY	1.5088/	1.5095 13:18	SPT	NAT WEST	LDN	106.87/	106.92 13:18
LLOYDS BK	LDN	3.30/	3.00 07:24	O/N	DKB	TOK	0.2/	0.1 06:48
LLOYDS BK	LDN	1.30/	1.10 07:24	T/N	DKB	TOK	0.2/	0.1 06:48
NAT WEST	TOK	8.4/	8.1 05:14	1WK	DKB	TOK	1.6/	1.2 06:48
RBC	TOR	35.7/	34.7 12:18	1MO	CHEMICAL	NY	6/	5 12:50
NAT WEST	LDN	93/	90 12:39	3MO	RBC	TOR	24.7/	23.7 11:56
RBC	TOR	167.5/	164.5 13:06	6MO	RBC	TOR	51/	49 11:56
RBC	TOR	295/	288 12:20	1YR	RBC	TOR	113/	109 11:55
[DEM]							[CHF]	
BG BANK	FFT	1.6155/	1.6160 13:18	SPT	BCG	GEN	1.4260/	1.4270 13:18
UBS	ZUR	+4.8/	+5.3 06:37	O/N	UBS	ZUR	+0.0/	+1.0 08:09
WEBO	BCH	1.60/	1.80 07:16	T/N	BCG	GEN	0.3/	0.6 10:41
BK OF MTL	LDN	11.4/	11.9 07:14	1WK	BCG	GEN	3.5/	4.5 10:41
BNP	NY	50/	51 12:21	1MO	ZUERCHER	ZUR	18/	20 13:04
UBS	NY	+137/	+139 13:04	3MO	DEUTSCHE	GEN	42/	45 12:50
DEUTSCHE	GEN	237/	242 12:50	6MO	DEUTSCHE	GEN	71/	76 12:50
NAT WEST	LDN	375/	385 12:50	1YR	ZUERCHER	ZUR	75/	90 12:43

أسواق المال في الشرق الأوسط .

[MIDDLE EAST MONEY MARKETS] 10/15 05:38 17265

U.A.E. CD'S	U.A.E. EBOR	BIBOR	KIBOR	SIBOR	B.M.A. T. BILLS
		1MO 3 1/4	1MO 6 9/16	1MO 3.98438	DATE:11TH OCT 93
1MO 2 3/4	1MO 2 15/16	2MO 3 1/4	2MO -	2MO 4.00000	
2MO 2 3/4	2MO 2 15/16	3MO 3 1/4	3MO 6 9/16	3MO 4.12500	91 DAYS
3MO 2 15/16	3MO 2 15/16	6MO 3 3/8	6MO 6 1/4	6MO 4.17188	AMOUNT 80 10 MLN
6MO 2 15/16	6MO 3 1/8	9MO 3 1/2	9MO -	9MO 4.17188	PRIC: 99.159
		1YR 3 5/8	1YR 6 1/4	1YR 4.17188	YLD 3.35%

S.A.M.A. T. BILLS		WORLD BANK RATES		SPOT CRUDE	
4 WK 99.70410	26 WK 98.06641	UK BASE	6.00%	DUBAI	15.00-10
YLD 3.8157%	YLD 3.9000%	US PRIME	6.00%	ARAB LIGHT	15.60-70
13 WK 99.02344	52 WK	JAP L/T PRM	4.50%	ARAB HEAVY	13.25-35
YLD 3.9014%	YLD			IRANIAN LIGHT	15.55-65
SHARE INDICES		LONDON BULLION		BRENT	16.66-71
DJIA 3621.63	+18.44	GOLD FIX AM	365.35	BONNY LIGHT	17.15-84
FT 30 2327.30	-05.80	GOLD FIX PM	000.00	ES SIDER	16.05-15
FT 100 3086.30	+05.40	SILV FIX PM	000.00	URALS	15.43-51

[MIDDLE EAST INDEX PAGE 17260 MIDDLE EAST NEWS HEADLINES PAGE 3370]

تعليق مالي

[J P MORGAN,FRANKFURT/FX COMMENT PAGE 1] 10/15 02:45 8545
205202 [TEL 069-720358 BOND COMMENTS PAGE 3657]
OCT. 15. 1993 -1.6185- GOOD MORNING, THIS IS KARL A. SCHALKE
WEEKLY US MONEY SUPPLY M1 +2.1 BIO USD, M2 +4.2, M3 +7.3. -- JOBLESS CLAIMS ROSE 9.000 TO 329.000. SEPT. PPI UP 0.2 PCT WITH YOY +0.5 PCT. SEPT. RETAIL SALES +0.1 PCT AFTER REVISING AUGUST TO +0.5 FROM +0.2. EX-AUTO RETAIL SALES IN SEPT. WERE UP A STRONG 0,6 PCT. -- TODAY AT 1.30 PM WE SEE CPI FOR SEPT. EXPECTED +0.2 PCT. AUGUST TRADE AT THE SAME TIME SEEN LITTLE CHANGED AT -10 BIO USD. AT 2.15 PM WE GET IND. PRODUCTION EXPECTED +0.2 PCT AND CAPACITY EXPECTED TO RISE TO 81,9 FROM 81,8 ALL SEPT. DATA. AT 3 PM BUSINESS INVENT. SEEN +0.5 PCT. LITTLE LATER THE PRELIMINARY CONSUMER CONFIDENCE REPORT FROM UNI. OF MICHIGAN. -- GERMAN M3 DATA DUE SOON, PROBABLY EARLY NEXT WEEK AND WE EXPECT A DROP TO +6.8 PCT FROM +7.2 IN AUGUST. -- SPOT USD-DEM AS WELL AS SPOT USD-YEN TRADING HIGHER ONCE THE BRAZIL DEBT RESTRUCTERING FINISHED YESTERDAY. THINK WE HAVE A NEW TREND AND WE HAVE NOW TO WATCH WHETHER NEW SUPPORT AROUND 1.6050 WILL STAY INTACT. THE USD-DEM MAY MOVE TO OVER 1.6200 TODAY BUT FURTHER GAINS DEPEND ON THIS A M' S DATA. ANYHOW, WITH BUBA M3 DATA EXPECTED TO MOVE CLOSER TO TARGET AND US GNP DATA FOR 3RD QUARTER DUE ON ...... CTD 8546

تعليق مالي

[J P MORGAN,FRANKFURT/FX COMMENT PAGE 2] 10/15 02:52 8546
[TEL 069-720358 BOND COMMENTS PAGE 3657]
...OCT. 28 FORECASTED WITH +3.0 - +3.5 PCT, THE USD LOOKS CHEAP HERE. -- EMS SEEMS TO ENTER A NEW DIFFICULT TIME AS CALLS FOR RATE CUTS ARE INCREASING. SOCIAL PACT IN BELGIUM EXPECTED FOR NEXT WEEK. DOUBT THAT THE MARKET WILL REACT TOO POSITIVLY ON SUCH AN AGREEMENT FOR THE BEF. BELGIUM S TOTAL DEBT IS JUST TOO BIG. NICE DAY NICE WEEKEND AND GOOD LUCK.

K. SCHALKE TEL. 069 7124 273, M. BRAUN 069 7124 362, M. DECHANT 069 7124 492

T E C H N I C A L A D V I C E F O R S P O T U S D - D E M

	OPENING	YDAY	YDAY-1	YDAY-2	YDAY-3	UPDATED OCTOBER 15 1993	
+	1.6175	1.6140	1.6015	1.5950	1.6051	SUPPORT	RESISTANCE
STB:	+134	+45	-320	-611	-402	1.6130	1.6250
LTB:	-316	-413	-684	-846	-671	1.6050	1.6333

EXPLANATION: STB = SHORT TERM ..., LTB = LONG TERM BAROMETER, POINTS ARE CALCULATED FROM MIXTURE OF MOVING AVERAGES VERSUS SPOT. TREND CHANGES NORMALLY,WHEN SIGN CH7754S FROM + TO - OR VICE VERSA. AROUND +1000/-1000 OVERBOUGHT/OVERSOLD

مؤشرات اقتصادية

[TELERATE SYSTEMS, INC ECONOMIC INDICATORS -P62] PAGE 138
U S (MONTHLY) ECONOMIC INDICATORS --[FED FILINGS ECO REPTS INFO P146]

RELEASE DATE	REPORT	DJ EST	SEP	AUG	JUL	JUN	MAY
10/07	WHOLESALE TRADE		.	162.23	160.53R	159.10R	162.19R
	% CHANGE(ADJ)	UNCH	.	+1.1	+0.9R	-1.9R	+1.8
10/07	CONSUMER CREDIT	+3.0	.	+3.63	+5.04R	+2.14R	-0.752
10/08	CIV UNEMP RATE%	6.8%	6.7%	6.7%	6.8%	7.0%	6.9
	NONFARM PYRLS		110.453	110.297R	110.338R	110.101R	110.058R
	CHANGE(THOUS)	+144K	+0.156	-0.041R	+0.237R	+0.044R	+0.238R
	FACTRY HRS WKD		41.4	41.4R	41.4	41.2	41.4
	HRLY WAGES-ALL		$10.86	$10.86R	$10.81R	$10.81R	$ 10.82R
10/14	UNADJUSTED PPI		123.9	124.3	125.3	125.6	125.7
	% CHANGE /ADJ	+0.2	+0.2	-0.6	-0.2	-0.3	UNCH
	CHG/YEAR/UNAD		+0.5	+0.6	+1.3	+1.4	+2.0
	EX-FOOD & ENGY				136.5	136.5	136.5
	% CHANGE	+0.3	UNCH	-1.0	-0.1R	-0.2R	0.2
10/14	RETAIL SALES		174.450	174.300R	173.420R	172.053R	171.736
	% CHANGE	+0.5	+0.1	+0.5R	+0.5R	+0.5R	+0.7R

Precious Metals — المعادن الثمينة

[WORLD BULLION MARKETS] PAGE 405

WORLD SPOT GOLD	GMT	WORLD SPOT SILVER	GMT
SWISS BANK ZUR 365.00 - 365.50	12:58	ROTHSCHILD LDN 4.34 - 4.36	13:11
REPUBLIC N Y 365.40 - 365.90	13:04	REPUBLIC N Y 4.34 - 4.36	13:03
ROTHSCHILD LDN 365.00 - 365.40	12:56	ZUERCHER ZUR 4.34 - 4.36	13:17
HI 8:00 366.00- 364.70 1:10 LO		HI 5:45 4.47- 4.33 12:32 LO	
COMEX SPOT (DEC) S366.60 CLOSE 14 OCT		COMEX SPOT (DEC) S4.348 CLOSE 14 OCT	
GOLD (FEB) S368.20		SILVER (MAR) S4.391	
GOLD FIXINGS		WORLD SPOT FOREIGN EXCHANGE	GMT
LONDON AM $365.35 PM $		STG CITIBANK N Y 1.5085 -95	13:18
PARIS AM $ PM $		DMK U B S ZUG 1.6160 -65	13:18
FRANKFURT AM $365.48 LUX $365.50		SWF U B S ZUG 1.4275 -85	13:18
TAEL MARKET (SOURCE PO SANG BANK)		FFR MORGAN GTY N Y 5.7280 -20	13:18
LAST 3369. HI 3371. LOW 3354.		YEN DRESDNER FFT 106.90 -00	13:17
OPEN 3355.AM SET 3360.PM SET 3365.		AUS MORGAN GTY N Y 0.6625 -30	13:16
GOLD SYDNEY H KONG ZURICH LONDON		SIN FUJI BANK SIN 1.5685 -95	12:47
LAST 3369. HI 3371. LOW 3354.		HK$ BARCLAYS LDN 7.7249 -59	13:09
OPEN 3355.AM SET 3360.PM SET 3365.		RAND STANDARD JHB 3.3410 -25	13:15

International bonds & stocks — الأسهم والسندات العالمية

[TELERATE BONDS COMPOSITE] PAGE 295

[US TREASURY CPNS (COMPOSITE-PAGE 5)]

COUPON	MATURITY	PRICE	YIELD
03.875	09/95	100.06-07	3.757
05.750	08/03	104.17-21	5.139
06.250	08/23	106.24-28	5.764

[JAPANESE BONDS (COMPOSITE-PAGE 3085)]

COUPON	ISSUE	MATURITY	YIELD
5.5%	NO 145	20/03/02	
5.9%	NO 20Y-88	20/09/12	

[UK GILTS (COMPOSITE-PAGE 22548)]

TERM	MATURITY		PRICE	MAT YD
TREAS	8 3/4	09/97	109-02	6.096
CONV	9	03/00	112-22	6.538
TREAS	8	09/13	108-15	7.195
TREAS	9	10/08	116-22	7.167

[GERMAN BONDS (COMPOSITE-PAGE 8555)]

%	EMISSION	PRICE	YIELD
6.500	TREU 04.03	103.56-56	5.98
6.875	TREU 06.03	106.18-22	6.00
6.625	TREU 07.03	104.55-56	5.98
6.500	BUND'07.03	104.21-22	5.91

[CANADIAN BONDS (COMPOSITE-PAGE 3105)]

COUPON	MATURITY	PRICE	YIELD
6.25	09/95	102.10-15	5.039*
6.50	08/96	103.00-10	5.289*
10.25	03/14	130.35-45	7.344

[AUSTRALIAN BONDS(COMPOSITE PAGE 2675)]

COUPON	MATURITY	YIELDS (BID)
12.00	07/96	5.53
12.50	09/04	6.63
12.00	08/03	6.58

[WORLD STOCK INDICES-RECAP] [15/10/93] PAGE 3952

EXCHANGE	NAME OF INDEX	MON 11/10	TUE 12/10	WED 13/10	THR 14/10	FRI 15/10
FRANKFURT	COMMERZBANK	2,215.0	2,198.8	2,210.1	2,191.5	
FRANKFURT	DAX	2,011.02	1,998.61	2,001.51	1,990.07	2,015.03
HONG KONG	HANG SENG	8192.18	8253.45	8292.96	8412.40	8763.98
LONDON	FT-SE 100	3102.2	3104.7	3080.9	3086.3	
LONDON	FT-30	2358.7	2350.7	2331.1	2327.3	
NEW YORK	DJ INDUSTRIALS	3593.41	3593.13	3603.19	3621.63	
NEW YORK	NYSE COMPOSITE	256.30	256.67	256.75	259.12	
NEW YORK	AMEX COMPOSITE	467.59	470.50	475.85	481.65	
NEW YORK	S+P 500	460.88	461.12	461.49	466.83	
SINGAPORE	STRAITS TIMES	2046.57	2051.47	2053.88	2077.95	2112.95
SYDNEY	ALL ORDINARIES	2,039.8	2,028.0	2,038.6	2,062.0	2,074.1
TORONTO	TSE 300	HOLIDAY	4107.31	4111.79	4144.96	
TOKYO	NIKKEI-225	HOLIDAY	20,137.31	20,038.40	20,082.81	20,174.42
PARIS	CAC 40 (REF)	2,138.72	2,126.85	2,127.28	2,113.88	
ZURICH	CREDIT SUISSE	597.5	596.2	596.8	599.0	
ZURICH	SWISS MARKET	2 548.5	2 552.5	2 571.0	2 586.4	

الاسهم الاكثر تداولاً

البنك العربي المحدود	٢,٠٢ مليون دينار
الاسمنت الأردنية	١,٦٧ مليون دينار
البنك الاردني الكويتي	١,٠٠٨ مليون دينار

الاسهم الاكثر ارتفاعا

البنك العربي	+ ٣,٥ دنانير
الرأي	+ ١,٤٥ دينار
دار الدواء	+ ٠,٥ دينار

الاسهم الاكثر انخفاضا

المنظفات الكيماوية العربية	- ١,٢١ دينار
التامين الوطنية	- ٠,٥ دينار
الصوف الصخري	- ٠,٣ دينار

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الأسعار العام	١٦٤,٧	٪١,٧ +
مؤشر قطاع البنوك	١٦٧,٤٤	٪٢,٥٦ +
مؤشر قطاع التامين	١٦١,١٢	٪٠,٥٣ -
مؤشر قطاع الخدمات	١٤٩,٠١	٪١,٦٢ -
مؤشر الصناعة	١٦٤,٤٩	٪٠,٩٨ +

حجم التداول = ١٦,٣ مليون دينارا
كميات الاسهم المتداولة = (٤,٣) ملايين سهم
عدد الصفقات = (٧١٩٣) صفقة

١٢ + - | ٤٥ + | ٢٨ -

خـدمة يومـية بالتـعاون مـع:
الاردنية للمعلومات الاقتصادية هاتف: ٦٤٦٨٦٨
ACCESS

12 شهر أعلى	أدنى	اسم الشركة	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	آخر سعر تداول	عدد الاسهم	معدل سعر السهم	نسبة التغير	عدد العقود
		قطاع البنوك										
6.250	3.520	البنك الاسلامي الاردني	4.160	4.240	4.180	2923	12308	4.240	250	4.201	%1.92 +	13
4.020	2.040	البنك الاردني الكويتي	3.370	3.370	3.340	34177	114619	3.340	500	3.353	%0.89 -	73
6.900	3.260	بنك الاسكان	6.130	6.140	6.050	7750	47227	6.140	500	6.090	%0.16 +	25
5.620	2.860	بنك الاستثمار العربي	4.070	4.070	4.070	950	3867	4.070	700	4.070	%0.00	2
5.600	2.250	بنك الانماء الصناعي	4.060	4.060	4.030	5850	23680	4.030	100	4.044	%0.74 -	17
5.550	2.900 *	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	4.800	0.000	0.000	20	93	0.000	0	4.650	%**.** -	1
5.450	2.850	بنك المؤسسة المصرفية	4.560	4.560	4.500	1670	7598	4.500	250	4.518	%1.32 -	4
3.510	1.050	بنك فيلادلفيا	2.750	2.760	2.730	13550	37206	2.740	500	2.744	%0.36 -	35
7.700	3.880	البنك الاهلي الاردني	6.430	6.370	6.350	1850	11775	6.370	100	6.363	%0.93 -	6
7.550	4.310	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	6.350	6.320	6.320	250	1580	6.320	250	6.32'	%0.47 -	1
2.230	1.320	بنك عمان للاستثمار	1.880	1.880	1.860	30125	56331	1.870	1000	1.86	%0.53 -	40
2.450	1.050	بنك الشرق الاوسط	2.050	2.060	2.050	750	1543	2.060	250	2.0	%0.49 +	3
5.700	3.900	بنك الاردن	4.800	4.790	4.620	28500	133535	4.730	1000	4.686	%1.46 -	55
5.600	2.940	بنك الاعمال	4.700	4.700	4.700	200	940	4.700	200	4.700	%0.00	1
5.950	4.350	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	4.460	4.440	4.440	50	222	4.440	50	4.440	%4.31 -	1
200.000	118.000	البنك العربي	189.250	188.500	188.000	440	82895	188.500	20	188.393	%0.40 -	21
		مؤشر البنوك: 166.730 التغير: -0.618 نقطة = (-%0.365)				129055	535419					298
		قطاع التامين										
5.090	3.220 *	النسر العربي للتامين	4.600	0.000	0.000	7	32	0.000	0	4.600	%**.** -	1
4.210	2.840	الاردنية الفرنسية للتامين	3.640	3.650	3.600	2550	9221	3.600	500	3.611	%1.10 -	9
3.820	2.570	الاردن والخليج للتامين	3.600	3.780	3.780	200	756	3.780	200	3.780	%5.00 +	1
3.500	2.650	العرب للتامين	3.100	3.100	3.100	250	775	3.100	250	3.100	%0.00	1
4.150	2.220	التامين الوطنية الاهلية	3.800	3.650	3.650	150	548	3.650	150	3.650	%3.95 -	1
		مؤشر التامين: 163.780 التغير: -0.370 نقطة = (-%0.225)				3157	11332					13
		قطاع الخدمات										
2.930	1.360	الكهرباء الاردنية	2.480	2.510	2.450	29524	72735	2.460	800	2.461	%0.81 -	73
1.470	0.700	كهرباء محافظة اربد	1.310	1.330	1.310	9850	13002	1.330	500	1.321	%1.53 +	9
2.850	1.910	الخطوط البحرية الوطنية	2.000	1.900	1.900	650	1235	1.900	650	1.900	%5.00 -	1
22.700	8.600	المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"	21.000	21.250	21.150	250	5303	21.250	150	21.200	%1.19 +	2
2.840	2.020	فنادق الشرق الاوسط والكومودور	2.280	2.270	2.250	4250	9587	2.270	250	2.256	%0.44 -	12
2.080	1.640	العقارية الاستثمارية "عقاركو"	1.670	1.670	1.670	529	881	1.670	500	1.635	%0.00	2
5.020	3.600	المحفظة الوطنية للاوراق	4.180	4.150	4.140	2400	9945	4.150	250	4.146	%0.72 -	9
1.400	0.950	البتراء للمشاريع والتاجير	1.080	1.130	1.130	500	565	1.130	250	1.130	%4.63 +	2
2.260	0.680 *	المركز الاردني للتجارة الدولية	2.090	0.000	0.000	45	90	0.000	0	2.000	%**.** -	1
0.920	0.430	الاردنية للسياحة والمياه	0.890	0.920	0.870	5750	5105	0.920	1000	0.883	%3.37 +	9
3.070	1.740	العربية الدولية للتعليم	2.790	2.800	2.790	2500	6985	2.790	1000	2.793	%0.00	3
		مؤشر الخدمات: 150.390 التغير: -1.370 نقطة = (-%0.903)				56248	125433					123
		قطاع الصناعة										
2.500	1.370	العربية لتصنيع وتجارة الورق	1.850	1.830	1.820	2350	4291	1.820	550	1.826	%1.62 -	8
3.060	2.170	الالبان الاردنية	3.060	3.130	3.070	6069	18900	3.070	300	3.083	%0.33 +	12
14.850	7.830	العربية لصناعة الالمنيوم	10.350	10.450	10.200	20750	214089	10.400	100	10.317	%0.48 +	71
10.970	6.410	العربية لصناعة الادوية	8.950	8.900	8.850	9071	80521	8.870	100	8.876	%0.89 -	37
8.930	5.500	الصناعية التجارية الزراعية	7.900	7.800	7.700	2750	21400	7.700	50	7.740	%2.53 -	5
6.210	5.250	الوطنية لصناعة الصلب	5.600	5.550	5.550	500	2775	5.550	500	5.550	%0.89 -	1
24.000	8.400	دار الدواء للتنمية والاستثمار	17.300	17.350	17.250	4414	76267	17.250	250	17.273	%0.29 -	22
4.720	3.520	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	3.900	3.900	3.890	5750	22424	3.900	500	3.899	%0.00	8
13.400	9.100	مصانع الاجواخ الاردنية	11.850	11.730	11.700	2450	28668	11.730	100	11.706	%1.01 -	5
1.010	0.350	مصانع الزجاج الاردنية	0.400	0.400	0.400	4250	1700	0.400	350	0.400	%0.00	7
5.100	3.450	مناجم الفوسفات الاردنية	3.550	3.550	3.550	1487	5273	3.550	350	3.507	%0.00	7
4.640	2.800	الاردنية لصناعة الانابيب	3.800	3.800	3.800	2216	8418	3.800	700	3.737	%0.00	3
4.740	3.190	المركز العربي الدوائية	3.600	3.500	3.480	8807	30734	3.500	50	3.488	%2.78 -	32
15.300	6.850	العالمية للصناعات الكيماوية	7.100	7.050	7.000	700	4923	7.050	250	7.038	%0.70 -	4
3.520	2.450	الغزل والنسيج الاردنية	2.840	2.860	2.780	2500	7010	2.860	250	2.813	%0.70 +	6
13.000	6.100	الوطنية لصناعة الكوابل	8.800	8.900	8.770	20751	182642	8.880	150	8.806	%0.91 +	52
5.080	3.420	انتلفوكيماويات الاردنية	3.880	3.850	3.820	950	3656	3.850	250	3.843	%0.77 -	4
3.300	1.310	مصانع الاسمنت الاردنية	3.180	3.170	3.150	29876	94588	3.170	1000	3.161	%0.31 -	52
0.770	0.350	الاردنية لتصنيع الخرسانة	0.440	0.430	0.430	8100	3483	0.430	100	0.430	%2.27 -	6
6.420	4.810	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت	5.550	5.500	5.470	4950	27150	5.500	500	5.490	%0.90 -	9
3.700	2.330	العربية للاستثمار والتجارة	2.630	2.600	2.590	1750	4548	2.600	500	2.598	%1.14 -	5
0.760	0.240	المؤسسة الطبية الاردنية	0.360	0.380	0.360	30300	11428	0.370	1500	0.375	%2.78 +	11
2.250	1.130	الاردنية الكويتية للمنتجات	1.500	1.490	1.480	2250	3343	1.490	250	1.485	%0.67 -	6
12.400	8.250	مصفاة البترول الاردنية	10.700	10.650	10.600	950	10117	10.650	130	10.639	%0.00	9
		مؤشر الصناعة: 165.220 التغير: -0.610 نقطة = (-%0.368)				173941	868348					382
		السوق الموازي										
1.520	0.330	المركزية للتجارة العامة	1.240	1.220	1.190	5200	6213	1.200	250	1.195	%3.23 -	11
2.050	1.050	الاستثمارية القابضة	1.700	1.700	1.690	6850	11580	1.690	250	1.692	%0.59 -	12
1.080	0.510	التسهيلات التجارية الاردنية	0.740	0.740	0.730	42100	30773	0.730	500	0.731	%1.35 -	25
2.450	1.050	الوطنية لصناعة الكلورين	2.450	2.500	2.390	29980	73637	2.490	250	2.456	%1.63 +	54
2.700	1.000	الموارد الصناعية الاردنية	2.560	2.550	2.480	16938	42916	2.530	250	2.527	%1.17 -	38
3.150	1.970	الوطنية للصناعات المتعددة	2.310	2.300	2.250	18674	42525	2.300	500	2.279	%0.43 -	34
2.590	1.710	الكابلات الاردنية الحديثة	2.110	2.110	2.050	20850	43463	2.110	200	2.086	%0.00	37
2.860	2.350	الزي لصناعة الالبسة الجاهزة	2.980	2.960	2.890	34300	99539	2.900	100	2.904	%2.68 -	32
1.670	1.350	الوطنية للصناعات النسيجية %75	1.500	1.510	1.450	9750	12143	1.510	500	1.500	%0.67 +	8
						184642	362792					251
		المؤشر الاجمالي: 164.660 التغير: = (-0.65) (-%0.410)										
		المجموع				547043	1903324					1967

* آخر سعر نفذ لايحتسب سعر اغلاق حيث ان قيمة الاسهم اقل من 50 دينار

بعد قرارات اقتصادية وتوقعات سياسية متفائلة

الاسهم تعزز مكاسبها وسط توقعات باستمرار المؤشر البياني التصاعدي

الرقم القياسي لاسعار الاسهم للفترة من ٦/١٠ ولغاية ١٣/١٠/١٩٩٣

اليوم	
الاربعاء	
السبت	
الاحد	
الاثنين	
الثلاثاء	
الاربعاء	

(المحور: ١٦٠ – ١٦٦)

التوزيع القطاعي لاحجام التداول للفترة من ٩/١٠ ولغاية ١٣/١٠/١٩٩٣

القطاع	النسبة
البنوك	٪٣٥,٦
التامين	٪٥,٥
الخدمات	٪٨,٦
الصناعة	٪٥٠,٣

لمحرر الشركات:

حققت الاسهم مكاسب اضافية واقفلت المؤشرات عند مستويات مرتفعة مقارنة باقفال الاسبوع الماضي، فقد بلغ عدد الاسهم المتداولة (٤,٣) مليون سهم بحجم تداول اسبوعي مقداره (١٦,٣) مليون دينار نفذ من خلال (٧١٩٣) صفقة مقارنة مع تعاملات الاسبوع السابق بحجم تداول مقداره (١٤,٣) ملايين دينار بزيادة نسبتها ١٤٪ تقريبا.

على صعيد حجم التداول قطاعيا تصدر الشركات الصناعية التداول محققة (٨,٢) ملايين دينار بنسبة (٥٠,٣٪) واحتل قطاع البنوك المركز الثاني محققا (٥,٨) ملايين دينار بنسبة ٣٥,٦٪، والخدمات بنسبة ٨,٦٪، والتامين بنسبة ٥,٥٪ تقريبا.

على صعيد الاسعار اقفل مؤشر الاسعار الاغلاق الاسبوعي مرتفعا بمقدار (٢,٦) نقطة بنسبة ١,٧٪، وبلغ ١٦٤,٧ نقطة، وعلى الصعيد القطاعي بالنسبة للاسعار اقفل مؤشر البنوك والشركات المالية مرتفعا بمقدار (٤,٢) نقطة بنسبة ٢,٦٪، والصناعة بنسبة (١٪) والخدمات بنسبة (١,٦٪) والتامين بنسبة ٠,٥٪.

ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها مقارنة مع الاسبوع السابق نجد ارتفاع سعر السهم لـ(٤٥) شركة، وانخفاض سعر السهم لـ (٢٨) شركة واستقرار اقفال اسهم (١٢) شركة دون تغير يذكر.

مصادر السوق ابلغت «الاسواق» ان الامور تتجه نحو المزيد من التحسن بالنسبة لكافة المؤشرات حيث دعمت القرارات المالية (رفع السقوف الائتمانية بنسبة ١٩,٤٪ واعفاء ٧٠٪ من ارباح الصادرات) الاسعار بصورة ملموسة واشاعت في السوق اجواء من التفاؤل الحذر.

واعرب متعاملون عن ثقتهم باستمرار المؤشر البياني للسوق باتجاه صعودي، حيث حافظت الاسهم على مكاسبها خلال الاسبوعين الماضيين.

وعزا المتعاملون هذا الاتجاه التصاعدي الى تفهم المستثمرين والاوساط الاقتصادية للمنحنى الذي سياخذ الاقتصاد الاردني في مرحلة ما بعد السلام، والمكاسب التي سيجنيها الاردن في المدى المنظور.

واكد المتعاملون ان تباطؤ وجمود السوق العقارية لا يعود فقط لاسباب سياسية وانما لاسباب اقتصادية حيث ارتفعت الاسعار لمستويات غير مسبوقة، وشهدت السوق فائضا كبيرا، في الوقت الذي يمكن القول ان الغالبية العظمى لاسعار الاسهم الاردنية في المستويات العادلة، وهو ما يمنحها فرص الارتفاع مدفوعة بالتطورات المقبلة

ارتفعت بنسبة ١٥ بالمائة

٢٥٥ الف دينار ارباح شركة الصناعات الكيماوية نصف السنوية

تراجع صافي قيمة مبيعات شركة الصناعات الكيماوية الاردنية خلال النصف الأول من هذا العام بحدود (٦٥) الف دينار مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، ووصلت الى (٩.٢) الف دينار تقريبا بانخفاض نسبته (٦.٣٪).

ورغم التراجع في قيمة مبيعاتها خلال الفترة الا ان اجمالي ربح المبيعات ارتفع بحدود (٤٨) الفا ليصل الى (٦٣٢) الف دينار تقريبا نتيجة لانخفاض تكلفة البضاعة بحدود اكثر من ١٣٦ الف دينار ولتصل الى (٥٥٠) الف دينار تقريبا.

وانعكس ذلك في زيادة صافي الارباح لدى الشركة التي ارتفعت بنسبة (١٥٪) ووصلت الى اكثر من ٢٥٥ الف دينار.

الجدير بالذكر ان راسمال الشركة المدفوع هو ١.٣٦ مليون دينار، ومع اضافة الاحتياطيات القانونية والاختيارية والارباح تصبح حقوق المساهمين حوالي ٢.٠٥٥ مليون دينار.

ووصلت استثمارات الشركة في الوطنية لصناعة الكلورين ١٠٠ الف دينار فيما بلغ مجموع موجوداتها ٣.٠٨٧ مليون دينار.

نمت بنسبة ٣٨,٨ بالمائة

٤٩٤ الف دينار الارباح نصف السنوية «للانابيب»

واصلت الشركة الاردنية لصناعة الانابيب اداءها الجيد خلال النصف الاول من العام الحالي وبلغ صافي ربح الفترة ٤٩٤ الف دينار مقارنة مع ٣٥٦ الفا للنصف الاول من العام الماضي، اي بمعدل نمو مقداره ٣٨.٨٪ تقريبا.

وجاءت الارباح العالية جراء زيادة ارباح المبيعات التي بلغت (٦٢٠) الف دينار مقارنة مع (٥٠٠) الف لنفس الفترة من العام الماضي، وارتفعت الموجودات الى ٦.٨ ملايين دينار مقابل ٦.٠٩ ملايين دينار بنسبة ١١.٧ في المائة.

وبلغ مجموع الموجودات المتداولة ٥.٧٢ ملايين دينار مقابل خمسة ملايين دينار، وبلغ صافي القيمة الدفترية للموجودات الثابتة مليون دينار.

وارتفع صافي حقوق المساهمين بنسبة ٣.٨ في المائة، وبلغ ٤.٦١ ملايين دينار، مقابل ٤.٤٤ ملايين دينار.

وزاد مجموع المطلوبات المتداولة من ١.٦٥ مليون دينار الى ٢.١٧ مليون دينار بنسبة ٣١.٥ في المائة.

واظهرت البيانات والنسب المالية الصادرة عن ادارة سوق عمان المالية تداول ١.٢٧٩ مليون سهم بقيمة ٥.١٧ ملايين دينار.

واقفل السهم في السوق نهاية حزيران (يونيو) الماضي عند ٤.٠٩ دنانير.

ديون ايسلندا ٧٠ بالمائة من دخلها القومي

بترا - ذكر ناطق رسمي باسم الحكومة الايسلندية ان بلاده غارقة في الديون وعلى وشك التعرض لمخاطر في السوق المالية العالمية.

وقال وزير الخارجية الايسلندي ان الديون المستحقة على ايسلندا تقارب سبعين بالمائة من قيمة الدخل القومي الاجمالي مما يعني ان دخل البلاد من اهم صناعة لديها وهي صيد السمك لا يكفي لتسديد اقساط هذه الديون.

وشدد الوزير في كلمته على ضرورة استمرار تطبيق برنامج التوفير والترشيد الحالي والذي اطلق عليه تسمية برنامج الجوع مشيرا الى ان بحيرة الديون والفوائد على ايسلندا سوف تصل العام القادم الى حوالي اربعة مليارات دولار فيما يقدر الدخل القومي المتوقع للعام القادم بحوالي سبعة مليارات دولار.

الأجندة

AGENDA

اذا اردت ان تبيع شقتك

كيف تعقد صفقة ناجحة ؟

انت ترغب بشـدة في بيع شقتك الحالية بعد ان قررت الاسرة الانتقال الى مكان آخر قريب من العمل .. او الى شقة اوسع او الى منزل قمت ببنائه .. ثم تجد نفسك عاجزا عن بيع شقتك الاولى بالرغم من انها في موقع ممتاز وربما تطل على بانوراما جميلة .. لماذا ؟

ويعتقد معظم الناس ان المواصفات الممتازة للعقار الذي يرغبون في بيعه ستسهل من عملية البيع غير ان اي مشتر ينظر بعين اخرى مليئة بالحذر والترقب ويصبح همه الاول البحث عن العيوب قبل المميزات في اي مكان يعتزم شراءه وهنا نقدم لك عزيزي القارئ عدة نصائح عملية لكي تنجح في ازالة شكوك المشتري وحتى تستطيع اتمام صفقة ناجحة .

١ ـ اعرض على المشتري المميزات والعيوب باسلوب متزن وبصراحة تامة حتى تكتسب مصداقية ولكي تزيل حذره وتوجسه ويمكنك ان تعرض اتمام اية اصلاحات ضرورية قبل تسليم المسكن على ان يتضمن السعر النهائي تكلفة الاصلاحات .

٢ ـ اذا كنت قد انتقلت للاقامة بعيدا عن المنزل «او الشقة» لفترة طويلة فعليك ان تنفض عنه جو الوحشة والغبار قبل زيارة العميل الراغب في الشراء .

٣ ـ لا تتسرع بالقول بان هناك اخرين جاءوا لمعاينة الشقة او المنزل فالعميل غالبا ما يحب ان يشعر انه عثر على فرصة نادرة لم يفطن اليها الاخرون .

٤ ـ يمكنك الاشارة الى عروض اخرى قائمة على ان يتم ذلك عندما تبدأ المفاوضات الجدية حول السعر وليس قبل ذلك .

٥ ـ تستطيع الافاضة في الحديث عن مميزات المنزل وذلك اثناء الجولة التي ستقوم بها مع راغبي الشراء في ارجاء المنزل ليشاهدوا تلك المزايا على الطبيعة

٦ ـ اذا كنت ما تزال مقيما مع افراد العائلة في المنزل فلا بد ان يستعد الجميع لاستقبال المشتري وان يكون المنزل في افضل احواله ولا باس من وضع بعض الورود هنا وهناك واذا كان لديك اطفال صغار فلعله من الافضل ان يصحبهم احد الكبار او الاصدقاء لرحلة خارج المنزل حتى تنتهي الزيارة ولكي لا يجد المشتري نفسه وسط ضوضاء وصياح الامر الذي قد يضايقه فيتراجع عن الصفقة .

٧ ـ يجب ان يتسم اسلوبك في الحديث بالثقة في النفس او التلقائية حتى لا يعتقد المشتري انك تخفي عيوبا .

٨ ـ اذا كنت قد قمت بجهود خاصة في تغيير ديكورات المنزل لاصلاح عيوب كانت قائمة لا تتحدث عنها كثيرا وباسلوب مبالغ فيه حتى لا يظن المشتري ان العيوب ما تزال قائمة مهما كانت التحسينات التي قد تكون قد اضفتها الى المكان .

٩ ـ لا تفترض ان المشتري سيقوم ايضا بشراء الاثاث او السجاد الزائد عن الحاجة والذي ترغب في التخلص منه يمكنك ان تعرض عليه ذلك ولكن بدون ان تشترط بيع ذلك كجزء من الصفقة .

١٠ ـ وفي النهاية اذا كان المشتري قادما من مكان بعيد او رحلة متعبة فلا باس من اتباع قواعد اللياقة والضيافة وتقديم القهوة والشاي مع بعض الحلوى



DATE	BUY	SELL
23-Sep	0.692	0.694
25-Sep	0.692	0.694
27-Sep	0.692	0.694
28-Sep	0.691	0.693
29-Sep	0.689	0.691
30-Sep	0.69	0.692
2-Oct	0.691	0.693
4-Oct	0.692	0.694
5-Oct	0.69	0.692
6-Oct	0.691	0.693
7-Oct	0.69	0.692
9-Oct	0.689	0.691
11-Oct	0.688	0.69
12-Oct	0.688	0.69
13-Oct	0.687	0.689
14-Oct	0.689	0.691

اسعار صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار الاردني حسب نشرة البنك المركزي الاردني

أسعار بعض العملات في سوق النقد الموازي/ الصرافة					
اسم العملة	دولار اميركي	ليرة سوري	جنيه مصري	عراقي ملغي	عراقي مصور
شراء	0.6925	0.01375	0.216	0.028	0.088
بيع	0.6935	0.01384	0.217	0.029	0.091

اقفل سعر صرف الدولار مرتفعا ليوم امس الاول الخميس ٩٣/١٠/١٤ في سوق نيويورك متاثرا بعمليات جني الارباح بالمارك الالماني مقابل العملات الاوروبية من ناحية، وبسبب تغطية المراكز القصيرة بالدولار من ناحية اخرى.

فقد كان المتعاملون يحتفظون بمراكز قصيرة بالدولار الاميركي طيلة الاسبوع الماضي على أمل شرائه بعد مزيد من الانخفاض. إلا ان تلاشي الآمال بمزيد من انخفاض اسعار الدولار دفعت بالمتعاملين إلى العودة لشرائه وبالتالي ادى ذلك إلى ارتفاع اسعار صرفه في اسواق التعامل الرئيسية العالمية.

وقد اقفلت اسعار صرف الدولار في اسواق الشرق الاقصى يوم امس الجمعة ١٩٩٣/١٠/١٥ على مستوى ١.٦١٧٧ مارك/دولار و١.٥١٣٣ جنيه استرليني/دولار و١٠٧.١٠ ين ياباني/ دولار مقابل اقفالها في سوق نيويورك يوم الخميس الماضي ١٩٩٣/١٠/١٤ على مستوى ١.٦١٤٩ مارك /دولار و١.٥١٤١ جنيه استرليني/ دولار و١٠٧.٠٩ ين ياباني/ دولار.

١,٥ مليون مدمن مخدرات في اليابان

وصل عدد متعاطي المخدرات في اليابان الى اكثر من مليون ونصف المليون شخص، في مجتمع لم يكن يعرف هذه الظاهرة قبل عقد واحد من الزمن. وقال تقرير اعدته الشرطة اليابانية اخيرا، ان عام ١٩٩٢ عام اسود في تاريخ تجارة وتعاطي المخدرات في اليابان، حيث صادرت السلطات ٣٣٢ كيلوجراما من الماريجوانا و٣٢ جراما من الكوكايين في ٣٣ مقاطعة يابانية.

وارتفعت نسبة النساء اللاتي يتعاطين المخدرات الى ١٨,٩٪ خلال عام واحد، وتبين ان ٧٠٪ من متعاطي المخدرات تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٠ عاما.

ويمكن تفسير ظاهرة انتشار المخدرات المفاجئ في اليابان في ضوء نقطتين، اولاهما ثراء اليابان والرخاء الذي يعيش فيه اليابانيون، ويباع جرام الكوكايين - استنادا الى صحيفة «يوميوري شيمبون» واسعة الانتشار - بـ ٤٠٠ دولار وهو مبلغ متوافر للغالبية العظمى من اليابانيين.

اما النقطة الثانية فهي نظرة بارونات المخدرات الذين يتحكمون في تجارة تصل مبيعاتها السنوية الى اكثر من ٥٠٠ مليار دولار، الى ان اليابان باعتبارها سوق المستقبل بلا منازع، خاصة ان الاسواق الاوروبية والاميركية وصلت الى حد الاشباع.

وتاتي غالبية الكوكايين، الذي يصل الى اليابان، من كولومبيا مباشرة او عبر الولايات المتحدة، ويوزع بعد ذلك عبر وسطاء داخل اليابان، وتلعب هاواي دورا وسيطا بالغ الاهمية في الطريق الثاني.

وثارت مخاوف السلطات اليابانية بعد الانباء التي تناقلتها الصحافة اخيرا، والتي تفيد بان واحدا من اكبر زعماء مافيا المخدرات في امريكا الجنوبية زار اليابان اخيرا، تمهيدا لتحويل اليابان الى سوق استيراد كبرى للمخدرات قبل نهاية العقد الحالي.

الهند	: مناقصة ٩٣/١٠/٥ مائة الف طن، فازت مصانع روسيا/ رومانيا بسعر ٨١,٤٥/٨٠ دولار / طن فوب.
روسيا	: انخفض انتاج مصانع البحر الاسود واصبحت البواخر تتاخر في التحميل لغاية شهر كحد ادنى.
بنغلاديش	: أغلقت مناقصة شراء ٤٠,٠٠٠ طن بتاريخ ٩٣/١٠/١١.
سيري لانكا	: أغلقت مناقصة شراء ١٦٠,٠٠٠ طن بتاريخ ٩٣/١٠/٤، وكان السعر الأدنى ١٣٠ دولار واصل معبأ.
تركيا	: مناقصة ٣٢٣,٠٠٠ طن اغلقت ٩٣/٩/٣٠ وكان اقل الاسعار من المصانع المحلية ١٣١ دولار/طن معبأ واقل الاسعار من المصانع الاوروبية ٩٢ دولار/فوب.

تونس	: أعلنت مناقصة شراء ٦٠,٠٠٠ طن هذا الاسبوع.
الهند	: تعاقدت شركة برمجي على شراء ٣٠,٠٠٠ طن بسعر ٤٥ دولار واصل للطن.
تايلند	: تعاقدت على شراء ١٤,٠٠٠ طن من كندا.
سنغال	تعاقدت على شراء ٣٠,٠٠٠ طن شحن كانون الاول.
كندا	: صدرت خلال شهر كانون الاول ٢٥٠,٠٠٠ طن.

استعادة الخيول المسروقة بحفر الرمز البريدي على حوافرها

توصل فريق من علماء الصواريخ لطريقة جديدة لاستعادة الخيول المسروقة وذلك برسم الرمز البريدي على حوافر الحصان بحيث يكون جزء من الرمز البريدي في حافر والجزء الثاني في الحافر الاخر.

وسجل مخترع آخر ما يرى انه حل لمشكلة انتشار سرقة السيارات للنزهة وللاغراض الاخرى. والحل عبارة عن حواجز يتم تثبيتها في سقف السيارة ويمكن انزالها لتغطية النوافذ والابواب.

ومن الاختراعات التي سعى اصحابها لتسجيل براءاتها في العام الماضي مشدات اصغر حجما، لتثبيت دواليب السيارات بطريقة تتعذر معها السرقة حتى عند تفريغ الاطارات من الهواء.

وردت تفاصيل هذه الاختراعات في التقرير السنوي لمكتب البراءات وتضمن ايضا تفاصيل ما تم احرازه من تقدم في مكافحة تزوير بطاقات الائتمان.

وزارة التموين

التاريخ ١٦-١٠-٩٣

SHIPPING AGENTS ASSOCIATION
P.O. Box(184502) AMMAN - JORDAN

AQABA PORT POSITION ON THURSDAY 14 OCTOBEI / 1993

No.	Vessel Name	Flag	Arrival Date	Sailing Date	Line's Name	Cargo Disch. Details M/Tons	Commodity	Dst.	Cargo Loaded Details M/Tons	Commodity	Dest.
VESSELS IN PORT											
1	ALAZRAQ	Jordan	2Apr-93		JNSL					STORAGE	
2	TROPICANA	Hundoras	2Aug-93		CHR.					Waiting Instruction	
3	EVNIKI	Liberia	4Oct-93		CHR.	52500	WHEAT IN BULK	IR:Q			
4	SAFIR	Morocco	4Oct-93		CHR.	1520	FROZEN MEAT	JO.			
5	VIRGINA	Liberia	6Oct-93		CHR.	0	NIL		32000	MOP	India
6	LIBERITY WAVE	USA	6Oct-93		CHR.	48000	WHEAT IN BULK	JO.			
7	FLYING DRAGON	Vietnam	7Oct-93		CHR.	13000	RICE IN BAGS	IR:Q			
8	AMER VED	Cyprus	10Oct-93		CHR.	1573	PAPER+TIMPER	JO.			
9	FAVORITA	Malta	11Oct-93		CHR.	0	NIL		42900	PHOS+MOP	N.Zeland
10	AL HASA	Jordan	12Oct-93		JNSL	0	NIL		15000	PHOSPHATE	India
11	FUTURA	Liberia	12Oct-93		CHART	49000	CORN IN BULK	JO.			
12	BARBAROS OKTAY	Turkey	13Oct-93		CHART	9750	STEEL	JO.			
13	RED SEA EUREKA	Cyprus	13Oct-93		Red Sea Express	5100	(273) F.CONTAINERS	JO.			
14	JOY D.	Cyprus	13Oct-93		CLIPPER	1537	(14) F. CONTRS+G.C	JO.			
VESSELS SAILED											
1	MERAWI	Sudan	8Oct-93	13-Oct-93	SUDAN	4302	G.C.+(10)F.CONTRS	JO.			
2	ROLA	Syria	9Oct-93	13-Oct-93	CHR.	133	(1979) SHEEP	S.Arb			
3	GHEORGHIENI	Romania	10Oct-93	13-Oct-93	CHR.	0	NIL		1100	EQUIPMENT	Romania
4	TWIT-111	Lebanon	11Oct-93	13-Oct-93	CHR.	213	(3685) SHEEP	S.Arb			
5	SCAN FALCON	Denmark	12Oct-93	13-Oct-93	MAERSK	1522	(88) F.CONTAINERS	JO.			

1990

ـ دول ياحبيبي إسمهم جيوب، كنا زمان نحط فيهم فلوس
قبل ما تطلع ضريبة المبيعات
وصندوق النقد الدولي ..!!

في دراسة حول الوضع القانوني والجذور التاريخية للمشروع

شق قناة البحرين طرح على هرتسل عام ١٨٩٩

٣٠٠ مليون دولار العائد السنوي على شكل وفورات في انتاج الطاقة

تعود فكرة انشاء قناة تربط بين البحر الابيض المتوسط والبحر الميت الى منتصف القرن الماضي، تلك الفكرة التي اعادت وزارة الطاقة الاسرائيلية طرحها مؤخرا على ضوء التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة.

وعن الوضع القانوني لتلك القناة يقول المحامي «علاء البكري» من القدس الذي اعد ورقة عمل خاصة بالموضوع.

يقول البكري: «في العام ١٨٩٩ تم تقديم اقتراح الى هرتسل بتبني مشروع شق قناة تزود الدولة اليهودية التي ستنشا في المستقبل بالكهرباء، ولم تنقطع اثناء الانتداب البريطاني على فلسطين المشاريع المتعلقة باستغلال واستثمار روافد نهري الاردن واليرموك من فكرة انشاء قناة لتوليد الطاقة الكهربائية، فحين اوفدت وزارة الزراعة الاميركية «لاودور ميلك» تحت ستار اعداد دراسة حول استعمالات الاراضي العريقة في القدم للاستفادة منها في حماية الاراضي في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٣٨، تضمن الكتاب الذي سماه «ميلك» بفلسطين ارض الميعاد اقتراح شق قناة بالقرب من حيفا بطول ٧ اميال حتى جبل الكرمل ثم نفق بطول عشرين ميلا لتصب في الجانب الغربي من وادي الاردن لمسقط مائي علوه ٤٠٠ متر، وذلك لتوليد الطاقة الكهربائية بطاقة تصل الى ١١٠ ميغاواط.

كما اقترح جيمس هين في عام ١٩٤٨ عدة اقتراحات لتطوير الري والطاقة الكهربائية في فلسطين منها انشاء سد لخدمة الاقتصاد الاسرائيلي، واشار الى اقتراح اخر بشق قناة بالقرب من حيفا لتوليد الطاقة من مسقطين الاول ينتج ١٠٠ ميغاواط والاخر عند البحر الميت ينتج ٣٧ ميغاواط وقام الرئيس الاميركي «ايزنهاور» في شهر آذار عام ١٩٥٣ ومستشاره «اريك جونستون» بمهمة التفاوض مع دول المنطقة للاستثمار الموحد للموارد المائية في حوض الاردن، اقترح جونستون انشاء سد على نهر «الحصباني» وجر مياهه الى موقع قرية «تل حي» لتوليد الطاقة الكهربائية بقوة ٣٧ ميغاواط لصالح الاقتصاد الاسرائيلي كما اقترح بالنسبة للجانب العربي انشاء سد في موقع مقارب على نهر اليرموك بهدف توليد الكهرباء بقوة ٢٢ ميغاواط.

ويستطرد المحامي البكري قائلا: «اما بالنسبة لاسرائيل فقد كانت بصدد تنفيذ مشروع تحويل نهر الاردن الى النقب عام ١٩٥٣ من موقع جسر بنات يعقوب، المنطقة المنزوعة السلاح وتقع بين بحيرتي طبريا والحولة وذلك باسقاط ٢٣٦ مليون متر مكعب من المياه في المنطقة التي ترتفع ٤٢ مترا فوق مستوى سطح البحر الى بحيرة طبريا لتوليد الطاقة الكهربائية ولكن الشكوى السورية التي رفعت الى مجلس الامن جعلت هذا المجلس يتخذ قرارا بتاريخ ١٩٥٣/١٠/٢٧ يدعو الى وقف اعمال شق القناة في المنطقة المجردة من السلاح.

ويستذكر البكري: بالنسبة للمشروع العربي الذي تم الاتفاق عليه في مؤتمر رؤساء وملوك الدول العربية في عام ١٩٦٤ فقد تضمن انشاء محطة توليد كهربائية بقوة ٣٠ ميغاواط قرب الشونة الشمالية تستمد المياه اللازمة لتشغيلها من خزان خالد ابن الوليد على نهر اليرموك عبر نفق طوله ١١ كم وقد تم وقف المشروع العربي لاسباب متعددة منها عدم وجود خطة عسكرية عربية لتحافظ على تنفيذ المشروع العربي وضعف التمويل ونشوب حرب عام ١٩٦٧ واستيلاء اسرائيل على اليات المشروع داخل المناطق التي احتلتها من سوريا.

ونلاحظ مما سبق ذكره ان جميع المقترحات والمشاريع المتعلقة باستغلال واستثمار مياه نهري اليرموك والاردن وروافدهما كانت دائما تشمل مشروع انشاء قناة تجر فيها المياه لتوليد الطاقة الكهربائية ويعزى فشل هذه المشاريع الى وجود «حالة العداء» بين العرب واسرائيل، وقد تمكنت اسرائيل فيما بعد من تنفيذ مشروع تحويل نهر الاردن وجر المياه الى صحراء النقب في الجنوب منتهكة بذلك الاسس القانونية والوضع القانوني للانهر والبحيرات المشتركة.

ومنذ الثمانينات جرى الحديث في اسرائيل عن اعداد خطة لتنفيذ مشروع انشاء قناة بحرية تصل البحر الابيض المتوسط والبحر الميت لعدة غايات اهمها واساسها انتاج وتوليد الطاقة الكهربائية.

ويضيف بان المشروع الاسرائيلي يتلخص بشق قناة تبدا بالقرب من غزة على البحر الابيض المتوسط وتصب في خزانات ضخمة على التلال القريبة من البحر الميت وعن طريق اسقاط المياه المتجمعة على شكل شلال من ارتفاع ٤٠٠ متر يتم توليد الطاقة الكهربائية عن طريق اربعة مولدات ضخمة.

ويشير المهندس «عبد الرحمن ابو عرفة» استنادا الى صحيفة «الجيروزاليم بوست» بان قناة البحرين ستنتج ٦٠٠ ميغاواط وخلال العشرين سنة الاولى من بداية التشغيل و٤٥٠ ميغاواط خلال العقود الثلاثة اللاحقة، وفي حال تشغيل هذه القناة فان قيمة الانتاج المتوقع ستكون بحدود ٣٠٠ مليون دولار اميركي سنويا، ان جر مياه البحر المتوسط الى البحر الميت لن تعود بالفائدة الا على اسرائيل وحدها.

وللاحاطة بالوضع القانوني لشق قناة تربط بين البحرين يمكن توضيح ما يلي:

تضمنت المعاهدات والاتفاقيات التي تتعلق بالانهر والقنوات المشتركة وجوب الاتفاق على اي مشروع يتعلق باقامة منشات للري او توليد الكهرباء على الانهر او البحيرات المشتركة.

اما فقهاء القانون الدولي العام الذين يعرفون القناة الدولية بانها ممر او طريق اصطناعي للمواصلات تصل بين نهرين، او بين نهر وبحر، واما بين بحيرتين فيجب ان تكون هناك معاهدة خاصة لتنظيم المسائل المشتركة ووضع نظام قانوني للقناة، وحيث ان حالة العداء بين الدول العربية واسرائيل ما زالت قائمة وان الضفة والقطاع منطقتان محتلتان فان هذا يحول دون اسرائيل وشق القناة من جانب واحد، ويعتبر عمل اسرائيل انتهاكا للقانون الدولي.

سلطة مشتركة للمياه بين اسرائيل والحكم الذاتي !!

اميركا تستعجل خطة الربط المائي في الشرق الاوسط وتقترح قوات لحراسة خطوط سد اتاتورك

٤٠٠ مليون دولار لبناء محطة لتحلية المياه على شاطىء غزة

الاسواق – القدس المحتلة

قالت مصادر مطلعة هنا ان ممثلين عن وزارة الخارجية الاسرائيلية قد يشاركون في ندوة دولية تقام في انقرة في غضون الشهر الجاري لبحث موضوع المياه في منطقة الشرق الاوسط واضافت ان الممثلين الاسرائيليين سيعرضون خلال الندوة دراسة اعدها مركز اميركي للدراسات الاستراتيجية.

وتطالب الدراسة بسحب المياه من تركيا وتزويد اسرائيل وسوريا والاردن بها وذلك عن طريق سحب مياه سد اتاتورك الذي اقامته تركيا على نهر الفرات عبر انبوبين يلتقيان في قناة واحدة شمال مرتفعات الجولان السورية المحتلة وتمتد الى جنوب المرتفعات وتتفرع بعد ذلك من القناة التي تحدد الدراسة طولها ب ٦٠ كيلومترا وعرضها ب ٦٧٠ مترا قناتان اخريان الاولى تتجه غربا لتصب في بحيرة طبريا ومنها الى نهر الاردن لتستغل اسرائيل والاردن المياه الواردة الى النهر فيما تتجه القناة الثانية الى سد الوحدة الذي تعتزم سوريا انشاءه على نهر اليرموك بين سوريا والاردن.

كما تتضمن الدراسة افكارا لاقامة منشات دفاعية على جانبي القناة وهو ما اعتبرته الاوساط السورية بمثابة ترسيخ لواقع الاحتلال الاسرائيلي لمرتفعات الجولان السورية او اجزاء منها، كما ترفض سوريا الخطة بسبب تخصيصها جزء من مياه نهر الفرات لاسرائيل في وقت ما زالت سوريا والعراق وتركيا تبحث في مقاسم مياه النهر وتتهم الاوساط السورية الدراسة بانها تمنح لاسرائيل سيطرة على تدفق المياه الى جنوب سوريا.

وقد تضمنت الدراسة حديثا عن مشروع سد الوحدة السوري الذي توقف العمل فيه بعد ان امتنع البنك الدولي عن المساهمة في تمويله منذ عام ١٩٨٧ وتتهم سوريا اسرائيل بممارسة نفوذها لدى الادارة الاميركية لوقف تمويل المشروع.

ومن الجدير بالذكر ان دعوة قد وجهت لسوريا من اجل حضور الندوة غير انها رفضت،

كما ان سوريا لا تشارك في المفاوضات متعددة الاطراف التي تبحث في مسائل من بينها مشكلة المياه حيث تطالب الحكومة السورية باحراز تقدم في المسارات السياسية قبل الحديث عن اوضاع ترمي لتطبيع العلاقات الاسرائيلية – العربية على حد قول المصادر السورية.

تحذيرات فلسطينية

يحذر مهندسون فلسطينيون من الحالة الحرجة التي وصل اليها الوضع المائي في الاراضي المحتلة خاصة في قطاع غزة بعد ان توصلت دراسة خاصة حول المياه في القطاع نفذتها مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين افادت ان مياه ٢٥ بئرا غير صالحة للشرب و ٣ غير صالحة حتى للزراعة من اصل ٣٥ بئرا.

ويرجع الاخصائيون هذا التردي الى سوء الادارة المائية الاسرائيلية في المنطقة وحرمانها للقطاع من جداول المياه العذبة حيث تحول بسدود صغيرة الى المناطق المحاذية للقطاع لخدمة المدن والمستوطنات الاسرائيلية مما ادى الى تفاقم في الازمة المائية للقطاع.

السلطات الاسرائيلية تسعى لحل مشكلة المياه الناضبة في قطاع غزة من خلال اقتراح باقامة محطات تحلية ضخمة لمياه البحر في القطاع واعدت السوق الاوروبية المشتركة دراسة تقدر التكلفة الابتدائية ب ١٥٠ مليون دولار في حين تقدر التكلفة الاجمالية لاقامة محطات تحلية لخدمة القطاع برمته ب ٣٥٠ – ٤٠٠ مليون دولار.

المهندس عبد الرحمن التميمي عضو لجنة المياه حذر من مساوىء كبيرة ينطوي عليها حل مشكلة مياه غزة بالتحلية واشار الى ان خيار التحلية في العالم يتبع بعد استنفاذ كافة السبل الاخرى واشار الى التكلفة الباهظة لانتاج مياه بالتحلية، ففي حين تبلغ تكلفة المتر المكعب الواحد من المياه المستخرجة من الابار الارتوازية ٣٠ دولارا فان تكلفة مثيل هذه الكمية المنتجة بالتحلية تتجاوز الى ١,٧٠ دولارا.

وتنعكس مشكلة المياه في غزة على مياه الشرب والزراعة على حد سواء فيما تعتبر الزراعة من القطاعات الاقتصادية الاساسية للقطاع بعد ان اصبحت ٣٨٪ من مياه الابار قطاع غزة غير صالحة للشرب ولا حتى للزراعة وخاصة في جنوبي القطاع.

قطاع غزة الذي يستهلك قرابة ٨٠ مليون متر مكعب من المياه للزراعة يمكن ان يحصل على هذه الكميات من الضفة الغربية واذا ما تمكن الفلسطينيون من الحصول على حصتهم في مياه نهر الاردن التي قدرت من قبل لجنة جونستون في الخمسينات ب ٢٠٠ مليون متر مكعب واذا ما كانت الضفة الغربية تستهلك ١٢٠ مليون متر مكعب للشرب والزراعة فان حصة الفلسطينيين من مياه نهر الاردن تبلغ ٢٠٠ مليون متر مكعب تكفي للضفة الغربية وقطاع غزة في حين يبقى مخزون الضفة الغربية من المياه الجوفية مخزونا احتياطيا لاعتبارات الزيادات الطارئة والطبيعية للسكان.

المهندس "التميمي" شكك في المقترح الاسرائيلي لتحلية مياه غزة وتساءل لماذا لا تعمد السلطات الاسرائيلية ذاتها الى هذا الحل في مواجهتها الاستهلاك الاسرائيلي العالي من المياه حيث تستهلك ملياري متر مكعب من المياه سنويا منها ٧٥٪ على الزراعة في حين تقتصر حصة الزراعة في المدخول القومي الاسرائيلي على ٦٪ فقط.

واكد التميمي انه من الصعب الحكم على قدرة الطرف الفلسطيني على المشاركة في لجنة مياه فلسطينية – اسرائيلية قبل تحديد صلاحيات الطرف الفلسطيني وامكانية توسيع هذه الصلاحيات مع تقدم العملية السلمية حسب ما ورد في البند السابع الفقرة "ح" من الاتفاق.

جاء ذلك ردا على تصريحات وزير الزراعة الاسرائيلي "يعقوب تسور" الذي اكد بأن مؤسسة اسرائيلية – فلسطينية مشتركة ستشرف على فرع المياه في المناطق المحتلة التي سيشملها اتفاق المرحلة الانتقالية.

وقال "التميمي" انه تم الاتفاق على ان يتم انشاء سلطة مياه فلسطينية ولم يتم الحديث عن صلاحياتها.

وبين ان هذا العنوان يعتمد تفسيره على الاستراتيجية الفلسطينية من حيث هل يـ لهذه السلطة التدخل في استهلاك المستوطنات للمياه ومراقبة تلوث المياه في خارج حدود السلطة الانتقالية؟ وهل يحق للطرف الفلسطيني عقد اتفاقيات مياه مع اطراف اخرى؟

وقال ان هذه اسئلة يفترض ان تتم الاجابة عليها في الفترة اللاحقة للمفاوضات قبل البت في امكانية المشاركة في سلطة مشتركة للمياه.

واوضح ان اي اشتراك في لجنة المياه يجب ان يكون على المياه المعرفة دوليا على انها مياه دولية كنهر الاردن والاحواض المشتركة وليس على المياه الوطنية كاحواض غزة واحواض الضفة الغربية.

مراسلون CORRESPONDENTS

« الاسواق » تنشر احدث دراسة للجامعة العربية حول الغذاء والتصحر

١٧١ مليار دولار تكاليف مكافحة التصحر في الدول العربية

الاسواق – القاهرة

كان الوطن العربي مصدرا للغذاء الوفير للانسانية جمعاء واستمرت هذه الحالة حتى نهاية الخمسينات من هذا القرن اذ اصبح عاجزا عن سد متطلبات ابنائه معتمدا على استيراد الغذاء لتغطية حاجاته ويرجع ذلك الى ان برامج التنمية الزراعية في الوطن العربي لا تزال تواجه الكثير من المعوقات منها طبيعية واخرى تكنولوجية او تنظيمية او مالية وتحد هذه المعوقات من معدلات الانتاج الزراعي.

في احدث دراسة اعدتها الامانة العامة لجامعة الدول العربية عن التصحر وازمة الغذاء في الوطن العربي اكدت ان تحقيق الاكتفاء الذاتي اصبح من اول اهداف الحكومات العربية والمنظمات ومراكز البحوث المتخصصة في هذا المجال الا ان الامور تسير من سيء الى اسوأ لزيادة الفجوة الغذائية وكثر اعتماد الوطن العربي على المصادر الخارجية لتوفير اهم مجموعات السلع الغذائية والتي تستنفد جزءا كبيرا من وارداته لتغطية حاجاته من الطعام، وعليه فان تحقيق الامن الغذائي لا يتم الا من خلال اعتبار تدهور الارض مسالة انمائية حاسمة في جميع خطط التنمية القومية الشاملة للحكومات والمنظمات العربية المتخصصة..

هجرة السكان

اشارت الدراسة الى ان تدهور الارض من تربة وموارد مياه وغطاء نباتي ومحاصيل في المناطق الجافة وشبه الجافة والقاحلة شبه الرطبة في الوطن العربي هو نتيجة حتمية لآثار بشرية معاكسة وهذا يعني انخفاضا في انتاجية الارض الزراعية وفي طاقة المراعي لتوفير الغذاء للانسان وللماشية وقلة الموارد الخشبية وزحفا للكثبان الرملية فتكون النتيجة هي نقص في الغذاء والطاقة وتدهور نظم المعيشة مما يجبر السكان على الهجرة بحثا عن رغيف الخبز. ويؤثر التصحر تاثيرا كبيرا على الاداء الاقتصادي اذ يعتمد الوطن العربي اعتمادا اساسيا على اراضيه الجافة بوصفها قاعدة لموارده. ولذا فان التصحر هو من اقوى عوامل ازمة الغذاء في الوطن العربي

الامن الغذائي

ذكرت الدراسة ان الاقطار العربية تواجه اوضاعا غذائية حرجة لان غالبيتها تواجه زيادة سكانية سريعة بينما لا ينمو انتاج الغذاء بالمعدل نفسه ويزيد من حدة هذه المشكلة شح الموارد في الكثير من الاقطار العربية لتمويل العجز المحتمل في حاجاتها الغذائية ومن المنتظر ان يزداد عدد سكان الوطن العربي الى ٦ر٢٩٢ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ والى ٤٩٧ مليون نسمة عام ٢٠٢٥ ذلك ان معدل النمو السكاني في الوطن العربي يبلغ حاليا ٣٪ ومع ان نمو السكان قد انخفض في بعض الاقطار العربية الا ان الزيادة المطلقة في الاعداد هي في ارتفاع كل عام اذ تبلغ الاضافة السنوية ٧ ملايين نسمة في المتوسط وستصل هذه الاضافة الى ٩ ملايين نسمة عام ٢٠٠٠ والى ١٥ مليون في السنة عام ٢٠٢٥ وهذا [illegible] لزيادة السكان وارتفاع مستوى الدخل في بعض الاقطار العربية فالاعداد المطلقة للسكان الذين يعانون من نقص الاغذية في ازدياد ومعدلات النمو الزراعي في الوطن العربي اقل بكثير من المستهدف.

– تقول الدراسة هنا: ان الاقطار العربية اهملت نظمها الزراعية التي كانت مجدية في الستينات واصبحت مستوردة للغذاء وباتت الفجوة الغذائية منذ بداية السبعينات ظاهرة مزمنة وواسعة الانتشار في كل الوطن العربي واتسعت الفجوة بين الكلام الذي يندد بهذه الفجوة وبين الاجراءات الفعلية لايجاد الحلول لها ولعل اخطر ما في الامر ان الاقطار العربية كبلدان مستوردة للغذاء ستظل تخضع لضغوط البلدان الصناعية المصدرة للاغذية اذا ما اصرت "الاولى" على تحقيق سياداتها المطلقة على مواردها.

تضيف الدراسة: ان السعي لتلبية الاحتياجات المتزايدة بسرعة من الغذاء ادى الى الزيادة في معدلات التصحر من خلال اجتثاث الغابات وتعرية التربة والاستغلال الزراعي المفرط لذا لا بد من ادارة النظم البيئية للمناطق الجافة وشبه الجافة في الوطن العربي بطريقة علمية لمنع التدهور في انتاجية الارض واستصلاح الاراضي المتصحرة من اجل استغلالها بشكل مثمر متواصل العطاء ولذا نرى ان رفع مستويات التغذية وتحسين الكفاءة في انتاج جميع المنتجات الغذائية والزراعية والنهوض بحالة الريف وتحرير الانسان العربي من الجوع وتحقيق الامن الغذائي العربي لا تتم الا بمكافحة التصحر.

ازمة الغذاء

تقول الدراسة: تبلغ مساحة الوطن العربي ١٤٠١ مليون هكتار وفيها تجتمع كل عوامل التصحر ومظاهره ويعد الانسان العامل الرئيسي للتصحر وهو ضحيته في الوقت نفسه اذ كان التصحر السبب في هجرة الفلاحين الى المدن فسكنوا في بيوت الصفيح على اطراف المدن الكبرى في ظروف بائسة ونجم عن ذلك نقص في الايدي العاملة الزراعية مما زاد من اهمال الارض وساعد على تفاقم التصحرنوبات الجفاف التي اصابت الوطن العربي ويهدد التصحر قدرة الوطن العربي على انتاج الغذاء.

ومن اسباب التصحر في الوطن العربي تذكر الدراسة: ان التدهور البيئي الناتج عن فعل الانسان في الاراضي الجافة من الوطن العربي وما يتصل بذلك من تدن اجتماعي واقتصادي يرجع بالدرجة الاساسية الى زيادة الضغط على الاراضي المنتجة والدفع بحدود الانتاج الى الاراضي الهامشية لان الحاجة لتوفير الغذاء والحطب للزيادة المستمرة في اعداد السكان ادت الى خلل في التوازن البيئي، ولما كانت النظم البيئة في المناطق الجافة من الوطن العربي حساسة وهشة لذا نجد ان عملية تدهور الارض كانت ملحوظة بدرجة واضحة.

– ان الاستخدام المفرط للاراضي الزراعية والمراعي وما يحدث بفعل الرياح والمياه والتملح هي عوامل ناتجة اساسا عن زيادة عدد السكان والماشية في الوطن العربي بالاضافة الى الادارة غير السليمة للمزارع والمراعي، وقد زاد من ذلك الهجرة [illegible]

مساحات التصحر

– تقول الدراسة: تبلغ مساحة الاراضي الجافة وشبه الجافة والقاحلة شبه الرطبة في الوطن العربي بما فيها الاراضي الجافة بدرجة مفرطة ١٢٦٦ مليون هكتار تشكل ٩٠.٤٪ من مساحته وتصل مساحة الصحاري المفرطة الجفاف الى ٥٦٢ مليون هكتار اي ٤٠٪ من مساحته وهي غير ماهولة باستثناء بعض الواحات الصغيرة. اما المناطق الاخرى فتبلغ مساحتها ٧٠٤ ملايين هكتار تشكل ٥٠.٣٪ من مساحته وهي موزعة بين اراض "مروية" بمساحة ١٢ مليون هكتار تشكل ٠.٩٪ من مساحته واراض "ديمية" قابلة للزراعة بمساحة ١٨١.٩ مليون هكتار تشكل ١٣٪ من مساحته، بينما المساحة المتبقية هي "مراع".

فقدان الانتاجية

– وتذكر الدراسة: لما كان التصحر يؤدي الى تدهور انتاجية الارض في المناطق الجافة وهو في الغالب ناتج عن تاثير معاكس للانسان فان هناك علاقة قوية بين درجة فقدان الانتاجية ودرجة التصحر وطبيعة استخدام الارض.

– تؤكد الدراسة انه بسبب فقدان الانتاجية يخسر الوطن العربي ملايين الدولارات لاستيراد الغذاء ولقد قدر برنامج الامم المتحدة للبيئة الخسائر المباشرة للدخل المفقود سنويا في المناطق المتاثرة بدرجة معتدلة من التصحر فما فوق كالاتي:-

- ٢٥٠ دولارا للهكتار سنويا من الاراضي "المروية" المتدهورة بدرجة معتدلة فما فوق.
- ٢٨ دولارا للهكتار سنويا من الاراضي "الديمية" المتدهورة بدرجة معتدلة فما فوق.
- ٧ دولارات للهكتار سنويا من الاراضي "الرعوية" المتدهورة بدرجة فما فوق.

وعلى اساس ذلك تم حساب مجموع الخسائر السنوية التي يتكبدها الوطن العربي بسبب استشراء ظاهرة التصحر إذ تبلغ الخسارة السنوية في الاراضي "المروية" ٠.٦ مليار دولار وفي الاراضي "الديمية" تصل الخسارة الى ٥.٣٦٩ مليار دولار وفي اراضي الرعي تبلغ الخسارة ٣.٢١٣ مليار دولار اي ان مجموع الخسارة السنوية الناجمة بفعل التصحر تصل الى ٩.١٨٢ مليار دولار فان هذا المبلغ يسد ٥٥.١٪ من قيمة الفجوة الغذائية لعام ١٩٨٩ والبالغة ١٦.٦٤١ مليار دولار مع العلم بان تقديرات الامم المتحدة السابقة –هي فقط– للخسائر المباشرة والموضوعية وباضافة الخسائر غير المباشرة وغير الموضوعية للتصحر والتي تزيد على ضعف الخسائر المباشرة فان الوطن العربي سوف لا يعاني من نقص الغذاء.

مكافحة التصحر

– تشير الدراسة الى الاستثمار في مكافحة التصحر على اعتقاد انه الحل الامثل لتحقيق الامن الغذائي العربي وان اية سياسة "انمائية" في الميدان الزراعي سيكتب لها الفشل اذا لم تضع في كل مفرداتها بان تدهور الارض هو جزء من المسالة الانمائية وهو الاساس للتنمية الزراعية المتواصلة العطاء.

– وهنا تؤكد الدراسة ان مكافحة التصحر يتطلب الكثير من الخطوات العملية منها: صيانة التربة من التعرية وتثبيت الكثبان الرملية والمحافظة على التربة والمياه من [illegible] وتتراوح بين ٧٤–١٧١ مليار دولار.



دار الادوات الصناعية

خطة جديدة لتسويق صناعات بوش الألمانية في الضفة الغربية

تحدث لـ «الاسواق» السيد ابو خالد سلامة وكيل شركة بوش الالمانية للمعدات الكهربائية عن مجالات الصناعة الواسعة والتطور الذي يشهده الاردن في المجال الصناعي والحرفي، مما عزز عملية زيادة التسويق للادوات الصناعية المتعلقة بهذا المجال في العالم العربي ومنها الاردن واكد السيد ابو خالد مدير التسويق لدار الادوات الصناعية

ان هذا التطور جذب اهتمام السيد Ulrich Epple المدير الاقليمي للشركة الصانعة في المانيا، حيث عمل على زيارة للاردن جرى خلالها نقاش حول العلاقات المتميزة بين البلدين، والتشاور حول قضايا ذات اهتمام مشترك للعمل على توسعة السوق لهذه العلاقة المميزة مع Bosch وتطرق السيد Epple في حديثه الى ان هذا التوسع سيشمل منطقة الضفة الغربية وذلك في مرحلة ما بعد السلام وستكون دار الادوات الصناعية الوكيل المعتمد في الضفتين.

اسرائيل : لاجئو ٤٨ لن يعودوا

السماح بلم شمل ٦ آلاف فلسطيني سنويا والرد على الطلبات خلال ٣ شهور

القدس المحتلة - رويتر - قال يوسي بيلين نائب وزير الخارجية الاسرائيلي امس انه يشك في ان زعماء فلسطينيين يتوقعون بالفعل ان تعيد اسرائيل اللاجئين الذين فقدوا منازلهم عندما اغتصبت فلسطين عام ١٩٤٨.

وقال بيلين للاذاعة الاسرائيلية «لا اعتقد ان لاجئي عام١٩٤٨ او زعماءهم يرون حقا انه سيكون هناك نوع من المفاوضات يعيد لاجئي عام ٤٨ الى اسرائيل التي تتمتع بالسيادة».

وبيلين من اكثر السياسيين الاسرائيليين اعتدالا ومثل بلاده في محادثات متعددة الاطراف بشان لاجئي الشرق الاوسط هذا الاسبوع في تونس.

وقال للاذاعة ان مستقبل اللاجئين الذين فقدوا منازلهم عام ١٩٤٨ «ربما يكون اصعب مواضيع المحادثات وهو اطولها بالتاكيد».

ولكن بيلين ذكر انه يعتقد ان كل جانب يتفهم حدود الاخر.

وقد كان الفلسطينيون يشيرون باستمرار الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٨ الذي يضمن حق العودة او التعويض.

وقال بيلين ان الاتفاق ينص على الا تبدأ المحادثات بشان هؤلاء اللاجئين الا بعد عامين ونصف العام. واتفق الطرفان ايضا على التفاوض بشان عودة الفلسطينيين الذين شردوا خلال عام ١٩٦٧.

وقال بيلين ان ذلك سيناقش بشكل رئيسي في محادثات السلام مع الاردن حيث استوطن معظمهم. وزعم بان عددا قليلا من لاجئي الحروب العربية الاسرائيلية يرغبون فعلا في العودة. وقال «لا يمكن ان اقول لا يوجد اشخاص يودون العودة الى المناطق التي تركوها ولكنني مقتنع بانهم اقلية وان هذه الاقلية ليست كبيرة».

وقال بيلين «اعتقد ان الاماكن التي يعيش فيها اغلب هؤلاء اللاجئين ستوستوعبهم».

وقال ان كثيرين منهم استوطنوا في جميع انحاء العالم العربي والغرب.

وفي المحادثات التي اجريت في تونس وحضرها ٤٣ وفدا اعلن بيلين انه سيتم السماح لنحو ٥٠٠٠ شخص بجمع شملهم مع عائلاتهم الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل كل عام.

وكانت رويتر قد نقلت عن بيلين قوله انه قد تم تحقيق تقدم كبير في المحادثات متعددة الاطراف بشان مشكلة لاجئي الشرق الاوسط وبصفة اساسية فيما يتعلق بالقضية الشائكة الخاصة بلم شمل الاسر الفلسطينية.

وقال مارك بيرون الرئيس الكندي للجلسة الرابعة لمجموعة عمل متعددة الجنسيات بشان اللاجئين التي عقدت في تونس ان اتفاقية السلام بين المنظمة واسرائيل كان لها اثار ايجابية على ما يبدو على قضية اللاجئين وقال بيرون للصحفيين في ختام المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام «لقد حققنا تقدما كبيرا ومهما في هذا الاجتماع». وكانت هذه الجلسة التي حضرها ٤٣ وفدا رابع جلسة تعقد في اطار مؤتمر سلام الشرق الاوسط الذي ترعاه الولايات المتحدة وروسيا.

وقال الياس صنبر رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي ان الاجتماع كان بناء وانه كانت هناك بعض المكاسب كما كانت هناك ايضا بعض العقبات. وقال بيرون ان المشاركين بما في ذلك الاسرائيليون والفلسطينيون اتفقوا على معيار واجراءات لم شمل العائلات الفلسطينية. واعلن يوسي بيلين نائب وزير الخارجية الاسرائيلي في بداية الجلسة ان حكومته قررت زيادة عدد الفلسطينيين الذين سيسمح لهم سنويا بالتجمع مرة اخرى مع عائلاتهم من نحو ١٠٠٠ شخص الى ما يتراوح بين ٤٠٠٠ و٦٠٠٠ شخص.

وقبلت اسرائيل ايضا ان تخفض الى ثلاثة اشهر بدلا من سنة لمعالجات طلبات العودة. وقال بيلين ايضا ان اسرائيل ستعطي لنحو ٦٠٠٠ شخص حق الاقامة الدائمة في الاراضي المحتلة.

وكان هؤلاء قد وصلوا بصفة مبدئية من المنفى لزيارات مؤقتة في الضفة الغربية وقطاع غزة ومددوا اقامتهم الى ما بعد التاريخ الذي سمحت به اسرائيل.

واضاف بيلين قوله ان عشرة فلسطينيين ابعدوا في اوائل السبعينات مع عائلاتهم بامكانهم العودة الى ديارهم فورا. وقدمت اسرائيل اسماءهم للوفد الفلسطيني، ووصف هذه اللفتة الاسرائيلية بانها خطوة ايجابية ولكنه قال انها ليست كافية. وقال بيرون ان بعض الدول اقترحت برامج للاجئين الفلسطينيين سواء كانوا في الاراضي المحتلة او في الاردن او لبنان او، سوريا تهدف الى تحسين ظروف معيشتهم. واضاف قوله ان ايطاليا تعتزم الدعوة الى عقد مؤتمر دولي بشان الاحتياجات الصحية للاجئين وخصصت كندا اربعة ملايين دولار لاعادة ٤٠٠٠ فلسطيني يعيشون في صحراء سيناء المصرية الى ديارهم في غزة وطلبت من اسرائيل السماح لهم بالعودة. واعلن الوفد الاميركي في الاجتماع عن مساهمة قدرها ١,٥ مليون دولار لتحسين ظروف معيشة ٥٠٠ عائلة من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقال بيرون ان المجموعة ستركز على برامج ومشروعات التحسين الفوري لظروف المعيشة للاجئين داخل الاراضي المحتلة وخارجها.

توقع مفاوضات صعبة في المرحلة المقبلة

عريقات : ٦٣ بندا في الاتفاق لم نتفق على طريقة تنفيذها

عمان - رويتر - قال مسؤولون فلسطينيون ان الجولة المقبلة لمباحثات السلام العربية الاسرائيلية ستواجه صعوبات عند التفاوض حول التطبيق العملي للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال صائب عريقات نائب رئيس الوفد المفاوض الفلسطيني خلال مروره في عمان قبل دخوله الاراضي المحتلة، ان هناك صعوبات امامنا ولا اعتقد ان المفاوضات القادمة ستكون سهلة.

وقال ان هناك فجوة في فهمنا للمسائل الامنية والانتخابات وفي مساحة اريحا. وبشكل عام فان كل من بنود اعلان المبادىء به فهم مغاير مع الطرف الاسرائيلي.

وقال عريقات ان قضايا الانتخابات والنازحين واستلام الصلاحيات والاشراف الدولي والقضايا الامنية والاقتصاد كلها ستبحث في اطر المفاوضات القادمة في واشنطن التي ستبقى مهمتها رئيسية مشيرا الى انه لن يطرأ تعديل جوهري على عدد المفاوضين الفلسطينيين.

وقال عريقات ان مهمة لجنة غزة اريحا تنتهي في فترة زمنية محددة بوضع الية الانسحاب الاسرائيلي من المنطقتين وستبقى كل القضايا الجوهرية موضع التفاوض في اطار مفاوضات واشنطن القادمة.

وقال المفاوض الفلسطيني: انه لم يتحدد بعد موعد الجولة القادمة وهي مسؤولية الراعيين.. ولكننا سمعنا ان الجولة الثانية عشرة ستبدأ في نهاية هذا الشهر او اوائل الشهر المقبل.

واكدت عشراوي ان المفاوضات على الارجح ستجري اما في نهاية هذا الشهر او بداية الشهر المقبل.

وقال عريقات: ان قضايا اخرى مثل الامن والمستوطنات وموضوع القدس بالرغم انها متروكة للتفاوض في المرحلة النهائية الا انه لن يتم تطبيقها دون الخوض بها في المرحلة الانتقالية.

واضاف عريقات: هناك ٦٣ بندا من البنود في اعلان المبادىء.. لا يوجد لاحد منها آلية من اليات التنفيذ.. ولذلك اتوقع صعاب امامنا.

واضاف عريقات قائلا: ان الشيء الوحيد الظاهر في هذا الاتفاق هو ان لديه اطارا زمنيا واضحا.

وقال ان جزءا من الاتفاق ينص صراحة على انه يتوجب على الطرفين الالتزام بالجدول الزمني الموضوع لتطبيق الاتفاق.

وقال عريقات ان لجنة الارتباط التي تم تشكيلها ستكون المشرفة على المفاوضات التي ستعقد في واشنطن وسيكون مناط بها البت في اية خلافات قد تنشأ مستقبلا وفي حالة عجز هذه اللجنة عن حل الاشكاليات التي تعرض عليها تحال الى هيئة تحكيم.

وقال عريقات ان الاسرائيليين لم يستجيبوا بعد للمطلب الفلسطيني بشان الافراج عن ما يزيد على ١٥,٠٠٠ فلسطيني ما زالوا محتجزين في السجون الاسرائيلية.

واضاف اننا طالبنا رسميا باطلاق سراح جميع السجناء.. ولم نتلق شيئا رسميا منهم بشان الاعداد التي سيطلق سراحها.. الا اننا سمعنا البعض يتحدث عن اربعة.

وقال ان السلطة الوطنية العليا التي تم اقرار تشكيلها برئاسة رئيس منظمة التحرير لتولي ادارة الحكم الذاتي الفلسطيني حتى الانتخابات ستعلن قريبا جدا اللجنة التنفيذية للمنظمة اسماء اعضائها.

وقالت حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض ان المفاوضات القادمة في واشنطن ستكون معقدة وتركز على التطبيق العملي حول الترتيبات الانتقالية الخاصة بالانتخابات ونقل الصلاحيات.. ووضع خطوات عملية للتنفيذ.

وقالت عشراوي: ان القضايا التي ستثار مع الطرف الاميركي تتعلق بالتطبيق الايجابي لاعلان المبادىء ووضع التفاصيل حول مختلف القضايا.

عرفات يدعو الاتحادات الفلسطينية للعودة إلى أريحا

تونس - رويتر - دعا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اتحادات ومنظمات مرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية الى الانتقال الى بلدة اريحا بعد ان تبدأ اسرائيل في الانسحاب في كانون الاول المقبل

وقال مسؤولون في المنظمة ان عرفات وجه هذه الدعوة في اجتماع مع اعضاء في المجلس الثوري لحركة فتح.

ونسب اليه احد المشاركين في الاجتماع قوله ان ذلك سيسمح بتوحيد الاجنحة الداخلية والخارجية للاتحادات والمنظمات.

ويوجد في العاصمة الاردنية عمان وتونس ١٤ اتحادا مرتبطا بالمنظمة.

مؤتمر عسكري للحلفاء بالكويت

رويتر - حققت الكويت نجاحا سياسيا مرموقا باستضافتها اول مؤتمر عسكري لكل حلفائها الرئيسيين في حرب الخليج، وفي احدى الثكنات استضافت الكويت مؤتمرا عسكريا استمر ثلاثة ايام حضره ضباط كبار من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ومصر وسوريا ودول الخليج العربية لبحث خطط طويلة المدى لمناورات حربية مشتركة.

وقال مصدر دبلوماسي يعتبر هذا نجاحا سياسيا كبيرا للكويت.

فتح تسأل حماس عن اغتيال أحد أعضائها

طعن مستوطن في الخليل والمستوطنون عاثوا ارهابا في المدينة

فلسطين المحتلة - وكالات - استشهد شاب فلسطيني امس في مخيم رفح للاجئين عندما كان يمر بالقرب من سيارة اطلق الجنود الاسرائيليون النار عليها لاشتباههم بها. والشهيد انور ناصر (٢٠ عاما) اصيب برصاصة في راسه وفارق الحياة على الفور.

وكان الجنود الاسرائيليون اشتبهوا في امر سيارة تمر في هذه المنطقة. وقد امروا السائق بالتوقف لكن هذا الاخير لم يذعن لاوامرهم. ففتح الجنود النار باتجاه السيارة مما ادى الى مقتل ناصر.

وقالت مصادر اسرائيلية وفلسطينية ان امراة فلسطينية واخرى اسرائيلية اصيبتا بجروح طفيفة امس في اعمال ارهابية ارتكبها مستوطنون صهاينة في الخليل بعد طعن احد المستوطنين الاسرائيليين في تلك المنطقة.

وافادت المصادر نفسها ان الامراتين جرحتا من جراء الرشق بالحجارة.

وبعد طعن ابراهام بن يعقوب وهو طالب في احدى المدارس الدينية في عنقه في احد الاسواق بالقرب من المسجد الكبير وسط المدينة عمد المستوطنون الاسرائيليون لارتكاب اعمال ارهابية في وسط الخليل فقلبوا البضائع المعروضة في الاسواق وحطموا زجاج السيارات ورشقوا المارة بالحجارة. واعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن طعن المستوطن.

انتفاضة

في غضون ذلك اعتقلت شرطة العدو مجموعة مؤلفة من خمسة فلسطينيين في السادسة عشرة من عمرهم يشتبه في قيامهم بعمليات استهدفت اسرائيليين في القدس الشرقية.

واضافت هذه المصادر ان اعضاء هذه المجموعة هم من قرية صور باهر في ضاحية القدس الشرقية. ولم توضح المصادر اذا كانوا ينتمون الى اي تنظيم.

ويشتبه في انهم صنعوا قنابل مفخخة من الغام قديمة عثروا عليها قرب مكان اقامتهم. واضافت المصادر نفسها ان خمسة اسرائيليين جرحوا في مطلع الشهر الحالي في انفجار احدى هذه العبوات التي وضعت في مكان للتنزه في القدس الشرقية وقد بترت ساق احد الجرحى الاسرائيليين. واوضحت المصادر نفسها ان اعضاء هذه المجموعة متهمون بالقاء قنبلتين لم تنفجرا على منزلين اسرائيليين في القدس الشرقية قبل ستة اشهر.

من جهة اخرى بدأ مسؤولون في حركة فتح التحقيق في قطاع غزة للكشف عن ملابسات مقتل احد اعضاء الحركة.

وكان عثر على جثة نبيل جودة (٢٤ سنة) مصابة بعدة طعنات سكين امس في مخيم النصيرات للاجئين بعد ثلاثة ايام من خطفه على ايدي رجال مقنعين.

وعثر بالقرب من الجثة على رسالة بخط اليد تحمل توقيع عزالدين القسام الذراع المسلحة لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» مؤكدة بان جودة كان «متعاونا».

ووجهت حركة فتح رسالة الى حماس طالبت فيها تقديم ايضاحات حول هذا الاغتيال.

ويشار الى ان مسؤولي المنظمتين الفلسطينيتين تعهدوا في وقت سابق بعدم اللجوء الى العنف.

منشورات تدعو السكان لمعرفة حقوقهم

سكان الضفة وغزة : الديمقراطية أولا والانتخابات يجب أن تتم بالقوائم الحزبية

القدس - (ا ف ب)

لا تعتزم مؤسسة الحق الفلسطينية لحقوق الانسان ان تغلق ابوابها حال انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي المحتلة فهي ستواصل عملها لمراقبة الخروقات التي يمكن ان ترتكبها اي سلطة قادمة.

ويقول فاتح عزام مدير المؤسسة التي اقيمت في مدينة رام الله قبل اربعة عشر عاما لمراقبة انتهاك سلطات الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الفلسطينيين "سنواصل محاسبة السلطة ايا كانت".

ويبدو ان مفاوضات الحكم الذاتي بعثت لدى فلسطينيي الاراضي المحتلة تساؤلات عدة حول شكل الكيان الفلسطيني القادم خصوصا تشريعاته المتعلقة بحقوق الانسان والديمقراطية .

وكانت المؤسسة ذاتها سارعت وفي اعقاب التوقيع على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الى توزيع كتيب ضمن سلسلة منشوراتها (اعرف حقوقك) وحملته عنوان "مدونة لقواعد سلوك الموظفين المكلفين بانفاذ القوانين".

وكتب الحق في مقدمة الكتيب الذي وصل بشكل خاص الى الفلسطينيين الذين تقدموا بطلبات للالتحاق بجهاز الشرطة الفلسطينية يقول : ان هذا المنشور ياتي "انطلاقا من ان الوعي بالحقوق هو المقدمة الاولى لصيانتها والدفاع عنها".

ولا يخفي عزام قلقه من وضعية حقوق الانسان والديمقراطية في ظل السلطة الفلسطينية القادمة وهو يقول ان الكيان الفلسطيني الذي سياخذ شكله في منطقة الحكم الذاتي "ليس له شخصية الدولة ولا يمكن ان يتعاقد على المعاهدات الدولية".

ولهذا السبب يدعو عزام وناشطون اخرون في الاراضي المحتلة ان تتضمن تشريعات المجلس الاداري الذي ستفرزه الانتخابات المقترحة بنودا خاصة تكفل المحافظة على حقوق الانسان التي نصت عليها المعاهدات الدولية .

ويطالب هؤلاء ايضا بان تبقى معاهدة جنيف الرابعة ملزمة لاسرائيل في الفترة الانتقالية التي ستحتفظ الدولة العبرية خلالهابصلاحيات امن الحدود والخارجية .

ويريد الناشطون في مجال حقوق الانسان أن تقوم الانتخابات على اساس ديمقراطي يكفل مشاركة اوسع القطاعات ويقترح عبد الكريم كنعان الباحث في مجال حقوق الانسان ان تتم الانتخابات بشكل قوائم حزبية وان لا تقسم منطقة الحكم الذاتي الى دوائر حزبية ويفسر ذلك بقوله ان التقسيم الى دوائر "سيجعل المنافسة عائلية عشائرية".

واضاف الحسيني ان كافة المؤسسات والمنظمات غير الحكومية ستواصل عملها ونشاطها في مجال حقوق الانسان في ظل السلطة الفلسطينية القادمة .

رابين زار أندونيسيا فجأة وطلب دعم حركة عدم الانحياز للاتفاق

سوهارتو استقبله بعد صلاة الجمعة

جاكرتا (ا. ف. ب)

قام رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس بزيارة مفاجئة الى اندونيسيا استمرت عدة ساعات ليطلب من الرئيس الاندونيسي سوهارتو رئيس حركة عدم الانحياز دعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

ولم يعلن عن هذه الزيارة التي تشكل سابقة، ويذكر ان اندونيسيا اكبر الدول الاسلامية في العالم لا تقيم علاقات مع اسرائيل.

ووصف رابين في حديث للاذاعة الاسرائيلية في الطائرة التي كانت تقله من اندونيسيا الى سنغافورة اللقاء مع الزعيم الاندونيسي بانه «بالغ الاهمية» لان «الرئيس سوهارتو يقود اكبر دولة اسلامية في العالم ويراس منظمة دول عدم الانحياز». واعلن رابين ان «الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والتوقيع على الاتفاق وبدء المفاوضات لتطبيقه في القاهرة وطابا فتحت لاسرائيل افاقا جديدة، وكنا منذ سنوات نتطلع الى الانفتاح على العالم العربي والاسلامي ونرغب بعقد مثل هذه اللقاءات».

واضاف «لقد طلبت من الرئيس سوهارتو دعم عملية السلام الجارية والمساهمة في توسيع حلقة المؤيدين للاتفاق بدعم الدول التي ما زالت مترددة». غير انه اوضح ان اقامة علاقات دبلوماسية «ليست حتى الان مطروحة على جدول الاعمال».

وقد توجه رابين من اندونيسيا الى سنغافوره حيث يمضي يوم السبت وكان قام بزيارة الى الصين وسيتوقف في كينيا لدى عودته مساء اليوم الى فلسطين المحتلة.

وقال موريونو وزير الدولة لشؤون الرئاسة في اندونيسيا ان «الرئيس سوهارتو استقبل اسحق رابين بعد صلاة الجمعة في قصر سنداتا الرئاسي» لمدة ساعة وان اللقاء تم بناء على طلب رابين» وقد تصرف الرئيس الاندونيسي بصفته رئيس حركة عدم الانحياز لا باعتباره رئيسا للدولة الاندونيسية، واضاف ان اللقاء تم في جو «ودي ولائق».

وقال ايضا ان اللقاء لا يعني ان اندونيسيا ستعترف باسرائيل، من جهته اعلن وزير خارجية اندونيسيا علي العطاس ان «اجواء اللقاء كانت تلك التي تسود عادة لقاءات رجال الدول الذين يتمتعون بالنضوج واللقاء كان وديا وبعقل منفتح لدى الزعيمين»، واعرب عن امله بان يتم تطبيق الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير «بالطريقة المناسبة». ويذكر ان سوهارتو استقبل في ٢٤ ايلول الماضي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

رسالة من محامي المتهمين بقضية لوكربي للخارجية الاميركية

واشنطن - رويتر - اكد مسؤول اميركي ان وزارة الخارجية الاميركية تسلمت رسالة من احد محامين يمثلان رجلين ليبيين يشتبه في تورطهما في تفجير طائرة ركاب فوق لوكربي بسكوتلندا عام ١٩٨٨. ورفض المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه مناقشة مضمون الرسالة

واكتفى بالقول انها لا تتضمن شيئا يمكن مناقشته بصورة علنية. وقال المسؤول ان الرسالة من فرانك رويبنو وهو احد محامين اثنين يمثلان الليبيين عبد الباسط علي المقرحي والامين خليفة افحيمة.

وفي الامم المتحدة قالت مصادر في مجلس الامن الدولي ان الرسالة لا تحتوي على ما يبدو موعدا او مكانا محددا لتسليم الرجلين الى السلطات الاميركية او البريطانية وفقا لمطالب واشنطن ولندن.

وقالت ليبيا ان بالامكان مثول الرجلين لمحاكمتهما في سكوتلندا اذا وافقا على ذلك. الا ان فريقا من المحامين الدوليين نصح بعدم القيام بذلك قائلا ان الاعلان عن تفاصيل المحاكمة قبل اجرائها في الولايات المتحدة او سكوتلندا قد يضر بمصالح الرجلين.

تعقد اجتماعها الثاني الأربعاء المقبل

لجنة طابا اتفقت على جدول الأعمال وتكتم مشترك على تفاصيل المباحثات

طابا - القاهرة - وكالات - شكل الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي لمفاوضات فك الارتباط لجنة مشتركة للبحث في قضية المعتقلين والموقوفين اداريا والمطاردين والمبعدين

الفلسطينيين واطلق على اللجنة اسم لجنة اجراءات بناء الثقة، واتخذ هذا القرار بعد اجتماع منفرد بين رئيسي الوفدين نبيل شعث وامنون شاحاك، وكان الوفدان قد اتفقا في وقت سابق على تشكيل لجنتين عسكرية ومدنية لبحث الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا وستجتمع اللجنتان الاسبوع المقبل، وقالت مصادر اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي اقترح اطلاق سراح المعتقلين واغلاق

السجون مع بدء تطبيق الحكم الذاتي باستثناء ٦٠٠ معتقل متهمين بقتل اسرائيليين من بين ١١ الف معتقل في سجون الاحتلال.

على صعيد اخر اعلن عضو قيادة حركة فتح في لبنان كمال مدحت ان المسؤول العسكري في الحركة منير مقدح قد اقيل من

منصبه بامر من عرفات الذي استدعاه الى تونس، ومقدح اعلن معارضته للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وطالب باستقالة

عرفات وامر باعتقال مؤيديه في مخيم عين الحلوة. واكد مدحت ان من يعارض عرفات سيكون خارج حركة فتح، لكن مقدح قال انه يرفض قرار عرفات وسيبقى على

سلاحه ورجاله وامر باعتقال ٣٠ من مؤيدي عرفات ، وذكرت رويتر ان مؤيدي عرفات انتشروا في مخيم عين الحلوة وقاموا بلصق صور الزعيم الفلسطيني على الجدران وسيروا دوريات مسلحة، وقد تم تعيين المقدم بديع كريم قائدا لفتح بدلا عن مقدح.

في غضون ذلك نقلت رويتر عن نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابوعلي مصطفى قوله ان عناصر الجبهة سيدافعون عن انفسهم اذا

منعتهم الشرطة الفلسطينية من مهاجمة الاسرائيليين. واوضح ان الفصائل المعارضة للاتفاق ستنظم مؤتمرا لجميع المعارضين للاتفاق خلال شهرين لانتخاب بديل لعرفات.

إلتقى ميتران ورئيس الوزراء الفرنسي

الحريري : لن نوقع اتفاقا منفردا مع اسرائيل

باريس – رويتر – اجتمع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في مستهل زيارة رسمية لفرنسا .

وقال الحريري بعد الاجتماع الذي عقد في قصر الاليزية واستغرق ٤٠ دقيقة "كان اجتماعا ممتازا وتحدثنا فيه عن جميع المشاكل التي تؤثر على لبنان".

ويزور الحريري فرنسا سعيا الى معونات لاعادة بناء لبنان من دمار الحرب الاهلية .

وقال الحريري ان لبنان رفض اقتراح توقيع اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل ، واوضح خلال مأدبة عشاء اقيمت تكريما له "ان افضل سبيل لتعزيز السلام هو اشراك جميع الاطراف فيه ... لن يوقع لبنان على معاهدة سلام منفردة مع اسرائيل".

وكان الحريري يرد على رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور الذي حثه على الانضمام الى تحركات السلام في الشرق الاوسط الجارية حاليا قائلا بان ذلك من شأنه استعادة السيادة على اراض تسيطر عليها القوات الاسرائيلية .

الا ان بالادور قال ايضا للحريري ان باريس تريد ان تشهد انسحاب قوات سورية تدعم الحكومة اللبنانية .

وقال بالادور "يتعين على لبنان الذي لجأ اليه فلسطينيون كثيرون المشاركة في منتدى مباحثات السلام هذا تحت اعيننا ليستعيد بذلك سيادته كاملة ".

وقال "نتحشم ان تتوصل الحكومة الاسرائيلية معكم .. الى سبل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الداعي الى الانسحاب الاسرائيلي والسلام في مناطق حدودية ".

وقال ان فرنسا على استعداد لان تساعد بضمانات دولية ربما يرغب فيها كل من الطرفين وقد تسهم في التوصل الى اتفاق بين الجانبين .

وفي معرض حديثه عن القوات السورية قال بالادور "ان عودة الرخاء يجب ان يهيئ المناخ لوضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ تماما وتاكيد دور لبنان على المسرح الدولي ".

وسبق المأدبة توقيع اتفاق للتعاون يشمل المجالات السياسية والاقتصادية والمالية والثقافية والامنية ، وقد ضاعفت فرنسا الى المثلين حجم معونتها للبنان بحيث اصبحت ١٦٦ مليون فرنك/ ٣٠ مليون دولار / هذا العام .

أبواب الجنوب ستغلق بعد التوقيع بين سوريا واسرائيل

حزب الله : معركة التطبيع أصعب من القتال السلام قادم وسندفع ثمنه

بيروت – (ا ف ب) يتهيأ قادة حزب الله في لبنان لاتباع طرق جديدة في معارضة عملية السلام في الشرق الاوسط بعد ان باتوا يتوقعون قريبا وضع حد لعمليات المقاومة الاسلامية العسكرية في جنوب لبنان ضد اسرائيل.

واظهرت التصريحات التي ادلى بها القادة الرئيسيون لحزب الله مؤخرا، بانهم باتوا يتوقعون قدوم السلام الاقليمي رغم معارضتهم العنيفة له ورغم قناعتهم بانهم قد يدفعون ثمن تحقيقه.

فقد وصف امين عام الحزب الشيخ حسن نصر الله المرحلة المقبلة بانها "مرحلة تاريخية حساسة" وراى ان "المنطقة على عتبة سلام محفوف بالمخاطر لانه اقيم على اسس ظالمة".

واكد الشيخ نصر الله ان حزبه سيقاوم التطبيع مع اسرائيل، موضحا ان "المعركة المقبلة، معركة التطبيع، اضخم بكثير من المعركة العسكرية وتتطلب جهودا وامكانات اكبر بكثير، وكما كنا طليعة المقاومة سنكون ايضا طليعة مقاومة التطبيع. لنا عمقنا الشعبي وليس من السهل اقتلاعنا.

وشدد المرشد الروحي للحزب في لبنان، الشيخ محمد حسين فضل الله، على مخاطر المرحلة المقبلة مؤكدا ان "قيادة المقاومة الاسلامية رشيدة تدرس امكاناتها

من خلال الظروف الجديدة وتغير وسائلها تبعا للمتغيرات المتحركة في ساحتها، ولا اتصور انهم سيتحركون بطريقة العنف العشوائي. انهم يملكون الحكمة في ادارة قضاياهم بالطريقة التي لا تدخلهم في اي صراع داخلي او اقليمي".

واضاف الشيخ فضل الله "دون الدخول في صراع عنيف مع الانظمة ولكن بالاستناد الى حريتنا في التحدث مع شعوبنا في المسائل الدينية والسياسية.. سنعمل علي توعية الشعب ليمتنع عن التجاوب مع حكوماته الداعية للتطبيع مع اسرائيل".

ويرى المراقبون ان القوات العسكرية السورية. المنتشرة علي مساحة ثلثي الاراضي اللبنانية وخاصة في سهل البقاع، تشرف علي كافة طرق امدادات حزب الله في جنوب لبنان. مما يمكنها في حال توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل من ان تضمن بمساعدة الجيش اللبناني وقف عمليات المقاومة العسكرية ضد اسرائيل.

الا ان مصدرا مقربا من حزب الله في لبنان توقع الا يؤدي توقيع سوريا لاتفاق سلام مع اسرائيل في حال تم ذلك الى التطبيع الكامل مع اسرائيل مما يشكل في رايه حماية لنشاطات حزب الله وضمانة للمحافظة على

دوره الذي يهيئ للعبة مستقبلا.

واشار دبلوماسي غربي في بيروت الى ان حزب الله "اختار بقاءه على المستوى السياسي عوض الغائه. ولا يستهان بدوره السياسي فقد اسسه علي قاعدة واسعة من العمل الاجتماعي من خلال مؤسسات تدعمها ايران".

ويضم مجلس النواب اللبناني منذ انتخابه عام ١٩٩٢، ثمانية نواب لحزب الله، من اصل ١٢٨ نائبا، يندرجون في اطار اشد المعارضين لسياسة الحكومة اللبنانية.

واكد مسؤول كبير في مجلس النواب اللبناني، رفض الكشف عن اسمه، ان "ممارسة مجموعتهم النيابية الميدانية تظهرهم على قدر كبير من الواقعية"

وحده الشيخ صبحي الطفيلي، ممثل الجناح المتشدد لحزب الله والمقيم في ضواحي مدينة بعلبك راى انه "رغم تغيير الوضع في حال انجاز اتفاقات السلام" ثمة امكانية لمتابعة النضال العسكري ضد اسرائيل ولو باشكال اخرى وبثمن باهظ.

وتوقع الشيخ الطفيلي ان يدفع المقاومون ضريبة السلام الاتي وقال: "ستغلق ابواب الجنوب في وجهنا. نعلم يقينا بان الانظمة المسؤولة في المنطقة ستلاحق كل من يفكر بمواصلة النضال ضد اسرائيل. سيعتقل المقاومون وقد يغتالون

ساعتان من المباحثات بين الفهد وميتران

جدة - (أ.ف.ب) - اجرى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران محادثات امس مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز حول الوضع الاقليمي والعلاقات الثنائية. وقال مصدر سعودي ان موضوع الشرق الاوسط سيطر على المحادثات التي جرت خلال مأدبة عمل دامت ساعتين ونصف الساعة بين الملك فهد والرئيس ميتران في مطار جدة. وقد تطرقا ايضا الى الوضع في الخليج والبوسنة.

وفي ما يتعلق بالوضع في الخليج دعا البلدان العراق الى تطبيق كافة قرارات الامم المتحدة، اما بشأن البوسنة فتدعم الرياض فكرة التدخل عسكريا ضد الصرب.

وافاد مصدر دبلوماسي سعودي ان الرئيس ميتران والملك فهد اكدا رغبتهما في تطوير علاقات التعاون في المجال السياسي والعسكري والاقتصادي والتقني».

٥ ملايين دولار لتعزيز الحراسة بمستوطنات الحكم الذاتي

القدس – (ا.ف ب) اعلن نائب وزير الحرب الاسرائيلي موتا غور ان وزارة الحرب خصصت خمسة ملايين دولار لتعزيز الامن في المستوطنات الواقعة في الاراضي المحتلة التي ستخضع للحكم الذاتي الفلسطيني.

وسيوزع هذا المبلغ على المستوطنات المحيطة بمدينة اريحا في الضفة الغربية وتلك القريبة من قطاع غزة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن غور ان تدابير الحماية ستعزز خلال الفترة الانتقالية الى حين تطبيق الحل النهائي المتوقع ان يتم التفاوض بشأنه ابتداء من السنة الثالثة من الحكم الذاتي.

وكان ممثلو نحو خمسة الاف مستوطن في قطاع غزة طالبوا مرارا السلطات العسكرية بتعزيز الحواجز المحيطة بالمستوطنات ومضاعفة عدد الدوريات وتوسيع نطاق عمل هذه الدوريات.

الشرع يزور القاهرة اليوم

دمشق - رويتر - قالت الوكالة العربية السورية للانباء ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيزور مصر اليوم لاجراء محادثات مع مسؤولين مصريين حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

نوبل للسلام مناصفة بين مانديلا وديكليرك

اوسلو (أ.ف.ب) اعلنت لجنة نوبل النرويجية انها منحت جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٣ مناصفة لكل من الزعيم الاسود نلسون مانديلا ورئيس جنوب افريقيا فريدريك ديكليرك.

ويبلغ مانديلا من العمر ٧٣ عاما، وانتخب رئيسا للمؤتمر الوطني الافريقي في ٥ تموز ١٩٩١ خلفا لاوليفر تامبو على راس المنظمة المناهضة للفصل العنصري.

اعدام مهربي مخدرات بالسعودية

دبي - رويتر - اعدم باكستاني وافغاني في المملكة العربية السعودية امس بعد ادانتهما بتهريب الهيروين.

وقالت وزارة الداخلية ان الباكستاني مير سلام نور والافغاني ناظر محمد شاه اعدما في الرياض.

وقال البيان ان المحكمة ادانتهما وان هيئة التمييز ومجلس القضاء الاعلى اقرا الحكم.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

العراق اقترب

تلك المعلومات تتمتع بمصداقية.

ومن ناحية اخرى قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية انها واثقة من انه قد تم تفكيك «المكونات الأساسية» لبرنامج الاسلحة النووية العراقي على الرغم من ضرورة التحقق من بعض المعلومات التي قدمت. ولكنها اضافت تقول ان المعلومات تبدو كاملة ويمكن اثباتها.

في هذا الصدد اعلن الرئيس السابق لمؤتمر الحد من التسلح، السفير المصري منير زهران ان الدول الاعضاء في المؤتمر تسعى الى تخطي الفيتو الاميركي على ترشيح العراق للانضمام الى المؤتمر.

واضاف الدبلوماسي المصري الذي سيتوجه في الايام المقبلة الى مقر الامم المتحدة في نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة «انني اتابع المشاورات من اجل توسيع المؤتمر» وكانت الولايات المتحدة وضعت اليوم الأخير من الجلسة الاخيرة لمؤتمر نزع السلاح في اوائل ايلول الماضي فيتو على توسيع المؤتمر بسبب وجود العراق على لائحة تتضمن دولا جديدة. وقد اجمع اعضاء المؤتمر الـ٣٨ على مخالفة الاميركيين عندما اتفقوا في الكواليس على قبول ٢٣ دولة اخرى بينها الدول القادرة على امتلاك السلاح النووي بسرعة. واضافة الى العراق تتضمن اللائحة الكوريتين الشمالية والجنوبية وجنوب افريقيا واسرائيل واوكرانيا وفيتنام.

مفاوضات سرية

المصالح الاقتصادية التي تجعل من مسألة الحدود اقل المسائل اثارة للجدل.

وفي هذا السياق، فان الذي تسرب هنا عن المحادثات السرية التي قد تظهر نتائجها فجأة كما ظهرت نتائج اتفاق غزة اريحا اولا، افاد بان خبراء اميركيين واوروبيين وضعوا امام خبراء سوريين وعرب اخرين من المعلومات التي تتحدث مفصلا عن سوق حرة مقترحة في الجولان وعن ترتيبات لوجود دولي استثماري مكثف فيها وبشكل خاص في المناطق المطلة على حدود شمال فلسطين مع وجود مشترك لسوريا واسرائيل فيها وترك موضوع السيادة السورية عليها الى وقت لاحق.

الخبراء السوريون يكتفون الان بنقل انطباعاتهم الى العاصمة حول ما يعرض عليهم دون ان يبدو رأيا فيه. وفي الوقت الذي تقوم فيه اكثر من عاصمة بدور المنسق على المستوى السياسي للابقاء على دفع المفاوضات السرية حول البنود الشاملة للاتفاق، فان زيارة متوقع ان يقوم بها وزير الخارجية الاميركي اصبحت الان قيد تحديد الموعد بعد ان كان قد جرى الحديث عنها ثم تراجع بانتظار نتائج المفاوضات السرية التي تم ترتيبها على اعلى المستويات عبر اتصالات شاركت فيها عواصم عربية وغربية.

اما على صعيد المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي لم تعد سرية فان اكثرها تكتما هي المباحثات الخاصة بالجانب الامني من اتفاق «غزة - اريحا اولا». فقد جرى الحديث في القاهرة عن اتفاق بين عرفات واسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي على وضع هذا التنسيق موضع البحث المكثف فورا. ووفقا للمعلومات المتوفرة في العاصمة المصرية فان هذا التنسيق يجري الان بحث عناصره المفصلة بدءا من خطة انتشار وحدات قوة الشرطة والمخابرات الفلسطينية وانتهاء بالتنسيق المستقبلي بين هذه القوات وقوات الامن والجيش الاسرائيلي في مرحلة ما بعد تنفيذ الاتفاق واعادة انتشار القوات الاسرائيلية. ومن القضايا التي تم الاتفاق عليها هي تسمية ضباط الارتباط بين الجانبين ووسائل تبادل المعلومات والحماية الشخصية لعرفات لدى وصوله اريحا.

الطراونة :

«مقابل تكاليف مالية باهظة جدا» وان ٢٨٠ الف شخص فقط منهم ما زالوا يعيشون في مخيمات.

واستعرض السفير الطراونة المصاعب التي مر بها الاردن في السنوات الاخيرة. وقال ان الوضع المالي للاردن قد تدهور خلال وبعد ازمة الخليج عندما لم ينضم الى التحالف المعادي للعراق. وقال انه بحلول نهاية عام ١٩٩٢، كان الاردن قد خسر حوالي ٩٠٠٠ مليون دولار (في قطاع التجارة والمساعدات المالية). واذا اضفنا

ديون الاردن الخارجية البالغة ٧٠٠٠ مليون دولار، كما قال، «يمكن للشخص ان يرى الوضع الخطير الذي نواجهه».

وقال السفير: «لقد حان الوقت للعالم كي يعير اهتماما لمعاناتنا».

من جانبه قال الدكتور مصطفى البرغوثي، العضو الفلسطيني في محادثات السلام في واشنطن، للمشاركين في الندوة ان الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية «يمثل بداية دولة فلسطينية مستقلة».

واضاف يقول انه تماما كما «يحاول الفلسطينيون فهم الحساسية الخاصة لدى اسرائيل ازاء الامن، فانني اعتقد ايضا بان على الاسرائيليين ان يحاولوا فهم حساسيتنا الخاصة ازاء مسألة تحقيق حرية حقيقية وازاء ممارستنا الكاملة لحقنا في تقرير المصير».

وقال ان هناك حماسا واهتماما متزايدين بين الفلسطينيين ازاء عملية السلام، واضاف، «ان هذا احد الانجازات الرئيسية للاتفاقية. لقد خرج الناس من حالة الحزن والكآبة، وتخلص الناس من الشعور بالاحباط ازاء عملية السلام».

لكنه اكد ايضا ان الاتفاقية هي «مجرد بداية» وان مشاكل لوجستية ودبلوماسية واقتصادية ضخمة ما زال يجب التغلب عليها. ومن بين التحديات الكبيرة، كما قال، انشاء مؤسسات الحكم التي ستكون مسؤولة امام الشعب. واضاف ان القضايا الاقتصادية والسياسية متشابكة بشكل يجعل التنمية الحقيقية «مستحيلة التحقيق ما لم نحل.. مسألة كيف نسير نحو الديمقراطية. لقد اظهرت لنا الحياة في كثير من الاماكن ان التنمية الاقتصادية وحدها ليست كافية لدعم استمرار بقاء السلام والامن».

السماح بعودة

ومنظمة التحرير الفلسطينية. واضاف ان قسما من افراد الشرطة الفلسطينية المقبلة وعائلات الموظفين معنيون باتفاق حول هذا الموضوع. وقال صنبر ان اجتماع مجموعة العمل هذه تناول بشكل اساسي «لم شمل العائلات». ووصف الاتفاق حول تحديد معايير جمع الشمل بانه «خطوة الى الامام».

وقال صنبر انه يتوقع «صعوبات» في المفاوضات حول لم شمل العائلات. واضاف ان الفلسطينيين «سيحاولون توسيع المعايير» التي ستطبق لعودة اللاجئين اثناء المفاوضات الثنائية. وقال ان هذه المعايير تشمل حاليا الازواج والاطفال و«الحالات الانسانية».

في غضون ذلك اعلن رئيس مجموعة العمل حول اللاجئين الكندي مارك بيرون ان اعمال الجولة الرابعة لهذه المجموعة انتهت باحراز تقدم كبير في اطار جمع شمل العائلات بالاستناد الى تقرير قدمه الوفد الفرنسي حول هذه المسألة. واشار بيرون الى الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ورأى ان «جو الود والتعاون» الذي ساد في تونس يدل على «الالتزام بالسلام في المنطقة».

وصرح رئيس الوفد الفرنسي برنار باجوليه ان فرنسا كلفت رعاية مسألة جمع شمل العائلات وستنظم في تونس في ١٩٩٣ اجتماعا للخبراء حول هذا الموضوع بالتعاون مع تونس. واكد باجوليه ايضاً ان اجراءات جمع شمل العائلات تشمل كل اللاجئين الفلسطينيين ايا كان مكان اقامتهم الحالي ووضعهم. واضاف ان اسرائيل وافقت على ان تختصر الى ثلاثة اشهر فترة دراسة الملفات التي يمكن ان تدوم حالياً عاما كاملا. كما اكد باجوليه

ان عدد الذين يمكن ان يدخلوا الأراضي المحتلة في اطار جمع شمل العائلات رفع الى ٦ الاف شخص سنويا بدلا من الف حتى الآن.

وقال باجوليه انه طلب من الاسرائيليين ان يرفعوا العدد الاجمالي للمقبولين الى ٦ الاف في ١٩٩٣ وان يقبل خمسة الاف اخرون قبل انتخابات مجلس الحكم الذاتي التي يقضي الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني باجرائها في تموز المقبل، وقال بيرون من جهته انه تم اتخاذ بعض الترتيبات في مجال التدريب المهني والموارد البشرية والصحة العامة والطفولة. واوضح بيرون ان الوفد الايطالي سيدعى الى اجتماع لتحديد حاجات اللاجئين في مجال الصحة ولبحث امكانية انشاء هيئة تكلف تنسيق مساهمات الاطراف المانحة وتقديم المساعدة في هذا المجال. وقال بيرون ان كندا اقترحت مساهمة قدرها اربعة ملايين دولار كندي لاعادة اربعة آلاف لاجئ فلسطيني يقيمون حاليا في سيناء الى تل السلطان في قطاع غزة المحتل وقد اجرت اتصالات مع الاطراف المعنية لتسريع عودتهم.

استمرار الأزمة السياسية في اليمن

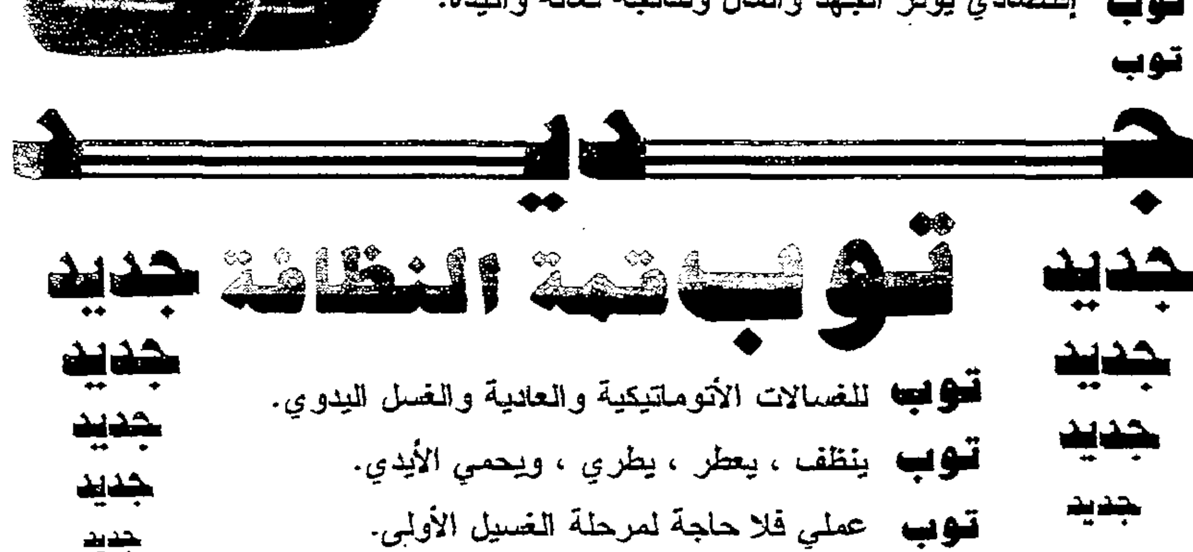
عدن - رويتر - قال علي سالم البيض نائب الرئيس اليمني انه سيقاطع مجلس الرئاسة المنتخب حديثا مرة اخرى عندما يحاول الاجتماع اليوم لاداء اليمين. وقال البيض «الأزمة السياسية لا تزال قائمة».

ونقلت الصحيفة عنه قوله ان من الصعب عليه شخصيا ان يذهب لحضور اجتماع لمجلس الرئاسة او لاداء اليمين امام البرلمان.

ويقاطع البيض المهام الرسمية في العاصمة صنعاء منذ تموز الماضي عندما طار الى الولايات المتحدة في زيارة خاصة وعاد إلى الى عدن .

وقد انشئ مجلس الرئاسة عقب اتحاد شطري اليمن. واختير الرئيس علي صالح الذي حكم اليمن الشمالي سابقاً منذ عام ١٩٧٨ رئيساً للبلاد واصبح البيض نائباً للرئيس. وفي الاشهر القليلة الماضية زاد الخلاف بين الحزب الاشتراكي اليمني بزعامة البيض وبين حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة صالح.

وقدم الحزب الاشتراكي خطة من ١٨ بندا لحل المشاكل المتصلة باتمام الوحدة واصلاح الحكومة. وبين مطالبه اعادة تنظيم الجيش والشرطة وابعاد معسكرات الجيش عن المدن الرئيسية والحد من تدخل مزعوم لكبار الضباط في شؤون الاقاليم وتحديد موعد لانتخابات محلية .



النفط يعيد أميركا إلى فيتنام

هو تشي منه - رويتر - خرجت الشركات الأميركية النفطية الكبيرة الى النور في فيتنام لتعلن عن تنافسها على عقدين كبيرين بعد ان كانت تهرب من الدعاية لأنشطتها في البلاد. وأحد العقدين اللذين سيتخذ قرار بشأنهما هذا العام هو عقد للتنقيب في منطقة ثانه لونج البحرية ببحر الصين الجنوبي. وتقدمت مؤسستا موبيل واونكول بعروض للفوز بالعقد. وقالت مصادر في صناعة النفط ان العقد الثاني الذي تقدر قيمته بنحو ١٥٠ مليون دولار لبناء خط انابيب لنقل الغاز الطبيعي الى الساحل من حقل بائش هو البحري، وشركة مكدرموت من بين خمس شركات تقدمت بعروض لتنفيذ المشروع.

وظهر الاهتمام بقطاع النفط في فيتنام هذا الاسبوع في معرض بتروفيتنام ١٩٩٣ للنفط الذي اقيم بمدينة هو تشي منه اذ كان لشركات موبيل واونكول واموكو اجنحة كبيرة وكان لولاية اوكلاهوما جناح مستقل.

وتعتبر شركات نفطية منافسة لموبيل ان الشركة هي المرشحة الأولى للفوز بالعقد الأول. وقال روبرت جي. ابرباك نائب رئيس مؤسسة موبيل للعمليات الشرقية للتنقيب والتطوير بسنغافورة لرويتر اظن اننا كنا نعتقد في وقت من الأوقات ان تجنب الضجة الاعلامية شيء جيد..

وفيات الارض المحتلة

القدس – سلوان: سعيد هشام سعيد عايد ....٢٠ عاما
القدس : الحاج ايوب خليل القاروط اكيدك – ابو سلامة.. ٥٣ عاما
القدس: هيام محمد المغربي ....٥٢ عاما
نابلس: عبدالله سامي كعكور – ابوسامر......................٦٣ عاما
نابلس: الحاجة ناجية سليمان الأسطة – ام ابراهيم.....٦٠ عاما
غزة: محمود ادريس ابو عودة – ابو ماجد....................٨٠ عاما
غزة: الحاج عبدالسلام يوسف محمد داوود – ابوعوني..٨٢ عاما
غزة: الحاجة زكية مصطفى ابوحصيرة – ام سليمان.....٧٥ عاما
رام الله: بيت عور التحتا: صلاح محمود جاد الله.........٧٠ عاما
رام الله – عين سينيا: الحاج محمود الخواجا – ابو نبيل..٦٥ عاما
الخليل: الحاجة سعدية محمد اسماعيل ابو ميزر – ام عزمي... ٧٥ عاما
الخليل: زهرية عبدالعزيز الهشلمون – ام اسعد...٨٥ عاما

تدهور مريع في معدلات الوفيات سبق انهيار الاتحاد السوفياتي



● مايك فاينسبلر

خلال السنوات الخمس والعشرين التي سبقت انهيار الشيوعية في أوروبا، سجلت معدلات الوفيات ارتفاعاً ملحوظاً في كافة انحاء الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية، منذرة بالثورة التي حدثت بعد ذلك، وأدت الى تفكك الاتحاد السوفياتي وتخلص دول اوروبا الشرقية من الدوران في فلك موسكو.

ووفقاً لما يقوله نيكولاس ايبرشتادت، استاذ علم السكان في جامعة هارفارد، فان قصر اعمار سكان الدول الشيوعية سجل للمرة الأولى في التاريخ الذي تشهد فيه دول صناعية ليست في حالة حرب، ركوداً بل تدهوراً مريعاً في معدلات متوسط اعمار السكان.

وقام ايبرشتادت الذي يعمل استاذاً زائراً في معهد هارفارد لدراسات السكان والتنمية بنشر ابحاثه في هذا المجال في مجلة «اميركان انتر برايز» واعتمد في تحليلاته على أرقام وبيانات اعدتها منظمة الأمم المتحدة.

بعض الأرقام المتعلقة بنسبة الوفيات في أوساط السكان كانت كبيرة بدرجة ملفتة للانتباه، فقد اوضحت الدراسة انه في أوساط الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ٤٥ عاما و٤٩ عاما، زادت نسبة الوفيات عن السنوات السابقة بمعدل ١٣١ في المائة في المجر في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٨٩. اما في أوساط النساء في الاتحاد السوفياتي، ممن هن في اعمار تتراوح بين ٦٥ عاما و٦٩ عاما، فقد كانت الزيادة في معدلات الوفيات ١٩ في المائة. وفي أوساط الرجال ممن تتراوح اعمارهم بين ٥٠ عاما و٥٤ عاما في تشيكوسلوفاكيا اتضح ان النسبة بلغت ٢٣ في المائة.

في المقابل وفي نفس الفترة، سجلت معدلات الوفيات انخفاضاً بلغ اكثر من ٢٠ في المائة في دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة الأميركية.

وحتى في دول اميركا اللاتينية، فان معدلات الوفيات كانت اقل بكثير من تلك التي تم تسجيلها في الدول الشيوعية الأوروبية، على الرغم من أزمة الديون التي اعاقت عملية التقدم الاجتماعي في القارة.

من بين دول العالم الشيوعي، كانت المجر هي الأسوأ من حيث ارتفاع نسبة الوفيات، حيث ازدادت النسبة لكل شريحة من المجتمع، وبالنسبة للرجال والنساء سواء، خاصة اولئك الذين ينتمون الى تلك الفئة من الاعمار التي تتراوح بين ٦٥ عاما و٦٩ عاما.

في المانيا الشرقية، التي كانت تعتبر اكثر دول المنظومة الشيوعية تقدما وازدهارا انخفضت معدلات الوفيات، ولكن بنسبة ضئيلة.

ايبرشتادت قال ان تلك التطورات كان يمكن ان تدق ناقوس الخطر، منذرة بتفاقم الوضع الى تلك الدرجة التي وصل اليها في السنوات ١٩٨٨ و١٩٩٠، التي قامت خلالها كل دولة من دول اوروبا الشرقية بالاطاحة بالنظام الشيوعي، الذي كان يسيطر على مقاليد الحكم.

واضاف «في عصرنا الحاضر على الأقل، فان الزيادات التي تستمر طويلاً في معدلات الوفيات يكون لها دلالات سياسية عميقة، فهي بمثابة مؤشر رئيسي على ضعف النظام باكمله».

وأوضح ان الاحصائيات المبكرة اشارت الى ان معدلات الوفيات ظلت في ارتفاع مطرد في الامبراطورية السوفياتية السابقة، وقال ان تلك المؤشرات اوضحت ضعف تلك الانظمة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ولاحظ ايبرشتادت مبرراً نظريته، بأن التغييرات التي تطرأ على معدلات الوفيات تنبىء بحدوث تغييرات اجتماعية، وان الدول الشيوعية التي لم تقم بالاطاحة بالأنظمة الحاكمة فيها، مثل الصين، كوريا الشمالية، كوبا، وفيتنام، لم تسجل ارتفاعاً في معدلات الوفيات فيها.

ويقال ان كوبا تمكنت من زيادة اعمار السكان بمعدل يربو على ثماني سنوات خلال فترة الثمانينات، كما ارتفع معدل الاعمار بحوالي ١٤ سنة في كوريا الشمالية.

وقال ان الانخفاض في الوفيات يعكس تحسناً في الظروف الاجتماعية، بسبب تحسن الحالة الصحية وظروف العمل والتعليم.

وقال ايبرشتادت انه عندما ارتفعت معدلات الوفيات في المعسكر الشيوعي، كان ذلك بمثابة مؤشر على ان حكومات تلك الدول كانت تعاني من عدم المقدرة على التكيف مع الظروف المستجدة، حيث عانت الأنظمة من اخطاء في السياسات، وسوء الادارة، وحتى انحسار سلطة الدولة.

● أميركان انتربرايز

نعم انه «سلام سري» سيغير خارطة الشرق

ادوارد دجيريجيان

في حين تمثل القضية الفلسطينية اللب السياسي للنزاع العربي الاسرائيلي فان المفاوضات الاسرائيلية السورية تمثل اللب الجغرافي - السياسي، او الاستراتيجي، لذلك النزاع. لذا فانه من الضروري ان نبذل كل جهد ممكن لتشجيع احراز تقدم ملموس في المسار الاسرائيلي السوري. وفي حين لا يزال الطرفان يختلفان حول مسائل اساسية مثل الارض والسلام والامن فانهما يحققان تقدما في التفاوض حول اعلان مبادىء خاص بهما. وطلب الجانبان المساعدة الاميركية النشطة في المحادثات، ورحبا بها. وقد شارك الرئيس كلينتون والوزير كريستوفر مشاركة فعالة في المساعدة على دفع هذا المسار الى الامام.

لقد اتصل الرئيس كلينتون مباشرة بالرئيس السوري حافظ الاسد، وطلب كل من رئيس الوزراء رابين والرئيس الاسد من وزير الخارجية كريستوفر ان يكون وسيطا نشطا ليساعد الجانبين في تضييق شقة الخلافات الجوهرية، وبصفة خاصة في القضايا الرئيسية المتصلة بالانسحاب والسلام. ان من رأينا، استنادا الى الاشتراك الجاد والاساسي للقيادتين الاسرائيلية والسورية في تلك المفاوضات، ان من الممكن ان نحرز تقدما حقيقيا نحو التوصل الى اتفاق بشأن اعلان المبادىء في وقت مناسب، اننا مصممون على القيام بنصيبنا.

ويواصل لبنان واسرائيل جهودهما للتوصل الى اطار سياسي بشأن نقاط البحث التي تتضمنها القضايا الرئيسية وتشمل الارض والسلام والامن. يستطيع حينئذ ان يمكنهما من تشكيل لجنة عسكرية لبحث قضية الامن الملحة، وبصفة خاصة في جنوب لبنان.

ويكمل المسار الثنائي مجموعة منفصلة من المفاوضات المتعددة الاطراف وقد صممت هذه المفاوضات في مؤتمر مدريد لتتناول القضايا العملية على اساس المنطقة ككل. وباختصار، كان الهدف من المسار المتعدد الاطراف هذا ان يكمل اساسا المحادثات الثنائية .. لمناقشة تلك المشاكل الاقليمية التي تشكل في حد ذاتها مصدرا للتوتر وعدم الاستقرار، والاعداد لجني ثمار السلام. وتميل هذه المحادثات الى عدم اجتذاب انظار الصحافة ووسائل الاعلام، ولكن لديها، بالمعنى الحرفي للكلمة .. الامكانية لتغيير وجه الشرق الادنى.

ويتألف المسار المتعدد الاطراف من اللجنة التوجيهية، وخمس لجان عمل تتعاطى بقضايا متصلة بحياة الناس العاديين. فهناك لجنة التنمية الاقتصادية، والموارد المائية، واللاجئين، وضبط السلاح والامن. ويشترك عدد كبير من الدول العربية .. مجموعها اثنتا عشرة دولة .. في لجان العمل هذه: الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، مصر، الاردن، المغرب، الجزائر، تونس، واليمن. كما تشترك فيها وفود من خارج المنطقة تمثل: اوروبا، كندا، اليابان، الصين، والامم المتحدة.

وقد اثبتت المحادثات المتعددة الاطراف انها ناجحة جدا. فقد تحركت في عدد من المجالات متجاوزة المناقشات النظرية الى اتخاذ اجراءات راسخة: دراسات الجدوى، مشاريع للتدريب، جمع البيانات لاغراض البحث. وقد تم مؤخرا اجتياز مرحلة كبرى، عندما تم الاتفاق على عقد اجتماعين لاثنتين من هذه اللجان في عاصمتين عربيتين لاول مرة، فستجتمع لجنة العمل الخاصة باللاجئين في تونس هذا الاسبوع، وستجتمع لجنة العمل الخاصة بالبيئة في القاهرة في اواخر هذا الخريف. ان نقل مكان الاجتماع الى هاتين العاصمتين العربيتين هو مثال هام للطريقة التي اخذت تزيح بها تلك المفاوضات جانبا الحواجز التي وقفت طويلا في طريق تطبيع العلاقات في المنطقة.

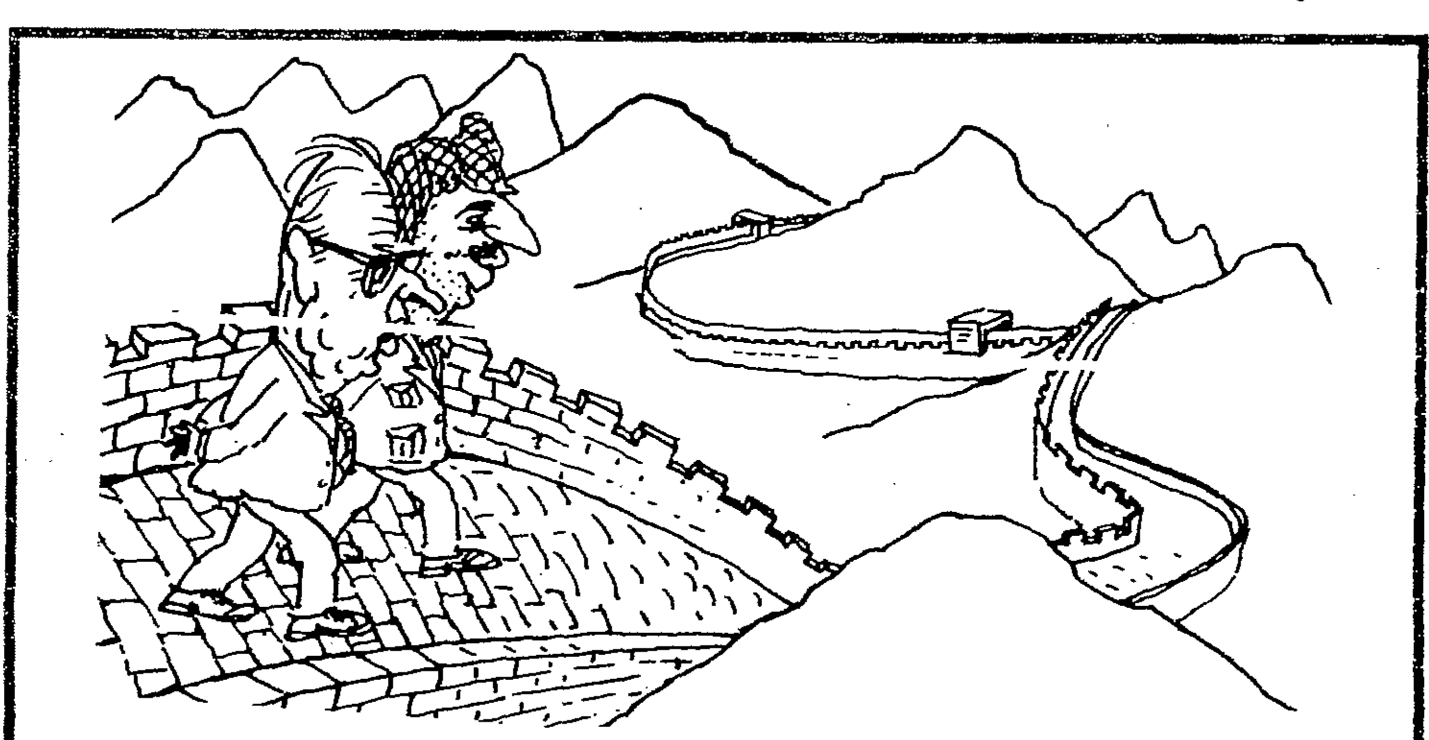
وكما جرى التصور اصلا، فقد صممت المحادثات المتعددة الاطراف ليس فقط لتكون مكملة للمحادثات الثنائية، ولكن ايضا لتسهيلها. وقد اكدت التطورات الاخيرة هذه الوظيفة الثانية.

تعجب بعض المراقبين كيف استطعنا ان ننظم بسرعة بعد توقيع اعلان المبادىء الاسرائيلي الفلسطيني مؤتمرا لدعم سلام الشرق الاوسط. هناك قصة وراء ذلك. لقد ادركنا قبل هذا الانجاز بوقت طويل ان احد العناصر الرئيسية للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني يتطلب تحسين الاوضاع المعيشية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي تموز الماضي، اي قبل شهرين من توقيع اعلان المبادىء اشتركت انا في رئاسة اجتماع اللجنة التوجيهية في موسكو. وفي ذلك الاجتماع، تفاوضت مع فيصل الحسيني، يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، واعضاء آخرين في اللجنة التوجيهية بشأن صيغة البيان الختامي لمحادثات اللجنة. وتضمن ذلك البيان «الاعتراف باحتياجات الفلسطينيين على وجه التحديد فيما ينتقلون نحو ترتيبات الحكم الذاتي» واعربت عن الامل في انه سيتم توفير اموال اضافية للفلسطينيين للوفاء باحتياجاتهم ومسؤولياتهم الحالية الملحة». وكان ذلك هو الاطار الذي شكل الاساس لجهود مؤتمر الدول المتبرعة.

كما اشرت ايضا الى تقرير البنك الدولي لاحتياجات الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وقد تم التفويض باجراء الدراسة التي وضع على اساسها التقرير في اطار المحادثات المتعددة الاطراف. وباختصار، فقد وفرت المحادثات المتعددة الاطراف البنية الاساسية، وكثيرا من العمل الاولي الذي ساعدنا على ان نحشد خلال ايام الامكانيات لعقد مؤتمر دولي كبير ناجح.

ان النشاطات الشاقة التي قامت بها لجان العمل اخذت ترسي نموذجا للتفاعل بين الاسرائيليين والعرب على المستويين الشخصي والمهني يتخطى الخلافات السياسية. انه حجر زاوية اساسي لتطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية. وقد اشار البعض، في الواقع، الى هذه العملية المتعددة الجوانب على انها سلام سري».



● مسيرة الالف ميل تبدأ بخطوة.

لماذا لا تتحد المعارضتان الفلسطينية والاسرائيلية؟!

عبد القادر ياسين

في المنعطفات السياسية الحادة، ثمة محرمات تسقط، واجتياحات لخطوط حمر تتم، ومحظورات تستباح، وأسئلة من خارج دائرة التوقع تتدفق، ويختلط الحابل بالنابل، وينهار الكثير من المقدسات، ولا تعود الثوابت الى سابق عهدها.

وما دامت السلطة الفلسطينية قد وضعت يدها في يد السلطة الاسرائيلية، في سبيل انجاح «اتفاق غزة-اريحا» فقد تصور البعض بان ثمة ما يبرر دخول القوى الفلسطينية المعارضة لهذا الاتفاق، في تحالف مع نظيرتها الاسرائيلية.

ولا يتردد هذا السؤال على ألسنة البسطاء فحسب، بل ثمة خبثاء في الجانب المؤيد للاتفاق ينثرونه، هنا وهناك، بهدف هز صورة معارضي الاتفاق الفلسطينيين، مع حرف الانظار عن الايدي الفلسطينية التي صافحت الايدي الاسرائيلية، فعلا.

قد يبدو الامر منطقيا، بل هو منطقي، فعلا، ولكنه منطقي شكلي، ولا يتعدى مجال التجريد إذ ينقصه قراءة واقع المعارضة في الضفتين. فلا تكفي معارضة الاتفاق، وحدها، لاقامة تحالف بين الطرفين اللدودين، فثمة عوامل اخرى كثيرة، لا بد من توفرها، بينما يتوفر عكسها.

فأولا ثمة اختلاف منطلقات المعارضتين، واتجاه كل منهما. فالمعارضة الفلسطينية تعارض الاتفاق من على يساره -إذا جاز التعبير- راغبة في اسقاطه، او -بعد ان مر- في مقاومة نتائجه، وصولا الى كنس الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية، بل أن بعض فصائل المعارضة الفلسطينية تضع تحرير فلسطين نصب أعينها.

فيما تعارض قوى أقصى اليمين الاسرائيلي هذا الاتفاق، من على يمينه، في محاولة منها لشطب الشعب الفلسطيني، واغتيال مشروعه الوطني، عبر تنفيذ الترحيل الجماعي للفلسطينيين (الترانسفير)، وتدشين «اسرائيل الكبرى» «من النيل الى الفرات».

وأجدني هنا اقول مع الشاعر الفلسطيني المعروف سميح القاسم: شتان بين معارضة الظالم ومعارضة المظلوم، الاول يريد توسيع الظلم وتعميقه، بينما يسعى الثاني لتقليصه والاجهاز عليه، فكيف يلتقيان؟!

وثانيا ان اسحق رابين أحل «اسرائيل الاكبر» محل «اسرائيل الكبرى» التقليدية. وقد تمثلت الاولى في سوق شرق اوسطية، تمتد «من الخليج الى المحيط». الامر الذي غالبا ما سيرحب به أقصى اليمين الاسرائيلي، ولكن بعد حين، لربحيته العالية، اقتصاديا وسياسيا، اما دينيا فأمره يهون، ويمكن معالجته على ايدي الحاخامات مع ملاحظة ان القوى اليسارية في المعارضة الفلسطينية (الشعبية، والديمقراطية) لا تمانع في التعامل مع اليسار الاسرائيلي الذي يتعارض مع اليسار الفلسطيني المعارض للاتفاق، فاليسار الاول يؤيد الاتفاق، وقد اعطى صوته لحكومة رابين، في هذا الصدد، في الكنيست الاسرائيلية، يوم ٢٢ ايلول/سبتمبر الماضي، وبالتالي فهو خارج قوى الرفض الاسرائيلية. ويرفض تماما، التعامل مع قوى المعارضة الفلسطينية، من حيث المبدأ!

وثالثا، فإنه إذا كان ثمة من يضغط على السلطتين- الاسرائيلية والفلسطينية- للوصول الى اتفاق غزة-اريحا، والالتقاء عند نقطة تقاطع، فليس ثمة ما يضغط بالمقابل، على المعارضتين -الاسرائيلية الفلسطينية- في هذا الصدد، مما جعل كلا منهما تسير وظهرها للاخرى، بينما المسافة بينهما تتسع، باطراد.

فحزب العمل الحاكم هو الأكثر مرونة ومتفهما لاحتياجات المرحلة الراهنة -بما لا يقاس- من قوى أقصى اليمين الاسرائيلي. ويعي هذا الحزب بانه لا مكان في عالم اليوم لغير التكتلات الاقتصادية الكبرى، والقوى الاقليمية المهابة الجانب. لذا نراه يسعى حثيثا لتحقيق مشروع السوق الشرق اوسطية. وهو يرى أن اللحظة الراهنة ربما تكون الاكثر ملاءمة للطرف الاسرائيلي، بسبب تردي وضع العرب في ميزان القوى العربي- الاسرائيلي، اكثر من أي وقت مضى، بعد أن فقد العرب حليفهم الدولي (الاتحاد السوفياتي)، وبعد أن قصم ظهر اكبر قوة عسكرية عربية (الجيش العراقي)، وخرجت اكبر دولة عربية من المواجهة مع اسرائيل (مصر)، وبعد أن الحق أذى كبيرا بالتضامن العربي، بتأثير حرب الخليج الثانية، وبعد تبعثر القوى الوطنية الفلسطينية، كما لم تتبعثر من قبل، وهي امور ضغطت، في الوقت نفسه، على المتنفذين في قيادة منظمة التحرير، وجعلتهم اكثرا ميلا للقبول باي حل يعرضه الاسرائيليون. خاصة إذا ما أضفنا الى هذه العوامل، ضغوطا اخرى مست الاطماع الذاتية الضيقة لهؤلاء المتنفذين، متمثلة في خشيتهم من احلال قيادة بديلة لهم تعززها، الانتفاضة، او يفضلها الاميركان وينتقوها من بين اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض، او تتقاطع خيوط عربية واخرى دولية، فتقفز بحماس الى سدة السلطة الفلسطينية، او تندفع عناصر فتحوية، فتزيح هؤلاء المتنفذين، وتحل محلهم، وكلها احتمالات اقضت مضاجع المتنفذين، بعد ان لمسوا جديتها.

ويبدو أن المتنفذين في المنظمة وجدوا انفسهم وقد التقوا مع قشرة رقيقة من البورجوازية الفلسطينية التي استبد بها القلق على مصالحها في الدول العربية، وغدت اكثر ميلا لاحتلال موقع الشريك الصغير مع الاسرائيليين في مشروع السوق الشرق اوسطية.

ووظف المتنفذون، خير توظيف في هذا المجال، معاناة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، جراء سياسة تكسير العظام والتجويع، التي تمارسها باقتدار، سلطات الاحتلال الاسرائيلي هناك.

ومع هذا كله، تبقى المعارضة الفلسطينية لاتفاق غزة-اريحا بعيدة، بعد السماء عن الارض، عن المعارضة الاسرائيلية للاتفاق، فالمواجهة بينهما اشد من تلك القائمة بين المعارضة الفلسطينية والسلطة الاسرائيلية.

● كاتب فلسطيني

مشروع سري اسرائيلي لتطوير احدث شبكة صواريخ في العالم؟!

كشفت صحيفة "جيروزالم بوست" النقاب عن ان اسرائيل تقوم بتمويل مشروع سري لتطوير ونشر شبكة دفاع مضادة للصواريخ لم يسبق لها مثيله وذلك بمعزل عن مشروع البحث والتطوير الذي تجربه على صاروخ "ارو" بالتعاون مع الولايات المتحدة.

وتهدف شبكة صواريخ "ارو" الى ملاحقة وتدمير صواريخ الاعداء القادمة قبل وصولها الى الهدف بمسافة ١٠٠ كيلو متر. وهذا يوفر دفاعا ضد الاسلحة التقليدية وغير التقليدية، والرؤوس الحربية بما في ذلك الرؤوس النووية.

وقال مسؤولون ان اسرائيل باشرت العمل منذ السنة المالية الجديدة في خطة خمسية توحد بين الصاروخ "ارو" مع نظام تحكم وانذار مبكر وبين شبكة الدفاع المضادة للصواريخ التي لم يسبق لاي دولة ان طورتها.

وقد اتخذ قرار تطوير الشبكة برمته من قبل رئيس الوزراء اسحق رابين خلال اجتماعة مع كبار المسؤولين في وزارة الدفاع بمن فيهم اولئك المسؤولون عن مشروع "ارو" الحالي.

وذكر المسؤولون ان واشنطن ابلغت بهذا القرار ولم تبد اي اعتراض. وذكر ان رابين يبدي قلقه ازاء القدرة الصاروخية المتنامية للدول العربية وايران. وكان الحد الفاصل صاروخ "نودنغ" الذي اطلقته كوريا الشمالية في ايار الماضي ويبلغ مدى هذا الصاروخ ١٠٠٠ كيلو متر. وقال مصدر غربي ان صاروخ "نودنغ" معد لتسليمه الى ايران. ومعروف ان سوريا تملك صاروخ "سكود" الكوري الشمالي الذي يبلغ مداه بدقة ٥٠٠ كيلومتر.

وقد امر رابين بالاسراع في تطوير شبكة دفاع مضادة للصواريخ. ويجري هذا العمل بمعزل عن المشروع مع البنتاغون والذي يتناول فقط الصاروخ نفسه. وينتظر ان تنتهي المرحلة الثانية من المشروع المشترك في عام ١٩٩٥.

وستبدأ في الاسبوع القادم اولى ثلاثة تجارب لتحديد ما اذا كان الصاروخ "ارو" يستطيع بالفعل ملاحقة وتدمير صواريخ العدو. ويعتبر نجاح هذه التجارب حاسما بالنسبة لقرار انتاج شبكة دفاع صاروخية.

وقال مصدر في وزارة الدفاع الاسرائيلية «نحن نريد الصاروخ ولكن ليس باي ثمن».

ولا يريد رابين، على اية حال الانتظار الى حين الانتهاء من المشروع الاميركي كي يقرر ما اذا سينتج الصاروخ "ارو" وقد اصدر توجيهاته بان يتم تطوير جهاز رادار "ارو" وغيره من المكونات بينما يواصل المشروع اجراء التجارب على الصاروخ نفسه. ويهدف الرادار الى الاخذ بعين الاعتبار ملاحقة طيران اي صاروخ قادم، وتوفير نظام انذار مبكر محدود عند انطلاقه.

وقالت مصادر وزارة الدفاع انه في حالة نجاح تجارب الصاروخ "ارو" فان اسرائيل ستصبح في وضع لتبدأ على الفور بنشر عدد صغير من الوحدات التي ستضم صواريخ وقاذفات ورادارا. واضافت المصادر ان التكاليف المخفضة لشبكة صواريخ "ارو" قد لا تزيد على مائة مليون دولار. واعترفت المصادر بوجود اشياء متعددة مجهولة في شبكة "ارو" وتشمل الفعالية والتكاليف التي يقول منتقدو "ارو" انها ستصل الى ١١ مليار دولار ويقول مصدر في وزارة الدفاع «لا توجد شبكة دفاعية توفر الحماية بنسبة ١٠٠٪ ولا يقول ذلك الا من يريد ان يضلله».

اشتداد الحرب المنسية في جبال كشمير

اذا قدر للهند وباكستان خوض حرب جديدة (الرابعة) فستكون بلاشك للسيطرة على كشمير، حيث تدور حرب منسية بين رجال جبهة تحرير كشمير والقوات الهندية الرافضة منح هذا الاقليم المتنازع عليه ولو شكلا من اشكال الحكم الذاتي، هذه الحرب التي لا تنفيها التصريحات المعسولة التي تصدر هنا وهناك عن المسؤولين الباكستانيين والهنود.

ومع ان نيودلهي ترفض وبشدة تدويل مشكلة كشمير الا انها وكما يقول وزير الخارجية الباكستاني الذي يعرض توسط بلاده في هذه القضية تؤيد الحوار. ومثل هذه التصريحات لا تمنح سكان الوادي السياحي اي عزاء وهم الذين يعانون منذ اكثر من ثلاثة اعوام من الحصار والملاحقة والمواجهة العسكرية اليومية. وهنا في الجزء الهندي من كشمير تنشط الجماعات المسلمة المطالبة بالاستقلال عن الهند في مواجهة اكثر من ٤٠٠ الف جندي ومظلي هندي.

والقتال في كشمير اخذ في الازدياد والشراسة حيث تضاعفت معدلات القتل منذ ربيع العام الماضي طبقا لمصادر الاستخبارات العسكرية الهندية التي اكدت انه ليس هناك ما يؤكد على ان قوات الامن الهندية قادرة على السيطرة على الوضع هناك. ولعل مما يزيد عن مخاوف العسكر الهنود حقيقة وجود اجانب للقتال الى جانب ١٠ الاف مسلم مسلح، والكتيبة الاجنبية ان جاز التعبير تضم افغان وسودانيين وعدد من ابناء طاجاكستان ممن حاربوا في افغانستان. ويقال بان المقاتلين الكشميريين بدأوا في الحصول على اسلحة اكثر عدداً وتطورا، في حين ان هؤلاء كانوا يعتمدون على الكلاشينكوف وقاذفات الصواريخ الخفيفة في الماضي، فانهم وطبقا للمصادر الاستخبارية الهندية يستخدمون الان قاذفات قنابل ومدافع مورتر والغام بل انهم بصدد استلام اسلحة اشد خطورة وبالرغم من غياب التصريحات الاتهامية العلنية بين الهند وباكستان الا ان نيودلهي تعلم تماما ان الاسلحة تصل الى الانفصاليين الكشميريين بعلم وموافقة ومباركة من اسلام اباد وكما يقول مسؤول حكومي هندي فان ما يحصل في كشمير ليس سوى حرب هندية باكستانية بالوكالة.

لهذا ويعتقد المحللون بان عدد القوات الهندية في كشمير تزايد بشكل ملحوظ منذ نهاية اذار الماضي بوصول حاكم جديد للاقليم هو كريشنارا، كما لوحظ بان القتال اخذ طابع الاكثر خطورة والاشد ضراوة وطبقا لاحصائيات الاستخبارات العسكرية الهندية التي يمكن وصفها بالمصداقية اعتبار انها ليست للاستهلاك الشعبي فان الاشهر الخمس الماضية شهدت مصرع ٦٤٦ من الميليشيات الاسلامية و١٠٢ جندي من القوات الهندية اضافة الى ٣٩٥ من المدنيين.

هذا ويعترف المسؤولون الهنود بان سياستهم القمعية ضد حركة تحديد جامو وكشمير اتت بنتائج عكسية وبانها كانت خطا كبيرا في كونها ولدت المزيد من المواقف المتشددة وخلقت ظروفا صعبة ادت الى تغيير في ميزان القوى في السياسات الكشميرية، فحركة جامو وكشمير التي تنادي باستقلال الاقليم فقدت موقعها لصالح حركة الجماعة الاسلامية التي تطالب بالاتحاد مع باكستان ولان علاقة الجماعة هذه مع اسلام اباد قوية فهي تتلقى من الحكومة الباكستانية الكثير من الدعم المالي والعسكري اكثر مما تحظى به جبهة التحرير.

غير انه ومنذ شهرين قررت الجماعات الانفصالية في كشمير توحيد جهودها وتشكيل حركة مؤتمر الحرية حيث توصلت الجماعات هذه الى قناعة بان الهدف واحد وهو التحرير قبل التفكير بمستقبل كشمير النهائي، وبالطبع فان الحكومة الهندية بادرت الى رفض الوصاية الدولية على كشمير والتي تطالب بها حركات التحرر الاسلامية هناك وتامل نيودلهي على ما يبدو في تحقيق نصر عسكري على الانفصاليين قبل التقدم بخطة لحل سياسي غير ان هناك قناعة لدى المراقبين بان البعض تصور انطفاء نار المقاومة في ظل الاعداد المشتركة من الشباب الذين يلقون مصرعهم على ايدي الجنود وفي الوقت ذاته لا يملك المسؤولون الهنود انفسهم الاوان يعترفوا بقدرة الكشميريين غير العادية على تحمل المعاناة.

● الايكونوميست

القانون والعدالة

راسخ في نهن الكثيرين ان العـدالة والقـانون مترادفان في المعنى، وتتجلى هذه الفكرة بالتعبير عنها في معظم الاحيان بالقول أن هذا القانون أو ذاك غير عادل، وواقع الامـر أن الفكرة الصحيحة عن العدالة والقانون تتجلى في المقولتين المعروفتين "ان ليس كل ما هو قانوني بعادل بالضرورة" "وليس كل مـا هو عـادل قانوني بالضرورة" فالعدالة والقانون ينتمي كل منهما الى أرضـية واحـدة هي الرغبة في توزيع المساواة، ولكنهما يختلفان من حيث الاسـاس الواقـعي الذي يستند كل منهـمـا اليـه، فـالاصل في العدالة أنها مطلقة وهي تستند أول ما تستند الى المبادئ السماوية المتمثلة بالتشريع الالهي، وأما القانون – والمعني هنا القانون الوضـعي– فهو تصور بشري لقواعد تنظم الحياة الجماعية وهو بالتالي قاصر عن استيعاب الحاجات الحياتية المتطورة، ومن هنا برزت فكرة تعديل القانون وتعديل التعديل.

واذا كان تحقيق العدالة يكشف الحق، فان تحقيق العدالة لا يتم الا عن طريق تطبيق القانون، وبالتالي لا يمكن الحديث عن حق ما إذا كان القانون لا يعترف بهذا الحق، فوجود الحق مرتبط وجودا وعـدمـا بالقانون، الأمر الذي يجعلنا نقول أن كل مـا هو قـانوني هو حق ولكن العكس غير صحيح.

والوسيلة الرئيسية التي رسمها القانون لكشف الحق أو الوصـول اليــه هي الدعوى، فقد قيل أن الدعوى هي وسيلة الحصول على الحق، وأن لكل حق قـانوني دعوى تحميه، لذلك فقد أصبح اللجوء الى القضـاء هو الوسيلة الحضارية الامثل للحصول على الحق.

واذا كان "الحصول على الحق" هو مبتغى صاحب الدعوى وجوهر مطلبه، فان الحصول على هذا الحق في الوقت المناسب وبالكلفة المناسبة أمر في منتهى الاهمية، وهنا تتجلى العدالة في ايصال الحق لصاحبه في أقصر وقت وبأقل كلفة.

فأما عن عامل الوقت، فان الوقت اللازم لكشف الحق هو محصلة لعاملين أولهما الحرص على حصول صاحب الحق على هذا الحق أو الكشف عن الحق في أقصر وقت وثانيهما تحقيق الضمانات المحيطة بعملية الكشف هذه حتى يكون الكشف عن الحق طبقا لما يرسمه القانون من قواعد.

– وأما عن عامل الكلفة، فـالاصل أن الكشف عن الحق وايصال الحق الى صاحبه يجب أن يكون له صفة المجان، الا أن عاملين يمليان أن يكون هذا الكشف ذا كلفة، هما التأكد من جدية الادعاء ومقابل الخدمة المؤداة في الوصول الى الحق.

ويرتبط عـامل الوقت ويتحدد بالاجراءات التي يرسمها القانون عادة لمباشرة الدعوى والسير فيها كما أن عامل الكلفة يرتبط بالقانون الذي يتمثل في الرسوم المفروضة ابتداء على من يباشر الدعوى.

وعليه فـان العدالةالتي يمثلها القانون هي عدالة نسبية، ولا يمكن القول بتحقيقها الا اذا تم تطبيق القانون والوصول الى الحق في أقصر وقت ممكن وبأقل كلفة ممكنة.

■ المحامي موسى فهد الاعرج

الى أيـن يقـود اريحـا – غـزة؟

● المحامي سليم الصويص

حديثي اليكم مر. وهو مر لانني اريد ان ازيل الحلاوة التي صارت طعمـا وقع فيـه الفلسطينيون في الشرك بخبث طرف عربي وجهل اطراف عربية رغم فطانة طرف عربي كان دائمـاً هو الطعم والمشجب لكل الكراهيات العربية والتامر العربي بل حتى غسل اليد من القضية الفلسطينية.

من الذي وضع هذا الطعم؟ وكيف؟ ومتى؟ وهل ساد الغباء فعلا كل الاوساط العربية فابتلعت الطعم ثم استطابت منظمة التحرير الفلسطينية هذا الطعم واعتبرته "لقطة" فتمسكت به ودافعت عنه الى ان سارت نحو الكارثة.

تبدأ قصة هذه المؤامرة عام ١٩٧٤ بعد حرب تشرين ١٩٧٣ التي كانت كما وصفها محمد حسنين هيكل "مجرد صدمة" لتحريك الركود الذي اصاب قضية الصراع العربي – الاسرائيلي ونجحت الصدمة في ان تخلق من انور السادات بطل العبور وبطل السلام بعد ان اقتحم الجيش المصري خطوط الدفاع اليهودية ودمر خط بارليف.

كانت للسادات هالة انذاك على الرغم من ان هذه الحرب انتهت باسقاط اوراق عن الجسد العربي وهي: قبول مبدأ المفاوضات المباشرة التي نص عليها القرار ٣٣٨ الذي نعتبره نصرا سذاجة وغباء. وتسليم اوراق الحل او ٩٩٪ الى الولايات المتحدة واسقاط الخيار العسكري اسقاطا نهائياً.

ذهب السادات الى مؤتمر الجزائر واطلق قنبلة "منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني" ووافق مؤتمر القمة على تلك بغياب الاردن الذي اثر التغيب حتى لا تبحث مثل هذه القضية الخطيرة التي ستحول الضفة الغربية الى حطام سفينة هائمة في عرض البحر يمتلكها من يضع يده عليها كما هي الحال مع قطاع غزة الذي هو جزء من الارض الفلسطينية تحت الانتداب والذي كان تحت الادارة المصرية فقط.

وفي هذا العام عقد مؤتمر قمة عربي اخر في الرباط سار خطوة اخرى نحو "اقليمية او قطرية القضية الفلسطينية" وذلك باعلان ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وكان المطلوب من الاردن ان يعترف للمنظمة بهذه الصفة اي ان ينسف الوحدة مع بقايا فلسطين التي اسميت الضفة الغربية للاردن.

وكان الملك حسين حاضرا هذه المرة واستعد استعدادا رائعا لمواجهة هذه المؤامرة الخطيرة على الشعب الفلسطيني عبر طعم "الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني" والقى في المؤتمر خطابا مركزا اوضح فيه ان هذا القرار وخيم للغاية وانه سيكون على حساب الموقف الوحدوي وسيؤدي الى بلبلة وضياع القضية الفلسطينية.

ونظرا لاهمية هذا الخطاب فانني اقتبس منه ما يهمنا:

قال الملك حسين: بالنسبة الى حدود اسرائيل لم يلتزم الاردن نفسه بتعيين اية حدود لها واعتبر انه ليس من حقه ولا من حق اية دولة اخرى أن تعترف لاسرائيل بمنطقة تقع في نطاق القضية الفلسطينية. والحقوق الفلسطينية هي ملك الشعب العربي الفلسطيني وحده.

ولهذا اجاب الاردن غونار يارنغ حول سؤاله عن تصور حكومته للحدود الآمنة المعترف بها لاسرائيل في ١٩٦٩/٣/٢٤ ان الحالة الوحيدة التي رسمت فيها حدود لاسرائيل كانت عندما اتخذت الجمعية العمومية للامم المتحدة قرارها فيه رقم (١٨١) في ١٩٤٧/١١/٢٩ بتقسيم فلسطين.

وعندما انعقد مؤتمر جنيف في ١٩٧٤/١/٢١ طالب الاردن بلزوم احترام القرارات الخاصة بالشعب العربي الفلسطيني على مدى القضية الفلسطينية وفي مقدمتها قرار التقسيم لسنة ١٩٤٧.

واما فيما يتعلق بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني فان القرار (٢٤٢) لا يقيد هذه الحقوق لان مطالبة اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة لا يعني ممارسة هذه الدول حق التصرف بالارض الفلسطينية

لقد التزم الاردن في جهوده من اجل ازالة اثار العدوان بمبدأين اساسيين الاول عدم التفريط بالارض والثاني حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن قضيته وحقه.

واكد الاردن هذا الموقف في رده على مشروع روجرز في ١٩٧٠/٦/٢٦ الذي جاء فيه ان نظرة الاردن الى تنفيذ قرار مجلس الامن تنطلق من منطلقين اساسيين هما:-

الاول: وجوب قبول اسرائيل بمبدأ الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها في ١٩٦٧/٦/٥ دون اي استثناء وفي طليعتها القدس.

والثاني: الاعتراف للشعب الفلسطيني بكامل حقوقه المشروعة التي اقرتها واكدتها قرارات الامم المتحدة وضرورة ممارسته لهذه الحقوق ضمانا للسلام والاستقرار والعدل في المنطقة.

وتساءل الملك حسين: ما هي الدوافع والاسباب التي اوجدت فكرة ان تكون منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وما هي الغاية من هذه الصيغة؟ ثم من هم هؤلاء المواطنون الذي سيفرزون من الانتماء للدولة الاردنية هل هم الفلسطينيون الذي وفدوا من غربي النهر عام ١٩٢٤ وشاركوا في تأسيس الدولة؟ ام هم الذين لجأوا عام ١٩٤٨ ام هم الذين يسكنون الضفة الغربية فحسب ام هم الفلسطينيون الذي تشملهم الجنسية الاردنية خارج حدود الاردن.

واذكر انني قلت لصديق انذاك كم يشبه موقف الملك حسين موقف بيلاطس النبطي الحاكم الروماني على فلسطين عام ٣٧م عندما طالب اليهود بتسليم المسيح اليهم ومحاكمته وادانته وكان يرى ان المسيح بريء. وعندما فشل في اقناعهم قال لهم: "خذوه فحاكموه ... فانا بريء من دم هذا الصديق".

ولا اظلم الزعامة العربية اذا قلت انها اجابت الحسين كما اجاب اليهود الحاكم الروماني "دمه علينا وعلى اولادنا".

وتسارعت الاحداث: السادات يرتمي في احضان الصديق كيسنجر ويوافق على سياسة الخطوة خطوة أو "شريحة سلام بشريحة ارض" Piece of Peace for a Piece of Lands فوقع اتفاقية سيناء الاولى ثم تجاوز حدودا رهيبة في اتفاقية سيناء الثانية. وكان لا بد من تغطية عيوبها باشتعال الاحداث الداخلية في لبنان ١٩٧٥ ثم في استدراج سوريا الى لبنان عام ١٩٧٦ ثم قبول السادات زيارة الارض المحتلة خلافا لكل المفاهيم الدولية لان مثل هذه الزيارة تعني الرضوخ وقبول شروط العدو في السلام كما قبلها في الحرب.

ثم جاءت الحرب العراقية – الايرانية التي استمرت ثماني سنوات ثم الغزو الاسرائيلي الى لبنان ١٩٧٨.

ثم بدأت رحلة جديدة بين الاردن والمنظمة انتهت باتفاق شباط ١٩٨٥ ثم تم الغاؤه. ثم تم انتصار العراق على الغزو الايراني وارغامه على الاستسلام وقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨)

وخلال رحلة العذاب الطويلة هذه انغرس في جسم الامة العربية مرض القطرية حيث صارت كل دولة عربية تسعى وراء مصلحتها الذاتية باساليبها الخاصة ولم يعد للفكر القومي والتضامن القومي الا حيزا صغيرا في ذهن المسؤولين فيها.

وقد شجعت القوى الكبرى ذات المصالح في المنطقة على استشراء هذا المرض لان القطرية تذل ولا تحمي وتدفع صاحبها الى الركوع والاستجداء الى المقاومة والتحدي.

وفي هذا الظرف الخطير بلغ الضغط على الاردن ذروته لكي يتنصل من مسؤوليته عن الضفة الغربية المحتلة، وقد حاول الملك حسين في مؤتمر القمة الذي عقد في الجزائر في حزيران ١٩٨٨ ان يتلافى الكارثة ولكن الاتهام والشكوك كانت كبيرة بحيث لا تترك امام الاردن سوى خيار واحد هو التخلي.

وقد حاول الملك حسين ان يوضح للقادة العرب خطورة السرطان الذي ينهش في جسم الامة – سرطان الاقليمية – ولكن دون جدوى.

وضع الملك حسين المبضع على الجرح عندما تساءل: الاهم من ذلك هل القضية الفلسطينية قضية قطرية ام قومية؟

ولكن السؤال القومي الخطير ضاع في صخب الساعين الى التنصل من القضية الفلسطينية وايلائها كليا الى منظمة التحرير. واضطر الاردن الى اعلان قرار فك الارتباط في ٨٨/٧/٣١ وبذلك انتصرت قطرية القضية الفلسطينية على قوميتها.

وبدأ سلم التراجعات والاستسلام بشكل مرعب. وكلنا يذكر كيف وقف عرفات في السويد عام ١٩٨٨ يعلن قبول القرار ٢٤٢ و٣٣٨ وشجب الارهاب. اي نضال الشعب الفلسطيني الوطني ضد قوات الاحتلال .. وكان قرار فك الارتباط هو الحجر الضخم الذي جثم على صدر منظمة التحرير وكان لا بد من ازاحته حتى تتدحرج هذه المنظمة الى قعر الوادي الى قرار غزة – اريحا.

وتسارعت الاحداث ... الانتصار العراقي الرائع على القوى الايرانية ارعب العدو الاسرائيلي والولايات المتحدة معاً.

ووقعت الكارثة في ١٩٩١ وخسر العراق الكثير ودمرت كل مرافقه الحيوية ونفذت ايران وتركيا مؤامرتين ضد العراق المنشغل بالحرب مع اعتى قوى الارض فكان اثارة الاكراد في الشمال وتوغل قوات ايرانية من الجنوب باسم "تمرد الشيعة" ولكن العراق دمر المؤامرتين في المهد فتدخلت اميركا وبريطانيا وفرنسا في الشمال لتنفذ ما عجز العملاء الاكراد عن تنفيذه.

وفي ذروة النزيف العراقي ووضع شروط وقف اطلاق النار المذلة التي مـا تزال مسلطة على رقبة العراق وتحاصره. قام وزير الخارجية الاميركي بزيارات الى المنطقة لتصفية القضية الفلسطينية وفق الشروط الاميركية اولا ثم وفق الشروط الاسرائيلية. حيث مزجت اسرائيل الشروط الاميركية ووضعت شروطها هي: لا حضور للامم المتحدة، واذا كان لا بد من حضور فليكن حضورا اخرس، لا حضور لاميركا – لا حضور للاتحاد السوفياتي الا كرمز وكشاهد. لا بحث في قضية فلسطين خارج نطاق ما نص عليه القرار (٢٤٢) اي ان قضية فلسطين هي قضية لاجئي حقهم محصور في العودة او التعويض. والعودة مرفوضة.

وبدا واضحا قبل عقد مؤتمر مدريد ان اسرائيل لن تنسحب الى خطوط وقف اطلاق النار التي كانت قائمة قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ وانها لن تعيد القدس الشرقية وانها لن تعيد اي لاجيء من لاجئي عام ١٩٤٨ وانها ستنظر في اعادة قسم صغير من لاجئي ١٩٦٧ وانه لا سيادة مطلقاً على كامل الارض الفلسطينية لغير اسرائيل.

وان المفاوض الفلسطيني هي التي تختاره او توافق على اختياره، او هي التي تختار اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض.

واصرت الولايات المتحدة ان تبحث كافة القضايا على اساس قطري وذلك حتى لا يمارس اي ضغط على استقلالية القرار الفلسطيني وان تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وهنا اتضح ان الطعم الذي وضع عام ١٩٧٤ حول "الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني" و "استقلالية القرار الفلسطيني" مقصود به الوصول الى قطرية القضية الفلسطينية" اي ان الحل النهائي للقضية الفلسطينية سيتم بين شعب فلسطين الانتداب اي العرب واليهود فقط.

فالمفاوضات بين الاردن واسرائيل تنصب على الاراضي الاردنية المحتلة في الشمال والجنوب وعلى موضوع المياه. اي ان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي المحتلة ... ولكن الى اين تنسحب ... تنسحب الى الحدود الدولية بين الاردن وفلسطين الانتداب. فاذا ما تم الاتفاق على هذا الانسحاب لم يعد للاردن اية علاقة بالارض التي تقف عليها اسرائيل لانها ليست ارضا اردنية.

والمفاوضات بين اسرائيل ولبنان تنصب على انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة الى حدود لبنان الدولية مع فلسطين الانتداب فاذا ما تحقق هذا الانسحاب لم يعد للبنان اية مطالب اخرى. ذلك لان اسرائيل لا تقف على ارض لبنانية.

كذلك الحال بالنسبة الى سوريا التي يتركز موضوعها على الانسحاب من الجولان لانه الارض السورية التي احتلت في النزاع الاخير حسب تعبير القرار ٢٤٢ المشهور فاذا ما تم التوصل الى تسوية في هذا الموضوع لم يعد لسوريا اية مطالب اقليمية او مشاكل مع اسرائيل.

والشيء نفسه طبقته ونفذته مصر عبر اتفاقيات كامب ديفيد حيث تخلت كلياً عن قطاع غزة واقتصرت المطالبة بالانسحاب من الاراضي المصرية الى الحدود الدولية مع فلسطين الانتداب.

وهكذا تعالت اسوار القطرية حول فلسطين بمعرفة فلسطينيين وموافقة فلسطينية التي تصر على "استقلالية القرار الفلسطيني".

وسارت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في مسار علني تحت المظلة الاردنية وفي مسار سري لا يعرفه الا الله ورابين وعرفات ... وهكذا اعلن قرار اتفاق غزة – اريحا الذي صيغ صياغة غامضة شارك فيها ثلاثة من خيرة اساتذة القانون الدولي في اسرائيل وشارك عن الجانب الفلسطيني المدرس الجهبذ والعلامة المصقع محمود عباس (ابو مازن).

وقد سبق اعلان هذا الاتفاق تصريحات سياسية عن كونفدرالية اردنية – فلسطينية. واحيانا كونفدرالية فلسطينية – اردنية – اسرائيلية وثالثة سوق بنيلوكس ورابعة عن سوق شرق اوسطي واخرى عن دولة فلسطينية وغيرها من التصريحات المضطربة والتي هي في حقيقتها اجترار لافكار اسرائيلية – القول: لاجترار ولا اظلم او اتجني.

وعندما عقد مؤتمر السلام الاول في جنيف في ايلول ١٩٧٣ قال ابا ايبان في خطابه – وكان وزيرا الخارجية – "ان الضمانة الكبرى لاتفاقية السلام هي في خلق مصالح اقليمية مشتركة من شانها ان تجعل امكانية الحروب في المستقبل مستبعدة.

واكد شمعون بيريز ان فكرة وجود ثلاث دول صغيرة منفصلة كليا وغير مفتوحة الحدود لا يتلاءم مع مصالحها الاقتصادية ولهذا دعا القيادة الفلسطينية الى كونفدرالية ثلاثية تضم القيادة الفلسطينية والاردن واسرائيل. ويلاحظ ان بيريز تحاشى كلمة "دولة" الضرورية لاقامة الكونفدرالية وحين سئل عن سبب اغفاله كلمة "دولة" قال: ان النموذج الكندي يضم ولايات لا دولا.

وهذا تصريح خطير يحسن بمنظمة التحرير والاردن قبل غيرهما ان يلفتا الى معنى ذلك.

على اي حال ... ان الافكار الاسرائيلية تاخذ مجراها بعمق في تفكير القيادة الحالية لمنظمة التحرير. وهي ان القبول بالحكم الذاتي على قطاع غزة واريحا يؤكد انه بقدر ما تحقق اسرائيل من احلام لاهدافها نحقق نحن رضوخا للاحلام الاسرائيلية.

فالى اين يقود اتفاق غزة – اريحا؟

بداية يجب ان يكون واضحا في الذهن انه لا يوجد احد يطلب من اسرائيل ان تنسحب عن شبر واحد من حدود فلسطين الانتداب. والعرب المعنيون مباشرة في الامر يقصرون مطالبهم عند هذا الحد.

فهل ستكون حدود فلسطين الانتداب هي الحدود الشرعية المعترف بها لاسرائيل؟ يؤسفني ان اقول نعم. وان منظمة التحرير بقبولها فكرة الحكم الذاتي وافقت على حدود اسرائيل واعطت التوسع الاسرائيلي على كامل ارض فلسطين الصفة الشرعية. وبذلك فان وجود اسرائيل على هذه الحدود وجود قانوني وليس وجودا فعليا فقط

ان قبول فكرة الحكم الذاتي معناه الاعتراف بوجود قوميتين تعيشان على ارض واحدة وان احدى هاتين القوميتين تملك السيادة والهيمنة الاقتصادية والامنية والدفاعية والمالية والسياسية على كل هذه الارض وان القومية الاخرى تملك الهيمنة الثقافية والتراثية والتعليمية واللغوية على السكان فقط دون الارض.

وهذا الامر واضح في كل الاقطار الثنائية القومية: فهل تجاوز الحكم الذاتي في الجمهوريات السوفياتية ذات الحكم الذاتي هذا الحد؟ وهل تجاوز دور الفرنسيين في كندا على هذا الحد؟ اليسوا فرنسيين كنديين تحت التاج البريطاني؟ اليس الاكراد في العراق نموذجا على الحكم الذاتي؟ اليس البوسنة والهرسك مثال اخر في يوغسلافيا ذات العنصر الصربي الغالب؟.

فهل وصل اي حكم ذاتي في هذه الاقطار الى درجة الاستقلال وتكوين دولة؟ الجواب بالنفي تأكيداً.

فهل يكون الحكم الذاتي الفلسطيني خروجا عن هذه القاعدة؟

لا اعتقد ذلك ... فـفكرة الحكم الذاتي لها مدلولها في القانون الدولي. وقد درسته اسرائيل جيدا قبل ان تطرحه وتوافق عليه مصر اولا ثم منظمة التحرير ثانيا.

ان الحكم الذاتي سيظل حكما ذاتيا سواء اقتصر على غزة واريحا او توسع ليشمل نابلس والخليل وجنين وطولكرم وبيت لحم او حتى لو شمل عرب شمال فلسطين. فالمسألة تتعلق بعنصر قومي مختلف يعيش على ارض هي لقومية اخرى غالبة ومهيمنة ويحسن بالذين يسرحون في الخيال ان يجنبوا خيالهم كثيرا الى الوراء ...

والحكم الذاتي يعني ان السيادة على الارض تشمل الارض كلها اي حدود فلسطين الانتداب وسيكون الاعتراف العربي والدولي القائم باسرائيل باعتبارها سيدة الارض التي كانت خاضعة للانتداب البريطاني والتي كان اسمها فلسطين ثم صار الآن "اسرائيل".

والحكم الذاتي سيخلق منتفعين منه مصلحتهم مع اسرائيل ضد معارضي الحكم الذاتي من الفلسطينيين الذين يدركون لاخطار هذا الاتفاق. ولهذا ستكون هناك تصفيات جسدية للفلسطينيين وسيكون هناك قوائم تسلم الى اسرائيل "لتهدئة" الوضع Pace Fication اي اخضاع الناس بالقوة والارهاب علي قبول الامر الواقع.

على اي حال ... ليس لاسرائيل حدود نهائية معترف بها. حدود التقسيم لسنة ١٩٤٧ لم تعترف بها وتجاوزتها الاحداث ... حدود ١٩٦٧ تجاوزتها الاحداث بعد ان اقتصرت المطالب العربية على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة اي اراضي الدول التي احتلت اراضيها في النزاع الاخير.

اذا من الذي يحدد حدود اسرائيل؟ ان الحدود تحددها دول. والفلسطينيون ليسوا دولة ليتفقوا على حدود اسرائيل كما يفعل الاردن وسوريا ولبنان ومصر وحيث ان المفاوضات والاتفاقيات تكون بين دول.

والحكم الذاتي ليس دولة ... ولكن هل مفاوضة الفلسطينيين عبر منظمة التحرير يعني اعترافا ضمنيا بان هذه المنظمة ستكون الدولة الفلسطينية القادمة؟ وانها ستحدد معها الحدود النهائية لاسرائيل؟

وهل يجوز لنا ان نصل الى هذا التخمين طالما ان اسرائيل تتحدث في هذه الاتفاقية من "الحقوق الشرعية والسياسية المتبادلة"؟ مما يعني حقوقاً سياسية قد تصل الى درجة دولة؟.

وهل ما تضمنته الاتفاقية من تكوين مجلس تشريعي وقضائي لمنطقة الحكم الذاتي، تتضمن ايضا بذور دولة فلسطينية؟ ان كون السيادة الخارجية لاسرائيل والسيادة الداخلية للشرطة الاسرائيلية والمستوطنين. وضرب الفلسطينيين عشوائيا تحت شعار "الدفاع عن النفس". والقتل على الشبهة والاقتل في الموقع ... تجعلنا نعيد النظر في التفاؤل الذي لمحنا اليه قبل قليل.

على اي حال ... اتفاقية غزة اريحا لا تعطينا كامل الحقيقة. ولا احد يعرف ما هو المخفي ... فكلا الطرفين يتحدثان بلغتين يستحيل التقريب بينهما ... فـالتفاؤل الفلسطيني يقابله تصلب اسرائيلي يحيله قسرا الى التشاؤم ... تجعلنا اقرب الى اليقين بان هذا الاتفاق لن يقود الى دولة فلسطينية ولا الى عودة اللاجئين او النازحين بل الى التعويض عليهم وتوطينهم في الخارج.

والخارج ليس الاردن او سوريا او لبنان او العراق ... الخارج يعني ارضا بعيدة ينسى فيها الجيل الثاني او الثالث من الفلسطينيين انه فلسطيني الاصل. والمثل العربي يقول: "الاب الذي يبني بيته بجوار قبر ابنه القتيل لا ينسى الثار". اذا نسيان الثار يوجب الرحيل. الرحيل بعيدا عن قبر الابن المغدور.

واخيرا اقول: ان الاتفاقيات الموقوتة او المرحلية اذا لم تقترن بوضوح الاهداف والغايات النهائية لها فانها ستكون ملغومة ومحفوفة بالاخطار.

فهل ستقود هذه الاتفاقية الى حكم محدود ذاتي يعطي اسرائيل شرعية الوجود على كامل ارض فلسطين الانتداب ام انه سيتطور الى دولة فلسطينية تتعايش مع دولة يهودية على ارض فلسطين؟ ... لا احد يملك الدليل على امكانية هذا التطور او التحول ... هذه رحلة بدأت ولا احد يعرف كيف تنتهي والى اين تنتهي.

● من محاضرة القاها الكاتب في نهاية الاسبوع الماضي في نادي الليونز في عمان

قصة المؤامرة التي وقع الفلسطينيون في شركها

طعم (الممثل الشرعي) الذي ابتلعته منظمة التحرير

الحكم الذاتي سيخلق منتفعين

مصلحتهم مع اسرائيل ضد المعارضين

الافتتاحية

أفضل شعار اقتصادي يرفعه أي مرشح

ترتفع اليافطات الانتخابية وتزدحم في كل الميادين العامة والشوارع حاملة شعارات يحلق، من يقرؤها أو يتمعن بها، في آفاق رحبة من الطموح والنظرة المستقبلية التي يتمنى كل مخلص لهذا الوطن أن يراها مترجمة على أرض الواقع. هذه الامنيات العريضة التي ترفعها كل يافطات عرس الديمقراطية نريدها أن تقترب من حقيقة الواقع فتأخذ معناها الصحيح من الناحية العقلانية والمنطقية. واذا كانت الشعارات السياسية تحتمل جانب التحليق في آفاق رحبة من التنظير، فان الشعارات الاقتصادية لم تعد تحتمل ذلك، كما لم تعد قابلة للتحليق في آفاق يعلم الجميع حدود المنطق الاقتصادي فيها والمستند دوماً الى واقع ملموس وامكانات متاحة.

فالشعار الاقتصادي الذي يجب أن تحمله يافطات مرشحينا، عليه الا يخرج عن حدود المعقول، أو يذهب الى الافراط أو التفريط كما عليه في النهاية أن يدور من بعيد أو قريب على محيط دائرة الرؤية الاقتصادية الواقعية للقدرات المتاحة. فمثلاً لا تستطيع دولة في الدنيا صناعية كانت أم نامية، نفطية كانت أم غير نفطية، أن تحقق توزيعاً عادلاً لمكاسب التنمية لكن هناك اجتهادات تستوجب التقييم، كما لا تستطيع دولة في الدنيا أن تلغي ظاهرة البطالة لكنها الاجتهادات هي المقياس، كما لا تستطيع دولة في الدنيا أيضا أن تنهي حالة الفقر في المجتمع، لكن مع فارق حجم الرغبة وحجم الجهد الذي يبذل في هذا الاتجاه.

ان أفضل شعار اقتصادي يمكن لأي مرشح أن يرفعه بغض النظر عن برنامجه الانتخابي أو توجهه السياسي هو، أن نعمل جاهدين على تعظيم المنافع المتأتية من الموارد المتاحة واستخدامها أفضل استخدام ممكن. ففي ذلك مجال واسع للابداع .. هذه العبارة بها من العقلانية والبرنامج الواقعي ما يجعل منها رؤية عملية لواقع الحال الاقتصادي دون أن تجر قراءها للتحليق في آفاق رحبة بعيداً عن ارض الواقع، بل على العكس فانها تدعو الى تكريس قيم العمل والجد والعطاء وفق أحدث الطرق والوسائل الممكنة لرفع سوية الانتاج والانتاجية والاستفادة ما أمكن من كل عناصر الانتاج المتاحة. مع الالزام بتطوير الانظمة والقوانين وتجاوز المعوقات التي يعرفها الجميع.

الشعار الاقتصادي اذن، لا يحتمل الشطط أو المجازفة غير العلمية في الطرح، كما لا يحتمل المبالغة المفرطة الخارجة عن حدود المألوف والموضوعية وعن محددات الامكانات ومحدودية الموارد، والشعار الاقتصادي ايضا يجب أن لا يكون محصوراً في المناداة بمحاربة الفقر والبطالة ومع التوزيع العادل لمكاسب التنمية، بل يتوقع الناخبون أن يكون الشعار الاقتصادي ايضا مع زيادة الاستثمار مع تركز الثروة، فاذا لم تتراكم رؤوس الاموال لا يمكن لعجلة الانتاج أن تدور وبالتالي لمعدلات البطالة أن تنخفض.

نتطلع الى شعار اقتصادي منطقي وواقعي وقابل للتطبيق، كما نتطلع الى مرشح يضع هذا الشعار من خلال موضوعية الرؤية ومنطقية النظرة وعلمية الطرح.

● الاسواق

نحو فهم صحيح للدعم المالي في الموازنة العامة

تقتضي طبيعة التوجه المالي ضمن ثوابت السياسة الاقتصادية القائمة، أن يصار الى تقييم مسألة الدعم المالي وفق معطياتها الصحيحة وأبعادها الحقيقية. وذلك أن في مثل هذا الامر مراجعة علمية ومنطقية ليس فقط لموضوع الدعم بل أيضا للعديد من النقاط التي يمكن أن تشكل ثوابت التوجه الاداري والمالي والاقتصادي وبالتالي تكون عونا أكيدا في تحقيق هدف تجاوز الاختلالات الاقتصادية الداخلية والخارجية.

فمن حيث ماهية الدعم المالي فـإنه يتوجب أن نقر ابتداء أن هناك العديد من الاقتصاديين الذين يعتقدون أن ظاهرة وجود دعم مالي في الموازنة العامة لبعض السلع الأساسية والاستراتيجية، هو أمر مقبول وجائز، ويعتقد آخرون أن الدعم المالي ظاهرة قد تفرضها ظروف معينة، لكنها تبقى عرضا زائلا ولا يجوز الركون اليها او اعتبارها أمرا ثابتا في السياسة المالية .

والواقع أننا لسنا بصدد أن نرجح قولا على آخر، فلكل من هذين الرأيين أسبابه ومبرراته غير أن ما نود أن نؤكد عليه هو أن هناك دعما أكبر حجما بكثير من ذاك المقدم علنا والظاهر في أرقام الموازنة العامة على شكل دعم للسلع والمواد التموينية .

فـالدعم المالي الذي تقدمه الحكومة لا ينحصر فقط بالأعباء المالية التي تتكبدها الخزينة جراء دعم سعر مادة معينة حفاظا على بقاء هذا السعر عند مستوى معين، بل يتعداه الى ما تقدمه الحكومة على شكل خدمة أو سلعة ولا يكون الرسم المفروض عليها أو الثمن المدفوع عنها من قبل المستفيدين منها مساويا لكلفتها، ذلك أن مجموع كل الفروقات في رسوم أو أثمان هذه السلع والخدمات هو في النهاية لجمالي حجم الدعم المالي المقدم.

فاذا كنا نود ان نخلص الموازنة العامة من أحد الاثقال الجاثم على صدرها، فعلينا ان نتناول الدعم المالي بكل اشكاله وصنوف انفاقه، فدعم المؤسسات العامة هو دعم مالي يجب أن يخفض او يزول، ودعم المواد التموينية هو دعم مالي يجب ان يخفض او يزول، ودعم أثمان الخدمة او السلعة الحكومية المقدمة هو دعم مالي يجب ان يخفض او يزول، والبطالة المقنعة في الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة دعم مالي يجب ان يخفض او يزول، فهذه كلها الوان وقنوات من الدعم المالي لكل منها حجمه وطبيعته مثلما انه لكل منها طريقته في المعالجة.

ولعل اهم اشكال الدعم هذه هو ذاك المقدم على اساس فرق كلفة الخدمة او السلعة الحكومية عن الرسم او الثمن المدفوع، وهذا امر يتطلب دراسة جدية لاكلاف هذه السلع والخدمات والاخذ بمبدأ دان بين الضريبة والرسم ما بين الواجب والمنفعة.

فضمن هذا المنظور تكون معالجة الدعم وسبل التخلص منه، وضمن هذا المنظور يكون الفهم الصحيح لماهية الدعم الحكومي، وضمن هذا المنظور ايضا يكون التخفيض او التخلص من العجز في الموازنة العامة، وعندها، نكون قد اعطينا لمسألة التحرر من الدعم المالي معناها، ونكون قد عمقنا اثرها في الانتاج والانتاجية، وفي الترشيد والعقلانية في القرار الاستهلاكي، فلا يكون التخلص من الدعم المالي بحد ذاته هدفا بل وسيلة لتحقيق هدف.

● الاسواق

كيف يسخر المصريون من حكامهم؟



النكتة السياسية في مصر

الحلقة الخامسة

النكتة رأي من لا رأي له ولعل المصريين هم شعب "ابن نكتة" وتحتل السخرية مساحة كبيرة من حياتهم على مختلف ظروفهم السعيدة والتعيسة!!

لم يسلم احد من حكامهم من السنتهم حتى "حبيب الملايين" وبعد ان شيعوه بداوا ينكتون عليه ولكن السادات حيث ازدهرت النكتة السياسية في عصر حظي باكبر نصيب من النكات ولعل اشهرها ما قيل بانه عاش من اجل المبادئ ومات من اجل السلام ونبح على الطريقة الإسلامية .. وقالوا عنه ايضا انه كان بطبيعته ممثلا "هزليا" اصبح منافسه الوحيد عادل إمام!!

ولعل آخر كتاب صدر في هذا المجال هو للكاتب الصحفي المصري عادل حموده الذي يعتبر من انكى واجرأ الصحفيين في جيل الصحافة الحالي بعنوان "النكتة السياسية" .. كيف يسخر المصريون من حكامهم استعرض خلاله تاريخ النكتة السياسية في مصر منذ عهد سعد زغلول إلى حسني مبارك مرورا بقادة ثورة يوليو ومستعرضا نكاتا لم يجرؤ احد على ترديدها .. وفي هذا الكتاب يكشف الكاتب عن رأي القادة من مختلف الفئات في بعضهم البعض عبر النكات التي اغضبت البعض وسرقت النوم من آخر وعلقت آخرين على اعواد المشانق .. وهذا ليس غريبا .. فنابليون امر بإعدام كل مصري نكت عليه وعلى جنوده.

وليس سرا القول كما يكشف الكاتب انه يوجد على مستوى مصر ٥٦ مركزا للإعلام تتبع هيئة الإستعلامات الحكومية وجميعها مسؤولة عن تجميع النكت وكتابتها في تقرير يحمل عبارة سري للغاية يرفع لرئاسة الجمهورية يتم بعدها البحث عن المتهمين!

ويقول الكاتب عادل حموده في مقدمة كتابه : إن فكرة إصدار هذا الكتاب خطرت له منذ ٢٣ عاما ولكن هذه الفكرة فجرتها الهزيمة والتفريط بالأرض الذي تبعه تفريط بالعرض تجسد في تحريف لكلمات الأغاني المشهورة وتجسيدها في نكات لاذعة مثل "قولوا لعين الشمس ما تحماشي .. احسن الجيش المصري راجع ماشي"!!

"الأسواق" تستعرض على حلقات هذا الكتاب الرائع الذي يسطر عبر نكاته تاريخ مصر في كل مراحلها :

التشهير بالحاكم سرا عادة مصرية... والمصريون احبوا جحا

السفير الاميركي اعتقل نفسه في مرحاض القصر الجمهوري

■ كل شيء في مصر قابل للتنكيت ولا فرق بين انور السادات ومارلين مونرو والحديث يشمل الشخصيات وحالات القمع والكبت والفساد .. فالحزب الوطني له فرع في المانيا والزعيم السوفياتي الراحل خروشوف لجل صلاة الجمعة بسبب اجتماعه مع جمال عبد الناصر.. ولكن الجديد في عالم النكات ان النكتة اصلها يهودي كما يقول احد الكتاب المجربين اما مؤلف هذا الكتاب فيقول:

لو فتحت راس مصري.. ونظرت الى ما فيها بتلسه.. ستجد اشياء واشياء لا توجد الا في «الموالد» المزدحمة.. ستجدها في حالة فوضى وكأنها مخزن روبابيكيا.. اشياء واشياء مثل.. بجورة.. جمرات فحم مشتعلة.. ماشة.. كوب شاي اسود مغلي.. قرص منشط جنسيا.. ورقة مصمغة.. رغيف عيش.. سورة يس.. خمسة وخميسة.. عسكري بوليس.. كيس حمص.. كرة قدم.. بطاقة تموين مزورة.. صورة لنجمة اغراء بالمايوه.. رقم تليفون بدون اسم صاحبه.. علبة سجائر كليوباترا.. باكو معسل.. قطعة حشيش.. شرائط فيديو مسجل عليها مسلسل تلفزيوني.. طلب اجازة بدون مرتب.. ختم النسر.. صفحة الوفيات في جريدة «الاهرام».. رواية لاحسان عبد القدوس.. مائة دولار.. عقد عمل.. طبق جمبري.. يمين طلاق.. ورقة مطوية مكتوب عليها عدد مذهل من النكت الجنسية والنكت التي تسخر من السلطة.

كل شيء قابل للنكتة اذن..

الحكام.. الشعوب.. التصرفات.. والسياسات.

لا شيء مقدسا امام النكته.

لا فرق عندها بين الحرام والحلال.. بين الجنس والدين.. بين انور السادات ومارلين مونرو.. فهي طلقة طائشة.. مجهولة العيار.. تنطلق همسا.. وتنفجر ضحكا.

والنكته جمعها نكات.. والفعل نكت.. اي ضرب الارض بقضيب من حديد، فاثر فيها، وحطم قشرتها.. ويقال نكت فلان.. يعني القاه على راسه.. وفي «القاموس المحيط» ان النكات تشبه «الوسخ في المراة».. والمقصود انها تشوه الصورة وتطعن اصحابها، وتلطخهم بغير المستحب.

بسبب مضاعفات مرض السكر، كان جمال عبد الناصر، يشعر بالام حادة في ساقه اليمنى، فسافر للعلاج في مصحة تسخالطوبو بالاتحاد السوفياتي، عندما اصبح يمشي بصعوبة.. وبعد عودته من رحلة العلاج، سئل:

- دلوقتي تقدر تمشي؟

- ايوها

- طب ما تمشي!

- عند الحدود قابل فيل ارنبا.

فساله الارنب:

- على فين؟

- ساهرب من البلد!

ليه؟

لانهم يحبسون الفئران

- لكنك فيل.. مش فار.

- ايوه.. لكن ازاي اثبت لهم كده؟!

وهذه النكته قيلت في الستينات في مصر.. وعبرت عن سطوة الاجهزة السرية، وضرباتها العشوائية، وخلط الحابل بالنابل عند القيام بحملات الاعتقال.. الى حد القبض على مواطن مسيحي بتهمة انتمائه لتنظيمات الاخوان المسلمين.. وبعد ان اثبت انه مسيحي، لم يفرجوا عنه وحولوه الى عنابر الشيوعيين.. وعند الافراج عنه كان قد اصبح شيوعيا بالفعل.

و «الصعايدة» في مصر يرددون النكات التي تقال عنهم.. ويضحكون عليها.. فلا هي ضايقتهم.. ولا هي دفعتهم لغضب.. فمميزاتهم اكثر مما تصوره النكات.

اتفق اربعة صعايدة على سرقة بنك.. ووزعوا المهام حسب الخطة كالتالي.. الاول يراقب الطريق.. والثاني يقتحم البنك.. والثالث يفتح الخزانة.. والرابع يبلغ البوليس!

اختطف خمسة صعايدة فتاة لاغتصابها، وركبوا تاكسيا، ولما اشار السائق الى ان التاكسي (٥) راكب فقط طلبوا من الفتاة ان تنزل!.

سال قاهري صعيديا:

- انت صعيدي؟

- نعم.. لكني اتعالجت!

فالنكات التي تدور حول الاعتقال وكبت الحريات تشير بوضوح الى هبوط حاد في دورة المجتمع الديمقراطية.. والنكات التي تتحدث عن الفساد الحكومي تعني ان نسبة الانحراف في لوعية المجتمع الدموية زادت عن النسبة الطبيعية.. وان علامات الخطر قد وصلت الى اللون الاحمر.

ذهب مطم الى قريبه وزير التعليم وقال له:

- الحقني.. سيعيدون امتحان المعلمين.. وحتما ساسقط.

فرد الوزير:

- في هذه الحالة انا مضطر اعينك رئيس لجنة الامتحان.

والسخرية هنا من الفساد والمحسوبية، ومن علاج الخطا بخطا افدح.. وتحمل النكتة شحنة هائلة من تحقير ذلك كله.

ويسهل علينا اكتشاف نفس المعاني، في النكات السياسية التالية:

□ قال شاب لآخر:

- اسرائيل هاجمت جنوب لبنان.

- واين العرب؟

- يستعدون للهجوم

- على مين؟

- على العرب طبعا.

□ اعتادت قيادة الحزب الوطني الحاكم في مصر منح الاعضاء الكبار سيارات مرسيدس، فلما توجه احدهم الى المانيا ورأى سيارات المرسيدس كثيرة تنتظر امام احد المتاجر، قال:

- الله.. هو الحزب له فرع هنا كمان!!

وهذه النكتة قيلت من قبل ايام كان الاتحاد الاشتراكي هو السلطة العليا في مصر.. اي لا شيء تغير سوى اللافتات.

□ اتصل ممثل احدى الشركات الاجنبية بالمدير المختص واعطاه عشرة الاف دولار ليرسي عليه عطاء. ثم شكا بعد ذلك للوزير المختص، والذي قال له:

- المدير ليس مختصا بمنحك هذا العطاء اعطني عشرين الفا فاعطيك العقد واطرد المدير.

روى مندوب الشركة القصة لنائب في البرلمان، فقال النائب:

- هذه فضيحة.. الامور في بلادنا لا تمشي بهذه الطريقة.. ليس هذا من اختصاص الوزير.. اعطني (٣٠) الفا تأخذ العقد واقدم استجوابا ضد الوزير.

شكا الاجنبي الى رئيس الوزراء، فقال له رئيس الوزراء:

- هذا امر لا يحتمل.. انه خالف الدستور.. امنحني خمسين الفا، فتاخذ العقد واحل البرلمان.

ويطلق على هذا النوع من النكات.. النكتة المفتوحة.. اي النكتة التي لها بقية.

وتذكرني هذه النكته، بنكتة السائح الذي نزل مدينة لا قيمة فيها الا للمال.. وقابل السائح قوادا عرض عليه انواعا مختلفة من النساء وتسعيرة كل منهن.. فاغتاظ السائح، وقال:

- مفيش ولا واحدة شريفة؟

فقال القواد:

- فيه.. ولكنك ستدفع اكثر.

ومثل ذلك الحاكم الطبيب الذي سافر الى نيويورك هو ونائبه، وشاهدا ناطحة سحاب شاهقة، قال عنها الدليل الذي رافقهما:

- ان من يسقط من فوقها يصل الارض بعد (٣) ايام.

فسال النائب:

- ويموت؟

فقال الحاكم:

- طبعا.. يموت من الجوع؟

ومثل ذلك القروي الساذج، الذي يدعى موسى.. سرق حقيبة يد، ثم دخل المسجد يصلي فقرا الامام: [وما تلك بيمينك يا موسى]، فقال القروي: والله انت مكشوف عنك الحجاب.. ثم رمى الحقيبة وخرج.

وفي فيلم «الفتوة» الذي اخرجه صلاح ابو سيف نجد بطل الفيلم فريد، وقت ان كان ساذجا، يضع امواله في صندوق البوستة عملا بنصيحة من قالوا له: «ضع تقويك في البوستة».

- كان حافظ ابراهيم جالسا في حديقة داره بحلوان ودخل عليه عبد العزيز البشري وبادره قائلا:

- شفتك من بعيد فتصورتك واحدة ست

فقال حافظ ابراهيم:

- والله يظهر ان نظرك ضعفه انا كمان شفتك وانت جاي افتكرتك راجل.

□ في مجلس العموم البريطاني استفز هدوء اعصاب ونستون تشرشل، سيدة من حزب العمال المعارض، فقالت له:

- لو كنت زوجي لوضعت لك السم في الشاي.

فقال لها تشرشل:

- لو كنت زوجك لشربت هذا الشاي فورا.

□ كان عبد العزيز البشري وحافظ ابراهيم مدعوين الى رحلة، ودخل البشري على حافظ في غرفة النوم وطلب اليه ان يرتدي ملابسه بسرعة، فقال حافظ:

- انا لسه ما غسلتش وشي.

فقال له البشري

- وشك مش عايز غسيل.. نفضه كفاية.

والواقع.. احيانا.. اشد اضحكا من النكته.

في مذكرات محمود الجيار، ان جمال عبد الناصر كان يتباحث في موسكو مع خروشوف عندما حان وقت صلاة الجمعة.. ولان جمال عبد الناصر اراد ان ينهي الجلسة حتى لا تفوته الصلاة، فان خروشوف احتراما لشعور الضيف الديني، فوض مدير المخابرات في الاتصال تليفونيا بامام مسجد موسكو ليؤجل صلاة الجمعة ساعتين فقط حتى لا تضيع فرصة الصلاة على جمال عبد الناصر وصحبه.

افتتاح فرع للحزب الوطني بشركة مرسيدس في المانيا

وعندما سمع جمال عبد الناصر ذلك انفجر في موجة ضحك عارمة،

وقال لخروشوف:

لن الدعاية المضادة ستستغل هذا الموقف وتقول ان الروس اقنعوا عبد الناصر بان يكفر فلوح خروشوف بذعر بكلتا يديه، وصاح وكانه يدفع مصيبة:

لئن قم يا صاحب السعادة.. قم.. ولا تجلب لنفسك ولنا المشاكل.

وفي مذكرات صلاح الشاهد - كبير الامناء السابق برئاسة الجمهورية - واقعة اخرى تدل على ما نقول.. ففي اثناء العدوان الثلاثي - ١٩٥٦ - طلب السفير الامريكي في القاهرة جون بانو، مقابلة عاجلة مع جمال عبد الناصر.. واستقبله محمود الجيار الذي فهم خطا انه يريد الذهاب الى دورة المياه قبل المقابلة، فقاده الى هناك حيث اغلق الباب.

ومرت ساعة الا ربعا والسفير رهين دورة المياه.. ولما طال الوقت خشي الجيار ان يكون قد اصاب السفير مكروه .. ففتح الباب عليه ووجده واقفا منهولا.

وبدون كلام، صحب الجيار السفير الاميركي الى مكتب الرئيس، الذي عرف ما حدث فاغرق في الضحك.

وقال له السفير:

- لقد تصورت ان الاوامر صدرت بالقاء القبض علي، فاستسلمت لها.

وحتى لا نوصف بالسخف - في مجتمع يغفر اي شيء الا تقل الظل - انا مع الكاتب المجري الساخر جورج ماكس في تعريفه المميز للنكتة خاصة وانه يقدمه من خلال نكتة.. والنكتة يهودية، خلاصتها ان يهوديا مسنا، اعمى سال فتاة شابة عن «صفة» اللبن.. فسالته الفتاة في دهشة:

- اللبن؟!

- نعم.. اللبن؟.. انت تعرفين انني اعمى وليس في وسعي ان اتخيل صفة اللبن.

- حسنا.. اللبن ابيض اللون.

- ابيض؟.. انني اعمى.. ولا اعرف معنى ابيض!

- الامر سهل.. الاوزة بيضاء.

- لكني لم ار اوزة قط.

- ان راسها منحن.

- منحن؟.. ما معنى منحن؟

فرفعت الفتاة ذراعها اليمنى وحنت رسغها الى الامام كرقبة الاوزة.. وقالت: حس ذراعي انها منحنية.

فجس العجوز ذراع الفتاة، وتحسسها عدة مرات، ثم صاح مبتهجا: الحمد لله.. اخيرا عرفت ما هو اللبن!

اقدم المحكومين

وفي مخزون المصريين «الحضاري» خوف وحذر لا نهاية لهما من السلطة.

فهم اقدم محكومين على وجه الارض.. وبهذه «الاقدمية» اصبح الحكام الهة.. وفي عصور الانفراجة الديمقراطية كانوا انصاف الهة.. قالوا: «يا فرعون ايه فرعنك؟».. قال: «ما لقيتش حد يردني».

فنحن صنعنا السلطة ثم عبدناها.. وسجدنا للديكتاتورية ثم سخرنا منها.. والحكومة عندنا مقدسة مهما كان الذي يتربع على عرشها.. عجلاتي او قرداتي.. فمن اقوالنا المأثورة والموروثة.. «ارقص للقرد في دولته».. والمعنى واضح.

والحكمة الشعبية المرة لا تتصور وجود شخص يمكن ان يتجرا، ويعارض الحاكم.. فلا احد يستطيع ان يقول: «للغول عينك حمرة».. والحاكم «غول».. والامن والكهنة والتليفزيون والصحافة عينه «الحمرة».

ولان «سيف السلطنة طويل».. فـ«ضربة الحاكم شرف» حتى ولو كانت بالشلوت.. و«خد الشعب مداس».. و«الحيطان لها ودان».. و«الخوف يربي الجوف».. و«طاطي لها تفوت».. و«تروح فين يا صعلوك بين الملوك».. و«طاعة اللسان ندامة».. و«لولاك يا لساني ما تسكيت يا قفاي».. و«اصبر تنول».. و«الصبر مفتاح الفرج».

لكن..

وفي الستينات اطلق المصريون على جمال عبد الناصر اسم «عبد الجبار».. وفي السنوات الاولى لحكم من خلفه، كان الاسم الكودي لانور السادات «خيشة».. واختفى الاسم بعد عبور اكتوبر ١٩٧٣.. فقد تحول من رئيس بالصدفة الى حاكم قادر على التصرف بمفرده.

- وقال مواطن مصري لآخر: «الاسعار مولعة تيجي نتدفى».

وعلى غلاف «روز اليوسف» رسم فنان الكاريكاتير «جمعة» نارا حارقة كتب عليها الاسعار وحولها مجموعة من اصحاب الكروش يتدفأون بها، كتب عليهم «التجار».

وهناك.. نكته معاصرة لها اصل من كتب التراث.. سئل مواطن مصري، يعيش في الصعيد:

- لماذا لا تعلق صورة الرئيس؟

- رئيس.. رئيس مين؟

- الرئيس حسني مبارك؟

- ما عارفوش؟

- اللي جه بعد الرئيس السادات

- سادات.. سادات مين؟

- اللي جه بعد جمال عبد الناصر

- ومين ده كمان؟

اللي قام بالثورة وطرد الملك فاروق

- الملك فاروق؟! ولا سمعت عنه

- ايوه.. ابن الملك فؤاد

- الله هو الملك فؤاد اتجوز؟!

ويقال... ان سجانا سأل د. لويس عوض وهو في المعتقل:

- بتشتغل ايه؟

- مستشار في وزارة الثقافة

- وبتاخذ كام؟

- ١٠٠ جنيه.

- يا بوي.. مائة جنيه.. وبتتعارك مع الحكومة كمان.. طب خدا

وترجمة عبارة «طب خد» الى لغة مصلحة السجون، تعني صفعة او شلوتا او شيئا من هذا القبيل.

كان ذلك في الخمسينات.. وفي وقت كان مرتب السجان فيه لا يزيد عن خمسة جنيهات.. وهذا ما اطار عقله.. فهو يخدم الحكومة ومستعد ان يموت في سبيلها بهذه الجنيهات، في حين ان هذا السجين الذي يقبض (١٠٠) جنيه، يخاصمها ويعاندها.. انن هذا كافر بالنعمة ويستحق ما يجري له.. وهكذا كان من السهل ان يتقبل هؤلاء البسطاء اي خرافة تقال لهم عن المعتقلين لتبرير حبسهم، وتعذيبهم واهانتهم، وقتلهم اذا لزم الامر.. فمن لا يعرف.. يقول «عدس» والعبارة مصرية جدا.

احبوا جحا

ولقد احب المصريون جحا واكبر دليل على انهم احبوه، واحترموه وتمنوا منحه جنسيتهم ان العقاد الف كتابا عنه.. لقد كتب العقاد كتبا عن الصحابة وسعد زغلول وجحا.. وتعمد العقاد ان ينشر اكبر عدد ممكن من نوادره.. ومنها انه سئل:

- ايهما افضل، المشي خلف الجنازة ام امامها؟

- لا تكن في النعش وامش حيث تشاء.

ومنها... انه سكن في دار، وراح يشكو الى صاحبها انه يسمع قرقعة سقفها.. فقال صاحب الدار:

- لا تخف انه يسبح الله.

- وهذا ما اخشاه فقد تدركه رقة فيسجد علينا.

ولقيه بعض معرفه في الطريق فقال له.

اني رأيت الساعة رسولا يحمل مائدة حافلة بالطعام الفاخر.

- وماذا يعنيني انا؟

انهم يحملون الطعام الى بيتك.

- وماذا يعنيك انت!

بعد المماليك.. جاء الاتراك.. جاءوا كالجراد.. وفي يدهم كرباج.. وفي ملامحهم غطرسة.. وفي عيونهم شبق وتوتر.. اما كروشهم فكانت علامتهم المميزة.. وكسلهم وضيق عقلهم ايضا.

وسخر المصريون من نفختهم الكاذبة.. فقالوا «تركي بجم».. وقالوا: «زي بعجر اغا ما فيه الا شنبات».

ان هذه السخرية كانت رد فعل لقسوة الاتراك الممزوجة بالاهانة.. والتي لم تترك احدا الا وصفعته، لا على وجهه وانما على قفاه.. ان المصري.. فلاح .. والفلاح خرسيس.. والخرسيس حلال فيه الشلاليت.

ويروي احمد امين عن احد اصحابه الاتراك ان والده الباشا التركي، خرج ذات يوم بموكب كالمعتاد، واراد ان يثبت لابنه سلطته، فنظر الى النيل فوجد ثريا مصريا يركب «ذهبية جديدة» يجرها اربعة من الفلاحين بالحبال.. فصاح الباشا في الفلاحين، ان قفوا، وامرهم ان يجروا الذهبية الى البر ففعلوا، ورأى الثري هذا المنظر فنزل وجاء الى الباشا الذي قال له:

- منذ متى يركب فلاح ذهبية جديدة؟

- مراحمكم وعدلكم ومراحم افندينا خديوي مصر وعدله جعلتنا نستريح ونطمئن وده شيء يفرحكم وده خير يسركم.

- لكن كيف يجوز للفلاحين ان يتشبهوا باسيادهم ويركبوا الذهبيات؟

- الحمد لله احنا بنجري ونلعب على حسكم وفي ظلكم وظل افندينا، والعبد وما ملكت يداه لمولاه فان عبدكم وعبد افندينا، والذهبية ملككم وملك افندينا.

- انا اقول لك كيف تجاسرت وتشبهت باسيادك وركبت ذهبية؟

- استغفر الله العظيم ان اكون اريد التشبه بكم.

- اذا كنت لا تريد التشبه بنا فلماذا اشتريت الذهبية، وركبتها في البحر كانك من اسياد البلد؟ وتريد ان يشوفك الفلاحون ويقولون ده له شان ومقام.

- يا سيدي ان كان لي مقام فهو بفضلكم انتم وافندينا.

- انت فرعون.. ويا فرعون اتفرعنت ليه قال ما لقتش حد يردني.

- استغفر الله ان كنتم ترون ان ذلك عيبا فوالله ورسوله لا اعود لركوبها ابدا.. وتبت الى الله على يديك.

- توبتك مقبولة.. ولكن يلزمها تكفيرة.

- لا وراسك وراس افندينا ما انساها ابدا.

- لا لا .. لا بد من تكفيرة ولو صغيرة.. يا ولد هات الخدم تعالوا اربطوه من ذراعيه وهاتوا النسوة خليهم يرشوا الارض حتى تصير وحلة واسحبوه فوق الارض ذهابا وايابا ليعرف اولا قيمة الثياب التي يلبسها.

ففعلوا ذلك.. وامر بضربه علقة حتى سال الدم من رجليه وركبتيه وظهره، ثم قال له الباشا:

ان شاء الله ما تنساش!

انها واقعة حقيقية.. تلخص سنوات طويلة من الذل والهوان وقلة القيمة وسحق الكرامة وتحويلها الى خرقة تمسح بلاط افندينا، ولحيانا مؤخرته.

على ان غالبية المصريين الذين ذاقوا الامرين على يد الاتراك لم تقلدهم.. ولا تشبهت بهم.. بل على العكس فضحتهم، وسخرت منهم، واضحكت الدنيا عليهم.. وحولتهم الى عرائس تتحرك خلف ستارة «الاراجوز».. ويقال ان باشا من الاتراك ممن يجمعون المال بالكرباج قابل جماعة من المصريين، ولاحظ احدهم ان الليلة باردة، والباشا التركي بدون لباس، فقال:

- غريبة يا باشا انك مش لابس جوانتي في البرد ده؟

فرد عليه آخر:

- وهو عاوز الجوانتي ليه وايده في جيوبنا.

بعد هزيمة ٦٧

قيلت عن وزير الحربية الاسبق شمس بدران نكته عندما دخل السجن، بعد الهزيمة لقد اصبح مسجونا في السجن الحربي، بعد ان كان متحكما فيه.. والنكتة تقول ان سجينا راح يعرف زميلا له بباقي المساجين.. فقال مشيرا لاحدهم:

- ده مسجون لانه ايد شمس بدران.

- وده؟

- ده مسجون لانه عارض شمس بدران.

- طب وده؟

وده بقى شمس بدران!

هذا.. ما قاله فنان الكاريكاتير المعروف «زهدي».. والمعنى ان النكتة تحمل ملامح اصحابها.. وانها مراة ترى فيها الامة نفسها.. لذلك هي في مصر مثل ابي الهول والفورية والبشرة السمراء وطبق الفول والشعر المجعد والساقية والتربة السوداء.. تدل علينا.

وزهدي فنان مشاكس له رأي.. ورأيه محدد.. امر عليه فدفع ثمن اصراره في السجن.. اعتقل في زمن جمال عبد الناصر.. وفي زمن انور السادات.. وخرج من المعتقل اكثر صلابة، وهو يرى ان النكتة السياسية تلغراف رأي يلخص وجهة نظر الشعب في السلطة والحاكم يرسله للحاكم مجانا، ودون ان يعاني مشقة الذهاب الى مكاتب التلغراف.

س: هل تلخص النكتة السياسية ورأي الشعب في الحاكم ايضا؟

ج : نعم .. بالطبع

س: كيف؟

ج: مثلا.. النكت التي اطلقت على جمال عبد الناصر صورته على انه قوي.. يده ثقيله والنكت التي اطلقت على انور السادات عكست الاستخفاف به.

س: والآن؟

ج: النكت التي تقال الآن تلخص مطالب الشعب في التغيير، وتعترض على معاندة السلطة لذلك وعلى اصرارها على العمل برموز وسياسات من سبقها.

س: ثم..

ج: ثم ان هذه الصورة لا يقرها شخص بعينه وانما هي صورة من ضمير الناس، تبرز في نكتة وتؤكدها باقي النكت.

س: اي ان..

ج: اي ان المعنى واضح.. لو حرمت الناس من التعبير عن مشاعرهم، افرغوا الكبت بالتنكيت والتشنيع.. وخاضوا في الاعراض والمحرمات.. ومهما كانت النكتة السياسية قاسية فان الواقع اشد.. وقد حدث ان طلب صحفي الماني ان يرى السجن في اليمن قبل الثورة.. فقال الامام: «وديه السجن».. فذهبوا به الى السجن.. وسجنوه.. فلا الامام فهم.. ولا رجاله.. ان الصحفي يريد ان يكتب عن السجن.. لا ان يبقى فيه.. وكان السجن في اليمن عبارة عن مغارة في جبل يتدلى اليها الماء والطعام.. وعندما انتبهت منظمات حقوق الانسان، كان الصحفي الالماني قد جن.. فلم ينفعه التعويض الكبير الذي حصل عليه.. مليون مارك.

وليست نكتة - وان بدت كذلك - تلك الرواية التي تقول: ان المشير عبد الله السلال قائد الثورة في اليمن توجه الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي فلما فحصه الطبيب، قال له:

- انت تحتاج لعلاج بالكهرباء.

فقال السلال:

- سيبو ان الكهرباء ستدخل جسمي قبل اليمن! اصلبوه...

وهناك نكتة اخرى تقول: ان احد رجال الامن السريين اقترب من بائع صور يفرش بضاعته على الارض، وساله:

- بكم صورة السيد المسيح هذه؟

- بخمس ليرات.

- وبكم صورة رئيسنا المحبوب؟

- بنصف ليرة

● يتبع

كتاب :

الإنسان القديم

عُرض في العواصم العالمية فيلم "الحديقة الجوراسية" عن احتمال عودة الديناصورات المنقرضة الى الظهور في المختبرات العلمية. وسرعان ما انتشرت في العالم "الصرعة الديناصورية" التي شملت الصغار والكبار على حد سواء، ولختلط فيها الخيال بالعلم بحيث بات من الصعب التفريق بين ما حدث فعلاً قبل ملايين السنين وبين ما صورته افلام كتّاب الخيال العلمي المعاصرين.

ومثل هذه الصرعات معروف في الدوائر العلمية بين الحين والآخر، وهو مفيد لجهة نقله بعض المكتشفات والأبحاث من المختبرات العلمية المغلقة الى دائرة الضوء مع الاهتمام الاعلامي الواسع بها. واكثر ما تصح هذه الظاهرة عند التعامل مع التاريخ الموغل في القدم، ذلك ان غياب النص المكتوب والآثار الدالة يجعل العلماء يقصرون جهدهم على البقايا الحجرية لاستقراء ما يمكن أن تكشف عنه.

والكتاب الذي نحن بصدده يدخل في هذا الاطار، وإن كان موضوعه هو الانسان القديم الذي عاش خلال العصور الحجرية المتعاقبة واطلق عليه اسم انسان "نياندرتال". وكان اكتشافه في منتصف القرن الماضي علامة فارقة في الدراسات التي تتناول تطور المجتمعات البشرية انطلاقاً من التطور الذي مرّ به الانسان القرد قبل عشرات الألوف من السنين.

المؤلفان هما: اريك ترينكاوس استاذ مادة الانثربولوجيا في جامعة نيومكسيكو الاميركية، وبات شيبمان الاستاذ في المدرسة الطبية التابعة لجامعة جون هوبكينس في الولايات المتحدة الاميركية. والمعروف عن الأول انه ابرز الخبراء العالميين في انسان "نياندرتال" في حين أن الثاني يعتبر من اهم علماء البيولوجيا الاميركيين.

يبدأ المؤلفان كتابهما بسرد تفاصيل اكتشاف الهيكل العظمي الأول لانسان "نياندرتال": في شهر (آب) سنة ١٨٥٦، كان عمال المناجم يعملون على استخراج الاحجار الكلسية في وادي "نياندر" المعروف بـ"نياندرتال" قرب مدينة دوسلدورف الالمانية عندما عثروا على جمجمة غريبة الشكل وهيكل عظمي لمخلوق ضخم الجثة، فظنوا للوهلة الأولى انهم وجدوا بقايا احد الدببة البرية، وقرروا بعد الانتهاء من عملهم اعطاء الهيكل والجمجمة لاستاذ المدرسة المحلية واسمه يوهان كارل فولروت لعله يستفيد منها في ابحاثه. وادرك فولروت على الفور ان البقايا ليست لدب بري بل هي لانسان قديم ذي حجم مختلف نوعاً ما عن حجم الانسان المعاصر. وتبين بعد البحث أن "انسان نياندرتال" هذا مات قبل اربعين الف سنة على وجه التقريب!

لكن فرحة فولروت لم تكتمل. اذ اكتشف ان عمال المناجم جرفوا كل موجودات الكهف الذي عثروا فيه على بقايا الهيكل العظمي، بحيث لم يتمكن من كشف ما يمكن ان يكون ذلك الانسان قد خلفه من ادوات حجرية وبقايا حيوانات كان يتغذى عليها...

وغير ذلك، وكل ما تبقى من ذلك الحدث التاريخي في العام ١٨٥٦، تقرير يتضمن روايات عمال المناجم الذين حققوا ذلك الاكتشاف المثير من جهة، وحرموا العلماء من البقايا التي كانت ستساعد في مزيد من الكشف من جهة اخرى.

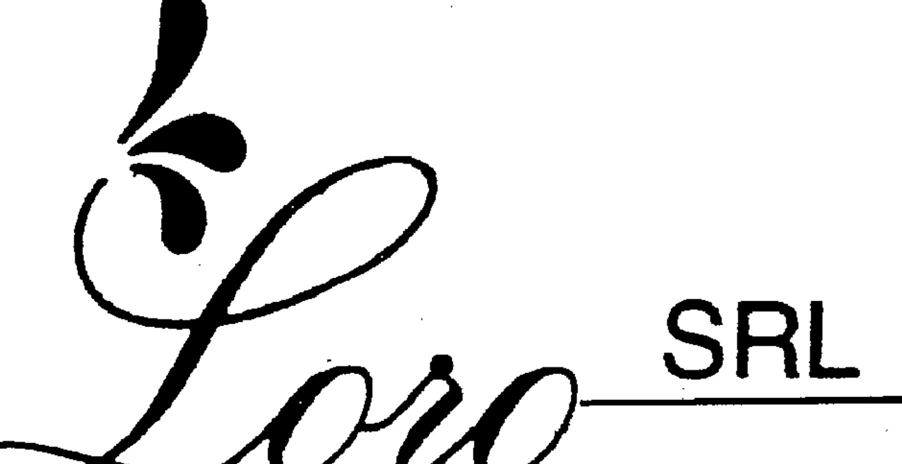
الكتاب ليس فقط عن هذا الاكتشاف الذي غير جذرياً مجرى الدراسات المتعلقة بتطور الانسان في اطار تطور الاجتماع البشري، فالمؤلفان يتخذان تلك النقطة التاريخية وينطلقان منها لبحث الاكتشافات والنظريات المرافقة لانسان "نياندرتال" ولكل الهياكل العظمية المكتشفة لاحقاً في انحاء مختلفة من العالم، وتعود الى سويات تاريخية واجتماعية مختلفة. اذ من المعروف أن هذا الاكتشاف الأولي ترافق مع اطلاق العالم البريطاني تشارلز داروين لنظريته في أصل الأنواع، وهي النظرية التي اثارت نقاشات حادة بين انصار مفهوم التطور وبين الرافضين له انطلاقاً من مقولات لاهوتية كنسية.

يبدأ المؤلفان قصتهما بالحديث عن المكتشفات والتطورات العلمية التي شهدتها اوروبا خلال القرن الثامن عشر، ويركزان على دور العالم السويدي كارل لينايوس الذي كان اول من صنف المخلوقات حسب الانواع انطلاقاً من وظائفها البيولوجية. ثم يعرضان للنظريات اللاحقة في هذا الشأن ومنها واحدة تقول ان الانواع النباتية والحيوانية ليست ثابتة وفق سلم محدد كما يؤكد لينايوس، بل هي متحركة صعوداً او هبوطاً حسب الظروف الذاتية والموضوعية. كانت هذه النظرية تعتمد الى حد بعيد على البقايا النباتية والحيوانية المستحجرة المنتشرة في أماكن مختلفة من العالم.

والواقع أن هذه البقايا المستحجرة كانت اساس عمليات البحث التي ادت في وقت لاحق الى اكتشاف متحجرات عظيمة لحيوانات باتت منقرضة الآن كالديناصورات، وكذلك لمخلوقات بشرية تختلف في بعض ملامحها الفيزيولوجية عن الانسان المعاصر (ونقصد بذلك الانسان كما هو معروف خلال العشرة آلاف سنة الماضية).

واعطى المؤلفان حيزاً كبيراً لنظريات داروين، بغض النظر عن الموقف منها، لأنها شكلت نقطة فارقة في التفكير العلمي الأوروبي خلال القرن التاسع عشر.

الأسواق
ALASWAQ



ايطاليا

تعتبر شركة Loro SRL شركة ايطالية متخصصة بالتصنيع والتصدير للاسواق العالمية والايطالية بالاضافة الى قيامها بالخدمات التجارية.

تقع شركة Loro SRL بالقرب من فندق الشيراتون الموجود في مدينة فلورانس (FI-RENZE) والتي تعتبر مدينة الجمال والفلاسفة والفن والادب والعلوم في ايطاليا. وتتعامل شركة LORO مع اكبر مصنعي الاجواخ في العالم منها شركة Ermenegildo Zegna وشركة LORO PI- فهي الوكيل المعتمد في الشرق الاوسط لهاتين الشركتين، وهي بذلك تتعامل مع اجود انواع الاجواخ المصنعة من الصوف والكشمير والحرير الذي تتميز به مدينة COMO الايطالية. فشركة Zeg-na الايطالية لها باع طويل في مجال تصنيع الصوف الممتاز والجديد، ويزيد عمر هذه الشركة عن ١٥٠ عاما ،يرأسها Dr. Zeg-na وتمتاز منتجات هذه الشركة بكونها من افخر اصناف الاجواخ والكشمير التي يتطلع اليها المستهلك.

صاحب تطور الصناعة تطور في صناعة الاجواخ بطريقة مذهلة خلال الـ ١٥ سنة الاخيرة وذلك ناتج عن تطور في التكنولوجيا الحديثة بفروعها ومنها علم الكمبيوتر وتطور المكائن وضخامتها والتي تستخدم في تصنيع الاجواخ، حتى اصبحت الاجواخ المنتجة تتميز بنعومة الملمس واصبح بالامكان الآن صناعة اجواخ تمتاز بكونها

Super 120s, Super 100s وكذلك Super 150s والتي تتفاخر الصناعة الايطالية بها.

وشركة Loro SRL تتعامل مع هذه الاصناف الايطالية الفاخرة من كافة الاجواخ والحرير المميز وحتى الجلود التي تستخدم في صناعة الاحذية والاحزمة بالاضافة الى ذلك تقوم الشركة بتصنيع البدلات من الصوف الصيفي والشتوي المشهور بجودة قماشه ويتم التصنيع على احدث الموديلات وخطوط الموضة، وبنفس الجودة العالية يتم تصنيع القمصان من اجود الاقمشة القطنية والحريرية بالاضافة الى تصنيع الاحذية من الجلود الفاخرة.

وتضم الشركة طاقما متخصصا لخدمة التجار لتجميع بضائعهم من مصادر مختلفة بشحنة واحدة لتخفيف الشحن ومصاريفه، وخدمة الزبائن على حد سواء، كل حسب اختصاصه، فيقوم الطاقم بتزويد التجار بمعلومات عن المعارض مع تسهيل مهماتهم بالسوق الايطالية.

الرياضة

الامير عبد الله قد يحضر مباراة الاردن والامارات في ابو ظبي



● كشف مسؤول كبير النقاب لـ «الاسواق» عن ان سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة قد يحضر مباراة الاردن والامارات الودية الدولية لكرة القدم التي سوف تجري يوم ٢٦ الجاري في ابو ظبي.

واضاف المسؤول الكبير ان زيارة الامير عبد الله الى ابو ظبي تجسد حرص سموه على دعم مسيرة فريقنا الوطني مثلما تجسد الدفء في العلاقات بين البلدين الشقيقين.

● ولم يعرف بعد ما اذا كان د. عبد الله عويدات وزير الشباب سيقوم هو الاخر بزيارة الامارات بيد ان «الاسواق» علمت ان الشيخ فيصل القاسمي وزير الشباب والرياضة الاماراتي وعد بزيارة الاردن قريبا تلبية لدعوة تلقاها مؤخرا من د. عويدات الذي التقاه في بيروت

الرأي الرياضي

توجهات مباركة في وزارة الشباب

● مباركة التوجهات الجديدة من قبل د. عبدالله عويدات وزير الشباب ومديريات الوزارة في رصد وتقييم نشاطات وانجازات الاتحادات الرياضية.

كانت البداية مع اتحاد كرة السلة وفي غضون الاسبوع الجاري يلتقي وزير الشباب مع اتحادي العاب القوى وكرة اليد.

ان مثل هذه الخطوة من شانها حفز الاتحادات على المضي قدما في خططها ونشاطاتها ومن شانها كذلك ان تتيح للجميع فرصة التعرف على جوانب القصور في عمل اتحاداتنا الرياضية وبالتالي معالجة ذلك بما يفعل دور الاتحادات ويدفعها نحو المزيد من العمل.

من هنا فان ما نرجوه من جلسات عمل وزير الشباب مع اتحاداتنا الرياضية جراء المناقشة للخروج بتوجهات تتابع بدقة لضمان تنفيذها لا ان تبقى حبرا على ورق.

لجنة منتخبات الكرة وحالة الجمود

● تكاد تكون لجنة المنتخبات الوطنية احدى اهم اللجان في اتحاد الكرة، بيد ان الواقع الذي تعيشه لجنة المنتخبات الحالية لا يسر.

لماذا؟! لان اللجنة لم تستكمل تشكيلها رغم مرور عدة اسابيع على اعادة تشكيل اتحاد الكرة الذي كان سمى السيد زهير البيروتي رئيسا للجنة بعضوية السادة خميس العيسوى، يوسف شديفات وجمال الداود على ان يتم اختيار (٣) او (٤) اعضاء اخرين من خارج الاتحاد.

ان واقع الحال يشير الى ان لجنة المنتخبات الوطنية في اتحاد الكرة تكاد تكون مجمدة رغم المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها، لذلك فاننا نامل من اتحاد الكرة ان يسارع الى استكمال تشكيل اللجنة وتفعيل دورها ومنحها الصلاحيات الكاملة في متابعة بنود ورقة العمل النموذجية التي كانت وضعت خطوطها العريضة في وقت سابق.

محمد قدري حسن

وزير الشباب يحث نادي المرأة على العمل

● استقبل د. عبدالله عويدات في مكتبه اول امس وفد ادارة نادي المرأة الرياضي الذي ضم رئيسة النادي دعد معاذ ونائبة الرئيسة منى جمعه وامينة السر اسيمه ابو عزام وامينة الصندوق اسمهان يوسف.

ودار خلال اللقاء البحث في قضايا تهم نادي المراة ونشاطاته، حيث طلب وزير الشباب من ادارة النادي ضرورة تفعيل دور النادي، ووعد بحضور جلسة عمل خاصة لنادي المراة في القريب العاجل.

بعد ٢٢ عاما الجزيرة حرر الشرابي

وافقت ادارة نادي الجزيرة على تحرير لاعب كرة الطاولة المخضرم فواز الشرابي الذي امضى نحو (٢٢) عاما مع كرة الطاولة مساهما في انجازات كبيرة للجزيرة منذ العام ٥٥ وبعد ان لعب (١٥) سنة مع النادي الاولمبي. ويعد الشرابي من اقدم لاعبي المملكة الذين يمارسون اللعبة حاليا ورغم ذلك فإن طموحاته في المنافسة تبدو مستمرة.

فوز المجد على الكريمة بطائرة الثانية

حقق فريق المجد فوزه الاول على فريق الكريمة ٣/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما امس بصالة رم ضمن دوري اندية الدرجة الثانية بالكرة الطائرة.

تصفيات كأس العالم الاسيوية

العراق يهدر الفوز المحقق والسعودية تعادل اليابان

اهدر العراق فوزا كان محققا على كوريا الشمالية في مباراتها التي اقيمت مساء امس - الجمعة - في استاد خليفه بالدوحة وافتتحت بها مباريات تصفيات المرحلة الحاسمة عن القارة الاسيوية لكاس العالم.

تقدم العراق بهدفين نظيفين سجلهما علاء كاظم في الدقيقتين ٧ و٤٦ وبعد ذلك طرد الحكم الهولندي اللاعب العراقي سعد عبدالحميد ليكمل المنتخب العراقي الشوط الثاني بعشرة لاعبين مما مهد الطريق امام كوريا الشمالية لتقلب الامور راسا على عقب وسط دهشة الجميع واستغرابهم، اذ سجلت كوريا ثلاثة اهداف متتالية في الدقائق ٦٥و٧٥و٨٠ بواسطة جون ديو وجيونغ جيركيم وون تام شوي.

والحقيقة ان العراق قدم عرضا مثيرا في الشوط الاول فرض فيه سيطرته وكان بمكنه ان يتقدم باكثر من هدف، لكن طرد سعد عبدالحميد اثر كبيرا على الفريق العراقي الذي بكر في الدفاع فخرج خاسرا.

وشكك الجميع في صحة الهدف الاول لكوريا الشمالية حيث ان حارس المرمى العراقي عماد هاشم تعرض الى دفع واضح من المهاجم الكوري داخل المنطقة المحرمة، ويبدو ان العراقيين لم يحتجوا اقتناعا منهم بان فوزهم يبدو مؤكدا ومضمونا.

اليوم.. ايران وكوريا

● في واحدة من المباريات المرتقبة تلتقي كوريا الجنوبية مع ايران الساعة الرابعة عصر اليوم بتوقيت عمان وستنقل هذه المباراة مباشرة على القناة الثانية.

وغدا - الاحد - سيكون راحة لجميع الفرق المشاركة فيما تلعب بعد غد - الاثنين - السعودية مع كوريا الشمالية واليابان مع ايران، ويستانف العراق مشواره الثلاثاء القادم بلقاء كوريا الجنوبية.

الامير فيصل بن فهد يتوقع تاهل السعودية

صرح الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة في السعودية ورئيس الاتحادين العربي والسعودي في كرة القدم ان المنتخب السعودي جاء الى الدوحة لينافس ويفوز، داعيا الله ان يحصل المنتخب على بطاقة التاهل الى نهائيات كاس العالم في الولايات المتحدة.

واضاف «بذلت جهود كبيرة في مجال اعداد المنتخب واعتقد انه جاء الان دور اللاعبين لكي يظهروا تفوقهم».

الاردن بين ١٨ دولة بسلة آسيا

اعلن نائب رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة السلة سوردارنو ان اندونيسيا ستستضيف البطولة السابعة عشرة الاسيوية في كرة السلة لفئة الرجال التي ستقام من ١٢ الى ٢١ تشرين الثاني المقبل.

ويشارك في هذه البطولة ١٨ دولة منها اربع دول عربية هي الاردن والكويت والسعودية والامارات بالاضافة الى اندونيسيا وبنغلادش والصين وهونغ كونغ وايران واليابان وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وماليزيا وباكستان والفلبين وسنغافورة وتايوان وتايلاند.

وسيعقد الاتحاد الاسيوي لكرة السلة بهذه المناسبة اجتماعا يتم خلاله انتخاب رئيس جديد له بالاضافة الى اختيار الدولة التي ستستضيف البطولة المقبلة عام ١٩٩٥.

ويذكر ان فريقنا الوطني الاردني الذي يتابع تحضيراته حاليا سيشارك نهاية الشهر الجاري في بطولة نادي الحكمة في بيروت.

الرمثا يلغي معسكر الدوحة

نظرا لانشغال الفرق القطرية بمباريات الدوري المحلي هناك فقد الغى الرمثا المعسكر التدريبي الذي كان من المقرر اقامته في الدوحة قبيل سفره الى جدة للمشاركة في نهائيات كاس الاندية العربية.. وغادر السيد عبدالحليم سمارة رئيس النادي امس الى قطر لتلبية الدعوة التي وجهت له لحضور التصفيات النهائية للقارة الاسيوية ضمن اطار التاهل لكاس العالم باميركا



● من مباراة اربد بين الفيصلي والجزيرة.

كأس الاردن

القادسية «طلق» الفحيص.. بالثلاثة!
بهدف سليمان.. اغتال الفيصلي آمال الجزيرة!

لو لعب القادسية كامل مباراته مع الفحيص كما لعب اخر ربع ساعة لخرج محطما رقما قياسيا من الاهداف لكنه اكتفى بثلاثة اهداف الحقته بسحاب والرمثا الذي اطلق مهاجمه الشاب بدران الشقران رصاصة بمرمى حارس الاهلي محمد ابو داوود في مباراة كسب فيها الابيض تاييد وتشجيع اهل الشمال على ادائه المميز في الشوط الثاني على الاقل والذي لم يسعفه فيه ارتباك وخوف حسام هماش الذي لعب الى جانب نارت في الهجوم والذي بدا وكانه خارج للتو من بين انقاض زلزال ارضي!!

لكن الاهلي كسب مدربا مميزا واداء جماعيا كما كسب الرمثا المزيد من الوقت للاستعداد للبطولة العربية من خلال التقائه في دور الاربعة بسحاب على ارض ستاد الحسن يومي ١٠/٢١ و ١١/٥ في مباراتي الذهاب والاياب التي ستحسم نتيجتها الاجمالية احد ركني نهائي الكاس والذي يتعين عليه مقابلة الفائز بنتيجة لقائي ١٠/٢٢ و١١/٤ اللذين سيجمعان القادسية بالفيصلي الذي فاز امس على شريكه في العراقة الجزيرة بهدف يتم سجله صبحي سليمان.

القادسية ٣ الفحيص ١

كان اول واخر ما فعله مازن شاهين ان ضرب كرة لولبية علت عارضة معن مسمار ليحل محله اسماعيل الحوضات عندها فقط اتخذت العاب القادسية مسربا جديدا ساعد اللاعبين في انهيار الفحيص كاملا والذي لم ينفع معه ترميم جمال على المتاخر جدا باحلال احمد سرور مكان لؤي منيزل الذي كان سيئا في كل شيء.. وكان استبداله المتاخر الفضيلة الوحيدة التي قدمها الفحيص في المباراة عدا ذلك فان وعد صويص لم يتلق امدادا كافيا من خط وسطه النوباني، رامي علاء وكمال نيب الذين استسلموا لرقابة خماسي وسط القادسية وحيوتهم.. بالنسبة لدفاع الفريق فهو اسوا الموجود فالظهيران موفق العبادي ومحمد صالح لا يقومان بواجباتهما وناصر وجريس تغطيتهما في الخلف ضعيفة.. وقد انتقلت عدوى ضعفها لحارس مرماهما معن مسمار الذي كان يتاخر في قطع الكرات واحيانا لا يحسن التوقيت لها.. وربما يتحمل مسؤولية الهدف الاول كاملا والذي جاء بامضاء منير ابو هنطش الذي اخذ الكرة بيسراه لوب من فوق رامي محمد وبذات القدم ملأ شباك معن وهو على بعد شاسع من خط الـ ١٨ وحتى الهدف الثاني الذي باع فيه رعد المومني محمد صالح ورفع من جانبه كرة عالية لم يكلف معن نفسه معها عناء التقاطها قبل ان تصل راس هنطش الصغير الذي لعبها براسه في اقصى المقص لترتطم فيه ولتكمل طريقها الى الشباك هدفا شخصيا ثانيا جميلا لهنطش الذي ترك زميله احسان ينفرد بالمرمى اخر المباراة لكن زميله اطاح بالكرة وكانه اكتفى بثلاثية الاهداف التي اختتمها ثائر ابراهيم الذي نزل مكان امجد الظاهر والذي دك اولى رعد المومني على الطريقة الانجليزية «دون فلسفة او تعقيد في الشباك»..

حدث كل ذلك والمباراة باق منها عشر دقائق استسلم فيها الاحمر وبدا يلهث لسماع صافرة الحكم عمر البشتاوي لتنهي مشوارهم في الكاس ليتسنى لهم فيما بعد بناء قاعدة دفاعية متينة ترفع من معنويات الفريق الذي يحتاج ايضا الى رفع لياقته البدنية والنفسية.. اذ كانت بوادر اليأس والخمول تظهر بعد كل هدف يسجل بمرمى الفريق وحتى الهدف الذي سجل من ركلة جزاء عن طريق كمال نيب بعد ان دفع امجد النوباني داخل المنطقة الحرام.. لم يقدم مزيدا من الحيوية للفريق الذي خانته اللياقة فعلا كما خان خط وسطه حين لجأ للعب الكرات الطويلة لوعد صويص الذي وقع بين كماشة جبر واحسان ولم يظهر الا من خلال تسديدة ضعيفة راحت سهلة لخالد عبدالفتاح الذي لم يختبر.. عموما المباراة كشفت سوء استعداد الفحيص للمسابقة اكثر مما كشفت قوة وتميزا لدى القادسية الذي لعب الشوط الاول ونصف الشوط الثاني «عالواقف».

الهدف اليتيم

الاسواق - اربد - زياد البطاينه

رغم الطرد المبكر لاسماعيل الخطيب اضطر الجزيرة للعب ثلاثة ارباع المباراة بعشرة لاعبين الا انه وقف سدا منيعا وخصوصا دفاعه المهور بعودة عصام التلي الى جانب نجيب البنا، وتالق حارسه معتز الريشه الذي تحول الى ريشة في مهب رياح الازرق الذي لعب بطريقة ١/٣/٥ بشقها الدفاعي و٣/٥/٢ بشقها الهجومي الذي استحوذ على اغلب فترات اللقاء الباهت الذي لعب فيه الشياطين الحمر مدافعين بطريقة مملة حتى ان مراد خالد وامجد نيابات لم يصلا لمرمى رائد احمد الا مرتين مرتا بسلام.. ورغم الصخب الذي ازداد حال دخول خالد عوض في الهجوم بدلا من راتب العوضات الا ان الفرص كانت تضيع بنزق لسوء التصرف احيانا ولبراعة معتز الريشة احيانا اخرى.. ونظرا لاعتماد الفيصلي على الكرات العالية التي جوبهت بيقظة دفاعية من خلال الساترين عصام والبنا فان التهديد لم يكن حقيقيا في اغلبه.. ولم يحالف الحظ صبحي عوض في ترجمة انفراده بالريشة لهدف بعد ان انزلقت قدمه بالارض وعلى العكس منه كان سميه سليمان الذي سجل هدفا جميلا بعد ان استقبل عرضيه فراس الخلايله بكل حرفنة واودعها شباك الريشة الذي اكتفى بمتابعتها وهي تعتلي العارضة في الشباك..

هذا الفوز نقل الازرق لملاقاة القادسية في اغتيال طموحات الجزيرة الذي «نامت» اخباره منذ رحل لمجاهل دوري المظاليم، لكنه على ما يبدو عازم على اعتلاء الالق.. هذا ما اثبته بعد ان تخطى الحسين اربد بفارق الركلات الترجيحية!!

اليد يحدد موعد القوقازي والبارحة

يناقش اتحاد كرة اليد في جلسته الاسبوعية المقرر عقدها في الرابعة من مساء اليوم بقصر الرياضة برئاسة دساري حمدان ترتيبات انطلاق دوري يد الاولى من ناحية جاهزية الملاعب والادوات وكذلك تعيين مراقبين لمباريات الاسبوع الاول.

وسيكون على جدول الاجتماع تحديد موعد ومكان اقامة المباراة الفاصلة في دوري يد الثانية للصعود الى الاولى بين فريقي القوقازي والبارحة وفهمت "الاسواق" ان مكان المباراة لن يخرج عن قصر الرياضة على اعتبار ان مباراة الدوري بينهما اقيمت في اربد.



وزير الشباب يلتقي اتحادي العاب القوى واليد



يلتقي د. عبد الله عويدات وزير الشباب في تمام الساعة الخامسة من مساء غد – الاحد– في فندق كراون رئيس اتحاد العاب القوى ومنتخبنا الوطني لالعاب القوى الذي شارك في البطولة العربية الثامنة التي اقيمت مؤخراً في اللاذقية واحرز فيها المنتخب /١١/ ميدالية.

كما يلتقي د. عويدات خلال الاسبوع الجاري اسرة اتحاد كرة اليد ومنتخبنا الوطني لكرة اليد.

وقال وزير الشباب في تصريح خاص لـ"الاسواق" ان هذه اللقاءات تاتي ضمن اطار توجهات الوزارة الرامية الى المتابعة الدقيقة والميدانية لكافة منتخباتنا وفرقنا الوطنية.

واضاف انه سيتم خلال هذه اللقاءات اجراء عمليات تقييم شاملة للمنتخبات وخاصة قبل وبعد مشاركاتها في البطولات والدورات العربية والقارية والدولية، كما سيتم رصد النتائج المتحققة في هذه اللقاءات.

واكد ان "جلسات الحوار" هذه تهدف الى تفعيل وتنشيط الاتحادات والمنتخبات الرياضية.

قرارات اتحاد كرة الطاولة

عقد الاتحاد الاردني لكرة الطاولة جلسته الاسبوعية مساء الخميس برئاسة الدكتور عصمت الكردي، وقد تم في الجلسة اتخاذ مجموعة من القرارات ابرزها ما يلي:–

– تحديد يوم الثلاثاء القادم ١٠/١٩، موعدا لإجراء المباراة النهائية لدوري اندية الدرجة الثانية بكرة الطاولة في الساعة (٣.٣٠) على صالة كلية التربية الرياضية بين فريقي العباسي والعروبة اللذين ضمنا صعودهما الى مصاف الدرجة الاولى، وتقام المباراة برعاية الدكتور هاشم ابراهيم عميد كلية التربية الرياضية .

– توجيه الدعوة لمنتخبات ارمينيا، جورجيا، لبنان الباكستان، الهند، قبرص، فلسطين، تركيا، الامارات، البحرين واليابان للمشاركة في بطولة الاردن الدولية الاولى للناشئين المنوي اقامتها في عمان في الفترة ما بين (١١–١٥) تشرين الثاني القادم بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم .

ويشارك المنتخب الاردني في هذه البطولة بفريقين اثنين ويشرف على تدريب المنتخب المدربين عمار الكردي، وزياد ابو كركي .

– الترحيب بانضمام نادي قميم لأسرة اتحاد كرة الطاولة وتسجيله ضمن اندية الدرجة الثالثة .

– توجيه كتاب شكر للجنة كرة الطاولة في النادي الارثوذكسي لتبرعها السخي للاتحاد بثماني طاولات معتمدة دوليا وبلون ازرق، بالإضافة الى (٦٠) دزينة طابات لون اصفر .

هذا ما افادنا به امين سر الاتحاد المهندس هاني المعاني .

نعيمات الى ندوة الرياضة النسوية

رشح اتحاد القوى في جلسته التي عقدها مؤخراً المدربة سهام نعيمات لحضور الندوة الخاصة بالرياضة النسوية لألعاب القوى المقرر عقدها بالفترة من ٦ – ١٠ تشرين الثاني القادم بالقاهرة، وبتنظيم من المركز الاقليمي للتنمية التابع للاتحاد الدولي للعبة.

كما قرر الاتحاد عقد جلسته القادمة في الخامسة من مساء غد الأحد في فندق كروان المقرر ان يحتضن الحفل التكريمي لبطلات اللاذقية، برعاية وزير الشباب ويذكر ان اتحاد القوى قد قرر في وقت سابق الغاء بطولة الاندية بعد استمزاج رأي الاندية المشاركة. افاد بذلك السيد نجيب ابو الشعر الناطق الاعلامي للاتحاد.

مظهر السعيد .. «مرفوض»!!

لم تتضح بعد الصورة النهائية للجنة المنتخبات الوطنية التي شكلها اتحاد كرة القدم التي ضمت السادة زهير بيروتي، يوسف شديفات، جمال الداوود وخميس العيسوي وعلمت «الأسواق» أن من الأسماء المرشحة بالاضافة الى الاربعة منير مصباح، عزت حمزة، ود. هاشم ابراهيم كما علمت «الأسواق» ايضا أن طلب المدرب مظهر السعيد قد قوبل بالرفض القاطع بالعمل كمستشار فني لهذه اللجنة.

الخوالدة نشاط متجدد

بنشاط متجدد باشر السيد منصور الخوالدة مدير مديرية شباب المفرق عمله بعد لجازة خاصة قضاها في العراق الشقيق استمرت عدة ايام.

قرارات اتحاد التايكواندو
المشاركة ببطولة صدام وتأجيل لقاء المنتخب المصري

مخاطبة الاتحاد المصري بشان ارجاء اللقاء بينهما ليكون خلال الفترة من ٥–٢٢ تشرين الثاني المقبل بدل الأول من الشهر القادم بسبب سفر منتخبنا الوطني للمشاركة ببطولة صدام الدولية خلال الفترة من ٢٠–٢٩ الشهر الجاري وكانت من ابرز قرارات لتحاد التايكواندو في جلسته الاسبوعية التي عقدها برئاسة السيد عيسى الريموني رئيس الاتحاد اما بقية القرارات كما افضى بها السيد ماجد منصور امين السر الناطق الاعلامي هي اعداد احصائية خاصة بالاتحاد ورفعها لوزارة الشباب. اشتملت على عدد المدربين (٧٣) وعدد المراكز ٥٦ مركزاً وعدد الحكام (٢٢) وعدد اللاعبين من حملة الحزام الاسود (٢٣٥٥) وعدد البطولات الداخلية (١٠).

● خليل عقيل

وعقد دورتين سنوياً لحفل الختام والمدربين والمشاركة بالبطولات الخارجية التالية.. البطولة الاسيوية وبطولة العالم وبطولة كأس العالم وبطولة الجامعات والدورات الاولمبية.

كذلك تم الاطلاع على كتاب وزارة الشباب لاقامة عدد من البطولات في الجنوب وتأجيل البت في سجل خبرات اللاعبين للجلسة القادمة وصرف مبلغ ٨٠٠ دينار للاعبي المنتخب بدل تنقلات وزي موحد وصرف مبلغ ٢٧٦ ديناراً للمدربين جمال الصقور وخليل عقيل لتغطية نفقات سفرهما لدورة المدربين والحكام التي تعقد على هامش بطولة صدام الدولية وصرف مبلغ ٢٠٠٠ دينار لرئيس الوفد السيد احمد غنيم لتغطية نفقات المشاركة ببطولة صدام الدولية

وتمت الموافقة على تعيين السيد ماجد منصور عضواً في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لمدة اربع سنوات

كرة الطاولة
البحرين ولبنان وقبرص تؤكد الاشتراك في دورة الاردن الدولية

● قال د. عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة ان التحضيرات جارية الآن وعلى قدم وساق لاقامة بطولة الاردن الدولية الاولى للناشئين لكرة الطاولة بالفترة من ١١ – ١٦ تشرين ثاني المقبل وذلك احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم.

واضاف الكردي الذي كان يتحدث قبل امس لـ "الاسواق" ان البحرين ولبنان وقبرص اكدت اشتراكها في هذه البطولة وان اتحاد اللعبة ينتظر ردود الدول التي دعيت ومن بينها قطر والامارات، وفلسطين، واليابان، والباكستان، والهند، وتركيا والصين وتايبيه اضافة لجورجيا وارمينيا. مشيرا الى ان اتحاد كرة الطاولة ارتأى اقامة البطولة بصالة قصر الرياضة بعد تعذر اقامتها بصالة النادي الارثوذكسي نظرا للشروط التي فرضتها لجنة كرة الطاولة بالنادي الارثوذكسي على اتحاد كرة الطاولة نظير ذلك ونظير تقديم (٥٠٠) دينار عن كل وفد مشارك.

واكد الكردي اعتزاز اتحاد كرة الطاولة بالنادي الارثوذكسي واسرته واضاف ان الشروط التي وضعت من قبل الارثوذكسي لا تتمشى مع سياسة الاتحاد.

من جهة ثانية نجح اتحاد كرة الطاولة من خلال اتصالاته مع المؤسسات التربوية والاقتصادية وبعض الجهود الذاتية في توفير نفقات البطولة التي تزيد على خمسة الاف دينار. سيكون فندق الضواحي مقرا لإقامة الوفود المشاركة

طريف يناقش شؤون اليد والدراجات

تعقد ادارة نادي طريف في السادسة من مساء اليوم جلستها الاسبوعية برئاسة المهندس عبد اللطيف مرعي رئيس النادي. وستكون ابرز الموضوعات المقرر مناقشتها نتائج فريق كرة اليد في دوري الثانية.

واستعداد دراجي النادي لخوض فعاليات فردي بطولة المملكة في منتصف تشرين الثاني

النادي الرياضي بمدرسة اليوبيل يزور اللجنة الأولمبية

● قام اعضاء النادي الرياضي في مدرسة اليوبيل التابعة لمؤسسة نور الحسين بزيارة مقر اللجنة الاولمبية الاردنية ترافقهم الزميلة منال بزادوغ مشرفة الرياضة في مدرسة اليوبيل.

واستمع اعضاء النادي الى شرح موجز عن نشاطات اللجنة الاولمبية من قبل د. عصمت الكردي عضو مجلس الادارة والسيد عاطف رويضان رئيس قسم اللجنة الاولمبية في وزارة الشباب والانسة وفاء منكو التي قدمت الهدايا التذكارية لاعضاء النادي.

وذكرت الزميلة منال بزادوغ لـ«الاسواق» ان النادي الرياضي في مدرسة اليوبيل يعتزم القيام بنشاطات وزيارات مماثلة الى بعض القطاعات الشبابية والرياضية كنادي الرماية ونادي الجواد العربي ونادي الطيران الشراعي ومركز التزلج وغيرها.

واضافت أن مدرسة اليوبيل تفكر بتنظيم مسيرة خاصة منتصف الشهر المقبل احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم.



● الزميلة منال بزادوغ

استفتاء "الاسواق" لاختيار نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣

للنجوم بريقها الاخاذ وسطوعها في سماء الرياضة الاردنية، وهؤلاء النجوم اعطوا واجزلوا العطاء، فكان حق لهم ووجب علينا ان نكرمهم ونمنحهم شيئا مما يعبر عن حبنا لعطائهم واخلاصهم وابداعهم.

هذا التكريم الذي تبادر اليه "الاسواق" يجد صداه الرائع لدى مؤسساتنا الوطنية ولدى كل الشخصيات ورجال الاعمال الذين يدركون كم هو جميل ان يسهموا في انجاح هذه المبادرة، ويحرصوا على ان يقدموا لابناء الوطن المبدعين كل ما يشجعهم على بذل المزيد من الجهد والعرق والعطاء والابداع.

ويكتمل عرس العطاء الاردني بمساهمتك عزيزي القارىء في انجاح مهرجان تكريم نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣ وحرصك على المشاركة في هذا الاستفتاء الذي تنظمه "الاسواق" لاختيار افضل عشرة رياضيين وافضل ثلاث رياضيات لعام ٩٣

ونحن بانتظار هذه المساهمة وبانتظار ان نلتقي جميعا في سهرة الليلة الكبيرة لتكريم الرياضة والرياضيين في ظل راعي مسيرة الشباب والحركة الرياضية جلالة الرياضي الاول الملك الحسين.

والله الموفق

ما عليك عزيزي القارىء سوى تعبئة النموذج المرفق والاسراع في ارساله فورا الى "الاسواق" وعلى العنوان التالي:

الاردن – عمان صحيفة "الاسواق" القسم الرياضي – استفتاء "الاسواق" الرياضي

ص . ب . (١١١١٧) الرمز البريدي (١١١٢٣)

كوبون استفتاء نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣

الرجال:

١–	٢–
٣–	٤–
٥–	٦–
٧–	٨–
٩–	١٠–

الانسات:

١–	٢–
٣–	

● اسم المشترك.....................

● العنوان.....................

شروط المشاركة:

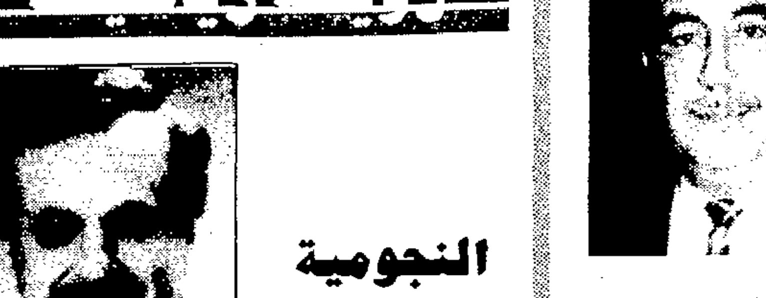
١– لا تقبل اية رسالة لا تحمل كوبون المسابقة.

٢– اخر موعد لتلقي مساهمات القراء هو يوم ٢٠–١٢–١٩٩٣

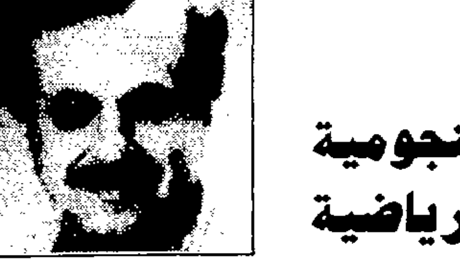
٣– يمكن ارسال اكثر من كوبون في الرسالة الواحدة.

٤– تقبل "الاسواق" استلام كوبون المسابقة في مقرها مباشرة.. عمان – طريق الجامعة الاردنية بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة .

رؤية رياضية



النجومية الرياضية



النجومية نعمة من نعم الله التي تجعل الانسان معروفا اكثر من غيره ومحبيا الى قلوب الناس وقريبا الى نفوسهم .

والنجومية موجودة في كل مجال ، في الرياضة والعلم والفن والادب والسياسة فلكل ميدان نجومه الذين يمتازون ويتفوقون على اقرانهم بصفات اضافية يعشقها الاخرون .

نجوم الرياضة وعلى مستوى العالم كله مرموقون اكثر من غيرهم لان الرياضة نفسها نجومية محببة الى غالبية البشر .

لهذا فان للنجم الرياضي منزلة رفيعة لدى الناس يحبونه ويحترمونه ويكرمونه لانه قد يجسد طموحاتهم او طموح ابنائهم او غيرهم .

ومن الطبيعي ان يكون هذا النجم قدوة ومثالا يحتذى للناس خاصة لجيل الشباب الذين يتوقعون منه ان يكون افضل واحسن من غيره في مجال نجوميته وفي اخلاقه وتصرفاته وسلوكه وتعامله مع الناس .

ومن خبرتنا "الطويلة في الرياضة فان النجم الحقيقي يتسم دائما بالتواضع واحترام الاخرين ، يحبهم ويقدر مشاعرهم ، ويعاملهم معاملة تليق باللقب الذي حمله اياه الناس .

ما جعلني اكتب عن هذا الموضوع مشهد اليم لنجم رياضي في لعبة جماعية شاهدته في المطار وادى ذلك الى مشادة كلامية قاسية ثم عراك بالايدي بين هذا النجم واخرين .

لقد سمعته يقول «انا فلان وانا نجم المنتخب الفلاني مقسما اغلظ الايمان بانه سيؤدب الذين كانوا يختلفون معه على امور لا تستحق الخلاف وليست لها علاقة بنجوميته .

النجومية لا تسمح للنجم الرياضي ان يخترق العادات والتقاليد والقيم فيفرض على الناس ما لا يحبونه او يطيقونه .

النجم الحقيقي يفرض احترام الناس ومحبة الجميع له عندما يفهم معنى النجومية واعباءها واصولها فيتعامل بروح النجومية ومستواها .

لقد سقط ذلك النجم الرياضي من عيني ، ولم استطع التدخل لقسوة تصرفاته وسوئها لانني خفت ان ينالني رذاذ مما سمعته منه على غيري النجومية نعمة على بعض الناس ، ونقمة على البعض الاخر والذكي من يستخلص العبر من غيره .

● محمد جميل عبدالقادر

ناس وناس

استيقظ بالبسطار

حدثني قال: منذ وصولي الى الزرقاء وحالي مثل حال كل من جاءوا من الخليج، اضرب اخماسا باسداس واسمع الاشاعات عن التعويضات وعن فرص عمل في الخارج، نلعب الورق ونتداول اثناء اللعب مشاريع وهمية وغير وهمية ونتناقل اخبار غيرنا: عن النصب والخسارة والمحامين والايجارات والاعلانات والجرائد، وفي كل ليلة انام مدنيا واصحو متفقدا حالي لأجدني بالبيجاما غير منقوص الا من سجائري وبعض نقود وولاعة، حيث ليس لدي اصلا ما افقده، الى ان جاء ذلك اليوم الذي طلب مني فيه احد اصحاب العمل ان اتوجه فيه لمباشرة عملي - وتحت التجريب مجانا لمدة شهر.

سألته مقاطعا وفرحا لانه وجد عملا اخيرا «وماذا حدث في ذلك اليوم؟»

قال: نمت مبكرا بالبيجاما كعادتي وعندما استيقظت مبكرا جدا لم استطع النهوض من ثقل البسطار في قدمي فاخذت اتلمس بدلتي العسكرية واطرافي.

تيسير نظمي

توزيع المهام الادارية على اعضاء نقابة الاطباء بالعقبة

اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء عقدت اجتماعها الاول حيث وزعت المناصب الادارية بين اعضائها الذين انتخبوا مؤخرا وقد جاء التوزيع على النحو التالي:

د. عودة طبيش رئيسا، ود. عبدالله عثامنة نائبا للرئيس، ود. خالد الكفاوين مسؤولا للشؤون الاجتماعية والعلاقات العامة، ود. عصام خداش مسؤولا للشؤون العلمية ود. موسى مقبل امينا للصندوق.

سمو الامير فيصل يفتتح معرض عمان الدولي للحاسبات

● سمو الامير فيصل

الاسواق

تحت رعاية سمو الامير فيصل بن الحسين يفتتح في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الاحد ١٩٩٣/١٠/١٧ معرض عمان الدولي للحاسبات EXPO 93 وذلك في معرض عمان الدولي للسيارات طريق المطار، هذا وسوف يستمر المعرض لغاية يوم ١٩٩٣/١٠/٢٢.

مؤسسة شومان احيتها وكرّمتها للفنون الجميلة

دارة الفنون تفتح ابواب الحوار الفني والادبي مع العالم العربي

حديب: نسعى لان تكون الدارة نواة لتحقيق حلم الفنانين التشكيليين

في الثلاثينات من هذا القرن قامت عائلة الحمود ببناء بيت سكني في وسط مدينة عمان آنذاك - جبل اللويبدة - بمحاذاة كنيسة بيزنطية بطراز معماري يحمل في ملامحه هوية معمارية وثقافية متواصلة مع حضارة المدينة وعمقها التاريخي.

وقد قامت مؤسسة شومان الثقافية بترميم هذا البيت السكني بشكل يحافظ على نموذجه الاصلي، وتحويله الى دارة للفنون، مكرسة لترويج الفنون الجميلة كما تهدف في الوقت ذاته الى فتح المجال لاقامة حوار ثقافي وابداعي مع العالم العربي ومع الزوار الوافدين من الخارج. وذلك عبر توفير مجال للانشطة الانسانية والفنية المتسمة بالتنوع لتحقيق تفاعل حيوي في جو ملائم يخلق دافعا ابداعيا لدى الفنانين.

وفكرة المعارض الدائمة واستضافة الفنانين العرب ليست جديدة على المؤسسة، ولكن ارتأت ادارتها انه بعد ان اصبح الفن التشكيلي يمثل حالة دائمة في حياتنا الثقافية، لا بد من ايجاد مركز متخصص حيوي يضم مكتبة للابحاث ومشاغل مفتوحة وقاعات دائمة للمعارض الفنية.

ان مشروع قيام دارة الفنون قد ادى هدفين اساسيين يتمثل الاول في الحفاظ على تراث البلد عبر ترميم نموذج معماري جميل بدلا من هدمه وازالته كما ازيلت كثير من المعالم ذات الدلالة في تاريخ بلدنا، والهدف الثاني محاولة ايصال الفن الى اكثر المناطق ازدحاما في المدينة حتى يكون المجال متاحا امام اكبر شريحة اجتماعية للوصول اليها بسهولة ويسر.

اعتمد تجديد الدار على الحفاظ على اصالة البناء الذي يتكون من ثلاثة اروقة محيطة بالقاعة المركزية، وعلى السطح تم انشاء المكتبة، وقاعة عرض الفيديو وقد تم اثناء الحفر والصيانة العثور في حديقة الدارة على آثار كنيسة بيزنطية وعثر في احد الرواقين المحيطين بصحن الكنيسة على آثار لرضية من الفسيفساء.

اهداف دارة الفنون

● من اجل تقديم خدمة للفنانين والجمهور على حد سواء اعتمدت دارة الفنون اربعة نشاطات رئيسية هي:

اولا: انشاء مكتبة معلومات ومراجع متخصصة في الفن الاردني والعربي والعالمي تضم اكثر من (٥٠٠) كتاب غير خاضعة لنظام الاعارة باللغتين العربية والانجليزية في مختلف جوانب الفنون التشكيلية كتاريخ الفن والسير والتقنيات والنقد الفني والمبادئ النظرية يضاف اليها مكتبة فيديو مع توثيق جميع المعارض التي تقام في دارة الفنون على شرائح ملونة واشرطة فيديو.

ثانيا: تخصيص ثلاث قاعات لتنظيم معارض دورية لاعمال فنانين اردنيين وعرب كما ان هناك معرضا دائما للفنانين من الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق وتونس والمغرب والسودان.

ثالثا: ستضم دارة الفنون مشاغل مفتوحة امام من يريد التدرب على فنون النحت والغرافيك (الرسم الطباعي) حيث تم توفير آلة طباعة مقدمة من المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة، وعلى نحو مماثل سيتم فتح مشغل للنحت مزود بالادوات والمعدات والمواد اللازمة وباشراف فنان مقيم بغرض تقديم التسهيلات التقنية اللازمة للفنانين في مناخ يتيح لهم التفاعل وتبادل الافكار والآراء.

رابعا: تنمية التذوق الفني لدى الجمهور الاردني وذلك بتوفير الفرصة لاطفال المدارس والتجمعات الشبابية والمعلمين وغيرهم بالاضافة الى استمرار برنامج المحاضرات عن الفن بمختلف اوجهه.

ويقول مدير دارة الفنون الاستاذ احمد حديب المهندس المعماري العائد من فرنسا حديثا بعد اقامة استمرت (١٥) عاما: لن نكتفي فقط بصالات العرض، وانما نسعى لان تكون هذه الدارة نواة للعالم العربي، ورغم ان هذا هو حلم كبير، الا انه عندما بدأت الفكرة كانت مغامرة ولم نتوقع ان تكون بهذا الشكل.

لقد بدأنا من هنا ونتطلع الان الى خارج حدود الاردن حيث سنقوم بالاتصال مع الفنانين العرب جميعا ودون استثناء لاقامة المعارض المشتركة، كما اننا ننوي عقد مؤتمر للفنانين التشكيليين العرب من جميع المدارس والاتجاهات الفنية ويتضمن هذا المؤتمر عرض اللوحات واقامة المحاضرات وعرض الافلام والزيارات الى مختلف المواقع الانشطة المماثلة.

ويتابع مدير دارة الفنون: من خلال وجودي في اوروبا لفترة طويلة لاحظت التواجد العربي المحدود هناك ولذلك سوف نعمل على اقامة المعارض الفنية في اوروبا وعرض الاعمال الفنية في صالات عرض عالمية الامر الذي يتيح فرصة كبيرة للفنان العربي للانتشار عالميا.

وحول تقييمه للتجربة يقول: اننا نقوم حاليا بمراقبة التجربة ومتابعتها من اجل تطويرها ومعرفة الاشياء الناقصة، ونحن منفتحون على كافة الاراء والافكار التي من شأنها تطوير عملنا. ونقوم حاليا بترميم مدخل الدارة على خلفية الآثار وجهزنا ساحة شبيهة بالمسرح لاقامة الحفلات الموسيقية والقراءات الشعرية والرقص الايقاعي والاعمال المسرحية.

ديانا

القصة الحقيقية الكاملة

٤

«الاسواق» - لندن

هذه قصة فتاة اصبحت اميرة قبل ان تصبح امرأة، وهي قصة تحمل الكثير من المفاجآت لانها تكشف عن الحقيقة في حياة الاميرة ديانا او "دي" كما "يدلعها" البريطانيون، والتي كانت تاتي في المرتبة الاولى بين حسناوات العالم اللواتي عشقهن الناس وحظين بالاعجاب.. بعد زواجها من الامير تشارلز تفتحت انوثتها واشتهرت بابتسامتها المميزة المعبرة عن الحياء والخفر، وتسريحتها التي قلدتها النساء، واصبحت حياتها موضع اهتمام الملايين الذين تابعوا اخبارها ولاحقوا خطواتها، وعرفوا عنها الكثير.

بقيت اسرار كثيرة ومثيرة لم تنشر من قبل، وتكشف عنها الحلقات الآتية من قصة ديانا الحقيقية الكاملة..

ديانا تحولت إلى شمعة تحترق في ظل التقاليد الملكية البريطانية

التكتم والسرية كانا ضروريين جدا في هذا المجال. كان الموظفون الكبار في قصر باكنجهام يريدون السيطرة على كافة المعلومات التي تتعلق بالعائلة المالكة ويمنعون تسربها الى الخارج، وفي هذا السياق، فهم لا يختلفون عن اية منظمة كبيرة اخرى، وكان المؤلفون الذين يعملون بصورة مستقلة للكتابة عن نشاطات القصر الملكي سرعان ما يكتشفون ان الابواب مغلقة في وجوههم، ومسيّجة لا تنفذ منها اية معلومات.

ومع هذا، فقد ارسلنا عددا من الطلبات والالتماسات الاضافية نطلب فيها اجراء مقابلات مع بعض الاشخاص. وقد ظهر لنا بوضوح ان عددا لا يستهان به من الاشخاص المحيطين بديانا يشعرون بان الوقت قد حان الان لكشف حقيقة حياتها.

وهم يعتقدون ان الحقيقة لا بد ان تقال الان حول الحياة الصعبة التي كانت تعيشها ديانا، والتي ما زالت حتى الان تعاني من بعض جوانبها. وقد فسر احد اصدقائها المقربين سبب رغبة العاملين في خدمتها على التعاون في هذا المجال، فقال: «على مدى عشر سنين.. كنا فقط نجلس وننظر الى ديانا وهي تتحطم..! وكنا غالبا ما نتحدث عنها ونقول ان شيئا ما سيحدث حتما. ولكن لم يحدث شيء. فقد كان يؤلمنا جميعا ان شمعة مبهجة بدأت تنطفئ ببطء نتيجة هذا الزواج الفارغ في ظل التقاليد الملكية».

كانت تلك عملية سرية يجب ان تنفذ باسرع ما يمكن، خاصة حين علم ان الاميرة قد تغادر القصر الملكي في غضون شهر سبتمبر، وهو التاريخ المقترح لطبع الكتاب. اذ اشار «جيمس جيلبي» احد العاملين القدامى في القصر الملكي، والذي يعرف ديانا منذ كانت في السابعة عشرة من عمرها، الى ان الاميرة اخبرته مؤخرا «انها لم تسجل في مفكرة مواعيدها اي تاريخ بعد شهر يوليو، لانها قد لا تكون موجودة هناك في ذلك الوقت..» ان هذا التخطيط الدرامي، قد لا يعدو ان يكون مجرد رغبة او تمنٍ، يعبر عن شعور حقيقي لديها. ولكن بالنسبة لمثل هذه الاجواء غير المستقرة، لم يكن امامنا الا ان نحسب بدقة قيمة الفرص المتاحة امامنا. وعليه فقد قدمنا موعد طبع الكتاب وجعلناه شهر يونيو - حزيران.

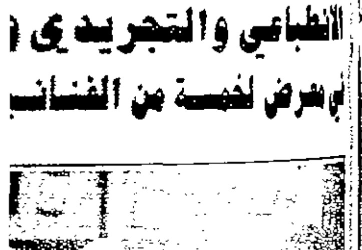
وعلى ضوء مغامرة دوقة يورك بصورة مفاجئة للعائلة المالكة في شهر مارس هذا العام، فقد كان هذا القرار عاقلا وحصيفا.

وما ان بدأ العمل باجراء المقابلات الشخصية يتقدم باستمرار، حتى بدأت تظهر على السطح صورة بهية متميزة لديانا. فقد كانت الاميرة تخفي وراء ابتساماتها امام الجماهير، صورة امرأة وحيدة، وصورة شابة غير سعيدة تتحمل اعباء زواج يفتقر الى الحب، وينظر اليها من قبل الملكة وبقية افراد العائلة المالكة على انها غريبة عنهم او لا تنتمي الى اجوائهم، بل هي من وجوه كثيرة، في تناقض مع المتطلبات والتقاليد الملكية. وكما لاحظت «توفولو»، التي كانت تعالج دوق وندسور، وتزور ديانا من حين لآخر لمعالجتها بوخز الابر لتخفيف آلامها او مساعدتها على ممارسة التأمل الروحي، لاحظت بقولها: «انها سجينة التعليمات والروتين السائد. ببساطة مثل اية امرأة مسجونة في سجن هولوواي..».

من بين ركام هائل من الاشياء والصور ذات الاطارات الفضية التي كانت ديانا تجمعها وتحتفظ بها في غرفتها الخاصة بقصر كينسنجتون كانت تحتفظ بآلة خاصة لإتلاف قصاصات الورق وتقطيع الرسائل البريدية الخاصة التي لا تريد الاحتفاظ بها. كما كان لديها ايضا الجهاز التلفوني الخاص الذي يضلل ويموه مكالماتها التلفونية الخاصة. ففي الصيف الماضي، مسحت - سرا - غرفتها بالاجهزة الالكترونية الخاصة كي تتأكد من اية اجهزة تصنت محتملة. ولكن غرفتها كانت نظيفة وخالية من ذلك. ولكن شكوكها ظلت كما هي. كما انها ضاعفت حذرها بالنسبة لكل شيء ترميه في صندوق القمامة. لان لا شيء، ولا انسان يمكن الوثوق به.

يتبع





الصيدليات المناوبة

حتى الساعة ١٢ ليلا

الصيدلية	الهاتف	الموقع
الصفا	٧٧٤٠٥٤	جبل التاج
وسام	٨١٦٩١١	بيادر وادي السير
البيادر	٨١٠١٦٢	بيادر وادي السير
دعاء	٨١٠٤٣٠	بيادر وادي السير
السعد	٨١٩٨٣٧	بيادر وادي السير
العمد	٦٠٣٤٤٠	جبل الحسين
سدر	٦٩٨٥٩١	جبل الحسين
خالد بن الوليد	٦٧٤٧٠٥	جبل الحسين
اسيا	٦٩١٣٣٧	جبل الحسين
صنوبر	٦٨٥٢٠٤	الشميساني
المثنى	٦٦٧٢٠٠	الشميساني
الخولي	٨١٢٤٦٧	جبل عمان
يعقوب	٦٤٤٩٤٥	جبل عمان
الدوار الخامس	٨١٣١٤١	جبل عمان/ الخامس
عواطف	٦١٦٦٢٨٠	جبل عمان
الحياة	٦٣٤٦٣٦	وسط البلد
البراق	٧٤٨٢٠٨	الوحدات
الاديب	٧٤٨١٩٤	الوحدات
سخاء	٦٩٥٥٧٥	تلاع العلي
رؤى	٦٩٢٦٢٤	تلاع العلي
ورود	٨٩٠٧٧٧	ماركا
الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦	الجبل الاخضر
راس العين	٧٩٢٣٣٦	راس العين
الشوفان	٦٩٣٤٦٨	المدينة الرياضية
فؤاد	٢٧٥٣٦٠	اربد
براء	٥٥١٨٩٨	السلط
يونس	٩٥١٠٦٤	الرصيفة
البتول	٩٥٠١٣٤	
علانة	٩٠٦٣٤٤	الزرقاء
طبيشات	٢٧٣١٤١	اربد

٢٤ ساعة

الصيدلية	الهاتف	الموقع
اياد	٧٧٤٨٢٢	الاشرفية
الفردوس	٧٨٧٣٣٦	الاشرفية
السلام	٦٣٩٧٢٠	وسط البلد
فيروز	٦١٤٧٢٤	وسط البلد
يعيش	٦٢٤٤٢٥	وسط البلد
شوكت	٦٧٧٦٦٦	جبل الحسين
فراس	٦٦١٩١٢	جبل الحسين
عين جالوت	٦١٦١٥٢	مخيم الحسين
ابن النفيس	٧٤٥١٠٥	الوحدات
ديما	٧٨٧٠٤٠	الوحدات
ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	الوحدات
خلف	٧٧٨٦٥٣	الوحدات
ابو نصير	٨٤٠٦٢٦	ابو نصير
عقل	٦٨٧٥٨٥	المدينة الرياضية
الروابدة	٦٦٦٠٣٣	المدينة الرياضية
معدي	٦٠٥٥١١	جبل النزهة
الميدان	٧٣١٨٦٩	ابو علندا
ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	
البيرق	٧٨٩١٣٧	
نجيب	٨٤٧٦٣٢	صويلح
فداء	٨٨١١٩٨	ماركا
سلامة	٨٩٤٧٧٩	ماركا
الكريم	٩٩٣٥٤٦	الزرقاء
رمزي	٩٩٥١١٩	الزرقاء
العليمات	٩١١٣٨٨	الهاشمية/ الزرقاء
الشرع	٢٧٥٨٢٥	اربد
وهران	٢٧٢٣١٧	اربد
طبيلة	٣١٥٠٠٥	العقبة
القدس	٣١٤٧٤٧	العقبة
الفلاح	٥٤٤١٨٠	مادبا
مؤاب	٣٥٢١٧٠	الكرك

ق	و	ف	ا	ب	د	ا	و	ن	ل	ا
ت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
و	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
و	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

السر

اشطب كلمات الابيات الشعرية باستعمال الحرف مرة واحده واقرأ الكلمات بكافة الاتجاهات وفي النهاية يبقى لديك ٨ حروف وكلمة السر تتكون من مقطع واحد وهي لمدينة مصرية.

لعمري لو جلست مكان شوقي
لفاض الشعر من تحت وفوق
ولكن النوائب فوق طوقي
تكلفني فتسلبني الشعورا
واسكنه الله ارض مصر
وآتاه على الايام نصرا

الابراج

* برج الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠
تصلك رسالة تحوي مالاً يفك من الضائقة التي تمر بها. اجتماع موفق بشخص تحبه وتميل اليه. مشروع زواج ستخطو فيه خطوة نهائية. لا تتعجل في تنفيذ خططك الحالية.

* برج الثور ٤/٢١ - ٥/٢١
مشكلة مالية تعترضك في طريقها الى الحل. اخبار مشجعة قادمة لك من بعيد. ستزول عنك بعض الاعباء والمسؤوليات التي طالما ارهقتك. كن صبوراً في مسالة تحتاج الى وقت للبت فيها.

* برج الجوزاء ٥/٢٢ - ٦/٢١
ستستقيم امورك مع الزملاء في العمل والمرؤوسين. خلاف مع شخص اكبر منك سناً ومركزاً لا تدع الامور تتطور لتاخذ مجرى قد تتفرق فيه الاحبة. زيارة مفاجئة من صديق تسعدك.

* برج السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٣
ستنجو من خطر او مشكلة يدبرها لك حاقد او حاسد. تعاون في مشروع مالي مع صديق .. زواج لأحد اقاربك ستسعد به. كن سياسياً مع من تحب ولا تتشاجر بسبب امور عابرة .

* برج الأسد ٧/٢٤ - ٨/٢٣
صداقة جديدة ستفيدك ماليا وكسب عن طريق املاك او عقارات. شخص في مركز ممتاز سيسمعك ما يسرك ويطيب خاطرك. شفاء لمريض يهمك امره.

* برج العذراء ٨/٢٤ - ٩/٢٣
متاعب يسببها اقرب الناس اليك. سيلمع نجمك في الدوائر الاجتماعية الراقية. ستكسب شيئاً هاماً طالما تمنيته. علاقتك ستتوطد مع من تحب وستشعر بالسعادة.

* برج الميزان ٩/٢٤ - ١٠/٢٣
مال سياتيك قضاء وقدراً وتحقق انتصاراً في قضية خلتها لن تحل. ستكون متالقاً في مناسبات اجتماعية سعيدة. خط موافٍ عن طريق صداقة او معرفة جديدة.

* برج العقرب ١٠/٢٤ - ١١/٢٢
ستحيا حياة جديدة مليئة بالزهور. ستتعرف على شخصية لامعة تفيدك في المستقبل. هدية من الحبيب تنعشك وتجعلك تحلق في الخيال. ستكون مشغولاً هذه الايام بسبب خطبة او زواج.

* برج القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١
تطورات هامة في افق حياتك ترضيك. مشكلة عائلية سيسوى امرها. تتعرض لازمة في علاقة او صداقة قائمة فكن لبقاً وتصرف بحكمة واتزان.

* برج الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠
صداقة جديدة ستتطور وتنتهي بالزواج. سفر قصير ومريح. سيتدعم مركزك بفضل مساعدة من شخصية ذات نفوذ. فكرة طارئة ستنقذك من ورطة مفاجئة ولكن لا تقطع الروابط القائمة.

* برج الدلو ١/٢١ - ٢/١٩
فرصة جديدة متاحة لعملية رابحة فانتهزها وستزول العقبات التي كانت تحد من نشاطك. التفاهم على كل صغيرة وكبيرة مهم مع من سترتبط بها. ستتغلب على اعداء يحاولون الايقاع بك.

* برج الحوت ٢/٢٠ - ٣/٢٠
مشروع تفكر به لا تتسرع في تنفيذه. اتبع السياسة واللباقة في تنفيذ ما تهدف اليه وسوف تصل الى نتائج سارة. لديك استعداد لتقبل النصائح من الآخرين وحتى من هم اصغر منك سناً وهذه صفة حسنة.

برج الميزان

علاقة الميزان بالابراج الصينية

الديك - الميزان:

هذا المولود بارع في خلق الاجواء واستحداث المناسبات. يتعرض هذا المولود للفشل اكثر من مرة بسبب عدم توازنه ويتعب كثيرا قبل الوصول الى الهدف المنشود. توقعاته يكون معظمها في محلها. الديك الميزان بحاجة الى وظيفة تساعده على التوازن.

الكلب - الميزان:

انسان متوازن، متسامح، يعرف الحق ومحبوب جدا ووفيّ لاصدقائه ولكنه يكون عرضة للاستغلال .

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٢
شكاوى مؤسسة	/٦٦٦١٨٦
النقل العام	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٣١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٢٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٣٢١١
دائرة الاحوال المدنية	
والجوازات - العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارئ ادارة الدفاع	
المدني - عمان	٦١١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٢
ملاحظات الطوارئ	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني	
الفوري	١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني	
المركزية (الجويدة)	٧٢٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨١١١/١٩١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني	/١٩٩/١٩٢
محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الكلمات المتقاطعة

افقياً:-

١- فيلسوف يوناني - مدينة اثرية تعرف بعروس الصحراء (معكوسة) ٢- الكلام الفصيح ٣- طويل الاذنين مسترخيهما (معكوسة) - حزن ٤- ذو رزانة وحلم (معكوسة) - الاسم الاول لصحابي زاهد ٥- ... ٦- آلة يقيس بها الفلكيون ارتفاع الكواكب - يوضع في العروة (معكوسة) ٧- احد شعراء النقائض (معكوسة) ٨- علم مؤنث - علم مذكر - فصل وخلص ٩- احد الاقارب - خامستي (معكوسة) - قسم ١٠- شره للطعام - عكس اصلح

عمودياً:-

١- بين اثنين - اعترف (معكوسة) - لان ملمسه (معكوسة) ٢- اداة تمني - مريضة ٣- وسيلة مواصلات (معكوسة) -تجدها في طراد ٤- عالم رياضي وضع علم الجبر وترجمت كتبه الى اللاتينية ٥- باطن الكتف (معكوسة) - من الزواحف (معكوسة) ٦- الضجر ٧- الاسم الاول لمغني لبناني - ملكة عربية حكمت مملكة سبا ٨- موثوق به - من حالات البحر ٩- حرف جر ١٠ - روائي بريطاني من اعماله "اوليفر تويست"

اطباء الاسنان المناوبون

السبت ١٦-١٠-١٩٩٣

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. احمد كمال	٦٦١٣٧٥	عمان - الصويفية
د. محمد الشوابكة	٨٣٦٧٨١	عمان - ش وصفي التل
د. نواف المطيري	٧٩٢٤٣٦	عمان - الاخضر
د. محمود غنام	٩٩٥٣٣٩	الرصيفة
د. عبد الكريم محيسن	٩٠٠٤٦٤	الزرقاء
د. حاتم المصلب	٢٧٧٧٦٥	اربد
د. ماهر الترزي	٤٥١٥٢٤	جرش
د. علي الذوقان	٥٥٣٣٦٥	السلط
د. عصام الضمور	٥٢٠١٠٥	مادبا
د. سعد الفقرا	٣٥٣٦٣٩	الكرك
د. بسيم العوران	٣١٦٣٨٩	العقبة
د. فارس حداد	٤٣١٥٠٥	المفرق

الاطباء المناوبون

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. غازي ابو شيخة	٧٥٢٤٠٥	عمان
د. يوسف القنه	٧٥٦١٨٨	عمان
د. شكري طه	٨٨٥٨٨٠	عمان
د. عبد الوهاب موسى	٨٤٦٠٧٠	عمان
د. سلمان الجبوري	٧٧٦٧٥١	عمان
د. بسيم القدومي	٦٤٨٦٢٣	عمان
د. خضير ابو الدورة	٥٤٣٣٨٢	مادبا
د. غسان الفقيه	٩٠٦١١٣٠	الزرقاء
د. محمد الاشلكي	٩٥٤٧٧٧	الرصيفة

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. زهدي قمر	٨٨٢٠١٤	مخيم حطين
د. عبد الرحيم المدهدي	-	السلط
د. يوسف محمد عشا	-	البقعة
د. عيسى شنيكات	٤٣١٢١١	المفرق
د. علي حسن الشقيري	٢٢٦١١٤٠	اربد
د. محمد علي زعيتر	٢٨٣٤٧٩	الرمثا
د. جميل الزير	-	الاغوار الشمالية
د. نضال سناب	٣٥١٩٥٣	الكرك
د. خالد ملاوي	٣٧٦١١٠٥	مؤتة - الكرك

وجه



دعاء المغربي

وما نيل المطالب بالتمني!

● دعاء المغربي .. خريجة قسم علم الاجتماع..

● تؤمن بان الحياة يوم لك ويوم عليك.. فاستثمر اليوم الذي يعود عليك بالفائدة..

● تجد السعادة في رسم الابتسامة على شفاه طفل هو بامس الحاجة اليها..

● الكتاب خير رفيق .. والمطالعة من اهم هواياتي..

● الوقت ثمين .. وعلينا ان نستفيد منه باستمرار

● من الشعر أردد..

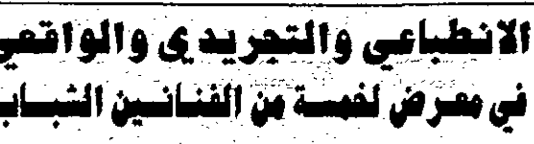
اذا الايمان ضاع فلا امان
ولا دنيا لمن لم يحي دينا

● فلسفتي في الحياة ..

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

● أتطلع الى حياة هانئة .. ومستقبل جميل يعيش فيه الناس بسلام وأمان وتحقيق ما يتمنونه بيسر وسهولة.

الانطباعي والتجريدي والواقعي في معرض لخمسة من الفنانين الشباب







● الفنانون المشاركون في المعرض من اليمين :
محمد ابو عزيز ـ محمد ابو عفيفة ـ هيام حميدان ـ عبير البواب ـ وميشيل عجيلات .

الاسواق

اقام خمسة من الشباب معرضا فنيا اشتمل على عدة لوحات تشكيلية . شارك في المعرض الذي اقيم في المركز الثقافي الملكي كل من : عبير البواب ، هيام حميدان ، محمد ابو عفيفة ، ميشيل عجيلات ومحمد ابو عزيز .

وقد احتوى المعرض على خمسة نماذج فنية تنوعت بين الرسم التعبيري والانطباعي والواقعي والتجريدي والرسم بالحبر الصيني .

الفنانة الشابة هيام حميدان قدمت اللون الانطباعي وجسدت صورا جميلة تتحدث عن عمق المآسي التي يتعرض لها الانسان من هجرة عن الوطن والعبودية ، وشكلت الحرية في هيئة حصان منطلق بنشوة وسعادة ، وعرضت رسومات يقف امامها المشاهد ليتمعن فيها ويأخذ العبر ، وهذا ما فعلته الفنانة الشابة عبير البواب ايضا ، فقد قدمت تجارب من الرسم التعبيري باستخدام الالوان المائية ، وتجارب اخرى بالحبر الصيني ، وعبرت من خلال رسوماتها عن العودة والصعود للقمة ونماذج اخرى يشعر المتمعن فيها بعمق الاحساس .

والفنان الشاب محمد ابو عفيفة قدم تجارب في الرسم بالحبر الصيني اختار عرضها بالمعرض لانه يرتاح كثيرا للرسم بالقلم ، فقد اعتاد على ممارسة الرسم منذ طفولته ولاهتمام اهله بموهبته قام بصقلها بدراسة الفن في معهد الفنون الجميلة لتكون في المستقبل هوايته وحبه ..

وزميله في المعهد الفنان الشاب ميشيل عجيلات يعتبر الفن مهنته الاساسية فهو خطاط اضافة الى انه يقدم تجارب فنية من مختلف المدارس الفنية . لكنه اختار في معرضه الاخير الرسم الواقعي وتحدث في رسوماته عن البيئة وحاول ان يمارس في الواقعية دراسات بسيطة في التكوين ، والتشريح النسبي ، وميشيل عرض لوحاته في ثلاثة عشر معرضا في اماكن مختلفة ، فعرض لوحاته مع جماعة الفن التشكيلي وفي جامعة اليرموك وفي معهد الفنون الجميلة ، واقام معرضا مشتركا له مع الفنان العراقي محمد ابو عزيز فقد انتهج الفن التجريدي .. ويرى انه الاقرب الى نفسه ، فهو يعبر عن مشاعره واحاسيسه مع ان اغلب لوحاته تميل للتراث دون التقيد بالمدارس الفنية .

انهم مجموعة من الشباب ارادوا الانطلاق خارج حدود معاهدهم وجامعاتهم ، جمعهم الفن في معرض مشترك .. ساعدهم في ذلك وزارة الثقافة التي قدمت لهم قاعة المعارض في المركز الثقافي الملكي لاظهار موهبتهم ، ولاقوا التشجيع والاهتمام من اهلهم ، وزار معرضهم فنانون تشكيليون قدموا لهم النقد البناء والنصيحة ، واثنوا على اعمالهم وتجاربهم الفنية الجميلة .

انه جهد وطموح للظهور على ساحة الفن التشكيلي ليكون لهم في المستقبل ـ القريب ـ موقع ومكانة .

● سمو الاميرة وأحد الاطفال المعاقين

● تصوير ناصر ايوب

● سمو الاميرة عائشة بنت الحسين وسمو الأمير رعد

مندوبة عن جلالة الملكة نور

سمو الأميرة عائشة ترعى مسيرة الخير

كتبت ريما العريدي

مندوبة عن جلالة الملكة نور الحسين رعت سمو الأميرة عائشة بنت الحسين بمناسبة اليوم الوطني للشلل الدماغي مسيرة الخير التي نظمتها مؤسسة العناية بالشلل الدماغي بالتعاون مع فندق الأردن.

وانطلقت المسيرة التي شارك فيها حوالي ١٥٠٠ مواطن من فندق الأردن وحتى مقر النادي الأهلي حيث قدمت موسيقا القوات المسلحة الأردنية وفرقتا الملكية الأردنية والنادي الأهلي معزوفات فلكلورية اضافة إلى فعاليات مختلفة للكبار والصغار.

وقال السيد فخري البلبيسي رئيس مؤسسة العناية بالشلل الدماغي ان هذا النشاط هدف إلى توعية المواطنين بطبيعة الإصابة بالشلل الدماغي وبيان اسبابها والوقاية منها وجمع التبرعات لدعم مشاريع المؤسسة.

سمو الاميرة عائشة قامت في ختام المسيرة وختام الحفل الذي اقامه النادي الاهلي بتوزيع الجوائز على الفائزين، حيث حصل الطفل الاول عماد كمال على ساعة ملكية وهدية من النادي الاهلي ومن الفائزين السيد ايمن عبدالرؤوف وحصل على كاس النادي الاهلي سلمه رئيس النادي السيد عدنان نغوي واول طفل معاق عايد خضر.

كما قدم السيد عدنان نغوي درع النادي الاهلي لسمو الاميرة عائشة والامير رعد والسيد فخري بلبيسي.

● عروض النينجا



● سمو الاميرة تصافح اعضاء مؤسسة العناية بالشلل الدماغي



● باقة من المشاركات

● من فقرات الحفل الرائعة

● زينة الدنيا





● الشقيقتان غدير وحنين ياسين اقام لهما والدهما حفلة لمناسبة عيد ميلادهما وضمت مجموعة من المدعوين وتلقيتا فيها الهدايا القيمة والتهاني.



● احمد نايف علاونة احتفل والداه بعيد ميلاده وسط فرحة العديد من الاهل والاقارب الف مبروك.



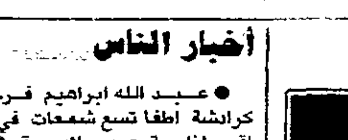
● الطفل عمر فريد سالم اطفأ الشمعة الثانية من عمره وسط فرحة الاهل والعديد من الاقارب الف مبروك وعقبال المائة عام.



● الطفلة امل محمد المدلل احتفلت بعيد ميلادها الثامن، وقد حضر الحفل العديد من الاهل والاقارب.



● عبد الكريم اللوزي اقام له والداه حفل عيد ميلاد بهيجا حضره لفيف من الاهل والاقارب الف مبروك.



أخبار الناس

● عبد الله ابراهيم فرحان كرادشة اطفا تسع شمعات في حفل اقيم لمناسبة عيد ميلاده، وقد شاركه الفرحة الاهل والاقارب وعدد من اصدقائه الذين تمنوا له عمرا مديدا.

● العروسان حسين ملكاوي وخلود الحموري احتفلا بزفافهما وسط فرحة الاهل وعلى انغام الموسيقى واغاني الفرح والزغاريد، وقد تلقيا التهاني بالمناسبة السعيدة.

● في مادبا احتفل المهندس حاتم عطية الطوال بزفافه على الدكتورة خلود غريب الكرادشة، وقد اقيمت بالمناسبة حفلة عامرة حضرها عدد كبير من الاهل والاقارب والاصدقاء الذين شاركوا العروسين فرحتهما.

● السيد رائد محمد ملحم وعقيلته رزقا بمولود سمياه "محمد" وتلقيا التهاني بالمناسبة.

● السيدة جميلة عبد اللطيف ملحم "ام جهاد" غادرت المستشفى واستقبلت المهنئين بسلامتها...

● السيد سامي جاد الله بدر غادر المستشفى معافى وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء لشفائه وسلامته.

● د. شوقي الخوري وعروسه الصيدلانية لانا بدر احتفلا بزفافهما وسط فرحة الأهل والإقارب.

● الصيدلانية رانيا سامي بدر تمت خطبتها الى د. نبيل خوري في حفل ضم الاهل والاقارب ومجموعة من الاسر الصديقة.

● السيد فايز العمري ومجاد الافغاني احتفلا بزفافهما وسط فرحة الاهل والمدعوين الذين تمنوا للعروسين حياة سعيدة.

كلمة و ½

نواب "افعال" لا "اقوال" !

● الخبر :

- بدء الحملات الاعلانية الانتخابية للمرشحين للمجلس النيابي المقبل.

● نكتة :

- اليافطات التي ازدانت بها شوارع المملكة طولا وعرضا استعدادا لعرس الديمقراطية، تؤكد في غالبيتها تطور الوعي لدى المرشحين تمشيا مع تطور وعي الناخبين لمواصفات النائب الافضل في المجلس النيابي الجديد.

●الزبدة :

يدين الناخبين وامانيهم ان تثمر اقوال المرشحين الفائزين الى افعال حتى لا تنطبق علينا -او عليهم- الاية الكريمة :"..كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون".

صدق الله العظيم

عوني الداوود

اختتام «ندوة السيوطي» في جامعة مؤتة

اختتمت في جامعة مؤتة اعمال ندوة السيوطي واسهامه في الثقافة العربية والاسلامية حيث اقر المشاركون عددا من التوصيات من ابرزها:

- السير في اجراءات نشر البحوث وفق الاسس العلمية المتبعة.

- تشكيل لجنة من المختصين في الجامعات العربية لدراسة مصنفات السيوطي.

- العمل على تلخيص البحوث المقدمة ونقلها الى اللغات الاجنبية.

- توثيق عرى التعاون بين الجامعات العربية في ميدان دراسة التراث العربي والاسلامي.

وكان المشاركون قد فرغوا من مناقشة عدد من الاوراق بعناوين: العلامة السيوطي واليمن للدكتور حسين العمري من جامعة صنعاء

الأسواق
جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول

رؤساء الاقسام

سلام الشوا - المال والشركات
عزام يونس - العربي والدولي
مروان الشريدة - التأمين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر-مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة

مديرة العلاقات العامة والاعلان
فردوس المصري

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
خالد احمد
موسى الحواش
شاهر نمورة
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ

مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي

طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب : ١١١١٧
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥

الأسواق
١٥٠ فلسا

كلام .. كلام

●● انتهت الحرب «الباردة» من القوانين الاميركية ولم يعد هناك حد اقصى لعدد العاملين في السفارات الاميركية في تلك الدول كما لم يعد وجود لقانون مكافحة النشاطات الهدامة الصادر عام ١٩٥٠ والذي كان يفرض على اية جماعة سياسية اميركية منضمة الى الحزب الشيوعي التسجيل لدى وزارة العدل. منظمة التحرير الفلسطينية ايضا رفعت القيود عن نشاطاتها في الولايات المتحدة واصبحت مؤهلة للحصول على المعونة الاميركية.. عالم جديد!!

اقرأ غدا في ملحق :

قضايا سياسية

- حرب كراسي في موسكو
- إجراءات اسرائيلية لفصل القدس نهائيا عن الضفة الغربية.
- مخطط اميركي بريطاني لتدمير السودان وقلب النظام في مصر.
- "الاسواق" تفتح الملف السري للنادي النووي
- إنذار عاجل من بريجنسكي : هل تطول مرحلة الهيمنة الاميركية؟!

الجهات الاربع

● مصطفى ابولبدة

ثلاثة عناصر تحكمت بالشعارات الانتخابية

لأن المناخ الديمقراطي يتشكل من الضوابط + التربية بنسب متفاوتة حسب اعراف وقابلية كل مجتمع.

ولان الممارسة الديمقراطية تقوم على المزج بين نظام المؤسسات + العدوى القابلة للانتشار بدون مقاييس ثابتة.

لذلك امكن يوم امس القول بأن السنوات الاربع الماضية من الديمقراطية البرلمانية قد افرزت ايجابية اخرى، بالاضافة لسلسلة من الايجابيات ليس مطلوبا حصرها هنا..

ونقصد بذلك ايجابية الخطاب الجماهيري بالعقلانية والقابلية للتنفيذ. هذا الخطاب الذي جاءت مفرداته موزعة في مختلف انحاء المملكة بشعارات للمرشحين مرفوعة ومكتوبة يحكمها احساس ضمني بوجود رقابة شعبية على منطق هذه الشعارات والبرامج، وقابليتها للتنفيذ على ارض الواقع الاردني الذي يمتلك محدداته كما يمتلك افاقه.

الرصد الاولي السريع لبرامج لانتخابات ٩٣، ممثلة بالشعارات المرفوعة والبيانات المكتوبة، اظهر حتى الان وجود نقلة نوعية في اللغة والنبرة وفي القضايا المركزية التي تحتك وتتحرش بالسيكلوجية العامة للشارع الاردني.

تقييم حجم هذه النقلة النوعية يجري بمقارنتها - على الاقل - مع برامج وشعارات الحملة الانتخابية لعام ٨٩، وهي مقارنة تسمح بالقول ان تجربة السنوات الاربع الماضية، بكل ما لها وما عليها، قد نجحت في تربية المزاج العام باتجاه قبول الضوابط التي تقوم عليها المؤسسات الديمقراطية، كما لا يجوز تجاهل كم هي العدوى الاجتماعية تحقق مالا تضبطه القوانين.

ولعل ترالف المكونات الاربعة للمناخ الديمقراطي الاردني، وهي الضوابط والتربية العامة والعدوى والنظام المؤسسي قد افلحت في ان تفرض على المرشحين للعمل السياسي ان يحتكموا للذي يتمنون من المواطن الناخب ان يحتكم اليه.

هذا الفهم لمكونات مناخ المعركة الانتخابية ٩٣ وهذا التفسير للتغييرات التي حصلت على الخطاب السياسي والاقتصادي للمرشحين، لا يلغي القناعة بان نظام الصوت الواحد للناخب الواحد قلل كثيرا من اهمية وفاعلية التراشق بحجارة الشعارات السياسية وزاد في غموض وارباك مواقف المرشحين.

ان مفاوضات السلام وصلت مرحلة دقيقة جعلت الكثيرين لا يعرفون بالضبط حقيقة مشاعر التشكيلات الاجتماعية المتفاوتة في دوائرهم الانتخابية وبالتالي جعلتهم يبردون لغة الخطاب العام ويحجمون عن الشعارات السياسية القطعية.

عندما تحب المرأة رجلا وتحرمه من اظهار مشاعرها



لندن عن فيلمها المسمى «هوارد اند» كانت الممثلة ايمه تومبسون قد حصلت على جائزة الاوسكار لافضل ممثلة لعام ٩٣، هذا الفيلم الذي اخرجه جيمس افوري.. زوجها.

لدى عودتها من باريس حيث شاركت في حفل افتتاح عرض فيلمها «صراع من اجل شيء ما» استقبلها الصحفيون بالاسئلة الاكثر احراجا. سالوها ان كانت ستعمل مرة اخرى مع زوجها كمخرج فقالت: لقد جلب لي ذلك الكثير من الاحراج وسأجتهد ان اتفاداه. وعن جائزة الاوسكار قالت انها فتحت امامها ابواب الثروة وكذلك ابواب الارهاق الناتج عن المجاملة.

عن فيلمها الاخير الذي عرض في باريس والمنقول عن احدى مسرحيات شكسبير قالت ايمه تومبسون: لعبت فيه دور امرأة تعشق رجلا وتحرمه من اظهار مشاعرها وتعامله بقسوة. دورة شاقة من المشاعر المتناقضة بين عاشقين عنيدين، وفي ذلك تكمن قوة الفيلم الذي قد يكون على قائمة ترشيحات الاوسكار القادمة.

الضحية زوجته والمتهم السرطان والنتيجة: مركز ضخم لمكافحة المرض الخبيث



يستطيع نجم الكوميديا البريطاني الاصل والاميركي الجنسية جيني ويلدر البالغ من العمر ٥٨ عاما ان يعود الى الضحك الان بعد ان امضى سنتين كاملتين في الحزن والاسى والبكاء والعزلة والانطواء. لقد ترك ويلدر الكوميديا وتخلى عنها بعد وفاة زوجته جيلدا بسرطان الرئة الذي لم يمهلها طويلا. ومنذ وفاة زوجته فان ويلدر وهب نفسه لمساعدة المرضى المصابين بالسرطان وتخفيف الامهم. ليس هذا فحسب بل ان هذا النجم المشهور والمحبوب واحد نجوم الفكاهة في هوليوود اخذ يساعد الاطباء والباحثين والعلماء في سبيل مواجهة هذا المرض الخطير الذي يحصد عشرات الالوف من الضحايا سنويا في العالم. فبعد مرور عامين تقريبا على وفاة زوجته خرج ويلدر من عزلته وانطوائه وترك الحزن والبكاء جانبا وبدأ يجمع كل ما تصل اليه يداه من ابحاث وتقارير ودراسات علمية وطبية وعلاجات مكتشفة اضافة الى الابحاث المتعلقة بافضل سبل الوقاية من هذا المرض.

وفي مدينة لوس انجلوس ساعد ويلدر الاطباء في بناء واقامة وتشييد اول مركز من نوعه لمكافحة السرطان. وقال ويلدر بعد افتتاح المركز الذي يعمل فيه حوالي مائتي طبيب متخصص وباحث وعالم ويضم احدث ما توصل اليه العلم من اجهزة: «لو كنت اعرف بالسابق ما اعرفه اليوم لكانت زوجتي جيلدا ما زالت على قيد الحياة، والان فانني ساحاول بقدر الامكان مساعدة مرضى السرطان، لكي اجنبهم، قدر الامكان، المصير الذي لقيته جيلدا». وتساعده في هذه المهمة صديقته وصديقة زوجته المتوفاة التي شاركته في العديد من اعماله السينمائية.

مردوخ باع حصته في ثاينا بوست

امبراطور الصحافة روبرت مردوخ باع ٣٤٫٩٪ من حصته في صحيفة ساوث شاينا مورننغ بوست كبرى الصحف الصادرة في هونغ كونغ لنظيره الماليزي روبرت كيوك بمبلغ ٣٤٩ مليون دولار، الجدير بالذكر ان مردوخ كان يملك نصف اسهم الصحيفة التي تراجعت اسعار اسهمها بنسبة ٩٪ بعد ان سرت انباء عن تردد الملياردير الماليزي في شراء كامل اسهم الصحيفة.

عرض انتخابي فريد

قام مائة وخمسة وثلاثون شخصا من اعضاء حزب «قانون البيئة الطبيعية»، وهو حزب سياسي يدافع عن الرياضة الروحية في فرنسا بتقديم برنامج فريد لحملتهم الانتخابية إذ قاموا بعروض فنية رياضية من خلال حركاتهم القريبة من رياضة اليوغا للتأكيد ان هذه الحركات هي احدى الوسائل لمعالجة المشاكل الانتخابية، والحزب يثبت بهذا العرض ان هذه الحركات تخفف من حدة التوتر والسلوك العدواني لدى الناخبين الفرنسيين.

.. ودمتم

كلهم متآمرون

لا يبدو ان التفسير التامري للاحداث قد انزوى بعيدا، نتيجة لظهور كل شيء الى العلن فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الاسرائيلي، ووضع كل الاوراق على الطاولة واللعب بها على المكشوف.

احد المولعين بالتفسير التامري اقنعني بان هذا التفسير ما زال قادرا على حل الكثير من الالغاز وان مدة صلاحيته كاسلوب للتحليل لم تنته بعد. فقد اكد لي ان نجاح الرئيس ياسر عرفات في تامين موافقة المجلس المركزي الفلسطيني على اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي لم يكن من الممكن ان يتم لولا وجود «مؤامرة» حاك خيوطها القابلون للاتفاق، وعلى راسهم الرئيس عرفات والرافضون له من القوى والتنظيمات الفلسطينية. وقد دعم رايه بالقول ان المعارضين للاتفاق، وهم كثيرون، كان يمكن لهم ان يحولوا دورة المجلس المركزي الفلسطيني الا معركة شرسة يضطر معها القابلون على الاقل الى تعديل بعض البنود، او فرض بعض الشروط التي تجعل القيادة الفلسطينية مقيدة حتى لو كان ذلك بسلاسل من حرير.

ولكن لان المعارضين ضالعون في «مؤامرة» الاتفاق فانهم اعلنوا مقاطعتهم اجتماعات المجلس المركزي، ليسهلوا على الرئيس عرفات مسالة اضفاء الشرعية على الاتفاق الذي اعلنوا معارضتهم له.

وبلل الصديق الذي يعتمد اسلوب المؤامرة طريقا له في تفسير الاحداث على صحة اقواله بحساب بسيط يرى في ان عدد الموافقين على الاتفاق بلغ ٦٣ عضوا، وعدد المعارضين ٨ وعدد الممتنعين ٩. واكد ان عدد القابلين لا يزيد عن نصف العدد الاجمالي للاعضاء الا بالقليل مما جعل «تحركا» بسيطا من جانب المعارضة كفيل بقلب الطاولة على الموافقين فان لم يستطيعوا حولوا الدورة الى معركة شرسة بدل ان تكون فوزا سهلا.

قلت وانا منبهر بهذا التحليل، تامل يا صديقي لو ان حركة حماس كانت ممثلة في المجلس المركزي وبقية مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية. اذن لكان فوز الرافضين اكيدا. فقال بحماس هائج طبعا. لكن حماس تامرت مع عرفات عندما طلبت ان يكون لها ٤٠٪ من الممثلين في تلك المؤسسات حتى يرفض عرفات وتنجح المؤامرة.

ودمتم..

● صلاح حزين

في انتظار الحكومة الجديدة

بتقول إيه ... مين ..؟! ... فين ..؟!... الرزاز

... رزاز مين .. ده بتاع إيه ده ... ماعرفوش

هذا العالم

العيب ليس في الديمقراطية

الفرق بين التشخيص بهدف المشاركة في جهود وصف العلاج الذي يساعد على الشفاء وبين التنقيب عن نقاط الضعف بهدف القتل، هو كالفرق بين الحديث عن المكملات المطلوبة لبنيان المسيرة الديمقراطية في الاردن بهدف ترسيخها وبين الغمز من قناة هذه الديمقراطية بهدف قتلها..

فليس من معيبات استقلال المسيرة الديمقراطية في الاردن انها تزامنت مع انتهاء الحرب الباردة والاستقطاب العالمي والاقليمي الحاد وان هناك مصلحة اميركية وغربية في تعزيز تيار المشاركة الاوسع في الحكم الذي تلفظ به هذه الدول، وبافتراض ان هناك مصلحة اميركية مباشرة في المد الديمقراطي الذي يؤمن لها قاعدة اكثر استقرارا واتساعا لترويج منتجاتها التجارية غير العسكرية في المناطق المستهدفة بالديمقراطية والتجارة، فان هناك مصلحة للاوطان طالما طالبت بها الشعوب، في توسيع قاعدة اتخاذ القرار الذي لايتحمل مسؤوليته فرد واحد تتحول تجاهه متقدين او مصفقين بدءا من مؤسسة العمل الصغيرة الى رئاسة الحكومة.

وكما انه ليس من الديمقراطية بشيء، الاكتفاء بتشخيص التوافق بين تجدد المسيرة الديمقراطية والظرف الدولي المواتي، على انه توافق يستوجب اثارة التساؤل، بل ان من موجبات الديمقراطية والوطنية ايضا ان يتركز الاهتمام على تعزيز المشاركة الشعبية الاوسع في صنع المصير عبر الاجتهاد العلني المفتوح الذي تستطيع فيه الحجة ان تقارع الحجة والرأي يواجه بالرأي بدون انفعال ينضب العقل ويبقى زبد العاطفة الذي لا يلبث ان يتلاشى على شواطئ الخيبة.

فإذا كانت المصلحة الاميركية تقتضي استقرار منطقة الشرق الاوسط وانتشار المد الديمقراطي فيها، فان هذه المطالب نفسها ولاسباب مختلفة بالتاكيد عن الاسباب الاميركية، هي المطالب التي رفعت شعاراتها في المنطقة منذ وقت طويل بعد سلسلة خيبات الامل ومترتبات غياب الرأي الاخر المأساوية التي شهدتها منطقتنا طوال العقود الماضية في عهد الاستعمار ومن ثم في عهود الثوار.

لقد اجتاحت المنطقة العربية في الستينات ثورة اسمها التمرد على الاستعمار الذي يريد الابقاء على منطقتنا زراعية متخلفة فاشتد ساعد ثورة التصنيع التي فجرتها العاطفة وادارها ضباط التعليم فاصبحت الجزائر النفطية افقر البلاد ومصر اسوأها صناعة والعراق وسوريا تستوردان حتى الغذاء، فقد ذهبت الزراعة ولم تهل خيرات الصناعة التي انشئت ليس من اجل التطوير بل ضمن موجبات التثوير ومقارعة الاستعمار وليس الانتقال الحقيقي، من مجتمع لا يتخلى عن الزراعة، بل يرفقها بصناعة يحتاج اليها اولا ويقدر على متطلباتها ثانيا.

ويبدو ان محاربي الديمقراطية باسم محاربة الاستعمار يريدون العودة بنا الى الوراء تحت الشعار نفسه بهدف قتل الديمقراطية لا تعزيز مسيرتها وازالة المخاطر والغايات من طريقها.

● يحيى محمود

الــزي الامبــراطوري



من ابرز ما تضمنته عروض الازياء التي شهدتها باريس مؤخرا ذلك الذي طرحه مصمم الازياء المعروف كارل لاغريفيلد واطلق عليه اسم الزي الامبراطوري.

والذي هذا اضافة الى انه مستمد من ثقافة وحضارات الشعوب بنقشاته التي توحي بالقدم فانه وكما يقول مصممه من اكثر الازياء راحة للجسم على اعتبار انه يلبس على الجسد مباشرة بدون اي ملابس داخلية. الزي مكون من ثلاث قطع، تنورة طويلة ذات الوان زخرفية مصنوعة اما من الحرير او من الساتان الناعم اما البلوزة فهي شفافة الى حد كبير وان كانت مطعمة بقطع هنا وهناك تستر الصدر وجزء من البطن. ويكمل الزي قبعة قش واسعة وبعض الاكسسوارات اللطيفة وبخاصة حلق اذن مناسب.

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير
يحيى محمود

مدير التحرير
مروان حزين

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب: ١١١١٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣
عمان - الاردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط
تلفون: ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥
فاكس: ٦٨٧٦٩٢
هاتف الاعلان: ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات
٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

طبعت في مطابع صوت الشعب